الروضة

في فضائل أمير المؤمنين علي بن أبي طالب

هيئة محمد الأمين
مكتبة الأمين



لمؤلفه
سديد الدين شاذان بن جبرائيل القمي
(ابن شاذان)
(المتوفى ٦٦٠ هـ)

تحقيق
علي الشكرجي

من مصادر بحار الأنوار

الروضة في فضائل

أمير المؤمنين علي بن أبي طالب

«صلوات الله وسلامه عليه»



لمؤلفه

سديد الدين شاذان بن جبرئيل القمي

«ابن شاذان»

المتوفي ٦٦٠

تحقيق: علي الشكرچي

«مراكز التوزيع»

ايران: قم مكتبة الأمين، تلفون ٧٧٤٢٥٩٩ ص.ب: ٤٣٥٩

لبنان: الأمين للطباعة والنشر والتوزيع ص.ب: ١٣/٦٠٨٠ شوران

بيروت ـ لبنان هاتف ١/٥٤١٦٥ فاكس ٥٤١٤٨٣

الكويت: ص.ب: ١٥٩١٠ الرمز البريدي 35460 الدعية الكويت

هاتف: ٢٥٢٩٦٤٠ فاكس ٢٥٤٤٢٠٢

هوية الكتاب

اسم الكتاب: الروضة في فضائل أمير المؤمنين عليه السلام

اسم المؤلف: سديد الدين شاذان بن جبرئيل القمي (ابن شاذان)

تحقيق الكتاب: علي الشكرچي

عدد الصفحات: ٢٧٧

الإخراج الفني: مركز الأمير عليه السلام للخدمات الكمبيوترية تلفون: ٧٧٤١٧٧١

الطبعة: الأولىٰ

التاريخ: ١٤٢٣ هـ. ق

القطع: وزيري

المطبعة: سپهر

الناشر: مكتبة الأمين ـ قم ـ تلفون ٧٧٤٢٥٩٩

بسم الله الرحمن الرحیم


مرکز تحقیقات کامپیوتری علوم اسلامی

هذا الكتاب
المستطاب المسمى بالروضة
في فضائل مولانا علي بن ابي طالب
صلوات الله وسلامه عليه وهو بحقيقته
روضة من رياض الجنة فيها ما تشتهيه
الأنفس وتلذ الأعين ولم يحقق
تعيين مصنفه

بسم الله الرحمن الرحيم

القربى منهم صلى الله عليهم مع الكتاب الكاشف منهم لا يفارقونه حتى يردوا الحوض على جدهم رسول الله جعلنا الله وإياكم ممن يتمسك
ويحفظ عهدهم ويشهد [illegible] رسول الله صلى الله عليه وآله فهم أهل بيت النبوة ومعدن الرسالة ومختلف الملائكة ومهبط الوحي أصلي
الكرم وسادات الأمم صلى الله عليهم أجمعين وعلى [illegible] الخلف الحجة المنتظر [illegible] الكافة [illegible] الأمر الحق والعدل
في العالم صلى الله عليه وعلى آبائه الطاهرين وبعد فإني قد جمعت كتابي هذا الذي سميته بالروضة في فضائل أمير
المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام ما [illegible] والتقطته من الروايات [illegible] الله تعالى أن ينفعنا [illegible]
وهو حسبي ونعم الوكيل قال الجامع لهذا الكتاب [illegible] بواسط يوم الجمعة رابع شهر ذي القعدة سنة إحدى وخمسين
وستمائة [illegible] الذين [illegible] الناس على [illegible] الحمد لله والشكر [illegible] ذكر [illegible]
في حق علي بن أبي طالب عليه السلام أن جبرئيل عليه السلام نزل على رسول الله صلى الله عليه وآله [illegible] فقال له يا رسول
الله الحق يقرئك السلام ويقول لك قد [illegible] ابن عمك عليا عليه السلام بهذه التحفة [illegible] فسلمها إلى علي [illegible]
بيده [illegible] مكتوب عليها تحفة من الطالب الغالب إلى علي بن أبي طالب [illegible]
حكاية [illegible] على منبر [illegible] يوم [illegible] الناس [illegible] سنة اثنين وخمسين وستمائة بواسط مما رواه عن ابن عباس [illegible]
أنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله في مسجده [illegible] من المهاجرين والأنصار إذ [illegible] جبرئيل عليه السلام وقال له
يا محمد الحق يقرئك السلام ويقول لك [illegible] ثم [illegible] جبرئيل عليه السلام [illegible]

على رسول الله صلعم فقال رسول الله صلعم للجماعة ان افضلكم واعلمكم واقضاكم علي فقال لها الحسن باخره فيما تفضيله
على سليمان فقال لان الله فضله سليمان بقوله تعالى رب هب لي ملكا لا ينبغي لاحد من بعدي انك انت الوهاب ومولانا
علي عم قال يا دنيا يا دنيا طلقتك ثلاثا لا رجعة لي فيك فنزلت فيه الآية ان الله في حقه على رسوله تلك الدار الآخرة نجعلها
للذين لا يريدون علوا في الارض ولا فسادا والعاقبة للمتقين قال الحسن باخره فيما تفضيله على عيسى بن
مريم قال لان الله عز وجل فضله بقوله تعالى واذ قال الله يا عيسى بن مريم أأنت قلت للناس اتخذوني وامي
الهين من دون الله قال سبحانك ما يكون لي ان اقول ما ليس لي بحق ان كنت قلته فقد علمته تعلم ما في نفسي
ولا اعلم ما في نفسك انك انت علام الغيوب ما قلت لهم الا ما امرتني به ان اعبدوا الله ربي وربكم وكنت
عليهم شهيدا ما دمت فيهم فلما توفيتني كنت انت الرقيب عليهم وانت على كل شيء شهيد فاخر الحكومة الى يوم
القيامة وعلي عم لما ادعى فيه النصيرية ما ادعوا وهم اهل النهروان قاتلهم ولم يؤخر حكومتهم فهذه كانت
[illegible] لا [illegible] بفضائل غيره قال الحسن باخره [illegible] لولا ذلك لكان ذلك ثم اجابها [illegible]
[illegible] جابر [illegible] الانصاري [illegible] قال لما قبض رسول الله
وتقلد ابو بكر الخلافة [illegible] علي عليه السلام والعباس [illegible] في تركة رسول الله صلى الله عليه وآله [illegible]
ابتدا العباس بالكلام فقال ابو بكر [illegible] يا عباس [illegible] ان رسول الله يوم جمع بني عبد
المطلب [illegible] فقال يا بني عبد المطلب [illegible] الا [illegible] اخي ووصيي ووزيري [illegible]
على ان يكون اخي ووصيي [illegible] فسكتم [illegible] الثانية فسكتم ثم اعادها الثالثة فسكتم فقال للقوم [illegible] لا
[illegible] على هذا الشيء فعلم ذلك يا عباس قال نعم [illegible] يا عباس [illegible]
العباس [illegible] عليه [illegible] قال ابو بكر [illegible] يا عباس [illegible] عمر بن الخطاب والله [illegible] اول يوم
صعد على المنبر [illegible] قال [illegible] عشرة فضيلة لم يكن [illegible] لاحد من الناس واحدة منها
الاول مولده في الكعبة والثانية تزوجه من السماء والثالثة زوجته فاطمة والرابعة الحسن والحسين اولاده
الخامسة قول النبي صلى الله عليه وآله من كنت مولاه فعلي مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه والسادسة قول
النبي صلى الله عليه وآله [illegible] يوم غدير خم انت مني بمنزلة هارون من موسى والسابعة سد ابواب الصحابة الا
بابه والثامنة قول النبي صلى الله عليه وآله [illegible] عاما
[illegible] في سبيل الله وكان [illegible]
[illegible]
[illegible] والتاسعة ان [illegible] والعاشرة [illegible]
بالمدينة [illegible] الاموات [illegible]
[illegible] والثانية [illegible]
على [illegible] وكان على [illegible]
[illegible] وقال [illegible] بالحق [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

محتويات الكتاب

(حديث الحريرة) ٢١
(حديث الرطب) ٢٢
حديث علي ولي الله) ٢٣
(حديث حبّ علي) ٢٤
(حديث علي خير من أترك بعدي) ٢٤
(حديث من تبع علي دخل الجنة) ٢٤
(حديث المؤاخاة) ٢٥
(حديث علي الامام المبين) ٢٦
(حديث إختيار الله لعلي وفاطمة) ٢٦
(حديث آية التطهير) ٢٧
(حديث معجزة لعلي) ٢٧
(حديث حبّ علي حسنة) ٢٨
(حديث النبي وعلي من نور واحد) ٢٨
(حديث من سبّ علياً أُلقي في النار) ٢٩
(حديث علي أمير المؤمنين على لسان جبرئيل) ٢٩
(حديث علي قاتل اللات والعزىٰ) ٣٠
(حديث علي كاسر الأصنام) ٣١
(حديث اعتراف معاوية بفضائل علي) ٣٢
(حديث علي أخو نبي الرحمة) ٣٣
(حديث سلوني قبل أن تفقدوني) ٣٣
(حديث علي خير الأوصياء) ٣٤
(حديث علي الكوكب الدريّ) ٣٤
(حديث خولة الحنفية) ٣٥
(حديث النبي علم علي ألف باب من العلم) ٣٩
(حديث أُم علي هي أُم النبي) ٤٠
(حديث إخبار علي بموت ميثم) ٤١
(حديث بيت علي من بيوت الأنبياء) ٤٢
(حديث تسمية أمير المؤمنين قبل خلق آدم) ٤٣
(حديث إخبار علي ابن ملجم بقتله) ٤٣
(حديث علي وصي خاتم الأنبياء) ٤٤
(حديث قضاء علي في خلافة عمر) ٤٥
(حديث معجزة علي في الفرات) ٤٨
(حديث أويس القرني) ٤٨
(حديث المقدسي) ٤٩
(حديث السطل والمنديل) ٥٥
(حديث علي قسيم الجنة والنار) ٥٦
(حديث مواساة النبي لعلي وفاطمة) ٥٦
(حديث في حبّ علي) ٥٧
(حديث القضيب الأحمر) ٥٧
(حديث معجزة لعلي مع المغيرة بن شعبة) ٥٨
(حديث معجزة علي في إظهار الكنز) ٥٨
(حديث علي مكتوب على ورق شجرة الجنة) ٥٩
(حديث معجزة لعلي) ٦٠
(حديث السفرجلة) ٦١
(حديث في حب علي) ٦١
(حديث اللوح المحفوظ) ٦٢

(حديث ولاية علي) ٦٤
(حديث إقرار الأنبياء بإمامة علي)..... ٦٤
(حديث في ولاية علي) ٦٥
(حديث صحيفة المؤمن حب علي) ٦٦
(حديث علي أمير المؤمنين على لسان جبرئيل) ٦٦
(حديث في حب علي وبغضه).......... ٦٧
(حديث علي خليفتي من بعدي)........ ٦٨
(حديث علي أخي ووصي)............ ٧٠
(حديث عقاب من أبغض علي) ٧٠
(حديث علي على ناقة من نوق الجنة).................... ٧١
(حديث علي سيف الله على أعدائه)................... ٧٣
(حديث إعتراف معاوية بفضائل علي) ٧٤
(حديث المنزلة)................ ٧٤
(حديث شيعة علي هم الفائزون يوم القيامة).................... ٧٥
(حديث علي حامل لواء الحمد)....... ٧٥
(حديث المؤاخاة)................ ٧٦
(حديث علي أخي ورفيقي)........... ٧٧
(حديث علي مكتوب على ساق العرش)...................... ٧٧
(حديث من شك في علي فهو كافر) ٧٨
(حديث علي راية الهدى)............ ٧٨
(حديث علي وارث العلم)............ ٧٩
(حديث في بغض علي)............. ٧٩
(حديث في حب علي) ٨٠
(حديث علي أولكم إيماناً)............ ٨٠
(حديث توبة آدم) ٨١
(حديث النور) ٨١
(حديث محبة النبي لعلي)............ ٨٢
(حديث علي كمثل الكعبة) ٨٣
(حديث المناجاة)................ ٨٣
(حديث علي لم يسخط الرب)......... ٨٣
(حديث علي ينجز عدة النبي)......... ٨٤
(حديث ملعون من أبغض علياً) ٨٥
(حديث في فضائل علي على لسان المنصور العباسي)................ ٨٥
(حديث علي حجة الله)............. ٩٥
(حديث علي الوصي ووارثه).......... ٩٥
(حديث اللوزة) ٩٦
(حديث في ولاية علي) ٩٦
(حديث اللواء من نور)............. ٩٧
(حديث علي هو الهادي)............ ٩٨
(حديث في حب علي وبغضه).......... ٩٨
(حديث علي خازن سرّ النبي) ٩٨
(حديث نزول في علي كرائم القرآن).................... ١٠٠
(حديث علي هو الصراط المستقيم).................... ١٠١
(حديث علي من الصادقين) ١٠٢
(حديث علي يجلس على كرسي الكرامة).................... ١٠٢
(حديث في ولاية علي)............ ١٠٣
(حديث علي حبل الاعتصام) ١٠٣
(حديث في حب علي) ١٠٤

(حديث إعتراف أبو بكر بفضل علي) ١٠٥
(حديث علي سيد الاوصياء)........ ١٠٦
(حديث علي سيد الوصيين) ١٠٦
(حديث علي يكسى ثوبين أبيضين) ١٠٧
(حديث أنا وعلي من نور واحد)..... ١٠٧
(حديث فضيلة لعلي) ١١١
(حديث قول علي مازلت مظلوماً).... ١١٣
(حديث أن علياً خليفة النبي ووصيه) ١١٥
(حديث المناشدة) ١١٧
(حديث علي عيبة علم النبوة)........ ١٢٠
(حديث علي أمير المؤمنين)........ ١٢٢
(حديث الشجرة) ١٢٢
(حديث علي سيد الأوصياء)........ ١٢٣
(حديث علي خيرهم وأفضلهم)........ ١٢٤
(حديث علي في علمه)........ ١٢٧
(حديث أن أهل البيت هم الصادقين) ١٢٨
(حديث علي هو الشاهد والمنادي والمؤذن) ١٢٩
(حديث أن القرآن عجائب)........ ١٣٠
(حديث علي هو الرادفة)........ ١٣٠
(حديث محبي علي في الجنة) ١٣٠
(حديث حق علي على الأمة) ١٣١
(حديث النبي وعلي أبوا هذه الأمة)... ١٣١
(حديث في حجة الوداع) ١٣٥
(حديث ابن عباس وحسده لعلي) ١٣٥
(حديث نزول آية في علي) ١٣٦
(حديث الجمجمة) ١٣٦
(حديث علي أعلم بالتوارة والإنجيل) . ١٣٧
(حديث فضائل علي على لسان سعد بن أبي وقاص)........ ١٣٨
(حديث الصحيفة) ١٤٠
(حديث لم أزل مظلوماً)........ ١٤٢
(حديث علي في كتب الأنبياء) ١٤٢
(حديث المفاخرة) ١٤٥
(حديث علي الصديق الأكبر) ١٤٦
(حديث إطاعة أهل البيت إطاعة الرسول)........ ١٤٧
(حديث معجزة لعلي)........ ١٤٨
(حديث علي أعلم الناس)........ ١٥٢
(حديث إطاعة أهل البيت) ١٥٣
(حديث الحدائق)........ ١٥٤
(حديث فضل علي على هذه الأمة) ... ١٥٥
(حديث الملائكة يأتون قبر علي ١٥٦
(حديث من اعتصم بأهل البيت فقد نجى) ١٥٦
(حديث في بغض علي) ١٥٧
(حديث حب علي فريضة) ١٥٧
(حديث الخاتم)........ ١٦٠
(حديث الاسقف النجراني) ١٦٢
(حديث علي قاتل الكفرة) ١٦٤
(حديث علي وارث علم النبي)........ ١٦٥
(حديث علي في التوراة) ١٦٦
(حديث علي أبو ذرّية النبي) ١٦٧
(حديث علي عضد النبي)........ ١٦٨

(حديث الصخرة)........................ ١٦٨
(حديث في حب علي وبغضه)........ ١٦٩
(حديث ردّ الشمس)................ ١٦٩
(حديث شيعة علي في الجنة)......... ١٧١
(حديث الكوكب).................... ١٧١
(حديث النجم)...................... ١٧٢
(حديث علي مقيم الحجة).......... ١٧٣
(حديث الثعبان).................... ١٧٤
(حديث علي ولي الله).............. ١٧٥
(حديث علي يزهر لأهل الجنة)...... ١٧٨
(حديث علي مع الحق)............. ١٧٨
(حديث ذرّية النبي من صلب علي)... ١٧٨
(حديث علي خليفتي من بعدي)...... ١٧٩
(حديث علي كفتا الميزان)......... ١٨٠
(حديث في مبغضي علي)............ ١٨١
(حديث في معجزة لعلي)........... ١٨١
(حديث النور)..................... ١٨٦
(حديث فضيلة علي)............... ١٨٧
(حديث في ذكر فضل علي)......... ١٨٩
(حديث علي قرة عين النبي)........ ١٨٩
(حديث علي كاشف الكروب)........ ١٩٢
(حديث الصخرة)................... ١٩٦
(حديث علي خير البشر)............ ١٩٨
(حديث منطق الطير)............... ١٩٩
(حديث علي القمر)................ ٢٠٠
(حديث ردّ الشمس)................ ٢٠٠
(حديث في ولاية علي)............ ٢٠٢
(حديث علي ولي الله)............ ٢٠٢
(حديث البساط)................... ٢٠٤
(حديث أهل البيت مصابيح الدجىٰ)... ٢٠٧
(حديث في قضاء علي)............. ٢٠٨
(حديث الرمانة).................. ٢٠٩
(حديث علي أُعطي جوامع العلم).... ٢٠٩
(حديث في طريق علي)............ ٢١١
(حديث علي أحب الناس عند النبي).. ٢١٢
(حديث من أحب علياً لم يعذبه الله بالنار)................. ٢١٣
(حديث الحجرين).................. ٢١٣
(حديث علي عيبة علم النبوة)........ ٢١٤
(حديث السبع).................... ٢١٥
(حديث ألهام من ولد إبليس)........ ٢١٨
(حديث دخول الجنة بشفاعة علي)... ٢٢٤
(حديث الاسود السارق)............ ٢٢٤
(حديث البقرة).................... ٢٢٧
(حديث علي أخو رسول الله)........ ٢٢٨
(حديث في عبادة زين العابدين).... ٢٢٨
(حديث معجزة لزين العابدين)....... ٢٣٠
(حديث علي في ألقابه)............ ٢٣١
(حديث علي في والتوراة والانجيل).. ٢٣٣
(حديث إحتجاج حرة علىٰ الحجاج)... ٢٣٤
(حديث إحتجاج العباس علىٰ أبي بكر) ٢٣٧
(حديث لعلي أثنتا عشر فضيلة)...... ٢٣٨

ترجمة المؤلف

شاذان بن جبرئيل بن إسماعيل بن أبي طالب: الملقب (سديد الدين) أبو الفضل القمي، نزيل مهبط وحي الله ودار هجرة رسول الله صلى الله عليه وآله.

الثناء عليه

أثنى عليه كل من طرق إسمه عند ترجمته أوفي وريقات الاجازات ووصفوه بالفقيه:

الأفندي في رياض العلماء، والحر العاملي في امل الامل قالا:

الشيخ الجليل الثقة أبو الفضل كان عالماً، فاضلاً، فقيهاً، عظيم الشأن، جليل القدر[(١)].

وفي روضات الجنات للخونساري قال: هو الفاضل الكامل، المتقدم، المحدث البارع، الثقة الجليل[(٢)].

والعلامة النوري في خاتمة المستدرك: وقال: هو الشيخ الجليل أبو الفضل... العالم الفقيه الجليل، المعروف صاحب المؤلفات البديعة[(٣)].

والكاظمي في المقاييس على ما حكاه النوري في خاتمته: الشيخ الثقة، العالم الفقيه، العظيم الشأن ابو الفضل[(٤)]

وقال الشهيد في الذكرى: هو من أجلاء فقهائنا، ووصفه في إجازته لا بن الخازن، بالشيخ العالم ...

وكما وصفه العلامة الحلي في إجازته الكبيرة لبني زهرة بالفقيه.

وقال عنه صاحب كتاب المعالم الشيخ حسن ابن الشهيد الثاني في إجازته

---

(١) رياض العلماء: ٣ / ٥، أمل الأمل: ٢ / ١٣٠ رقم ٣٦٤.

(٢) روضات الجنان: ٤ / ٢٣.

(٣) خاتمة المتسدرك: ٤٨٠ و٤٧٩.

(٤) خاتمة المستدرك: ٤٨٠ و٤٧٩.

الكبيرة: الشيخ الإمام العالم... للاسف إن التاريخ لم يسجل لنا سنة مولده ولا وفاته، وكان هذا العامل الكبير الذي تسبب لبعض الاشكالات، بالنسبة لانتساب هذا السفر وكذا كتابه الفضائل للمؤلف أم لا.

اقول: لقد أشار بعض من ترجم له أوذكره في إجازته الى طبقته والمعاصرين له:

فقد قال صاحب المعالم في إجازته الكبيرة ان كل من كان في طبقة شاذان كأبن إدريس، ومنتجب الدين، وعربي بن مسافر...

وقال الآغا بزرك الطهراني في ترجمته لمحمد بن عبد الله البحراني الشيباني أنه معاصر للشيخ عربي بن مسافر، ورشيد الدين محمد بن علي بن شهر آشوب، وشاذان بن جبرئيل، والشريف محمد بن محمد بن الجعفرية، وأحمد بن شهر يار، وراشد بن إبراهيم البحراني، وعبد الله بن جعفر الدوريستي، وغيرهم، إذاً أن الشيخ تاج الدين، حسن بن علي الدربي عن جمع هؤلاء كما ذكره العلامة الحلي في إجازته الكبيرة لبني زهرة...

وفي الحديث الأوّل من كتابنا هذا (الروضة) هكذا:

(قال جامع هذا الكتاب حضرت الجامع بواسط يوم الجمعة سابع ذي القعدة سنة (٦٥١ هـ) وتاج الدين نقيب الهاشميين يخطب بالناس...).

وذكر أيضاً في الكتاب المذكور في الحديث الثاني والأربعين هكذا:

(ومما ورد في كتاب الفردوسي والراوي نقيب الهاشميين تاج الدين سنة (٦٥٢هـ) بواسط) ولكن هذا لا يكفينا في رفع الإشكال المتقدم، وأشار الشيخ صاحب المعالم في إجازته الكبيرة الى أن الشيخ عربي بن مسافر الحلي عاصر الشيخ منتجب الدين على ما يظهر من كلامه في الفهرست، وهو أعلى طبقة من إبن إدريس لانه يروي عنه. إذاً فشاذان: إما في طبقته أودونهما، بل الثاني اقرب وأرجح.

لذا أن عربي بن مسافر هو من أعلام المائة السادسة، وأن كل من روى عنه مثل فخار بن معد الموسوي، ومحمد بن أبي البركات، والشيخ علي بن ثابت السوراوي،

والشيخ على بن يحيى الحناط من أعلام المائة السابعة من غير العلمين ابن إدريس وابن المشهدي وهما من أعلام المائة السادسة[١].

ذكره الآغا بزرك الطهراني في أعلام القرن السادس، وأما منتجب الدين لم يذكر شاذان بن جبرئيل في كتابه الفهرست.

وصاحب الروضات قال: إن طبقة شاذان في طبقة صاحب كتاب السرائر يعني إبن ادريس المولود حدود سنة ٥٤٣ والمتوفي سنة ٥٩٨ - بل مادونها[٢] إن الذين رووا عن شاذان هم من أعلام القرن السابع والمستثنى منهم ابن المشهدى.

نستطيع أن نقول: عاش شاذان في الفترة التي بين النصف الثاني من القرن السادس والنصف الاول من القرن السابع وان يكن ذلك له عمراً طويلاً...

شيوخه:

١ - الشيخ الفقيه أبو محمد ريحان بن عبد الله الحبشي، المتوفى في حدود سنة ٥٦٠[٣].

٢ - الحسن بن أحمد بن الحسن العطار الهمداني المتوفى سنة ٥٦٩، عاش احدى وثمانين سنة[٤].

٣ - والده جبرئيل بن إسماعيل بن أبي طالب القمي، الذي كان حياً في سنة ٥٧٢[٥].

٤ - السيد فخر الدين محمد بن سرايا الجرجاني، ذكره شاذان في إجازته للسيد

---

(١) البحار: ١٠٣ / ٤٢.

(٢) روضات الجنات: ٢ / ١٧٧.

(٣) الثقات العيون: ١٠٨، وأمل الآمل: ٢ / ١٢٠ رقم ٣٣٨

(٤) المصدر السابق: ٥٣.

(٥) المصدر السابق: ٤٢

محي الدين محمد ابن زهرة سنة ٥٨٤ قائلاً: السيد العالم فخر الدين...[١]

٥ - السيد حمزة ابن زهرة الحلبي صاحب كتاب (الغنية) المتوفى سنة ٥٨٥ هـ[٢]

٦ - محمد بن علي بن شهر آشوب صاحب كتاب (المناقب) المتوفى ٥٨٨.[٣]

٧ - الشيخ الفقيه عبد الله بن محمد بن عمر العمري الطرابلسي.[٤]

٨ - الشيخ أبو محمد بن صالحان القمي، الخطيب بالجامع العتيق [٥].

٩ - ابو جعفر محمد بن موسى الدوربستي[٦].

١٠ - الشيخ عماد الدين أبو القاسم الطبري صاحب كتاب (بشارة المصطفى).[٧]

١١ - السيد أحمد بن محمد الموسوي[٨].

١٢ - الشيخ محمد بن أبي مسلم بن أبي الفوارس الرازي[٩].

١٣ - محمد بن عبد العزيز بن ابي طالب القمي[١٠].

١٤ - عبد القاهر بن حمويه، الشيخ أبو غالب القمي[١١].

١٥ - القاضي جمال الدين، ابو الفتح علي بن عبد الجبار الطوسي[١٢].

---

(١) المصدر السابق: ٢٦٤.

(٢) المصدر السابق: ٨٧.

(٣) المصدر السابق: ١٢٨، فقد قرا عليه (معالم العلماء).

(٤) المصدر السابق: ١٦٥

(٥) المصدر السابق: ٥٦، أمل الأمل: ٢ ج ٢٥٥

(٦) المصدر السابق: ٢٩١.

(٧) المصدر السابق: ٢٤٢ وص ٢٧٨.

(٨) أمل الأمل: ٢ / ٢٧ رقم ٧٢.

(٩) الثقات العيون: ٢٤٢ و٢٨٨.

(١٠) الثقات العيون: ٢٦٦، أمل الأمل: ٢ / ٢٧٩ رقم ٨٢٥.

(١١) الثقات العيون: ١٦، أمل الأمل: ٢ / ١٥٨ رقم ٤٥٨.

(١٢) الثقات العيون: ١٩٢، أمل الأمل: ٢ / ١٩١ رقم ٥٧٠.

١٦ - الشيخ ابو محمد عبد الله بن عبد الواحد[١].

تلاميذه والرواة عنه:

١ - السيد محيي الدين محمد بن عبد الله بن علي ابن زهرة الحلبي[٢].

أجازه شاذان بن جبرئيل رواية مصنفاته بعد ما قرأ عليه كتابه (إزاحة العلة) بدمشق سنة ٥٨٣، وكتاب (تحفة المؤلف الناظم) سنة ٥٨٤، على ما ذكره صاحب المعالم (ره) في إجازته الكبيرة، وكتب ايضاً إجازة له ولوالده، نقلها معادن الجواهر في الجزء الثاني عن خط المجيز.

٢ - السيد عبد الله بن علي ابن زهرة الحلبي[٣]: ذكر آنفاً كتب شاذان له إجازة.

٣ - السيد فخار بن معد بن فخار الموسوي[٤]: المتوفى ٦٣٠؛

قرأ على شاذان بواسط سنة ٥٩٣ كما في كتابه (حجة الذاهب ألى تكفير أبي طالب).

٤ - الشيخ محمد بن جعفر المشهدي[٥] قرأ عليه كتاب (المفيد في التكليف) للبصروي في شهر رمضان سنة ٥٧٣، ويروي عن شاذان كتاب (إزاحة العلة) وغيره.

٥ - الشيخ علي بن يحيى الخياط (الحناط)[٦].

ذكر الشيخ نجم الدين ابن نما أن والده أجاز له أن يروي عنه أمالي الشيخ أبي جعفر محمد ابن بابويه، عن الشيخ علي بن يحيى الحناط، عن الشيخ شاذان بن

---

(١) أمل الأمل: ٢ / ١٦٢ رقم ٤٧١.

(٢) الأنوار الساطعة: ١٦٠ أمل الأمل: ٢ / ٢١٤ رقم ٤٥٨.

(٣) الأنوار الساطعة: ٩٣، أمل الأمل: ٢ / ١٦٢ رقم ٤٧٥.

(٤) الانوار الساطعة: ١٢٩، أمل الأمل: ٢ / ٢١٤ رقم ٤٥٨.

(٥) الثقات العيون: ٢٥٢، أمل الأمل: ٢ / ٢٥٣ رقم ٧٤٧.

(٦) الانوار الساطعة: ١١٨، أمل الأمل: ٢ / ٢١٠ رقم ٦٢٤.

جبرئيل، عن الشيخ الحسن بن صالحان... ذكر هذا صاحب المعالم في إجازته الكبيرة.

٦ - تاج الدين حسن بن علي الدربي:

وهو الراوي لكتاب أخبار السيد أبو هاشم داود بن القاسم الجعفري، عن شاذان، عن عماد الدين الطبري.... على ماذكره العلامة في إجازته لبني زهرة (١).

وهو الذي يأتي في الحديث الاول والثاني والأربعين رواياً في هذا الكتاب.

مؤلفاته

١ - إزاحة العلة في معرفة القبلة.

٢ - تحفة المؤلف الناظم وعمدة المكلف الصائم.

٣ - كتاب الفضائل.

٤ - الروضة في فضائل أمير المؤمنين عليه السلام الذي بين يديك عزيزي القاريء

نسبة الكتاب للمؤلف:

تعرفنا ان للمؤلف كتاب «الفضائل»

ويتضمن في طياته فضائل أمير المؤمنين عليه السلام ومعظم هذه الاحاديث مترددده مع كتابنا «الروضة» وهل هذين الكتابين لشاذان بن جبرئيل أم لا؟

وفيه أقوال منها.

إن كثير من علمائنا يجمع على ان كتاب (الفضائل) هو من مصنفات شاذان، وفريقاً أكد أن الكتابين المشار إليهما متحدان وكليهما لشاذان، والبعض الآخر ينفي ذلك، إلا أنه ضعيف كما يتضح لا حقاً وبعد تسليط الاضواء على هذه الأقوال.

---

(١) الأنوار الساطعة: ٤٠، أمل الأمل: ٢ / ٦٥ رقم ١٧٧.

وتبياناً لهذا الموضوع على اساس أن الذي بنيت عليه هذه الأقوال: هو ما جاء به المؤلف في ديباجة كتابه (إزاحة العلة) حيث قال إنه ألفه سنة ٥٥٨....

وفي الروضة والفضائل للمصنف معاً: قال جامع هذا الكتاب: حضرت الجامع بواسط يوم الجمعة سابع شهر ذي القعدة سنة (٦٥١) وتاج الدين نقيب الهاشمين يخطب....

ونذكر بعض أقوال أصحاب التراجم:

١ - قال الخونساري: عند ترجمته لشاذان أن الفضائل والروضة ـ متحدان، ومن رجل واحد، غير أن المغايرة بينهما في الزيادة والنقصان، إنما هي من جهة التفاوت الحاصل غالباً من النسخ الخارجة من المسودات ومع قلة النظم... والنسبة بينهما عموماً مطلقاً[١].

٢ - وقال الأفندي: عند ترجمته له.... وله أيضاً كتاب الفضائل، حسن[٢].

٣ - قال الحر العاملي في أمل الأمل: في ترجمة شاذان:.... وله ايضاً كتاب الفضائل، حسن، عندنا منه نسخة، وقال: كتاب (الروضة) وينسب إلى الصدوق ولم يثبت[٣].

٤ - وقال المجلسي رحمه الله: في موسوعة البحار؛ عند ذكره لمصادر الكتاب. وكتاب الروضة في المعجزات والفضائل لبعض علمائنا، وأخطأ من نسبه الى الصدوق، لأنه يظهر منه أن الفه نيف وخمسين وستمائة.[٤]

وقال أيضاً: وكتاب (الفضائل) وكتاب (إزاحة العلة) للشيخ الجليل أبي الفضل سديد الدين شاذان بن جبرئيل القمي. وهو من أجلة الثقات الأفاضل، وقد مدحه

---

(١) روضات الجنات: ٤ / ٢٥.

(٢) رياض العلماء: ٣ / ٥.

(٣) أمل الأمل: ٢ / ١٣٠ رقم ٣٦٤.

(٤) البحار: ١ / ١٨.

أصحاب الأجازات كثيراً.[١]

٥ - وقال العلامة النوري - عند ذكره لشاذان: صاحب المؤلفات البديعة التي منها كتاب الفضائل المعروف الدائر، ومختصره المسمىٰ بالروضة....[٢]

مما يلفت النظر أن الأغا بزرك ذكر في أول خطبة كتاب (الروضة) كما في (كشف الحجب) الحمد لله الذي هدانا إلى أصح المذاهب وعرفنا نفسه....

لما وفق الله في كتابة (درر المناقب في فضائل أسرار علي بن أبي طالب) ليكون لي في الأسفار صاحب، في الآخرة ذخيرة لدفع النوائب. وقد جمعت فيه ما نقل عن الثقات واتفق عليه الرواة، جمعت في كتابي هذا الذي سميته (الروضة) مما يشمل على فضائل علي بن أبي طالب عليه السلام....

وذكر أيضاً في الذريعة: ٨ / ١٣٥ رقم ٥٠٧ نصه:

(درر المناقب في فضائل علي بن أبي طالب) للشيخ الجليل شاذان بن جبرئيل القمي. بعد أن ذكرنا هذا الموجز من آراء وأقوال العلماء بأن كتاب (الفضائل) لشاذان لا محالة لثبوت الأقوال كما مر والبعض الآخر ثبت كتابنا (الروضة) للمصنف ايضاً والدليل على ذلك فقد أورد في أوائل الأخبار المتصدر بعبارة (قال جامع الكتاب) وكما في الفضائل بلفظ "حدثني" يظهر أن قائلها هو بالضرورة أحد تلاميذ شاذان وهذا إحتمال أن الكتاب هو من إملاء شاذان وليس من تأليفه، وقد جمعه بعض تلاميذه ويقوى هذا الاحتمال إذا أخذنا بنظر الاعتبار الحديث الاول من (الروضة) وص ٩٢ في الفضائل واتحاد تاريخ بعض الاحاديث بين الكتابين.

(١) رياض العلماء: ١ / ٣٦.

(٢) خاتمة المستدرك: ٣ / ٤٧٩.

مقدمة التحقيق ومنهجه

بسم اللّه الرحمن الرحيم

الحمد للّه رب العالمين، والصلاة والسلام على اشرف خلقه، الذي إصطفاه بالرسالة وعلى آله الكرام البررة والطاهرين، واللعن الدائم على أعدائهم أجمعين.

ان هذا السفر القيم مع صغر حجمه فقد ضمّ كثير من فضائل أمير المؤمنين عليه السلام. وليست شخصية أمير المؤمنين عليه السلام شخصية عادية يسهل للباحث معرفتها والوصول الى مبلغها، بل هي شخصية فوق الشموخ، علت في سماء العظمة وعلو المجد، وحيث هو النجم اللامع، ترفّع عن أيدي المتناولين ونعت الناعتين.

كيف ننعّته: وقد ضلّت العقول، وتاهت الحلوم، وحسرت الخطباء، وعييت الأدباء عن وصف شأن منه.

كيف وعلي جعله النبي كنفسه وقال عنه الرسول الأعظم: أنه حبل اللّه المتين، وصراطه المستقيم، هذا والعلماء والفقهاء من العام والخاص صنفوا وألفوا منذ فجر الاسلام الى يومنا هذا كتباً قيمة ومصنفات وأبحاث كثيرة في فضائله عليه السلام.

وقال النبي الأكرم صلى الله عليه وآله: ان اللّه جعل لأخي علي فضائل لا تحصر كثيرة، فمن ذكر فضيلة من فضائله مقراً بها غفر اللّه له ما تقدم من ذنبه...[١]

وأروع ما قال في حق علي عليه السلام ـ محمد بن إدريس ـ إمام الشافعية ـ: «عجبت لرجل كتم أعداؤه فضائله حسداً وكتمها محبوه خوفاً وخرج ما بين ذين ما طبق الخافقين»[٢].

وخصص امام الحنابلة ـ أحمد بن حنبل ـ في كتابه فضائل الصحابة باباً طويلاً حاوياً على (٣٦٥) حديثاً في فضائل علي بن ابي طالب عليه السلام.

وكان المنصور الخليفة العباسي يحدث عن فضائل علي عليه السلام كما في كتابنا

(١) كفاية الطالب ٢٥٢.

(٢) الامام الصادق والمذاهب الاربعة: ٢ / ٢١٦.

ـ (الروضة) ـ وهو أحد رواة حديث الغدير وأما الاعداء منهم معاوية بن أبي سفيان حين سأل ابن عباس في حديث (٥٨) من الروضة وشهادة معاوية بفضله. وله من الفضائل لا تعد ولا تحصى منها عن النبي المختار صلى الله عليه وآله مثل حديث الغدير، والطير والثقلين، والكساء، والمنزلة، وباب مدينة العلم، وسد الابواب، ورد الشمس، وغيرها.

وقد ساعدتنا الالطاف الالهية في تحقيق هذا السفر المستطاب في فضائل امير المؤمنين علي بن أبي الطالب عليه السلام وشاء اللّٰه الكريم الودود ان يمن عليّ ويعينني هو الذي يعطي من لم يساله ولم يعرفه.

وقد بدأت تيمناكما هو الموسوم بعد ما عثرنا على نسخة خطية للمصنف والذي جمعها أحد تلاميذه، وهي بخط أبناء العلماء ابن المرحوم محمد مؤمن علي الطالقاني المرجاني في سنة ١٠٣١ كما هو موجود في الصفحة الأخيرة من هذا الكتاب، واشرنا اليها بـ(الاصل) وهناك نسخة أخرى في الخزانة الرضوية ورمزنا لها (في نسخة) بعد مقابلة النسختين.

واعتمدنا على النسخة الكاملة وهي (الاصل) والتي تحوي على (١٩٥) حديثاً وقد أشرنا لكل حديث رقماً، وتم اتحادها مع كتاب (الفضائل) وكذا مع البحار، وخرجناها من كتب العامة والخاصة، وأشرنا إلىٰ بعض الاختلافات الواردة وذكرناها في الهامش، وقمنا بشرح اكثر الالفاظ الصعبة نسبياً، وأثبتنا ترجمة بعض الأعلام من كتب تراجم الرجال، وهناك (٢٥) حديثاً ذكرت في الروضة فقط ولم نجدها في الفضائل علماً أن المجلسي رحمه الله في البحار ذكر المصدرين معاً لحديث واحد، واللّٰه أسأل أن يسدد خطانا ويوفقنا جميعاً لما فيه الخير، ويرضاه يوم لا ينفع فيه مال ولا بنون إلا من أتى اللّٰه بقلب سليم، إنه سميع مجيب، وهو أرحم الراحمين.

علي الشكرجي

١٨ ربيع الاول ١٤٢١ هجري

قم المقدسة

مقدمة المؤلف

بسم الله الرحمن الرحيم

القربى هم صلى الله عليهم مع الكتاب، والكتاب معهم، لا يفارقوه حتى يردوا الحوض على جدهم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم جعلنا الله وإياكم ممن تولاهم وحفظ عهدهم وعهد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم.

فهم أهل بيت النبوة، ومعدن الرسالة، ومختلف الملائكة، ومهبط الوحي، واصول الكرم، وسادة الأمم.

صلى الله عليهم أجمعين، وعلى قائمهم، الخلف الحجة المنتظر، الحسام الزكي، سيد الخلفاء، المنتظر لإقامة الحق والعدل في الخلق.

وبعد فاني قد جمعت في كتابي هذا الذي سميته بـ"الروضة"، ويشتمل على فضائل أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام ما نقلته عن الثقاة، واتفقت عليه الروايات، فأسأل الله تعالى أن يوفقنا لمرضاته، وطاعة الأئمةوهو حسبي ونعم الوكيل.

(١)

(حديث الحريرة)

قال جامع هذا الكتاب: حضرت الجامع بواسط، يوم الجمعة سابع شهر ذي القعدة سنة أحدى وخمسين وستمائة وتاج الدين نقيب الهاشميين يخطب بالناس على أعواده.

فقال بعد حمد الله، والشكر له، وذكر الخلفاء بعد الرسول صلى الله عليه وآله وسلم[١]

---

(١) في نسخة والبحار: (الرسول المختار).

ثم قال في حق علي بن أبي طالب عليه السلام: إن[1] جبرئيل عليه السلام نزل على رسول الله صلى الله عليه وآله وبيده أترنجة،

فقال له: يا رسول الله، الحق يقرؤك السلام، ويقول لك:

قد أتحفت ابن عمك علياً عليه السلام هذه التحفة،

فسلمها إليه، فسلمها إلى علي عليه السلام.

فأخذها بيده وشقها نصفين،

فطلع في نصف منها حريرة من سندس الجنة مكتوب عليها: «تحفة من الطالب الغالب لعلي بن أبي طالب».[2]

(٢)
(حديث الرطب)

عن القاروني حكاية عنه قيل: إنه كان (يوماً)[3] على منبره، ومجلسه يومئذ مملوء بالناس، في جمادى الآخرة (من)[4] سنة إثنين وخمسين وستمائة بواسط ما رواه عن ابن عباس رضي الله عنه أنه قال:

كان رسول الله صلى الله عليه وآله في مسجده، وعنده جماعة من المهاجرين والانصار، إذ دخل عليه جبرئيل عليه السلام وقال له:

يا محمد، الحق يقرؤك السلام، ويقول لك: أحضر علياً واجعل وجهه مقابل وجهك. ثم عرج جبرئيل عليه السلام إلى السماء، فدعى رسول الله صلى الله عليه وآله علياً، فأحضره وجعل وجهه مقابل وجهه.

فنزل جبرئيل ثانياً ومعه طبق فيه رطب، ووضعه بينهما، ثم قال:

---

(١) في البحار: (نزل).

(٢) عنه البحار: ٣٩ / ١٢٠ ح ٢، وعن الفضائل: ٩٢، وفي مدينة المعاجز ١ / ٣٨٢ ح ٢٥٠.

(٣) من البحار.

(٤) من البحار.

كُلا، فأكلا، ثم أحضر طشتاً وإبريقاً، وقال: يا رسول الله صلى الله عليك وآلك قد أمرك الله أن تصب الماء على يد علي بن أبي طالب عليه السلام.

فقال له علي عليه السلام (١) يا رسول الله، أنا أولى أن أصب الماء على يدك.

فقال له: (يا علي) (٢) إن الله سبحانه وتعالى أمرني بذلك.

وكان كلما صب الماء على يدي علي، لم تقع منه قطرة واحدة في الطشت، فقال علي عليه السلام: يا رسول الله إني لم أر شيئاً من الماء يقع في الطشت.

فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله: (يا علي)(٣) إن الملائكة يتسابقون على الماء الذي يقع من يدك فيغسلون به وجوههم يتبركون به(٤).

(٣)
(حديث علي ولي الله)

وعنه عليه السلام، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله:

من قال: «لا إله إلا الله» تفتحت له أبواب السماء،

ومن تلاها بـ«محمد رسول الله» تهلل وجه الحق (٥) سبحانه واستبشر بذلك.

ومن تلاها «علي ولي الله» غفر الله له ذنوبه، ولو كانت بعدد قطر المطر.(٦)

(١ و ٢ و ٣) ليس في الأصل، أثبتناه ليساق الكلام.

(٤) عنه البحار: ٣٩ / ١٢١ ح٣، وعن الفضائل: ٩٢ ومدينة المعاجز: ١ / ٣٧٣ ح ٢٤٠، إحقاق الحق: ٦ / ١٧١.

(٥) تهلل وجه الحق: أي تلألأ.

(٦) عنه البحار: ٣٨ / ٣١٨ ح ٢٧ وعن الفضائل: ٩٢، أقول: وروى هذا الحديث علماء الجمهور في مصادرهم: تاريخ بغداد: ٤ / ١٩٤، كفاية الطالب: ١٨٤، ذخائر العقبى: ٩١: منتخب كنز العمال: ٥ / ٩٤، ينابيع المودة: ١٨٠، ٢١٣ و٢٣٦، أورده الديلمي صاحب مسند الفردوس، وابن عساكر، وابن الجوزي، وأحمدين بن حنبل، والذخائر، وجامع الأنساب، والجامع الكبير، والكنوز، عن إحقاق الحق: ٦ / ٤٤٢.

(٤)

(حديث حبّ علي)

وعنه عليه السلام أنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله:

حب علي عليه السلام يحرق الذنوب كما تحرق النار الحطب [١].

(٥)

(حديث علي خير من أترك بعدي)

وعن أبي بكر، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: علي خير من أترك بعدي، فمن أطاعه فقد أطاعني، ومن عصاه فقد عصاني. [٢]

(٦)

(حديث من تبع علي دخل الجنة)

وعن ابن مسعود، قال: كنت عند رسول الله صلى الله عليه وآله، إذا نحن وقد تنفس الصعداء، فقلت خيراً يا رسول الله؟ فقال: نعيت إليّ نفسي،

فقلت: ألا توصي يا رسول الله؟ فقال: الى من، يابن مسعود؟

فقلت: إلى أبي بكر. فأطرق هنيئة، ثم رفع رأسه، فتنفس الصعداء.

فقلت: خيراً يا رسول الله؟ فقال: نعيت إليّ نفسي.

فقلت ألا توصي يا رسول الله؟ فقال: إلى من، يا بن مسعود؟

فقلت: الى عمر، فأطرق هنيئة، ثم رفع رأسه، وتنفس الصعداء.

فقلت: خيراً يا رسول الله؟ فقال: نعيت إليّ نفسي؛

فقلت: ألا توصي يا رسول الله؟ فقال: إلى من، يابن مسعود؟

فقلت إلى عثمان. فأطرق هنيئة، ثم رفع رأسه، وتنفس الصعداء.

---

(١) عنه البحار: ٣٩ / ٢٦٦ ح ٤٠.

(٢) عنه البحار: ٣٨ / ١٠ ح ١٥، وعن الفضائل: ٩٣.

فقلت: خيراً بأبي وأمي يا رسول الله؟ فقال: نعيت إليَّ نفسي.

فقلت: ألا توصي يا رسول الله؟ فقال: إلى من، يا بن مسعود؟

فقلت: إلى علي بن أبي طالب عليه السلام، فقال لي:

يابن مسعود، والذي نفسي بيده لو اتبعوا آثار قدميه، لدخلوا الجنة أجمعون.(١)

(٧)

(حديث المؤاخاة)

وقيل: لما آخى الله تعالى بين الملائكة، آخى بين جبرئيل وميكائيل

فقال: إني قد آخيت بينكما، وجعلت عمر أحدكما أطول من الآخر، فأيكما يؤثر أخاه بالحياة؟ فاختار كلاهما الحياة.

فقال الله عزّ وجل: أفلا تكونان مثل علي؟ حيث آخيت بينه وبين حبيبي محمد صلى الله عليه وآله، وقد آثره بالحياة على نفسه في هذه الليلة.

وقد بات على فراشه يفديه بنفسه.

أهبطا فاحفظاه من عدوه. فهبطا إلى الأرض وجلس جبرئيل عند رأسه، وميكائيل عند رجليه، وهما يقولان: بخ بخ لك يا ابن أبي طالب، من مثلك؟

وقد باهى الله بك ملائكة السماء، وفاخر بك.(٢)

---

(١) الفضائل: ٩٣، أمالي المفيد: ٢٩ عن عبد الله بن مسعود قال: خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وآله ليلة وفد الجن وذكر (مثله)، المناقب لابن شهر آشوب: ٣ / ٦٣ عن ابن مردويه، والسمعاني باسنادهما عن عبد الرزاق (مثله) عنه البحار: ٣٨ / ١٢٨ ح ٧٩.

أخرجه الشيخ الطوسي في أماليه: ١٩٣ ح ١٣ باسناده المعتبر عن ابن مسعود (مثله) عنه البحار: ٣٨ / ١١٧ ح ٥٧ للحديث تخريجات أخر من العامة والخاصة.

(٢) عنه البحار: ١٩ / ٨٥ ح ٣٦ وعن الفضائل: ٩٤، وروى هذا الحديث عدة من العامة والخاصة منهم: الثعلبي، وابن عقب، وأبو السعادات والغزالي جميعاً عن أبي اليقظان.

وابن بابويه، والكليني، والطوسي، وابن عقدة وابن شاذان، والبرقي وابن فياض، والعبدلي، والصفواني، والثقفي عن ابن عباس، وأبي رافع، وهند بن أبي هالة.

(٨)

(حديث علي الامام المبين)

عن عمار بن ياسر رضي الله عنه، قال كنت عند أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام في بعض غزواته فمررنا بواد مملوء نملاً.

فقلت: يا أمير المؤمنين، أترى (يكون) [1] أحداً من خلق الله تعالى يعلم كم عدد هذا (النمل)؟

قال: نعم يا عمار، أنا أعرف رجلاً يعلم عدده، وكم فيه من ذكر؟ وكم فيه من أنثى؟

فقلت: ومن ذلك الرجل يا مولاي؟

فقال: يا عمار، أما قرأت في سورة يس: ﴿وكل شيء أحصيناه في إمام مبين﴾ [2]

فقلت: بلى يا مولاي، فقال: أنا ذلك الإمام المبين [3].

(٩)

(حديث إختيار الله لعلي وفاطمة)

قيل: جاءت فاطمة عليها السلام إلى أبيها، وهي باكية.

فقال لها: ما يبكيك يا قرة عيني، لا أبكى الله لك عيناً؟

قالت: يا أبتي إن نسوان قريش يعيّرن ويقلن: إن أباك زوجك بفقير لا مال له!

فقال لها: يا فاطمة! إن الله عز وجل أطلع إلى الأرض اطلاعة، فاختار منها أباك، ثم أطلع اطلاعة ثانية، فاختار منها بعلك وابن عمك، ثم أمرني أن أزوجك منه، أفلا ترضين أن تكوني زوجة من اختاره الله، وجعله لك بعلاً؟

---

(١) من البحار.

(٢) يس: ١٢

(٣) عنه البحار: ٤٠ / ١٧٦ ح ٥٨ وعن الفضائل: ٩٤، ومدينة المعاجز: ٢ / ١٣٣ ح ٤٥٣، عن الشيخ البرسي، تأويل الآيات: ٢ / ٤٩٠ ح ٨ عن الشيخ الطوسي في كتابه مصباح الأنوار: (مخطوط)، عنه البرهان: ٤ / ٧ ح ٩ ينابيع المودة: ٧٧، إحقاق الحق: ٨ / ١٠٤.

فقالت: رضيت وفوق الرضا، يا رسول الله.(١)

(١٠)

(حديث آية التطهير)

وعن أبي سعيد الخدري، عن النبي صلى الله عليه وآله في قوله تعالى: ﴿**إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيرا**﴾(٢) وكانت أم سلمة واقفة بالباب، فقالت: يا رسول الله، وأنا منهم؟ فقال لها: يا أم سلمة أنت على خير(٣)

(١١)

(حديث معجزة لعلي)

وعن إبراهيم بن مهران، أنه قال: كان بالكوفة رجل تاجر، يكنى بأبي جعفر وكان حسن المعاملة في الله، ومن أتاه من العلويين أعطاه شيئاً ولا يمنعه، يقول لغلامه: أكتب: «هذا ما أخذه علي» عليه السلام (وبقي على ذلك أياماً).

ثم قعد به الوقت وافتقر فنظر يوماً في حسابه، فجعل كلما مر عليه اسم حي من غرمائه بعث إليه فطالبه.

ومن مات ضرب على اسمه فبينما هو جالس على باب داره، إذ مر به رجل، فقال: ما فعل غريمك علي بن أبي طالب؟ فاغتم لذلك غماً شديداً، ودخل داره فلما جن عليه الليل، رأى النبي صلى الله عليه وآله وكان الحسن والحسين عليهما السلام يمشيان أمامه، فقال لهما النبي صلى الله عليه وآله : ما فعل أبوكما؟ فأجابه علي عليه السلام من ورائه: ها أنا يا رسول الله.

فقال له: لم لا تدفع إلى هذا الرجل حقه؟

فقال علي عليه السلام: يا رسول الله، قد جئته به.

فقال له النبي صلى الله عليه وآله: ادفعه إليه فأعطاه كيساً من صوف أبيض، وقال له: هذا

---

(١) الفضائل ٩٤، أعلام الورى: ١٥٦،عنه البحار: ٣٨ / ١٨٨ ضمن ح ١.

(٢) الاحزاب: ٣٣.

(٣) عنه البحار: ٣٥ / ٢١٢ ح ١٤.

حتك، فخذ ولا تمنع من جاءك من ولدي شيئاً، فإنه لا فقر عليك بعد هذا.

فقال الرجل: فانتبهت والكيس في يدي، فناديت زوجتي فقلت لها: هاك، فناولتها الكيس، وإذا فيه الف دينار.

فقالت: يا هذا الرجل، أتق الله ولا يحملك الفقر على أخذ ما لا تستحقه، فإن كنت خدعت بعض التجار في ماله، فاردده إليه! فحدثها الحديث.

فقالت: إن كنت صادقاً فأرني حساب علي بن ابي طالب عليه السلام.

فحضر الدستور، فلم ير فيه شيئاً بقدرة الله تعالى.[1]

(١٢)
(حديث حبّ علي حسنة)

وعن عبد الله بن عباس رضي الله عنه، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم

حبّ علي عليه السلام حسنة، لا يضر معها سيئة، وبغضه سيئة لا تنفع معها حسنة[2].

(١٣)
(حديث النبي وعلي من نور واحد)

وعنه صلى الله عليه وآله وسلم قال: خلقت أنا وعلي من نور واحد، فمحبّي محبّ علي، ومبغضي مبغض علي[3].

---

(١) عنه البحار: ٤٢ / ٧ ح ٨ وعن الفضائل: ٩٥ ورواه منتجب الدين محمد بن عبد الله: في الأربعين حديثاً ٩٥ ح ١٢ باسناده الصحيح عن إبراهيم بن مهران، قال: كان بالكوفة في جيراننا رجل فامي، وكان يكنى أبا جعفر وذكر (مثله).

(٢) عنه البحار: ٣٩ / ٢٦٦ ضمن ح ٤٠، وعن الفضائل: ٩٦.

وروى هذا الحديث الشريف الخاص والعام بأسانيد منها: عن ابن عباس، وأنس بن مالك، ومعاذ ابن جبل، نذكر بعض المصادر: الأربعون حديثاً لمنتجب الدين: ٤٤ ح ١٩، إرشاد القلوب: ١٢٧، ينابيع المودة: ٩١، ١٨٠، ٢٣٩، ٢٥٢ مناقب الخوارزمي: ٨٧.

(٣) عنه البحار: ٣٩ / ٢٦٦ ح ٤٠ وعن الفضائل: ٩٦ إن لهذا الحديث تخريجات لا تحصى، وذكرته أغلب كتب الشيعة، وأخرجه نور الله التستري في الاحقاق: ٤ / ٩١، وج٥ / ٢٥١ ـ ٢٥٤.

(١٤)

(حديث من سبّ علياً أُلقي في النار)

عن ابن عباس رضي الله عنه، عن عكرمة مولاه، قال: مررنا بجماعة وقد أخذوا في سب علي بن أبي طالب عليه السلام، فقال لي مولاي عبد الله بن عباس: أدنني من القوم فأدنيته منهم.

فقال رضي الله عنه: يا قوم، من الساب لله تعالى؟

فقالوا: معاذ الله يا ابن عم رسول الله، فقال: من الساب لرسول الله صلى الله عليه وآله؟

فقالوا: ما كان ذلك، قال: فمن الساب لعلي بن أبي طالب عليه السلام،

قالوا: كان ذلك فقال: والله لقد سمعت رسول الله بأذني هاتين، وإلا صمتا أنه

قال: من سب علياً فقد سبني ومن سبني فقد سب الله تعالى،

ومن سب الله تعالى ألقاه على منخريه في النار[1].

(١٥)

(حديث علي أمير المؤمنين على لسان جبرئيل)

قبل دخل أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام على رسول الله صلى الله عليه وآله، (وهو) في منزل أم سلمة، ورأسه في حجر جبرئيل، وهو في صورة دحية الكلبي،

فسلم وجلس،

فقال له جبرئيل: وعليك السلام ورحمة الله وبركاته يا أمير المؤمنين، خذ رأس

---

(١) الفضائل: ٩٦، أمالي الصدوق: ٨٧ح ٢، باسناده عن ابن عباس، أنه مر بمجلس من مجالس قريش، وهم يسبون علي بن أبي طالب عليه السلام وذكر (مثله)، عنه البحار: ٣٩ / ٣١١ ح ١، وج ٤٠ / ٢٠٣ ذ ح ٨.

وأورده الأربلي في كشف الغمة: ١ / ١٠٩، والمناقب لابن شهر آشوب: ٣ / ٢٢١، ورواه ابن المغازلي في مناقبه: ٣٩٤ ح ٧ ٤٤٧، والخوارزمي في مناقبه: ٨٢، والحمويني في فرائد السمطين: ١ / ٣٠٢ ح ٢٤١ والمسعودي في مروج الذهب: ٢ / ٤٢٣، والأميني في كتابه الغدير: ٢ / ٢٩٩، والفصول المهمة: ١٢٦ وإحقاق الحق: ٥ / ٥٠، وج ٦ / ٣٩٤ و٤٢٣ - ٤٣٢.

ابن عمك وضعه في حجرك، فأنت أولى به مني، فأخذ رأس [١] رسول الله صلى الله عليه وآله، (ووضعه في حجره[٢]) فاستيقظ [٣] رسول الله، فرأى [٤] رأسه في حجر ابن عمه علي عليه السلام.

فقال له: يا علي، وأين الرجل (الذي كان رأسي في حجره) [٥]

فقال له: يا رسول الله، ما رأيت إلا دحية الكلبي، وقال له: وما قال لك عند دخولك؟

فقال: لما دخلت سلمت عليه فقال: وعليك السلام ورحمة الله وبركاته يا أمير المؤمنين.

فقال: (هنيئاً لك) [٦] يا علي، فإنه كان الروح الأمين أخي جبرئيل، وهو أول من سلم عليك بإمرة المؤمنين.[٧]



(١٦)

(حديث علي قاتل اللات والعزى)

قال علي عليه السلام: دعاني رسول الله صلى الله عليه وآله ذات ليلة من الليالي، وهي ليلة مدلهمة فقال خذ سيفك وأرتق جبل أبي قبيس، فمن رأيت على رأسه فاضربه بهذا السيف.

---

(١) في الأصل: (كريم).

(٢) أثبتناه من البحار.

(٣) في الأصل: (فانتبه).

(٤) في الأصل: (كريمه).

(٥) أثبتناه من البحار.

(٦) أثبتناه من البحار.

(٧) الفضائل: ٩٦، كشف اليقين: ٩٦ نقله من كتب المخالفين قال: من اسمائه ما سماه جبرئيل بها على مارواه الخلق عن علي ـ عليه السلام قال: وذكر (مثله)، عنه البحار: ٣٧ / ٣٢٢ ح ٥٧.
وعن المناقب لا بن شهر آشوب: ٢ / ٥٤، عن علي عليه السلام (مثله): الصراط المستقيم ٢ / ٥٤ (مثله).

فقصدت الجبل، فلما علوته وجدت عليه رجلاً أسود، هائل المنظر، كأن عيناه جمرتان، فهالني منظره،

فقال لي: إليّ يا علي، فدنوت منه، وضربته بالسيف، فقطعته نصفين، فسمعت الضجيج من بيوت مكة بأجمعها ثم أتيت إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وهو بمنزل خديجة، فأخبرته الخبر

فقال: أتدري من قتلت يا علي؟ فقلت: اللّه ورسوله أعلم، فقال: قتلت اللات والعزى ـ واللّه ـ لا عادت عبدت أبداً.[1]

(١٧)

(حديث علي كاسر الأصنام)

وعنه عليه السلام، قال: دعاني رسول اللّه صلى الله عليه وآله ـ وهو بمنزل خديجة عليها السلام ذات ليلة فلما صرت إليه، قال: أتبعني يا علي، فما زال يمشي وأنا خلفه، ونحن نخترق دروب[2] مكة، حتى اتينا الكعبة، وقد أنام اللّه كل عين، فقال لي رسول اللّه صلى الله عليه وآله: يا علي، قلت: لبيك يا رسول اللّه.

قال: اصعد يا علي، فوق كتفي وكسر الأصنام.

قلت: بل أنت يا رسول اللّه، أصعد فوق كتفي وكسر الأصنام،

قال: بل أنت أصعد يا علي، وأنحنى صلى الله عليه وآله، فصعدت فوق كتفه، وأقلبت[3] الأصنام على وجوهها،

ونزلت فخرجنا من الكعبة شرفها اللّه تعالى حتى أتينا منزل خديجة عليها السلام

فقال: يا علي أول من كسر الاصنام جدك إبراهيم عليه السلام ثم أنت يا علي، آخر من

---

(١) عنه البحار: ٣٩ / ١٨٦ ح ٢٤، وعن الفضائل: ٩٧ وأخرجه السيد هاشم البحراني في مدينة المعاجز: ٢ / ٨٦ح ٤١٦ عن البرسي وذكر (مثله).

(٢) الدرب: الطريق.

(٣) في البحار: (فقلبت).

كسرها.

قال: فلما أصبح أهل مكة وجدوا الأصنام منكسة، مقلوبه على رؤوسها.

فقالوا: ما فعل هذا بآلهتنا إلا محمد وابن عمه، ثم لم يقم بعدها في الكعبة صنم[١].

(١٨)

(حديث اعتراف معاوية بفضائل علي)

قيل: دخل ضرار صاحب أمير المؤمنين عليه السلام على معاوية ابن أبي سفيان بعد وفاته عليه السلام.

فقال له معاوية: يا ضرار، صف لي علياً وأخلاقه المرضية.

فقال ضرار: كان - والله - شديد القوى، بعيد المدى[٢]، ينفجر العلم من جوانبه، وتنطق الحكمة على لسانه، فيقول فصلاً، ويحكم عدلاً[٣].

فأقسم بالله لقد شاهدته ليلة في محرابه وقد أرخى الليل سدوله[٤] وهو قائم يصلي، قابض على لمته[٥] يتململ تململ السليم[٦]، ويأن أنين الحزين يقول: يا دنيا، إليّ تشوقت؟ غري غيري،[٧] فقد حان حينك[٨]، أجلك

(١) عنه البحار: ٣٨ / ٨٤ ح ٤، وعن الفضائل: ٩٧، تأويل الآيات: ١ ج ٢٨٦ ح ٢٦، عن الطوسي، عن رجاله،، عن نعيم بن حكيم، عن أبي مريم الثقفي، عن أمير المؤمنين عليه السلام قال: وذكر (مثله) ورواه البحراني في تفسيره البرهان: ٢ / ٤٤١ ح ٢، وأخرجه الخوارزمي في مناقبه: ٧١.

(٢) قال المجلسي (ره): المدى: الغاية، أي كان ذا همة عالية.

(٣) في البحار: (يقول حقاً، ويحكم فصلاً).

(٤) قال المجلسي (ره): السدل: جمع السديل، وهو ما سيل ويرض على الهودج.

(٥) في نسخة: (لحيته)، واللّمة: الشعر المجاوز شحمة الأذن.

(٦) قال المجلسي (ره) ويقال: سلمته الحية: أي لدغته، والسليم اللديغ.

(٧) وقال (ره): غرّي غيري: أي خداعك وغرورك.

(٨) وقال (ره): قال الجوهري: حان له أن يفعل كذا، يحين حيناً: أي آن، وحان حينه: أي قرب وقته.

قصير، وعيشك حقير، وقليلك حساب، وكثيرك عقاب، فقد طلقتك ثلاثاً لا رجعة لي فيك، آه من بعد الطريق، وقلة الزاد.

قال معاوية: كان والله ـ أمير المؤمنين كذلك.

وكيف حزنك عليه يا ضرار؟ قال: حزن امرأة ذبح ولدها في حجرها.

قال: فما سمع معاوية ذلك، بكى وبكى الحاضرون.(١)

(١٩)

(حديث علي أخو نبي الرحمة)

قيل: عن أمير المؤمنين عليه السلام، أنه صعد على منبر الكوفة، وقيل: منبر البصرة ـ بعد الظفر بأهلها.

وقال: أقول قولاً لا يقوله أحد غيري إلا كان كافراً:

أنا أخو نبي الرحمة، وابن عمّه، وزوج ابنته، وأبو سبطيه.

فقام إليه رجل من أهل البصرة.

وقال:

أنا أقول مثل قولك هذا، أنا أخو رسول الله، وابن عمه، ثم لم يتم كلامه حتى أخذته الرجفة، وما زال يرجف، حتى سقط ميتاً لعنه الله(٢).

(٢٠)

(حديث سلوني قبل أن تفقدوني)

وعنه عليه السلام: أنه كان ذات يوم على منبر البصره، إذ قال: أيها الناس سلوني قبل أن تفقدوني، اسألوني عن طرق السماء، فإني أعرف بها من طرق الأرض

---

(١) عنه البحار: ٣٣ / ٢٥٠ ح ٥٢٤ وعن الفضائل: ٩٧، كنز الفوائد للكراجكي: ٢٧٠ باسناده، عن أبي صالح مولى أم هاني، قال دخل ضرار بن ضمرة الكناني على معاوية بن ابي سفيان وذكر (مثله). عنه البحار: ٣٣ / ٢٧٤ ح ٥٤١.

(٢) عنه البحار: ٤١ / ٢١٧ ح ٣٠ وعن الفضائل: ٩٨.

فقام إليه رجل من وسط القوم، فقال له: أين جبرئيل عليه السلام في هذا الساعة؟

فرمق [(١)] بطرفه إلى السماء، ثم رمق إلى المغرب، ثم لم يخل موضعاً، فالتفت إليه فقال له: يا ذا الشيخ، أنت جبرئيل فصفق طائراً من بين الناس.

فضج من ذلك الحاضرون، وقالوا: نشهد أنك خليفة رسول الله حقاً حقاً[(٢)].

(٢١)

(حديث علي خير الأوصياء)

ومما رواه مقاتل بن سليمان، قال: قال جعفر بن محمد الصادق عليه السلام قال: إنه كان وصي آدم: شيث بن آدم هبة الله، وكان وصي نوح: سام،

وكان وصي إبراهيم: إسماعيل، وكان وصي موسى: يوشع بن نون،

وكان وصي داود: سليمان، وكان وصي عيسى: شمعون،

وكان وصي محمد صلى الله عليه وآله: علي بن أبي طالب عليه السلام خير الأوصياء.[(٣)]

(٢٢)

(حديث علي الكوكب الدريّ)

قال: حدثنا أحمد بن عبد الجبار البداودي، عن زيد بن حارث، عن سليمان الأعمش، عن إبراهيم بن الحسين، عن أبيه "رحمة الله عليه"، [عن أبي ذر رضي الله عنه][(٤)]

قال: بينما أنا بين يدي رسول الله صلى الله عليه وآله، إذ قام وركع وسجد شكراً لله تعالى،

وقال: يا جندب، من أراد أن ينظر إلى آدم في علمه، وإلى نوح في فهمه، وإلى إبراهيم في خلته، وإلى موسى في مناجاته، وإلى عيسى في سياحته، وإلى أيوب في

---

(١) رمقه: لحظه لحظاً خفيفاً.

(٢) عنه البحار: ٣٩ / ١٠٨ ح ١٣ وعن الفضائل: ٩٨، وأخرجه في مدينة المعاجز: ١ / ١١٢ ح ٦٤، عن البرسي.

(٣) الفضائل: ٩٨، المناقب لابن شهر آشوب: ٣ / ٤٧ (مثله)، عنه البحار: ٣٨ ج ٢ ضمن ح ١.

(٤) ما أثبتناه من البحار والفضائل، وليس في الاصل.

بلائه وصبره فلينظر الى هذا الرجل المقبل الذي هو كالشمس، والقمر الساري، والكوكب الدريّ أشجع الناس قلباً، وأسماهم كفاً، فعلى مبغضه لعائن اللّٰه والملائكة والناس اجمعين.

قال: فالتفت الناس تنظر أنه من هذا المقبل، فإذا هو علي بن ابي طالب عليه السلام[1]

(٢٣)

(حديث خولة الحنفية)

قال: حدثنا أبو عبد اللّٰه الحسين بن أحمد المدني، قال: حدثني الحسين بن عبد اللّٰه البعرمي بالبصرة، قال: حدثني عبد اللّٰه بن هشام، عن الكلبي، قال: حدثني مهران بن مصعب المكي،

قال: كنا عند (ابي العباس بن)[2] سابور المكي[3] فأجرينا حديث أهل الردة، فذكرنا خولة الحنفية، ونكاح أمير المؤمنين عليه السلام لها.

فقال: أخبرني عبد اللّٰه بن الخير الحسيني، قال:

بلغني أن الباقر عليه السلام قد كان جالساً ذات يوم، إذ جاءه رجلان،

فقالا: يا أبا جعفر (الست القائل)[4] أن أمير المؤمنين عليه السلام لم يرض بإمامة من تقدمه؟

قال: بلى فقالا له: هذه خولة الحنفية نكحها من سبيهم، ولم يخالفهم على أمرهم مدة حياتهم.

---

(١) عنه البحار: ٣٩ / ٣٨ ح ٩، وعن الفضائل: ٩٨، وأخرجه الأربلي في كشف الغمة: ١ / ١١٣، والخوارزمي في مناقبه: ٤٠وإحقاق الحق: ٨ / ٣١٨.

(٢) ليس في الأصل.

(٣) في البحار: جاء السند هكذا، (حدثنا أبو عبد اللّٰه الحسين بن أحمد المدائني، قال: حدثني عبد اللّٰه بن هاشم، عن الكلبي، قال: أخبرني ميمون بن صعب المكي.

(٤) ما أثبتناه من البحار، وفي الاصل: (ألا من قائل). أقول: في الاصل السند فيه تأمل فراجع.

فقال الباقر عليه السلام: من فيكم يأتيني بجابر بن عبد الله محجوباً قد كف بصره،

فحضر وسلم على الباقر عليه السلام، فسلم عليه وأجلسه إلى جانبه،

وقال له يا جابر، عندي رجلان ذكر أن علياً عليه السلام رضي بإمامة من تقدمه، فسألهما ما الحجة في ذلك؟

فذكرا له حديث خولة، فبكى جابر، حتى أخضلت لحيته بالدموع.

ثم قال: والله يا مولاي، إني خشيت أن أفارق الدنيا، ولا أسأل عن هذه المسألة، وإني والله قد كنت جالساً إلى جنب أبي بكر، وقد أتت حنفية مع هاني بن نويرة من قبل خالد بن الوليد، وبينهم جارية مراهقة، فلما دخلت المسجد، قالت: أيها الناس ما فعل محمد صلى الله عليه وآله؟ قالوا: قبض.

قالت: فهل له بنية نقصدها؟

فقالوا: نعم هذه تربته وبنيته، فنادت وقالت: السلام عليك يا رسول الله، أشهد أنك تسمع كلامي، وتقدر على رد جوابي وإنا سبينا من بعدك ونحن نشهد أن لا إله إلا الله، وأنك محمد رسول الله.

فجلست، ووثب رجلان من المهاجرين والأنصار: أحدهما، طلحة، والآخر: الزبير، وطرحا عليها ثوبيهما.

فقالت: ما بالكم يا معاشر العرب، تصونون حلائلكم وتهتكون حلائل غيركم؟

فقيل لها: لأنكم قلتم: لا نصلي (ولا نصوم)[1] ولا نزكي

فقالت: ليس الأمر على مازعمتم، إنما قلنا: إن رسول الله صلى الله عليه وآله كان يبعث كل سنة رجلاً يأخذ منا صدقاتنا من الأغنياء من جملتنا، يفرقها على فقرائنا.

فافعل أنت كذلك

فقال الرجلان اللذان طرحا عليها ثوبيهما: إنا لغالون في ثمنك.

---

(١) ليس في الأصل وأثبتناه من البحار.

فقالت: أقسمت بالله، وبمحمد رسول الله صلى الله عليه وآله، أن لا يملكني ويأخذ برقبتي[١] إلا من يخبرني بما رأت أمي، وهي حاملة بي؟ وأي شيء.

قالت لي عند ولادتي وما العلامة التي بيني وبينها؟ وإلا ما يملكني منكم إلا من يخبرني بذلك، وإلا بقرت بطني بيدي، فيذهب بثمني ويطالب بدمي.

فقالوا لها: (أبدي رؤياك، حتى نذكرها، ونقول بعبارتها)[٢]

فقالت: الذي يملكني هو أعلم بالرؤيا مني وبالعبارة من الرؤيا.

فأخذ طلحة والزبير ثوبيهما، وجلسا، فدخل أمير المؤمنين عليه السلام.

وقال: ما هذا الرجف في مسجد رسول الله صلى الله عليه وآله؟

فقالوا: يا أمير المؤمنين، أمرأة (حنفية) حرمت ثمنها على المسلمين،

وقالت: من أخبرني بالرؤيا التي رأت أمي وهي حاملة بي، والعبارة يملكني

فقال أمير المؤمنين عليه السلام: ما أدعت باطلاً، أخبروها تملكوها.

فقالوا: يا أبا الحسن، ما فينا من يعلم الغيب، أما علمت أن ابن عمك رسول الله صلى الله عليه وآله قد قبض وأن أخبار السماء قد انقطعت من بعده.

فقال أمير المؤمنين عليه السلام أخبرها، أملكها بغير اعتراض (منكم)[٣] قالوا: نعم.

قال عليه السلام: يا حنفية، أخبرك وأملكك؟

فقالت: من أنت أيها المجتريء دون أصحابه؟

فقال: علي بن أبي طالب فقالت: لعلك الرجل الذي نصبه لنا رسول الله صلى الله عليه وآله في صبيحة يوم الجمعة في غدير خم، علماً للناس؟ فقال: أنا ذلك الرجل.

فقالت: من أجلك أصبنا، ومن نحوك قصدنا، لأن رجالنا قالوا: لا نسلم صدقات اموالنا، ولا طاعة نفوسنا إلا لمن نصبه محمد رسول الله صلى الله عليه وآله فينا وفيكم علماً

---

(١) في نسخة: (ويأخذني، ويأخذ رقبتي).

(٢) ما بين القوسين في البحار: (أذكري رؤياك حتى نعبرها لك).

(٣) ليس في الأصل.

قال أمير المؤمنين عليه السلام: إن أجركم غير ضائع، وإن الله يؤتي كل نفس ما عملت من خير.

ثم قال: يا حنفية، ألم تحمل بك أمك في زمان قحط، حيث منعت السماء قطرها، والأرض نباتها، وغارت العيون والأنهار.

حتى أن البهائم كانت تريد مرعى، فلا تجد شيئاً، وكانت أمك تقول:

إنك حمل مشؤوم في زمان غير مباركفلما كان بعد تسعة أشهر، رات في منامها بأنها وضعتك، وأنها تقول:

إنك حمل مشؤوم في زمان غير مبارك، وكانك تقولين يا أم، لا تنظرين لي فإني حمل مبارك، أنشأ منشأ مباركاً صالحاً،

ويملكني سيد أرزق منه ولداً، يكون لحنفية عزاً.

فقالت: صدقت. فقال عليه السلام: إنه كذلك، وبه قد أخبرني ابن عمي رسول الله صلى الله عليه وآله

فقالت: ما العلامة التي بيني وبين أمي؟

فقال لها: لما وضعتك كتبت كلامك والرؤيا في لوح من نحاس، وأودعته عتبة الباب.

فلما كان بعد حولين عرضته عليك، فاقررت به، فلما كان بعد ست [1] سنين، عرضته عليك.

فأقررت به ثم جمعت بينك وبين اللوح، وقالت لك:

يا بنية، إذا نزل بساحتكم سافك لدمائكم، وناهب لاموالكم، وسالب لذراريكم

فسبيت فيمن سبي، فخذي اللوح معك، واجتهدي أن لا يملكك من الجماعة إلا من يخبرك بالرؤيا، وبما في هذا اللوح.

قالت: صدقت يا أمير المؤمنين، فأين اللوح؟

(١) في نسخة والبحار: (كانت ثمان).

قال: هو في عقيصتك،[١] فعند ذلك دفعت اللوح إلى أمير المؤمنين عليه السلام فملكها ـ والله ـ يا أبا جعفر، بما ظهر من حجته، وبين من بينته.

فلعن الله من أتضح له الحق، وجحد حقه، وجعل بينه وبين الحق ستراً.[٢]

(٢٤)

(حديث النبي علم علي ألف باب من العلم)

وعن عبد الله بن العباس رضي الله عنه، قال: قال أمير المؤمنين عليه السلام: علمني رسول الله صلى الله عليه وآله ألف باب من العلم، ففتح لي من كل باب ألف باب.

قال: فبينما أنا معه عليه السلام يدي في يده، وقد ارسل ولده الحسن عليه السلام إلى الكوفة، ليستنفر أهلها ويستعين بهم من حرب الناكثين من أهل البصرة.

قال لي: يا بن عباس، قلت: لبيك يا أمير المؤمنين.

قال: سوف يأتي ولدي الحسن عليه السلام في هذا اليوم، ومعه عشرة آلاف فارس وراجل، لا ينقص فارس ولا يزيد فارس.

قال ابن عباس: فلما وصلنا[٣] الحسن عليه السلام بالجند، لم يكن لي همّة إلا مسألة الكتاب كم[٤] كمراة الجند؟ قال لي: عشرة آلاف فارس وراجل لا يزيد فارس ولا ينقص فارس.

فعلمت أن ذلك العلم من تلك الأبواب (التي)[٥] علمه رسول الله صلى الله عليه وآله[٦]

---

(١) قال المجلسي رحمه الله: العقيقة: الشعر المنسوج على الرأس عرضاً.

(٢) عنه البحار: ٢٩ / ٤٥٧ ح ٤٦ وعن الفضائل: ٩٩.

(٣) في البحار: (وصل)، وفي نسخة: (طالعنا).

(٤) هكذا في الاصل ولم نجد لها معنى، وفي الفضائل: (عن كمية الجند).

(٥) في الاصل: (الذي) وما أثبتناه هو الصحيح.

(٦) عنه البحار: ٤١ / ٣٢٨ ح ٤٩، وعن الفضائل: ١٠٢، ومدينة المعاجز: ٢ / ٣١٦ ح ٥٧٩.

(٢٥)
(حديث أُم علي هي أُم النبي)

قيل: لما كانت فاطمة بنت أسد [١] والدة أمير المؤمنين عليه السلام أقبل علي عليه السلام، وهو باك، فقال النبي صلى الله عليه وآله: ما يبكيك؟ لا أبكى الله لك عيناً.

فقال: توفيت والدتي يا رسول الله

فقال النبي صلى الله عليه وآله: بل والدتي يا علي

فقد كانت تجوع أولادها وتشبعني، وتشعث اولادها وتدهنني، والله لقد كانت في دار أبي طالب نخلة، وكانت تسابق إليها من الغداة، لتلتقط ما يقع منها في الليل، وكانت تأمر جاريتها فتلتقط ما يقع من الغلس [٢]، ثم تجنيه رضي الله عنها

فإذا خرج بنو عمي، تناولني ذلك.

ثم نهض صلى الله عليه وآله وأخذ في جهازها، وكفنها بقميصه صلى الله عليه وآله.

وكان في حال تشييع جنازتها يرفع قدماً، ويتأنى في رفع الأخرى، وهو حافي القدم.

فلما صلى عليها، كبر سبعين تكبيرة ثم لحدها في قبرها بيده الكريمة، بعد أن نام في قبرها، ولقنها الشهادتين.

فلما أهيل [٣] عليها التراب، وأراد الناس الإنصراف، جعل صلى الله عليه وآله يقول لها:

أبنك، أبنك، لا جعفر، ولا عقيل

فقالوا: يا رسول الله، فعلت فعلاً ما رأينا مثله قط مشيك حافي القدم، وكبرت سبعين تكبيرة، ونومك في لحدها، وقميصك عليها، وقولك لها: أبنك، أبنك لا

---

(١) قال ابن أبي الحديد في شرح نهج البلاغة: ١ / ٦ فاطمة بنت أسد بن هاشم بن عبد مناف بن قصي، أول هاشمية ولدت لها لها شمي، وكان علي عليه السلام أصغر بنيها.

(٢) الغلس: ظلمة آخر الليل.

(٣) هال التراب: أي صبّه.

جعفر، ولا عقيل.

فقال ﷺ: فأما التأني في وضع أقدامي ورفعها في حال تشييع الجنازة، فلكثرة ازدحام الملائكة، وأما تكبيري سبعين تكبيرة، فإنها صلى عليها سبعون صفاً من الملائكة.

وأما نومي في لحدها، فإني ذكرت لها في أيام حياتها ضغطة القبر.

فقالت: واضعفاه، فنمت في لحدها لأجل ذلك، حتى كفيتها ذلك.

وأما تكفينها بقميصي فإني ذكرت لها حشر الناس عراة

فقالت: واسوأتاه، فكفنتها به لتقوم يوم القيامة مستورة.

وأما قولي لها: ابنك ابنك لا جعفر ولا عقيل

فإنها لما نزل عليها الملكان وسألاها عن ربها

فقالت: الله ربي، فقالا لها من نبيك؟

فقالت: محمد نبيي، فقالا لها: من وليك وإمامك؟ فاستحيت أن تقول :ولدي

فقلت لها: قولي أبنك علي بن أبي طالب عليه السلام، فأقر الله بذلك عينها.(١)

(٢٦)

(حديث إخبار علي بموت ميثم)

قيل "كان مولانا أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام يخرج من الجامع بالكوفة، فيجلس عند ميثم التمار رحمه الله، فيحادثه،

فقال له ذات يوم: ألا ابشرك يا ميثم؟ فقال: بماذا يا مولاي؟

قال: بأنك تموت مصلوباً قال: يا مولاي، وأنا على فطرة الإسلام؟

فقال: نعم يا ميثم.

---

(١) عنه البحار: ٦ / ٢٤١ ح ٦٠، وج ٣٥ / ١٨٠، وعن الفضائل: ١٠٢، ومستدرك الوسائل: ٢ / ٢٦٦ ح ١٩.

ثم قال له يا ميثم: تريد أريك الموضع الذي تصلب فيه، والنخلة التي تعلق عليها، وعلى جذعها؟.

قال: نعم يا أمير المؤمنين، فجاء به إلى رحبة الصيارفة.

وقال له: ها هنا، ثم أراه النخلة

قال له: على جذع هذه فما زال ميثم ﷺ يتعاهدها ويصلي عندها حتى قطعت، وشقت نصفين، (فنصف تنصف منها)[1] وبقي النصف الآخر،

فما زال يتعاهد (هذا) النصف، ويصلي في الموضع ذلك ويقول لبعض جيران الموضع: يا فلان، إني أريد أن أجاورك عن قريب، فأحسن جواري.

فيقول ذلك الرجل في نفسه: يريد ميثم يشتري داراً في جواري، فيقول ذلك الرجل في نفسه، ولا يعلم ما يقول، حتى قبض أمير المؤمنين ﷺ.

وظفر معاوية بأصحابه، فأخذ ميثم فيمن أخذ وقبض، وأمر معاوية بصلبه، فصلب على ذلك الجذع، في ذلك المكان.

فلما رأى ذلك الرجل أن ميثم قد صلب في جواره.

قال: إنا لله وإنا إليه راجعون.

ثم أخبر الناس بقصة ميثم، وما قال له في حياته، وما زال ذلك الرجل يكنس تحت الجذع، ويبخره، ويصلي عنده، ويكثر[2] الرحمة عليه ﷺ[3].

(٢٧)

(حديث بيت علي من بيوت الأنبياء)

ومما رواه ابن عباس ﷺ: قال: كنت في مسجد رسول الله ﷺ، وقد قرأ القارئ: ﴿في بيوت أذن الله أن ترفع ويذكر فيها اسمه يسبح له فيها

(١) في البحار: (فسقف بالنصف منها).

(٢) في الفضائل: (ويكرر).

(٣) عنه البحار: ٤٢ / ١٣٨ ح ١٩، وعن الفضائل: ١٠٣.

بالغدو والآصال﴾(١)

فقلت: يا رسول الله، ما البيوت؟

فقال صلى الله عليه وآله: بيوت الأنبياء، وأومأ بيده إلى منزل فاطمة عليها السلام.(٢)

(٢٨)

(حديث تسمية أمير المؤمنين قبل خلق آدم)

وعنه صلى الله عليه وآله: وقد أقبل علي بن أبي طالب عليه السلام، فقيل: يا رسول الله، جاء أمير المؤمنين.

فقال صلى الله عليه وآله: إن علياً سمي أمير المؤمنين قبلي.

قيل: يا رسول الله، قبلك؟ قال: وقبل عيسى وموسى عليهما السلام.

قال: وقبل سليمان بن داود عليهما السلام، ولم يزل يعد الأنبياء إلى آدم عليه السلام.

ثم قال إنه لما خلق الله آدم طيناً، خلق بين عينيه درة(٣) تسبح الله وتقدسه.

قال الله سبحانه وتعالى: لا سكننك رجلاً أجعله أمير الخلق أجمعين،

فلما خلق الله علي بن أبي طالب عليه السلام أسكن الدرة فيه، فسمي أمير المؤمنين قبل خلق آدم عليه السلام(٤).

(٢٩)

(حديث إخبار علي ابن ملجم بقتله)

وقال أمير المؤمنين عليه السلام لما بايعه ابن ملجم ـ لعنه الله ـ قال له: بالله إنك غير

---

(١) النور: ٣٦.

(٢) عنه البحار: ٢٣ /ح ٣، وعن الفضائل: ١٠٣ شواهد التنزيل: ١ / ٤٠٩، الدر المنثور: ٥ / ٥٠، الكشف والبيان للثعلبي: (مخطوط)، روح المعاني: ١٨ / ١٥٧ وللحديث تخريجات كثيرة بأسانيد مختلفة.

(٣) عنه البحار: ٣٧ / ٣٣٧ ح ٨٠، وعن الفضائل: ١٠٤ ومدينة المعاجز: ١ / ٧١ ح ٢١.

(٤) في الفضائل: درة وكذا التي بعدها.

وفيّ[١] ببيعتي، ولتخضبن هذه من هذا ـ وأشار بيده إلى كريمته، وكريمه.

فلما هل شهر رمضان جعل يفطر ليلة عند الحسن عليه السلام وليلة عند الحسين عليه السلام قال:

فلما مضت بعض الليالي،

قال: كم مضى من شهر رمضان؟ قالوا له كذا وكذا يوم، فقال لهما: في العشر الأواخر تفقدان أباكما. فكان كما قال عليه السلام.[٢]

(٣٠)

(حديث علي وصي خاتم الأنبياء)

ومن فضائله عليه السلام: أنه لما سار إلى صفين أعوز أصحابه الماء، فشكوا إليه عليه السلام.

فقال لهم سيروا في هذه البرية، فاطلبوه، فساروا يميناً وشمالاً وطولاً وعرضاً، فلم يجدوا ماءً،

فوجدوا صومعة فيها راهب فنادوه وسألوه عن الماء، فذكر أنه يجلب له في كل اسبوع مرة واحدة.

فرجعوا إلى أمير المؤمنين عليه السلام، وأخبروه بما قال الراهب. فقال عليه السلام: الحقوني

فسار غير بعيد، وقال: احفروا هاهنا. فحفروا فوجدوا صخرة عظيمة.

فقال: اقبلوها تجدوا الماء تحتها، فتقدم إليها أربعون رجلاً، فلم يحركوها

فقال عليه السلام: إليكم عنها، فتقدم، وحرك شفتيه بكلام لم يعلم ما هو

ثم دحاها على الهوى كالكرة في الميدان، قال الراهب: وهو ناظر إليه، ومشرف عليه من أنت يا فتى؟ فنحن عندنا في كتبنا: أن هذا الدير بني على هذه العين

وأنها لا يعلم بها إلا نبي أووصي نبي.

ثم قال: أيهما أنت؟ قال: أنا وصي خير الأنبياء، أنا وصي سيد الأنبياء

---

(١) في نسخة: (إنك غيور).

(٢) عنه البحار: ٤١ / ٣٢٩ ضمن ح ٤٩، وعن الفضائل: ١٠٤.

أنا وصي خاتم الأنبياء، أنا ابن عم قائد الغر المحجلين، أنا علي بن أبي طالب أمير المؤمنين.

فلما سمع الراهب كلام أمير المؤمنين ﷺ نزل من أعلى الصومعة، وخرج وهو يقول: مد يدك.

فأنا أشهد أن لا إله إلا الله، وأن محمداً رسول الله، وأنك علي بن أبي طالب ولي الله، ووصيه وخليفته من بعده.

وشرب المسلمون من العين، وماؤها أبرد من الثلج، وأحلى من العسل وأمتاروا منه، وسقوا خيولهم، وملأوا رواياهم

ثم أعاد ﷺ الصخرة إلى موضعها، ثم أرتحل عن العين، وراحوا إلى ديارهم.[١]

(٣١)

(حديث قضاء علي في خلافة عمر)

قال: أخبرنا الواقدي، عن جابر، عن سلمان الفارسي ﷺ

قال: جاء إلى عمر بن الخطاب غلام يافع، فقال له إن امي جحدت حقي من ميراث أبي، وأنكرتني

وقالت: لست بولدي.

فأحضرها، وقال لها: لم جحدت حق ولدك، هذا الغلام وأنكرته؟

قالت: إنه كاذب في زعمه، ولي شهود بأنني بكر عاتق[٢] ما عرفت بعلاً

وكانت قد أرشت[٣] سبع نسوة، كل واحدة عشرة دنانير ليشهدن لها بأنها بكر ولم تتزوج ولا عرفت بعلاً.

قال عمر: أين شهودك، فأحضرتهن بين يديه، فقال: ما تشهدن؟ قلن: نشهد أنها

---

(١) الفضائل: ١٠٤، إعلام الورى: ١٧٦، وإرشاد المفيد: ١٩٣، عنهما البحار: ٤١ / ٢٦٠ ح ٢١.

(٢) العاتق: الجارية أول ما أدركت أو التي بين الإدراك والتعنيس، ولم يدركها زوج بعد.

(٣) أرشت: أي أعطت رشوة.

بكر! ولم يمسها بعل ولا ذكر

قال الغلام: بيني وبينها علامة أذكرها لها، عسى أن تعرف ذلك.

قالت له: قل ما بدا لك. فقال الغلام: قد كان والدي شيخ سعد بن مالك يقال له: ابن الحارث المزني

وولدت في عام شديد المحل[١]، وبقيت عامين كاملين أرضع من شاة ثم إنني كبرت، وسافر والدي في تجارة مع جماعة، فعادوا ولم يعد والدي معهم، فسألتهم عنه

فقالوا: إنه درج[٢] فلما عرفت والدتي الخبر، أنكرتني وأبعدتني،[٣] وقد أضرتني الحاجة.

فقال عمر: هذا مشكل، ولا يحله إلا نبي أو وصي نبي، قوموا بنا إلى أبي الحسن، فمضى الغلام، وهو يقول:

أين منزل كاشف الكروب عند علام الغيوب؟ أين خليفة هذه الأمة حقاً؟ فجاؤوا به إلى منزل علي عليه السلام.

فقال: أين كاشف الكربات، ومجلي المشكلات عن هذه الأمة؟

فقال علي عليه السلام: ما بك يا غلام؟

فقال: يا علي، أمي جحدت حقي، وأنكرتني ميراث أبي، وأنكرت أني لم أكن ولدها.

فقال الإمام عليه السلام: أين قنبر؟ فأجابه بالتلبية: لبيك لبيك.

قال: أمض وأحضر الإمرأة أم الغلام في مسجد رسول الله صلى الله عليه وآله.

فمضى قنبر وأحضرها بين يدي الإمام عليه السلام، فقال لها: ويلك لم جحدت ولدك؟

---

(١) المحل: الجدب. إنقطاع المطر.

(٢) درج القوم: أنقرضوا وماتوا.

(٣) في البحار: (أخرتني).

فقالت: يا أمير المؤمنين، إني بكر، ليس لي ولد، ولم يمسسني بشر.

فقال لها: لا تطيلين [١] الكلام، فأنا ابن عم بدر التمام، أنا مصباح الظلام أخبريني بقصتك؟ قالت: يا مولاي، أحضر قابلة لتنظرني أنا بكر عاتق أم لا؟ فأحضر قابلة أهل المدينة، فلما خلت بها أعطتها سواراً كان في عضدها، وقالت لها: أشهدي بأني بكر.

فلما خرجت القابلة من عندها، قالت: يا أمير المؤمنين، إنها بكر.

فقال لها: كذبت، قم يا قنبر، الحق العجوز، وخذ منها السوار.

قال قنبر: فأخرجت السوار من كتفها، فعندها ضج الخلائق.

فقال عليه السلام: أسكتوا فأنا عيبة علم النبوة، ثم أحضر الجارية

وقال لها: يا جارية، أنا عز الدين، أنا زين الدين، وأنا قاضي الدين، أنا أبو الحسن والحسين عليهما السلام

فإني أريد أن أزوجك من هذا الغلام المدعي عليك فتقبلينه مني زوجاً.

قالت المرأة: يا مولاي، أتبطل شريعة محمد صلى الله عليه وآله؟

قال لها: بماذا؟ قالت: تزوجني بولدي كيف يكون ذلك.

فقال الإمام: الله أكبر ﴿**جاء الحق وزهق الباطل إن الباطل كان زهوقاً**﴾ [٢]

وما كان هذا منك قبل هذه الفضيحة؟ قالت: يا مولاي، خشيت على الميراث.

ثم قال لها: توبي إلى الله واستغفريه ثم إنه أصلح بينهما، وألحق الولد بوالدته وبإرث أبيه [٣]

---

(١) في البحار: (ألاتعدلي).

(٢) الإسراء: ٨١.

(٣) عنه البحار: ٤٠ / ٢٦٨ ح ٣٨، وعن الفضائل: ١٠٥، الصراط المستقيم: ٢ / ١٧، إعلام الورى: ١٧٥، إرشاد المفيد ١٩٣، كشف الغمة: ١ / ٢٧٩، وأخرجه في مدينة المعاجز: ١ / ٤٥٨ ح ٣١٨، وص: ٤٩٧ ح ٣٢٤ وج ٢ / ٤٥٢ ح ٦٧٧، عن مشارق أنوار اليقين: لم نجده وأخرجه في إحقاق

(٣٢)

(حديث معجزة علي في الفرات)

ومما روي عنه عليه السلام: أنه كان جالساً في جامع الكوفة، فشكوا إليه زيادة الفرات وطغيان الماء.

فنهض معهم عليه السلام، وقصد الفرات، ووقف عليها بموضع، يقال له: باب الروحة وأخذ بيديه القضيب، وحرك شفتيه بكلام لم نعلمه، وضرب الماء بالقضيب، فهبط نصف ذراع، فقال لهم: يكفي هذا؟

فقالوا: لا يا أمير المؤمنين، ثم ضربه ثانياً، فنقص ذراع.

فقال لهم: يكفي هذا؟ قالوا: نعم يا أمير المؤمنين فقال عليه السلام: وحق الذي فلق الحبة، وبرئ النسمة، لو شئت لبينت لكم الحيتان في قراره.

وهذا فضيلة لا يقدر عليها غيره.[1]

(٣٣)

(حديث أويس القرني)

ومما[2] روي عن رسول الله صلى الله عليه وآله: أنه كان يقول: تفوح روائح الجنة من قبل قرن، وأشوقاه إليك، يا أويس القرني، ألا ومن لقيه فليقرئه عني السلام.

فقيل: يا رسول الله، ومن أويس القرني؟

الحق: ٤ / ٧٧، وج ١٧ / ٥٠٢.

(١) الفضائل: ١٠٦، المناقب لابن شهر آشوب: ٢ / ١٥٥ عنه البحار: ٤١ / ٢٦٨ ضمن ح ٢٢، ومدينة المعاجز: ٢ / ١٠٥ ح ٤٣٠، وص ١٠٦ ح ٤٣١، عن الخرائج والجرائح: ٢ / ٤٢٦ ح ٤٣، وإرشاد المفيد: ٢٠١، وإعلام الورى: ١٨٢، خصائص أمير المؤمنين عليه السلام للسيد الرضي: ٥٨ بإسناده إلى الاصبغ بن نباته (مثله)، الهداية الكبرى للحضيني: ٢٧، عن أبي بصير، عن أبي عبد الله عليه السلام وذكر (نحوه) وأخرجه البحراني في مدينة المعاجز: ٢ / ١٠٧ ح ٤٣٢ وص ١٠٨ ح ٤٣٣، وص ١١٠ ح ٤٣٤.

(٢) في الإصل: (وفيما).

قال صلى الله عليه وآله: إنه أن غاب عنكم لم تفقدوه، وإن ظهر لكم لم تكترثوا به يدخل الجنة في شفاعته مثل ربيعة ومضر.

يؤمن بي وما رآني، ويقتل بين يدي خليفتي أمير المؤمنين عليه السلام في صفين بعد أن يقاتل.

أيها الطاعن بقبلك، فانظر بعقلك هذه الآيات التي خصه الله بها، ومعجزات شرف الله بها لهذا الإمام دلالته عليه، وهداية إليه.

﴿ليهلك من هلك عن بينة ويحيى من حي عن بينه﴾(١)(٢)

(٣٤)

(حديث المقدسي)

ومما روي وورد من فضائله عليه السلام في حديث المقدسي ما يغني سماعه عما سواه، وهو ماحكي لنا أنه كان رجل من أهل بيت المقدس، ورد إلى مدينة رسول الله صلى الله عليه وآله وهو حسن الثياب، (٣) مليح الصورة، فزار حجرة النبي صلى الله عليه وآله.

وقد قصد المسجد، ولم يزل ملازماً له، مشتغلاً بالعبادة صائم النهار، وقائم الليل، وذلك في زمن خلافة عمر بن الخطاب.

حتى كان أعبد الخلق، والخلق تتمنى أن تكون مثله وكان عمر يأتي إليه، ويسأله أن يكلفه حاجة.

فيقول له المقدسي: الحاجة إلى الله تعالى، ولم يزل على ذلك حتى عزم الناس على الحج.

فجاء المقدسي إلى عمر، وقال: يا أبا حفص، قد عزمت على الحج، وعندي أمانة أحب أن تستودعها مني إلى حين عودي من الحج.

---

(١) الانفال: ٣١.

(٢) عنه البحار: ٤٢ / ١٥٥ ح ٢٢، وعن الفضائل: ١٠٧، إثبات الهداة: ١ / ٥١٨ ح ١٣٦.

(٣) في البحار: (الشباب).

قال عمر: هات الوديعة فأحضر الشاب حقاً من عاج، عليه قفل من حديد، مختوم بخاتم الشاب فتسلمه منه،

وخرج الشاب مع الوفد، وخرج عمر إلى مقدم الوفد.

وقال: أوصيك بهذا الغلام، وجعل عمر يودع الشاب.

وقال للمقدم على الوفد: أستوص بهذا المقدسي، وعليك به خيراً.

وكان في الوفد إمرأة من الأنصار فما زالت تلاحظ المقدسي وتنزل به حيث نزل.

فلما كان في بعض الأيام دنت منه فقالت: يا شاب، إني لأرق لهذا الجسم الناعم المترف كيف يلبس الصوف؟

قال لها: يا هذه جسم يأكله الدود، ومصيره إلى التراب، هذا له كثير.

قالت له: إني أغار على هذا الوجه المضيء تشعثه الشمس.

فقال لها: يا هذه أتقي اللّٰه فقد أشغلتني عن عبادة اللّٰه.

فقالت له: لي إليك حاجة، فإن قضيتها فلا كلام، وإن لم تقضها فلا أنا بتاركتك حتى تقضيها لي.

فقال: وما حاجتك؟

قالت: حاجتي أن تواقعني، فزجرها وخوفها اللّٰه تعالى، فلم يردعها بذلك.

فقالت: واللّٰه لئن لم تفعل ما آمرك به، لأرمينك في داهية من دواهي النساء ومكرهن، فلا تنجو منها.

فلم يلتفت إليها، ولم يعبأ بكلامها.

فلما كان في بعض الليالي، وقد سهر من كثرة عبادة ربه، ثم رقد في آخر الليل وغلب عليه النوم،

فأتته وتحت رأسه مزادة فيها زاده، فانتزعتها من تحت رأسه، وطرحت فيها كيساً فيه خمسمائة دينار،

ثم أعادت المزادة تحت رأسه.

فلما نزل الوفد، قامت الملعونة،

وقالت: أنا بالله وبالوفد، أنا امرأة مسكينة، وقد سرقت نفقتي ومالي، وأنا مستجيرة بالله وبكم.

فجلس مقدم الوفد، وأمر رجلين من المهاجرين أن يفتشا الوفد.

ففتشا الوفد فلم يجدا شيئاً في الوفد، ولم يبق أحد إلا وفتش رحله، فأخبروا مقدم الوفد بذلك،

فقالت: يا قوم، ما يضركم لو فتشتم رحل هذا الشاب فله أسوة بالمهاجرين، وما يدريكم أن ظاهره مليح وباطنه قبيح،

ولم تزل المرأة على ذلك، حتى حملتهم على تفتيش رحله، فقصده جماعة من بين الوفد، وهو قائم يصلي،

فلما رآهم أقبل عليهم وقال: ما بالكم وما حاجتكم؟

فقالوا له: هذه الإمرأة الأنصارية ذكرت أنها قد سرق لها نفقة كانت معها، وقد فتشنا رحال القوم بأسرها، ولم يبق منهم غيرك.

نحن لا نتقدم إلى رحلك إلا بإذنك، لما سبق إلينا من وصية عمر فيما يعود إليك.

فقال: يا قوم، ما يضرني ذلكففتشوا ما أحببتم، وهو واثق من نفسه. فلما نفض المزاد التي فيها زاده، فوقع منها الهميان.

فصاحت الملعونة: الله أكبر، هذا والله كيسي ومالي، فيه كذا وكذا دينار، وفيه عقد من لؤلؤ وزنه كذا وكذا.

فاختبروه فوجدوه كما قالت الملعونة.

فمالوا عليه بالضرب الوجيع والشتم، وهو لا يرد جواباً، فسلسلوه وقادوه راجلاً[1] إلى مكة.

---

(١) في الأصل: (رجالاً) وما أثبتناه هو الصحيح.

فقال لهم: يا وفد اللّه، بحق هذا البيت ما تصدقتم علي وتركتموني أقضي الحج، وأشهد اللّه تعالى ورسوله بأني إذا قضيت عدت إليكم، وتركت يدي في أيديكم، فأوقع اللّه الرحمة في قلوبهم فأحلفوه.

فلما قضى مناسك الحج، وما وجب عليه من الفرائض عاد إلى القوم وقال لهم: ها أنا قد عدت (إليكم) فتركوه، ورجع الوفد طالباً مدينة الرسول اللّه صلى الله عليه وآله، فأعوزت[١] تلك المرأة الملعونة الزاد في بعض الطريق، فوجدت راعياً فسألته الزاد، فقال لها: عندي ما تريدين، غير أني لا أبيعه فإن رأيت أن تمكنيني من نفسك، ففعلت ما طلب وأخذت منه زاداً.

فلما انحرفت عنه إعترض لها إبليس وقال لها: يا فلانة، أنت حامل؟ فقالت: ممن؟

قال: من الراعي. فصاحت: وافضيحتاه، فقال لها: لا تخافي مع رجوعك إلى الوفد، قولي لهم:

إني سمعت قراءة المقدسي، فقربت منه فلما غلب علي النوم، دنا مني فواقعني، ولم أتمكن من الدفاع عن نفسي بعد وقد حملت وأنا امرأة من الأنصار، وخلفي جماعة من أهل اليمن [٢].

ففعلت الملعونة ما أشار إليها به إبليس لعنه اللّه، فلم يشكوا في قولها لما عاينوا من قبل أخذ المال من رحله،

فعكفوا على الشاب المقدسي، وقالوا: يا هذا، ما كفاك السرقة حتى فسقت بها، وأوجعوه ضرباً وشتماً وسباً، وأعادوه إلى السلسلة وهو لا يرد جواباً، فلما قربوا من المدينة خرج عمر ومعه جماعة من المهاجرين والأنصار للقاء الوفد.

فلما قرب الوفد منه، لم يكن له همة إلا السؤال عن المقدسي فقال:

---

(١) أعوزت: إحتاجت :أي أعجزها الزاد وصعب عليها نيله، وفي الأصل: وأعوز.

(٢) في البحار: (الأصل).

يا أبا حفص، ما أغفلك عن المقدسي ! فقد سرق وفسق وقصوا عيله القصة، فأمر باحضاره بين يديه وهو مسلسل.

فقال: يا ويلك يا مقدسي، تبطن فيك بخلاف ما يظهر، فضحك اللّٰه تعالى.

واللّٰه لأنكلن بك أشد النكال، وهو لا يرد جواباً.

واجتمع الخلق، وأزدحم الناس لينظروا ما يفعل به.

وإذا بنور قد [1] سطع فتأملوه، فإذا هو عيبة علم النبوة علي بن أبي طالب عليه السلام.

فقال: ما هذا الرهج [2] في مسجد رسول اللّٰه صلى الله عليه وآله؟

فقالوا: يا أمير المؤمنين، إن الشاب المقدسي قد سرق وفسق.

فقال علي عليه السلام: واللّٰه ما سرق، ولا فسق، ولا حج أحد غيره.

فلما سمع عمر كلامه [3] قام قائماً على قدميه وأجلسه موضعه، فنظر إلى الشاب المقدسي وهو مسلسل مطرق إلى الأرض، والإمرأة قاعدة.

فقال لها أمير المؤمنين عليه السلام أنا مجلي المشكلات، وكاشف الكربات.

ويلك قصي علي قصتك، فأنا باب عيبة العلم فقالت:

يا أمير المؤنين، إن هذا الشاب قد سرق مالي، وقد شاهده الوفد في مزادته، وما كفاه حتى كنت ليلة من الليالي قريبة منه فاستغرقني بقراءته، فدنا مني ووثب إلى وواقعني،

وما ملكت من المدافعة عن نفسي خوفاً من الفضيحة، وقد حملت منه.

فقال علي عليه السلام: كذبت يا ملعونة فيما أدعيتيه.

يا أبا حفص، إن هذا الشاب مجبوب، ليس معه إحليل، وإحليله في حق من عاج.

ثم قال: يا مقدسي أين الحق؟

---

(١) في البحار: (لمع).

(٢) الرهج: الفتنة والشغب.

(٣) في البحار: (خبر عمر).

فعند ذلك رفع طرفه فقال: يا مولاي، من علم بذلك يعلم أين هو الحق، (١)

فالتفت علي عليه السلام إلى عمر، وقال: يا أبا حفص، قم فهات وديعة الشاب.

فارسل عمر فأحضر الحق بين يدي أمير المؤمنين عليه السلام، ففتحوه فإذا فيه خرقة من حريرة فيها إحليله، فعند ذلك قال الإمام: قم يا مقدسي فقام، فقال: جردوه من أثوابه لتحقق (٢) من أتهمته بالفسق، فجردوه من أثوابه، فإذا هو مجبوب، فعند ذلك ضج العالم،

فقال لهم: اسكتوا وأسمعوا مني حكومة أخبرني بها رسول الله صلى الله عليه وآله.

ثم قال: ويلك يا ملعونة، أجترئت على الله تعالى، ويلك أما أتيت إليه، وقلت له: كيت وكيت، فلم يجبك في ذلك فقلت: والله لأرمينك في حيلة من حيل النساء، لاتنجو منها؟

فقالت: بلى، يا أمير المؤمنين، كان كذلك، ثم قال عليه السلام: ثم إنك إستنومتيه حتى نام وتركت الكيس في مزادته،

قالت: نعم يا أمير المؤمنين، فقال عليه السلام: أشهدوا عليها. ثم قال: حملك هذا من الراعي الذي طلبت منه الزاد،

فقال لك: لا أبيع الزاد، وهو كذا وكذا، فقالت: صدقت يا أمير المؤمنين، فضج الناس، فسكتهم علي عليه السلام.

وقال لها: لما فارقت الراعي وقف لك شيخ صفته كذا وكذا، فناداك وقال لك: يا فلانة، أنت حامل من الراعي، فصرخت وقلت: واسوأتاه، فقال: لا بأس عليك قولي للوفد:

إن المقدسي اشتهى مني وواقعني وقد حملت منه، فيصدقوك لما ظهر لهم من

---

(١) في نسخة: (من أعلمك عن الحقة، الحق).

(٢) في نسخة: (لينظروا تحقيق).

سرقته.

فقالت: نعم، فقال الإمام أتعرفين ذلك الشيخ؟ فقالت: لا.

فقال: ذلك إبليس لعنه الله، فتعجب الناس من ذلك، فقال عمر: يا أبا الحسن، ما تريد أن تفعل بها؟ فقال:

أصبروا حتى تضع حملها تجدوا من ترضعه يحفر لها في مقابر اليهود، وتدفن إلى نصفها، وترجم بالحجارة ففعل بها ذلك كما أمر مولانا أمير المؤمنين عليه السلام.

وأما المقدسي فلم يزل ملازماً لمسجد رسول الله صلى الله عليه وآله إلى أن توفي رحمه الله.

فعند ذلك قام عمر، وهو يقول: لولا علي لهلك عمر ثم انصرف الناس وقد تعجبوا من حكومة علي عليه السلام.[1]

(٣٥)

(حديث السطل والمنديل)

ومن فضائله عليه السلام: أنه كان في بعض غزواته وقد دنت الفريضة، ولم يجد ماء يسبغ منه الوضوء، فرمق إلى السماء بطرفه، والناس قوام ينظرون، فنظر جبرئيل عليه السلام وميكائيل، ومع جبرئيل سطل فيه ماء، ومع ميكائيل منديل.

فوضعا السطل والمنديل بين يدي أمير المؤمنين عليه السلام، فسبغ من السطل الوضوء، ومسح وجهه الكريم بالمنديل.

فعند ذلك عرجا إلى السماء والخلق ينظر إليهما.[2]

---

(١) عنه البحار: ٤٠ / ٢٧٠ ح ٣٩، وعن الفضائل: ١٠٧ وأخرجه في مدينة المعاجز: ٢ / ٤٥٤ ح ٦٧٨، عن البرسي.

(٢) عنه البحار: ٣٩ / ١١٦ ح ٣، وعن الفضائل: ١١١، مائة منقبة :٧٣ ح ٤٢ عن ابن عباس، ثاقب المناقب: ٢٨٠ ح ٢٤٣، عن الصادق عليه السلام، أمالي الصدوق: ١٣٦، الخرائج والجرائح: ٢ / ٨٣٧ ح ٥٢، المناقب ابن شهر آشوب ٢ / ٨١، الطرائف: ٩٤، ينابيع المودة: ١٤٢، وإحقاق الحق: ٦ / ١٢٩.

(٣٦)

(حديث علي قسيم الجنة والنار)

ومما ورد عن رسول الله صلى الله عليه وآله: أنه قال:

أعطيت ثلاثاً وعلي مشاركني فيها، وأعطي علي ثلاثاً ولم أشاركه فيها،

فقيل له: يا رسول الله وما هي الثلاث الذي شاركك فيها علي؟

فقال: لي لواء الحمد وعلي حامله، والكوثر وعلي ساقيه، والجنة والنار وعلي قسيمهما

أما الثلاث الذي أعطي علي ولم أشاركه فيها: أعطي حمواً مثلي[1]، ولم أعط مثله، وأعطي فاطمة زوجته، ولم أعط مثلها، وأعطي الحسن والحسين، ولم أعط ولداً مثلهما.[2]

(٣٧)

(حديث مواساة النبي لعلي وفاطمة)

ومن فضائله عليه السلام: أنه كان هو وفاطمة عليها السلام، فدخل عليهما رسول الله صلى الله عليه وآله وهما يطحنان الجاورس [3]

فقال النبي صلى الله عليه وآله: أيكما أعيا؟ فقال علي عليه السلام فاطمة يا رسول الله.

فقال لها: قومي يا بنية، فقامت، وجلس النبي صلى الله عليه وآله موضعها مع علي عليه السلام، فواساه

---

(١) في البحار: (فإنه أعطي ابن عم مثلي).

(٢) عنه البحار: ٣٩ / ٩٠ ح ٣، وعن الفضائل: ١١١، صحيفة الرضا عليه السلام: ٢٤٧ ح ١٥٨ عنه البحار: ٣٩ / ٨٩ ح ٢، وعيون أخبار الرضا عليه السلام: ٢ / ٤٨ ح ١٨٨، ورواه الطوسي في أماليه: ٣٥٤ ح ١٩، والخوارزمي في مناقبه: ١٠٩ ح ١٩، وفي مقتله: ١ / ١٠٩ ح ٣١، والحمويني في فرائد السمطين: ١ / ١٤٢ ح ١٠٦، والزرندي: في نظم درر السمطين: ١١٣، وأورده في مقصد الراغب: ١٣ (مخطوط)، والاحقاق: ٤ / ٤٤٤، وج ٥ / ٧٥، وأخرجه ابن شهر آشوب في مناقبه: ٣ / ١٦١.

(٣) الجرس: جسم مجوف من حديد أو نحاس يضرب بمدقة. وفي البحار: والجاروش: وهو اليد.

في طحن الحب.[1]

(٣٨)

(حديث في حبّ علي)

ومما روي في كتاب الفردوس من أخبار الجمهور رفع إلى رسول الله صلى الله عليه وآله محذوف الأسانيد.

أنه قال: لو إجتمع على حب علي عليه السلام أهل الدنيا ما خلق الله النار.[2]

(٣٩)

(حديث القضيب الأحمر)

وعنه عليه السلام أنه قال: من أراد أن يتمسك بالقضيب الأحمر المغروس في جنة عدن. فليتمسك بحب علي بن أبي طالب عليه السلام.[3]

---

(١) عنه البحار: ٤٣ / ٥٠ ح ٤٧ وعن الفضائل: ١١٢، ورواه في تنبيه الخواطر: ٢ / ٢٣٠، وإحقاق الحق: ١٠ج ٢٦٥.

(٢) عنه البحار: ٣٩ / ٢٦٧ ح ٤١، وعن الفضائل: ١١٢، أمالي الصدوق: ٣٩٠، " باسناده " عن عكرمة، عن ابن عباس، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وذكر (مثله)، عنه البحار ٣٩ / ٢٤٧ ح ٤، المناقب لأبن شهر آشوب: ٣ / ٣٥، عن الفردوس: طاووس، عن ابن عباس، قال:النبي صلى الله عليه وآله وذكر مثله، عنه البحار: ٣٩ / ٢٤٨ ح ٨، كشف الغمة: ٢٤٨ ح ١٠، بشارة المصطفى: ٩١، باسناده عن طاووس، عن ابن عباس، أن رسول الله صلى الله عليه وآله وذكره "مثله" عنه البحار: ٣٩ / ٢٤٩ ح ١١، فردوس الأخبار: ٣ / ٤١٩، مناقب الخوارزمي: ٢٨، مقتل الحسين عليه السلام للخوارزمي: ١ / ٣٧، ينابيع المودة: ٩١، ١٢٥، ٢٣٧، ٢٥١، ٢٥٢.

وقد أختصرنا على هذه التخريجات: للإختصار، ويأتي في: حديث ٦٠ "مثله ".

(٣) عنه البحار: ٣٩ / ٢٦٧ ذ ح ٤١، ورواه في نزهة الناظر: ٢٠٧، ورواه القندوزي في ينابيع المودة: ١٢٦، ١٢٧، وابن المغازلي في مناقبه: ٢١٥، و٢١٨ ة ١٥٨، وابن عساكر في ترجمته: ٢ / ١٠٠، وابن أبي الحديد المعتزلي في شرح نهج البلاغة: ٩ / ١٦٨، وابن حنبل في الفضائل: ١٨١ ح ٢٥٣: والخوارزمي في مناقبه: ٣٥، وابن الجوزي في التذكرة٤٧، والكنجي في كفاية الطالب: ٢١٣، والحمويني في فرائد السمطين: ١ / ١٨٦ ح ١٤٨٠، والعسقلاني في لسان الميزان: ٢ / ٤٣٣، والذهبي في ميزان الاعتدال: ١ / ٣٢٨.

(٤٠)

(حديث معجزة لعلي مع المغيرة بن شعبة)

ومن فضائله عليه السلام التي خصه الله بها: أنه وفد المغيرة بن شعبة، وهو قائم يصلي في محرابه، فسلم عليه، فلم يرد عليه السلام، فقال له:

يا أمير المؤمنين، السلام عليك، فلم يرد علي عليه السلام.

قال: كأنك لم تعرفني؟

فقال: بلى ـ والله ـ أعرفك، كأني أشم منك رائحة (الغزل)(١)

فقام المغيرة يجر أذياله، فقال جماعة من الحاضرين بعد قيامه:

يا أمير المؤمنين، ما هذا القول؟ قال: نعم، ما قلت فيه إلا حقاً، كأني والله أنظر إليه وإلى أبيه، وهما ينسجان (مآزر)(٢) الصوف باليمن، فتعجب الناس من كلامه، ولم يكن أحد يعرف مما خاطبه علي عليه السلام وهي معجزة لا يقدر عليها أحد غيره (وألم بها)(٣) سواه.(٤)

(٤١)

(حديث معجزة علي في إظهار الكنز)

ومن مناقبه التي خصه الله بها دون غيره: ما رواه من أثق به وهو عمار بن ياسر رضي الله عنه.

قال: أتيت أمير المؤمنين، فقلت: يا أمير المؤمنين، لي ثلاثة ايام أصوم وأطوي،(٥) وما أملك ما أقتات به،(٦) ويومي هذا هو الرابع.

---

(١) في الأصل: (رائحة تربة العدن) وما أثبتناه من البحار.

(٢) في الأصل: (مبارز) وما أثبتناه من البحار.

(٣) في الأصل: (وأراد له منها) وما أثبتناه من البحار.

(٤) عنه البحار: ٤١ / ٣٢٩ ذح ٤٩.

(٥) الطوى: الجوع.

فقال علي عليه السلام: اتبعني يا عمار، وطلع مولاي إلى الصحراء وأنا خلفه، إذ وقف بموضع فاحتفر،

فظهر سطل مملوء دراهم، فأخذ هو من تلك الدراهم درهمين، فناولني منهما درهماً واحداً، وأخذ هو الآخر،

فقال له عمار:

يا أمير المؤمنين لو أخذت من ذلك ما استغني به وأتصدق به ماذلك بمأثمة

فقال له: يا عمار، لا تذكر ما بيننا هذا اليوم ثم غطاه وودعه وانصرف عنه عمار وغاب علي عليه السلام

ثم عاد إلى أمير المؤمنين

فقال:

يا عمار، كأنني بك وقد مضيت إلى الكنز تطلبه.

فقال: والله يا مولاي، قصدت الموضع، لآخذ من الكنز شيئاً، فلم أر له أثراً.

فقال: يا عمار، لما علم الله سبحانه وتعالى أنه لا رغبة لنا في الدنيا أظهرها لنا. ولما علم جل ثناؤه أن لكم إليها رغبة أبعدها عنكم.[٧]

(٤٢)

(حديث علي مكتوب على ورق شجرة الجنة)

ومما ورد في كتاب «الفردوس»، بحذف الاسانيد، والراوي له نقيب الهاشميين تاج الدين، يوم عيد الفطر سنة (اثنين)[٨] وخمسين وستمائة الهلالية بواسط.

قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: لما عرج بي إلى السماء وعرضت علي الجنة، وجدت

(٦) أقتات به: أي أتخذته قوتاً لنفسي.

(٧) عنه البحار: ٤١ / ٢٦٩ ح ٢٣، وعن الفضائل: ١١٢، وأخرجه البحراني في مدينة المعاجز: ١ / ٥١١ ح ٣٢٩ عن البرسي (مثله).

(٨) في الأصل: (اثني عشر) وهو مصحف.

على أوراق شجرة الجنة:

لا إله إلا اللّٰه، محمد رسول اللّٰه، علي بن أبي طالب ولي اللّٰه، الحسن والحسين صفوة اللّٰه عليهم صلوات اللّٰه.(١)

(٤٣)

(حديث معجزة لعلي)

ومن التجرّدات بواسط (في التاريخ): عن الحسن بن أبي بكر بن سلامة الفزاري حيث ذهبت عينه اليمنى، وكان عليه دين لشخص يعرف بابن حنظلة الفزاري، فألح عليه في المطالبة وهو معسر، فشكى حاله إلى اللّٰه تعالى، وأستجار بمولانا أمير المؤمنين عليه السلام.

فلما كان في بعض الليالي، رأى في منامه عز الدين أبو المعالي أبي الطيب(٢) (ره)، ومعه رجل آخر، فدنا منه وسلم عليه، فرد عليه السلام، وسأله عن الرجل،

فقال له: هذا مولانا أمير المؤمنين عليه السلام فدنا (الرجل) من الإمام،

وقال له: يا مولاي، هذي عيني اليمنى قد ذهبت،

فقال له: يردها اللّٰه الكريم عليك، ومد يده الكريمة إليها، وقال: ﴿**قل يحييها الذي أنشأها أول مرة**﴾(٣) فرجعت بإذن اللّٰه تعالى، وقد شاهد ذلك كل من كان

(١) عنه البحار: ٢٧ / ٨ ح ١٧، الخوارزمي في مقتل الحسين عليه السلام: ١٠٨، وفي مناقبه: ٢١٤، باسناده، عن جابر، عن مجاهد، عن ابن عباس وذكر (مثله)، والعسقلاني في لسان الميزان: ٥ / ٧٠، والكنجي في كفاية الطالب: ٤٢٣، والذهبي في ميزان الأعتدال: ٢ / ٢١٧، وفرائد السمطين للحمويني: ٢ / ٧٣ ح ٣٩٦، واحقاق الحق: ٩ / ٢٥٧، تاريخ بغداد: ١ / ٢٥٩، وأخرجه البحراني في مدينة المعاجز: ٤ / ٣٠ح ١١٧، وص: ٣١ح ١١٨، وج ٢ / ٣٥٤ح ٥٩٧، وص ٣٥٥ح ٥٩٩، عن كشف الغمة: ١ / ٩٤ و٥٢٦، وعن مائة منقبة: ٨٧ ح ٥٤، وعن أمالي الطوسي : ٣٦٥.

(٢) في البحار: (ابن طيبي).

(٣) يس: ٧٩.

بواسط والرجل موجود بها[١].

(٤٤)

(حديث السفرجلة)

وروي عن رسول الله صلى الله عليه وآله، أنه قال: لما عرج بي إلى السماء أهدى إلى جبرئيل عليه السلام سفرجلة، فكسرتها فخرجت منها حورية.

فقالت:

السلام عليك يا رسول الله، فقلت: وعليك السلام، من تكونين؟

فقالت: إن الله سبحانه وتعالى خلقني من ثلاثة أشياء فأولي من الكافور، ووسطي من (العنبر).[٢] وأخرى من المسك، ووكلني برسم خدمة ابن عمك علي بن أبي طالب عليه السلام.[٣]

(٤٥)

(حديث في حب علي)

وعنه صلى الله عليه وآله، أنه قال: أخبرني جبرئيل عليه السلام، أنه قال لي:

مثل حب علي بن أبي طالب عليه السلام مثل ﴿قل هو الله أحد﴾ في القرآن

فمن قرأها مرة واحدة، كان له ثواب ثلث القرآن، ومن قرأها مرتين، كان له ثواب ثلثي القرآن،

(١) عنه البحار: ٤٢ / ٨ ح ٩.

(٢) في الأصل: (العبير) وما أثبتناه من البحار.

(٣) عنه البحار: ٣٩ / ٢٢٩ ح ٤، صحيفة الرضا عليه السلام: ٩٦ ح ٣٠ وعيون أخبار الرضا عليه السلام: ٢ / ٢٦ ج ٧، عنه البحار: ٦٦ / ١٧٨ ج ٤١، كشف الغمة" ١ / ١٣٨، وابن أبي الحديد في شرحه: ٩ / ٢٨٠، ورواه الصدوق في أماليه: ١٥٤ ح ١٢، بإسناده، عن أبي سعيد الخدري "مثله"، عنه البحار: ١٨ / ٣٣٢ ح ٣٥ وج ٤٠ / ٤ ح ٨، والحمويني في فرائد السمطين: ١ / ٨٨ ح ٥٧، والطبري في ذخائر العقبى: ٩٠، عن علي عليه السلام، والخوارزمي في المناقب: ٢١٠، وابن المغازلي، في المناقب: ٤٠١ ح ٦٤٥، والقندوزي في ينابيع المودة: ١٣٦، عن الخوارزمي وص ٢١٣، عن علي عليه السلام.

ومن قرأها ثلث مرات، كان له ثواب من قرأ القرآن كله.

ومن أحبه بقلبه ولسانه وجميع جوارحه كلها، كان له ثواب أمتك كلها.[١]

(٤٦)

(حديث اللوح المحفوظ)

وفي اللوح المحفوظ الذي نزل به جبرئيل عليه السلام فيه ما ينفع المستبصرين، وهو محذوف الأسانيد يرفعه إلى جابر بن عبد الله الأنصاري رضي الله عنه، قال:

قال أبو بصير، عن أبي عبد الله جعفر بن محمد الصادق عليه السلام، أنه قال لجابر: لي إليك حاجة متى يخف عليك أن أخلو بك، فأسألك عنها؟

قال جابر: أي الأوقات أحببت يا مولاي، فخلا به أبو جعفر عليه السلام.

وقال له: يا جابر، أخبرني عن اللوح الذي رأيته في يد أمي فاطمة عليها السلام، وما أخبرتك به في اللوح مكتوباً.

فقال جابر: أشهد بالله أني دخلت على أمك فاطمة عليها السلام في حياة رسول الله صلى الله عليه وآله أهنئها بولادة الحسين عليه السلام.

فرأيت في يدها لوحاً أخضر، ظننت أنه زمردة مكتوب بالنور الأبيض.

فقلت: بأبي أنت وأمي يا بنت رسول الله، ما هذا اللوح؟

فقالت: هذا أهداه الله إلى رسول الله صلى الله عليه وآله، فيه أسم أبي، وأسم بعلي، وأسماء ولدي، وذكر الأوصياء من ولدي، وأعطانيه أبي يبشرني به[٢]

قال: فقلت لها: أريني يا بنت رسول الله، قال فأعطتنيه، فقرأته ونسخته، فقال أبو جعفر عليه السلام:

يا جابر، هل لك أن تعرضه علي؟ فقال نعم يا بن رسول الله، فأنت أولى به مني.

---

(١) الفضائل: ١١٢، المناقب لابن شهر آشوب: ٣ / ١٩٨، عنه البحار: ٣٩ / ٢٥٧ ضمن ح ٣٢، روضة الواعظين: ٣٣١.

(٢) في نسخة: (يسرني به).

قال أبو جعفر: فمشينا إلى منزل جابر رضي الله عنه، وقال أبو جعفر عليه السلام:

فأخرج لي صحيفة من رق فيها ما صورته: بسم الله الرحمن الرحيم

هذا كتاب من الله العزيز الحكيم، لمحمد نبيه ونوره، وسفيره ودليله، نزل به جبرئيل عليه السلام من عند ربّ العالمين، عظّم يا محمد، أسمائي، وأشكر نعمائي، ولا تجحد آلائي.

أنا الله لا إله إلا أنا، فمن رجا غير فضلي، أو خاف غير عذابي عذبته عذاباً لا أعذبه [1] أحداً من العالمين،

فإياي فاعبد، وعلي فتوكل وإني لم أبعث نبياً كملت أيامه، وانقضت مدته، إلا جعلت له وصياً، وإني فضلتك على الأنبياء، وفضلت وصيك على الأوصياء وعلى الأولياء وأكرمتك بشبليك بعده حسن وحسين فجعلت حسناً معدن علمي، بعد انقضاء مدة أبيه، وحسيناً خازن وحيي، وأكرمته بالشهادة، وختمت له بالسعادة فهو أفضل من استشهد في، وأرفع الشهداء عندي درجة، فعلت كلمتي التامة معه، وحجتي البالغة عنده، بعترته أثيب وأعاقب، فأولهم:

علي بن الحسين زين العابدين، وزين أوليائي الماضين، عليهم صلواتي أجمعين، فهم حبلي الممدود، والذين يخلفهم رسولي في موجود الكتاب ومعهم، لا يفارقهم ولا يفارقونه، حتى يردوا الحوض عند رسولي في اليوم الموعود، وذلك يوم مشهود.[2]

---

(١) في نسخة: (أعرف به).

(٢) الفضائل: ١١٣، كمال الدين: ١ / ٣٠٨ ح ٥١ وعيون أخبار الرضا عليه السلام: ١ / ٣٤ ح ١ عنهما البحار: ٣٦ / ١٩٥ ح ٣، الاحتجاج: ١ / ٨٤ الاختصاص: ٢٠٦، الجواهر السنية: ٢٠٢، فرائد السمطين: ٢ / ١٣٦ ح ٤٣٢، إثبات الوصية: ٢٦٠، إعلام الورى: ٣٩٢، جامع الأخبار: ٢١، وإحقاق الحق: ٥ / ١١٥، إن هذا الحديث جاء هكذا مختصراً، وفي أكثر المصادر بصورة أكمل وأشمل، وتفاصيل أوسع.

(٤٧)

(حديث ولاية علي)

ومن فضائله عليه السلام، ما يرويه عمر بن الخطاب: أنه قال:

كنا بين يدي رسول الله صلى الله عليه وآله في مسجده، وقد صلى بالناس صلاة الظهر، واستند إلى محرابه كأنه البدر في ليلة تمامه وكماله، وأصحابه معه، إذا نظر إلى السماء وأطال النظر إليها،

ونظر إلى الأرض وأطال النظر إليها ثم نظر سهلاً وجبلاً.

فقال: معاشر المسلمين أنصتوا، يرحمكم الله، واعلموا أن في جهنم وادٍ يعرف بواد الضباع، وفي ذلك الوادي بئر، وفي ذلك البئر حية، فشكت جهنم إلى الله تعالى في كل يوم سبعين مرة، ويشكو ذلك البئر حية.

فشكت جهنم من تلك الحية إلى الله سبعين مرة في كل يوم.

فقيل: يا رسول الله، لمن هذا العذاب المضاعف الذي يشكو بعضه من بعض؟

قال: هو لمن يأتي يوم القيامة، وهو غير ملتزم بولاية علي بن أبي طالب عليه السلام.

وهذا رجل صغبر، في زمن الخليفة في باب الحجر وبين البدرية الشريفة وباب الربى [١].

(٤٨)

(حديث إقرار الأنبياء بإمامة علي)

وروى هذا الحديث الآخر بواسط، يوم الثلاثاء ثاني عشر من صفر سنة ثلاث وخمسين وستمائة، والناس بمجلسه، يرويه عن ابن عباس رضي الله عنه، قال:

قال رسول الله صلى الله عليه وآله: لما عرج بي إلى السماء فلما وصلت إلى السماء الدنيا،

قال لي جبرئيل عليه السلام: يا محمد، صلى الله عليه وآله صلِّ بملائكة السماء الدنيا، فقد أمرت

---

(١) عنه البحار: ٣٩ ج ٢٥٠ ح ٤.

بذلك. فصليت بهم، وكذلك في السماء الثانية، وفي الثالثة، فلما صرت في السماء الرابعة، رأيت بها مائة ألف نبي وأربعة وعشرين ألف نبي.

فقال جبرئيل عليه السلام: تقدم وصل بهم.

فقلت: يا أخي، كيف أتقدم بهم ومعهم أبي آدم، وأبي إبراهيم؟

فقال:

إنّ اللّه قد أمرك أن تصلي بهم، فإذا صليت بهم، فاسألهم بأي شيء بعثوا به في وقتهم وفي زمانهم؟ ولم نشروا قبل أن ينفخ اللّه في الصور؟

فقال: سمعاً وطاعة للّه ثم صلى بهم صلى الله عليه وآله[(١)]، فلما (فرغ من صلاته)[(٢)] بهم.

قال لهم جبرئيل عليه السلام: يا أنبياء اللّه (بم) بعثتم؟ ولم نشرتم الآن؟

فقالوا بلسان واحد:

بعثنا ونشرنا لنقر لك يا محمد، بالنبوة، ولعلي بن أبي طالب عليه السلام بالإمامة.[(٣)]

(٤٩)
(حديث في ولاية علي)

وسئل ولد القاروني[(٤)] يوماً عن قوله تعالى: ﴿**وقفوهم أنهم مسؤلون**﴾[(٥)] فقال: يا هذا الرجل، ما هذا موضع هذه المسألة.

فقال: لا بد من تفسيرها، لانا نؤدي فيها الأمانة.

فقال له: أعلم إذا كان يوم القيامة يحشر الخلق حول الكرسي كلاً على طبقاتهم، الأنبياء، والملائكة المقربين، وسائر الأوصياء فيؤمر الخلق بالحساب، فينادي اللّه عز

---

(١) في البحار: (الأنبياء).

(٢) في البحار: (فرغوا من صلاتهم).

(٣) عنه البحار: ٤٠ ج ٤٢ / ٧٩.

(٤) في البحار: (وسئل القاروني).

(٥) الصافات: ٢٤.

وجل: ﴿وقفوهم إنهم مسئولون﴾ عن ولاية علي بن أبي طالب عليه السلام.

فقال له نعم، ومحمد رسول الله صلى الله عليه وآله يسئل عن ولايته عليه السلام،

فقال له: نعم، ومحمد صلى الله عليه وآله يسأل عن ولاية علي بن أبي طالب عليه السلام(١).

(٥٠)

(حديث صحيفة المؤمن حب علي)

وعن أنس بن مالك، قال: سمعت بأذني هاتين وإلا صمتا:

أن رسول الله صلى الله عليه وآله يقول في حق علي ابن أبي طالب عليه السلام:

عنوان صحيفة المؤمن حب علي ابن أبي طالب عليه السلام.(٢)

(٥١)

(حديث علي أمير المؤمنين على لسان جبرئيل)

وعن ابن عباس رضي الله عنه، أنه قال: كان رسول الله صلى الله عليه وآله في بيته، فغدا علي ابن أبي طالب عليه السلام، وكان يحب أن لا يسبقه أحد إلى رسول الله صلى الله عليه وآله

---

(١) عنه البحار: ٣٩ / ٢٢٨ ح ٢، هذا الحديث ذكره جمع غفير من فطاحل أهل العامة ونحن نسرد البعض منهم:

ابن حجر في الصواعق المحرقة: ٨٩، ابن الجوزي في التذكرة: ٢١، والقندوزي في ينابيع المودة: ١١٢، والحسكاني في شواهد التنزيل: ٢ / ١٠٦، والحمويني في فرائد السمطين: ١ / ٧٩، والزرندي في نظم درر السمطين: ١٠٩، والخوارزمي: في المناقب: ١٩٥، والحبري في تفسيره تنزيل الآيات: ٧٨، والهمداني، والحيدر آبادي، والأمرتسري، والهروي، والحضرمي، ومحمد مؤمن، وابن حسنوية والشافعي، والحنفي المصري، وأبو نعيم، والمردي الحنفي، والمولوي اللكنهودي.

(٢) عنه البحار: ٣٩ / ٢٢٩ ح ٣، وعن الفضائل: ١١٤ ورواه في بشارة المصطفى: ١٨٢، عنه البحار: ٣٩ / ٢٨٤ ح ٧١، وهناك مجموعة من مصادر العامة طرقت هذا الحديث الشريف، ونذكر شطر منهم بحذف الأسانيد: تاريخ بغداد: ٤ / ٤١٠، مناقب ابن المغازلي: ٢٤٣ ح ٢٩٠، لسان الميزان: ٤ / ٤٧١، الصواعق المحرقة: ٧٥، كنز العمال: ١٢ / ٢٠٢ منتخب كنز العمال: ٥ / ٣٠، ينابيع المودة: ٩١، ١٢٥، ١٨٠، ١٨٦، ٢٣١، ٢٥١، ٢٨٤.

فدخل وإذا النبي صلى الله عليه وآله في صحن داره، وإذا برأسه الكريم في حجر دحية الكلبي.

فقال علي عليه السلام: السلام عليك، كيف أصبح رسول الله صلى الله عليه وآله؟

قال: بخير يا أخا رسول الله صلى الله عليه وآله، فقال علي عليه السلام: جزاك الله عنا خيراً أهل البيت

فقال دحية الكلبي: إنني أحبك ولك عندي فرحة أزفها إليك:

أنت أمير المؤمنين، وقائد الغر المحجلين، أنت سيد ولد آدم ما خلا النبي صلى الله عليه وآله، لواء الحمد بيدك يوم القيامة، وأنت وشيعتك يوم القيامة في حزب آمن.

قد أفلح من والاك، وخسر من تخلى عنك محب محمد محبك، ومبغض محمد مبغضك، لا ينال شفاعة محمد من عاداك، ادن مني يا صفوة الله، فأنت أحق مني برأس أخيك رسول الله صلى الله عليه وآله.

فأخذ برأس النبي صلى الله عليه وآله، ووضعه في حجره، فاستيقظ رسول الله، وقال: ما هذه الهمهمة؟

فأخبره الحديث قال: يا علي، لم يكن دحية الكلبي بل هو جبرئيل عليه السلام، سماك بما سماك به الله عز وجل.

وقد أمر بمحبتك في صدور المؤمنين، وببغضك في صدور الكافرين[1]

(٥٢)

(حديث في حب علي وبغضه)

وروي عن جعفر بن محمد، عن نصر الخدري[2]، - يرفعه - عن عامربن واثلة[3]، قال: حدثني علي عليه السلام في هذا المكان، وقال:

---

(١) الفضائل: ١١٤، وأخرجه في كشف اليقين: ٤٤، وأمالي الطوسي: ٣١ باسناده، عن زكريا بن يحيى (مثله) عنهما البحار: ٣٩ / ٩٦ ح ٨.

(٢) لم نجده في تراجم الرجال.

(٣) في الأصل: (علي بن واثلة) وهو تصحيف، عامر بن واثلة، أبو الطفيل الكناني، ولد في يوم

يا أبا الطفيل، والله لو ضربت[1] المؤمن بهذا، أوفي هذا، ما بغضني، ولو أخذت المنافق فنثرت عليه ذهباً حتى أغمره ما أحبني ابداً[2].

(٥٣)

(حديث علي خليفتي من بعدي)

• وعن تمام بن العبدي[3] قال: بينما عبد الله بن عباس رضي الله عنه يحدث الناس على شفير زمزم إذ جاءه رجل فقال: يا بن عباس،

ما تقول فيمن يقول: لا إله إلا الله، ثم لم يكفر بصوم ولا بصلاة ولا حج ولا قبلة ولا جهاد؟

فقال له ابن عباس: ويحك اسأل عما يعنيك، ودع عما لا يعنيك

فقال له الرجل: ما جئت إلا بهذا الأمر.

قال: فمن أين الرجل؟ قال: من أهل الشام

ثم قال له: أخبرني بما سألتك عنه، فقال له: ويحك اسمع مني إن مثل علي ابن أبي طالب عليه السلام كمثل موسى بن عمران عليه السلام، إذ آتاه الله التوراة، وظن أنه قد

أحد، [وآخر من رأى النبي وفاة]، وهو ابن تسعين سنة، من أصحاب علي والحسن والحسين وعلي بن الحسين عليهم السلام كما في سير أعلام النبلاء: ٤ / ٤٦٧، وذكره السيد الخوئي رحمه الله في معجم رجال الحديث: ٩ /٢٠٣، وج ٢١ / ٢٠٠ وفي قاموس الرجال للتستري: ٥ / ١٩٩، وج ١٠ / ١٠٧.

(١) في شرح النهج والبحار: (لو نثرت).

(٢) شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد: ٤ / ٨٣، وروى عبد الكريم بن هلال، عن أسلم المكي، عن أبي الطفيل قال: سمعت علياً عليه السلام (مثله)، عنه البحار: ٣٩ / ٢٩٥، أمالي الطوسي: ١٢٩، باسناده، عن سويد بن غفلة، قال: سمعت علياً عليه السلام يقول: وذكر (مثله). ورواه في بشارة المصطفى: ١٣٠، وأورده الكفعمي في الجنة الواقية: ٦٢١.

(٣) (تمام بن العبدي)، تصحيف: وهو عبادة (عباية) بن ربعي الأسدي، من أصحاب علي عليه السلام كما في رجال الطوسي: ١٩، ومعجم رجال الحديث للسيد الخوئي رحمه الله وفي نسخة: (عناية الأسدي).

استوعب[١] العلم كله، حتى صحب الخضر عليه السلام.

وإن الخضر عليه السلام قتل الغلام وكان قتله لله رضى، ولموسى سخطاً، وخرق السفينة وكان خرقها لله فيه رضى ولموسى سخطاً.

وإن علياً قتل الخوارج وكان قتلهم لله رضى، لأهل الضلال سخطاً.

اسمع مني ما أقول: إن رسول الله صلى الله عليه وآله تزوج زينب بنت جحش، فأولم وليمة وكان يدخل عليه عشرة عشرة، فلبث بعدها أياماً وتحول إلى بيت أم سلمة (رض) فجاء علي عليه السلام فسلم بالباب

فقال لها رسول الله صلى الله عليه وآله: إن بالباب رجلاً ليس بالخرق[٢] ولا بالنزق [٣] ولا (بالعجول)[٤] يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله،

قومي يا أم سلمة، فافتحي له الباب، فقامت أم سلمة مجيبة لرسول الله، وقالت: من ذا الذي بلغ حظه حتى أقوم إليه واستقبله بمحاسني ومعاصمي[٥]

فقال لها رسول الله صلى الله عليه وآله كالمغضب: من يطع الرسول فقد أطاع الله، قومي فافتحي له الباب فقامت ففتحت له الباب، قال: وأخذ بعضدي الباب حتى لم يسمع لها حسيساً، وعلم أنها وصلت مخدعها[٦].

فدخل عند ذلك، فقال: السلام عليك يا رسول الله صلى الله عليه وآله. فقال: وعليك السلام ورحمة الله وبركاته، يا قرة عيني. فقال لها: يا أم سلمة، اشهدي له أنه خليفتي ووصيي وأنه وولديه قرة عيني وريحانتي من الدنيا. يا أم سلمة أما تعرفيه؟ فقالت

---

(١) في نسخة: (قد استوجب).
(٢) الخرق: سوء التصرف والجهل ضعف الرأي.
(٣) النزق: الخفة في كل أمر.
(٤) في الأصل: (والابحلوا) لم نجد لها معنى وما أثبتناه من علل الشرائع.
(٥) من علل الشرائع، وفي الأصل (بالستي ومحاسبي ورما ضدي).
(٦) المخدع: بيت داخل البيت الكبير.

بلى، يا رسول الله، هذا علي ابن أبي طالب.

فقال: يا أم سلمة، إنه خليفتي على أهلي، واشهدي أن لحمه لحمي، ودمه دمي، اشهدي يا أم سلمة، أنه أول من يرد الحوض علي، وأنه إمام المتقين، وأنه وليي في الدنيا والآخرة، واشهدي يا أم سلمة، أنه يقتل الناكثين والقاسطين والمارقين، وأنه خليفتي من بعدي[١].

(٥٤)

(حديث علي أخي ووصي)

وعن عبد الله بن الحارث ـ يرفعه ـ إلى عبد الله بن العباس رضي الله عنه، عن علي عليه السلام، قال: قال (رسول الله صلى الله عليه وآله)[٢].

يا بني عبد المطلب قد جئتكم بخير الدنيا والآخرة.

فأيكم يؤازرني على هذا الأمر، على أن يكون أخي ووصي وخليفتي فيكم؟ فأحجم القوم عنه جميعاً.

فقلت: يا نبي الله، أنا أوازرك عليه.

فأخذ برقبتي، وقال: أنت أخي، ووصيي وخليفتي، فيكم علي ابن أبي طالب عليه السلام، فاسمعوا له وأطيعوا.[٣]

(٥٥)

(حديث عقاب من أبغض علي)

---

(١) الفضائل: ١١٤، علل الشرائع: ١ /٦٤ ح٢ باسناده، عن عباية الأسدي، قال: كان عبد الله بن العباس جالساً على شفير زمزم يحدث الناس وذكر (مثله بشكل أوسع) عنه البحار: ٢٩٢/١٣ ح٦، كشف اليقين: ١٠٥، باسناده، عن عباية، عن ابن عباس (مثل العلل) عنه البحار: ٣٤٥/٣٢ ح ٣٣٠.

(٢) ما بين المعقوفتين اثبتناها لسياق الكلام.

(٣) تفسير فرات الكوفي: ١١٢ عنه البحار: ٣٨ / ٢٢٤ ضمن ح ١٢٤ أمالي الطوسي: ٢٠، عنه البحار: ١٨ / ١٩٢ ضمن ح ٢٧ الخرائج والجرائح: ١ / ٩٢ ح ١٥٣.

وعن عبد اللّٰه بن مسعود، عن أبي عبد الدار، قال: حدثني عيسى بن عبد اللّٰه مولى تميم شيخ من قريش من بني هاشم، قال: رأيت رجلاً بالشام قد اسود وجهه وهو يغطيه.

فسألته: ما سبب ذلك؟ قال: نعم، قد جعلت للّٰه على أن لا يسألني أحد عن ذلك إلا أخبرته.

قلت: نعم، فأخبرني. قال: كنت شديد الوقيعة في علي ﷺ، كثير الذكر له، قال: فبينما أنا ذات ليلة من الليالي نائم، إذ أتاني آت في منامي.

وقال لي: أنت صاحب الوقيعة في علي ابن أبي طالب ﷺ.

فقلت: بلى، فضرب وجهي، فقال: سوده اللّٰه فاسود، كما ترى[1].

(٥٦)

(حديث علي على ناقة من نوق الجنة)

روي عن ابن عباس - يرفعه - إلى سلمان الفارسي ﷺ، قال:

كنت واقفاً بين يدي رسول اللّٰه ﷺ أسكب الماء على يديه، إذ دخلت فاطمة ﷺ وهي تبكي فوضع النبي ﷺ يده على رأسها، وقال: مايبكيك؟ لا أبكى اللّٰه عينك يا حورية.

قالت: مررت على ملأ من نساء قريش وهن مخضبات، فلما نظرن إلى وقعن في، وفي ابن عمي.

قال: فما سمعت منهم؟ قالت: قلن: عز على محمد أن يزوج ابنته برجل، إلا فقير قريش، واقلهم مالاً فقال لها: يا بنية، مازوجتك بل زوجك، اللّٰه تعالى، فكان بدؤه، وذلك أن خطبك فلان وفلان، وجعلت أمرك إلى اللّٰه تعالى، وأمسكت عن الناس،

(١) عنه البحار: ٤٢ / ٨ ح ١٠، وعن الفضائل: ١١٥، وأخرجه هاشم البحراني في مدينة المعاجز: ٣١٤/١ ح ١٩٩، عن البرسي (مثله).

وقد صليت صلاة الفجر، إذ سمعت حفيف [١] الملائكة من لون من بياض الدنيا، إذا بحبيبي جبرئيل عليه السلام ومعه سبعون صفاً من الملائكة[٢] متوجين (مقرطين) [٣] مدملجين [٤] فقلت، لمن هذه القعقعة من السماء يا أخي جبرئيل؟

فقال: يا محمد، إن الله تعالى اطلع إلى الأرض اطلاعة، فأختار منها من الرجال علياً عليه السلام، ومن النساء فاطمة عليها السلام، فزوج فاطمة من علي عليه السلام، فرفعت رأسها، تبسمت بعد بكائها، فقالت: رضيت بالله وبرسوله.

فقال صلى الله عليه وآله الا أزيدك يا فاطمة، في علي عليه السلام رغبة؟ قالت: بلى.

قال: لا يرد على الله تعالى ركب أكرم منا أربعة: أخي صالح على ناقته، وعمي حمزة على ناقته العضباء، وأنا على البراق، وبعلك على ناقة من نوق الجنة.

فقالت: صف لنا الناقة من أي شيء خلقت؟

قال: خلقت من نور الله عز وجل مدبجة [٥] الجبين صفراء حمراء الرأس، سوداء الحدق، وقوائمها من الذهب، وخطامها من اللؤلؤ الرطب وعيناها من الياقوت، وبطنها من الزمرد، عليها قبة من لؤلؤة بيضاء، يرى باطنها من ظاهرهاظاهرها من رحمة الله، وباطنها من عفو الله عز وجل، تلك الناقة من نوق الله، تمضي كما يمضي الراكب المحث ثلاثة أيام لها سبعون ركناً، بين الركن والركن سبعون ألف ملك، يسبحون الله تعالى بالوان التسبيح، خطوة الناقة فرسخ، تلحق ولا تلحق، لا تمر على ملأ من الملائكة إلا قالوا: من هذا العبد؟ ما أكرمه على الله عز وجل، أتراه نبياً

---

(١) أي أبدت صوتاً.

(٢) توج: ألبسه التاج فلبسه.

(٣) في الأصل: (مقرطقين) مصحف وما أثبتناه من البحار، والقرط: ما يعلق في شحمة الأذن من درة ونحوها.

(٤) الدملوج: حلي يلبس في المعصم.

(٥) دبج: نقشه، زينه، حسنه.

مرسلاً؟ أم ملكاً مقرباً؟ أو حامل عرش أو حامل كرسي.

فينادي مناد من باطن العرش: أيها الناس: ليس هذا حامل عرش، ولا كرسي، ولا ملك مقرب، ولا نبي مرسل، هذا علي بن أبي طالب.

فيبتدرون رجال، فيقولون: إنا لله وإنا إليه راجعون، حدثونا فلم نصدق، ونصحونا فلم نقبل.

والذين يحبونه تعلقوا بالعروة الوثقى في الدنيا، كذلك ينجون في الآخرة.

يا فاطمة، ألا أزيدك في علي رغبة؟ قالت: بلى، يا رسول الله.

قال: علي أكرم على الله من هارون، لأن هارون أغضب موسى، وعلي لم يغضبني قط.

والذي بعثني بالحق نبي ما غظت يوماً قط فنظرت في وجه علي إلا ذهب الغيظ عني.

يا فاطمة، ألا أزيدك في علي رغبة؟ قالت: زدني يا نبي الله، قال: هبط علي جبرئيل عليه السلام وقال: يا محمد، العلي يقول لك أقرأ علياً مني السلام.

قال: فقامت فاطمة عليها السلام وهي تقول:

رضيت بالله رباً، وبك يا أبتاه نبياً، وبابن عمي علي بعلاً، ووليا [(١)]

(٥٧)

(حديث علي سيف الله على أعدائه)

وعن قيس بن عطاء بن رباح، عن ابن عباس رضي الله عنه، قال: دعا رسول الله ذات يوم، وقال:

اللهم آنس وحشتي، واعطف عليّ بابن عمي علي عليه السلام. فنزل جبرئيل عليه السلام، وقال: يا محمد، إن الله يقرئك السلام، ويقول: قد فعلت وأيدتك ما سألت بعلي عليه السلام،

---

(١) عنه البحار: ٤٣ / ١٤٩ ح ٦، وعن الفضائل: لم نجده، إحقاق الحق: ٤ / ١٠٦.

وهو سيف الله على أعدائه، وسيبلغ دينك كلما [١] يبلغ الليل والنهار. [٢]

(٥٨)

(حديث إعتراف معاوية بفضائل علي)

وعن عبد الملك بن عمير، عن أبيه عن ربعي بن خراش [٣]، قال: سأل معاوية ابن العباس، قال: فما تقول في علي عليه السلام قال كذا كان علي [٤] ـ والله ـ علم الهدى، وكهف التقى، ومحل الحجى، ومحتد الندى، وطود النهى، وعلم الورى، ونور الدجى.

داعياً إلى المحجة العظمى، ومستمسكاً بالعروة الوثقى، وسامياً في المجد والعلى، وقائد الدين والتقوى، وسيد من تقمص وارتدى.

بعل بنت المصطفى، أفضل من صام وصلى، وافخر من أضحك وأبكى.

صاحب اليقين في هل أتى، وبه مخلوق ما كان أو يكون، كان ـ والله ـ كالأسد مقبلاً، ولهم في الحروب حاملاً، على مبغضه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين إلى يوم التناد.

قال معاوية: كان والله كذلك، كما يقول عليه السلام [٥]

(٥٩)

(حديث المنزلة)

وبالإسناد عن ابن عباس رضي الله عنه، قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول يوم حنين لأمير المؤمنين عليه السلام:

---

(١) في البحار: (ما).

(٢) عنه البحار: ٤٠/٢٤ ضمن ح٩٧ وعن الفضائل: لم نجده.

(٣) ربعي بن حراش: ابو مريم العبسي الكوفي، مخضرم، من الثانية مات سنة مائة للهجرة هكذا ذكره العسقلاني في تقريب التهذيب: ٢٤٣/١ ح٢٨، وفي سير أعلام النبلاء: ٤ / ٣٥٩، وفي الجرح والتعديل: ٣ / ٥٠٩ رقم ٢٣٠٧.

(٤) في الأصل: (قال كذا علي بن الحسين عليه السلام وهو تحصيف).

(٥) لم نجده في مظانه.

ما هبت الصبا لولا أن طائفة من أمتي تقول فيك ما قالت النصارى في أخي المسيح لقلت فيك قولاً ما مررت على أحد من المسلمين إلا أخذوا التراب من تحت قدميك، والماء من فاضل طهورك.

فيستشفون به، ولكنك حسبك أنك أنت مني وأنا منك، ترثني وأرثك.

وأنت مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي، وأن حربك حربي، وسلمك سلمي.[1]

(٦٠)

(حديث شيعة علي هم الفائزون يوم القيامة)

وعن أحمد بن محمد الفقيه الطبري (بإسناده) ـ يرفعه ـ إلى سليمان بن طاووس، عن ابن عباس. قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله لأمير المؤمنين عليه السلام:

يا علي، لو أجتمع الخلق على ولايتك، لما خلق الله النار، ولكن أنت وشيعتك الفائزون يوم القيامة.[2]

(٦١)

(حديث علي حامل لواء الحمد)

عن قول علي عليه السلام شعراً ينشد ويقول:

أنا للحرب إليها وبنفسي أصطليها ... نعمة من خالق العرش بها قد خصّنيها

وأنا حامل لواء الحمد يوماً أحتويها ... ولي السبقة في الإسلام طفلاً ووجيها

ولي الفضل على الناس بفاطم وبنيها ... ثم فخري برسول الله إذ زوجنيها

---

(١) عنه البحار: ٤٠ / ٤٣ ذح ٧٩، مناقب الخوارزمي: ٧٥ و٩٦، ومقتل الحسين عليه السلام للخوارزمي: ١/ ٤٥ ينابيع المودة: ١٣٠ و ١٣١، مجمع الزوائد: ٩ / ١٢١، مناقب المغازلي: ٢٣٧، شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد: ٩ / ١٦٨.

(٢) عنه البحار: ٣٩ / ٢٤٨ ح ٩، وتقدمت تخريجاته في ح ٣٨.

فإذا أنزل ربي آية علمينها ولقد زقني العلم لكي صرت فقيها[١]

(٦٢)

(حديث المؤاخاة)

خبر من فضائله عليه السلام عن أبي الحسين المطهر[٢] العطار - يرفعه - إلى الثقاة، إلى حميد الطويل، إلى أنس بن مالك قال:

لما كان يوم المواخاة وأخى النبي صلى الله عليه وآله بين المهاجرين والأنصار، وعلي عليه السلام واقف يراه، ويعلم مكانه، ولم يؤاخ بينه وبين أحد.

فانصرف علي عليه السلام باكي العين، فافتقده النبي صلى الله عليه وآله.

فقال: ما فعل علي عليه السلام؟ قالوا له: انصرف باكي العين.

قال: يا بلال، اذهب واتني به. فمضى بلال، إذا علي عليه السلام قد دخل منزل فاطمة عليها السلام، فقالت: ما يبكيك؟ لا أبكى الله لك عيناً، قال:

يا فاطمة، إن النبي آخى بين المهاجرين والأنصار، وأنا واقف يراني، ويعلم مكاني ولم يؤاخ بيني وبين أحد.

قالت: لا يحزنك ذلك، فلعلّه أخّرك لنفسه، فضرب بلال الباب، قال:

يا علي، اجب النبي صلى الله عليه وآله، فأتى علي عليه السلام عند النبي.

فقال له: ما يبكيك يا أمير المؤمنين؟ فقال علي عليه السلام آخيت بين المهاجرين والأنصار وأنا واقف تراني، وتعلم مكاني ولم تؤاخ بيني وبين أحد، فقال:

يا علي، إنما أخّرتك لنفسي، كما أمرني ربي، قم يا أبا الحسن، وأخذ بيده، وارتقى المنبر.

وقال: اللهم هذا مني وأنا منه، كمنزلة هارون من موسى، إلا أنه لا نبي بعدي،

---

(١) عنه البحار: ٩٣ /٣٤٩ ح ٢٢، وعن الفضائل: ١٦٤، وتأتي هذه الأبيات في ذيل حديث: ١٧٠.

(٢) في البحار: (المظفر).

أيها الناس: ألست بأولى بكم من أنفسكم؟

قالوا: بلى يا رسول الله، قال: من كنت مولاه، فعلي مولاه، ومن كنت وليه فعلي وليه، ومن كنت نبيه، فعلي أميره،

اللهم إني قد بلغت ورأيت ما أمرتني به، ثم نزل.

وقد سر علي عليه السلام.فجعل الناس يبايعونه، وعمر بن الخطاب، يقول: بخ بخ لك يا بن ابي طالب، أصبحت مولاي ومولى كل مؤمن ومؤمنة، زوجة من يعاديك طالق طالق طالق.[1]

(٦٣)

(حديث علي أخي ورفيقي)

وعن زيد بن أرقم، قال: دخلت على رسول الله صلى الله عليه وآله، قال: إني مؤاخ بينكم، كمايؤاخي الله بين الملائكة.

ثم قال لعلي عليه السلام: يا أخي، أنت أخي ورفيقي، ثم قرأ هذه الآية ﴿**إخواناً على سرر متقابلين**﴾[2] الأخلاء ينظر بعضهم إلى بعض.[3]

(٦٤)

(حديث علي مكتوب على ساق العرش)

(١) عنه البحار: ٣٨ / ٣٤٤ ذ ح ١٨، كشف الغمة: ١ / ٣٢٨، العمدة لابن بطريق: ١٦٩ ح ٢٦٢ (مثله)، إثبات الهداة: ٤ / ٢٧ ح ٨٠، أقول: حديث التهنئة بالولاية لعلي بن أبي طالب عليه السلام ذكره العام والخاص في مصادرهم وذكر العلامة الأميني في موسوعته الغدير ما يفيد في هذا المضمار.

(٢) الحجر: ٤٧.

(٣) كشف الغمة: ١ / ٣٢٨ عنه البحار: ٣٨ / ٣٤٤ ح ١٩، ورواه الصدوق في اماليه: ١٧٩ ح ٥، وذكر علماء العامة في مصادرهم، بأنها نزلت في علي عليه السلام وفي أولاده الائمة الهداة عليهم السلام منهم: أحمد بن حنبل في الفضائل: ١٠٦والقرطبي في تفسيره: ١٠/ ٣٣، والنيشابوري في تفسيره: ٥٩/١٧، والآلوسي في روح المعاني: ١٤ / ٥٣، والقندوزي في ينابيع المودة: ١١٨ و١٣٢، والخوارزمي في مقتل الحسين عليه السلام: ٦٨، والحسكاني في شواهد التنزيل: ٣١٧١ (بعدة طرق).

وقال صلى الله عليه وآله(١) لما أسري بي إلى السماء، رأيت على ساق العرش: أنا الله لا إله إلا أنا وحدي، لا إله غيري، غرست جنة عدن بيدي، محمد صفوتي، أيدته بعلي ابن أبي طالب عليه السلام.(٢)

(٦٥)

(حديث من شك في علي فهو كافر)

ومما رواه الأعمش ـ يرفعه ـ إلى أبي ذر الغفاري، قال:

قال رسول الله صلى الله عليه وآله من نازع علياً في الخلافة بعدي فهو كافر، وقد حارب الله ورسوله، ومن شك في علي فهو كافر.(٣)

(٦٦)

(حديث علي راية الهدىٰ)

وعن عبد الله بن محمد بن علي بن الحسين بن عبد الرحمان العلوي ـ يرفعه ـ إلى الثقاة عن سلام الجعفي، عن أبي جعفر عليه السلام، عن أبي برزة، عن النبي صلى الله عليه وآله:

أنه قال: إن الله سبحانه وتعالى عهد إليّ في علي عليه السلام عهداً.

فقلت: يا ربّ، بينه لي؟ قال: إن علياً عليه السلام راية الهدى، وإمام أوليائي، ونور من أطاعني، وهو كلمتي التي الزم بها المتقين من أحبه فقد أحبني.

ومن أطاعه فقد أطاعني، ومن أبغضه فقد أبغضني، فبشره بذلك.

فلما سمعه علي عليه السلام.

قال: أنا عبد الله، وفي قبضته، فإن يعذبني فبذنوبي، لم يظلمني، وإن يتم الذي

---

(١) في الفضائل والبحار: (يرفعه إلى أبي الحمراء أنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله.

(٢) عنه البحار: ٢٧ / ٢ ح ٤، وعن الفضائل: ١٦٧، وعن أمالي الصدوق: ١٧٩ ح ٥، بإسناده، عن أبي الحمراء، قال :قال رسول الله صلى الله عليه وآله وذكر (مثله)، المحتضر: ١٣٩، عنه البحار: ٢٧ ج ١١ ح ٢٦.

(٣) عنه البحار: ٣٨ / ١٣٥ ح ٩٢، مناقب ابن المغازلي: ٤٥ ح ٦٨، ينابيع المودة: ١٨١ و٢٤٧.

بشر إلي فالله أولى بي مني وهو أهله.

فقال النبي صلى الله عليه وآله: اللهم اجل قلبه، واجعل ربيعه الإيمان بك.

فقال الله تعالى: يا محمد، إني قد فعلت لك به، قلت: إن الله تعالى عهد إليَّ أني قد استخصصته بين الملأ، ما لم أخص به أحداً من اصحابك.

فقلت: يا ربّ أخي وصاحبي.

فقال الله جل جلاله: إن هذا أمره سبق، إنه مبتلى، ومبتلى به [(١)]

(٦٧)

(حديث علي وارث العلم)

المسند - يرفعه - إلى عبد الله بن عباس رضي الله عنه، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: أتاني جبرئيل عليه السلام بدرنوك[(٢)] من درانيك الجنة فجلست عليه، فما صرت بين يدي ربي، وكلمني وناجاني بما علمت من الأشياء، فما علمت شيئاً إلا علمته ابن عمي علي بن أبي طالب، فهو باب مدينة علمي.

ثم دعاه رسول الله صلى الله عليه وآله، وقال يا علي، سلمك سلمي، وحربك حربي، ووارث العلم، فيما بيني وبينك وبين أمتي بعدي [(٣)].

(٦٨)

(حديث في بغض علي)

وعن أحمد بن المظفر بن أحمد (العطار) [(٤)] - يرفعه - إلى جهم بن حكم، عن أبيه، عن جده معاوية بن أبي سفيان.

---

(١) عنه البحار: ٣٨ / ١٣٥ ح ٩٣، العمدة لابن بطريق: ٢٧٩ ح ٤٥٣، المناقب لابن المغازلي: ٤٦ ح ٦٩، باسناده، عن أبي المطهر الرازي، عن سلام الجعفي (مثله).

(٢) الدرنوك: نوع من البسط، أو الثياب له خمل.

(٣) عنه البحار: ٤٠ / ١٧٦ ح ٥٩.

(٤) ليس في الأصل، وما أثبتناه من البحار.

قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول لعلي عليه السلام:

يا علي، لا تبال بمن مات وهو مبغض لك، (كان يهودياً أو نصرانياً)[١][٢]

(٦٩)

(حديث في حب علي)

وعن أحمد بن المظفر ـ بحذف الاسانيد ـ عن أنس بن مالك، قال:

كنا عند رسول الله صلى الله عليه وآله، وعنده جماعة من أصحابه، قالوا:

يا رسول الله إنك لأحب إلينا من أنفسنا، قال: فدخل علي عليه السلام،

فقال صلى الله عليه وآله: إليّ يا أبا الحسن، لقد كذب من زعم أنه يحبني ويبغضك.[٣]

(٧٠)

(حديث علي أولكم إيماناً)

وبالأسانيد ـ يرفعه ـ إلى عبد الله بن عباس رضي الله عنه، أنه قال:

كنت عند النبي صلى الله عليه وآله إذ أقبل علي عليه السلام وهو مغضب،

فقال له النبي صلى الله عليه وآله: ما بك يا أبا الحسن؟ قال عليه السلام: آذوني فيك يا رسول الله.

---

(١) في البحار: (فمن مات على بغضك مات يهودياً أو نصرانياً).

(٢) عنه البحار: ٣٩ / ٢٥٠ ح ١٥، الأربعون حديثاً لمنتجب الدين: ٦٢ ح ٢٢، باسناده المعتبر لبهز بن حكيم، عن أبيه، عن معاوية بن حيدة، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله لعلي بن أبي طالب عليه السلام وذكر (مثله) وزاد فيه: قال يزيد بن زريع: قلت لبهز بن حكيم: بالله أبوك حدثك عن جدك، عن رسول الله صلى الله عليه وآله بهذا الحديث؟ قال: نعم، وإلا فسمرّ الله أذنيه بمسمار من نار.

المناقب لابن المغازلي: ٥٠ ح ٧٤، إرشاد القلوب: ٢٣٦ (مرسلاً)، ينابيع المودة: ٢٥١، ميزان الاعتدال: ٢ ج ٢٣٦، لسان الميزان: ٢ / ٩٠، وج ٤ ج ٢٥١.

(٣) عنه البحار: ٣٩ / ٢٥١ ضمن ح ١٥، الحمويني في فرائد السمطين: ٢ / ٢٤٣ ح ٤١٧، وابن المغازلي في مناقبه ٢٦١، والذهبي في ميزان الاعتدال: ٤ / ٥١ ٦٤، وابن عساكر في ترجمته: ٢ / ٢١٥ وص ١٨٥ و١٨٦ (بعدة طرق)، والمتقي الهندي في كنز العمال: ٦ / ٣٩٥، والعسقلاني في لسان الميزان: ٤ / ٣٩٩، وج ٥ / ٢٠٦، والزرندي في نظم درر السمطين: ١٠٣، والكنجي في كفاية الطالب: ١٨٠، وابن كثير في البداية والنهاية: ٧ / ٣٥٤.

فقام صلى الله عليه وآله وهو مغضب، وقال: ايها الناس من منكم آذى علياً فإنه أولكم إيماناً، وأوفاكم بعهد اللّٰه.

أيها الناس: من آذى علياً بعثه اللّٰه يوم القيامة يهودياً أونصرانياً.

فقال جابربن عبد اللّٰه الأنصاري: يا رسول اللّٰه، وإن كان يشهد أن لا إله إلا اللّٰه؟

قال نعم، وإن شهد أن محمداً رسول اللّٰه، يا جابر، كلمة بها يحتجبون بها، فلا نسفك دماءهم، ولا تشتروا أموالهم، ولا تعطوا الجزية عن يد وهم صاغرون.(١)

(٧١)

(حديث توبة آدم)

وعن أحمد بن عبد اللّٰه بن عبد الوهاب ـ يرفعه ـ بالأسناد عن ابن عباس رضي الله عنه، قال: سئل رسول اللّٰه صلى الله عليه وآله عن الكلمات التي تلقاها آدم من ربه فتاب عليه.

قال: سأل بحق محمد وعلي وفاطمة والحسن والحسين، إلا تبت علي فتاب عليه (٢).

(٧٢)

(حديث النور)

وبالأسانيد يرفعه إلى عبد اللّٰه بن عباس رضي الله عنه، قال:

كنت عند النبي صلى الله عليه وآله إذ اقبل سلمان الفارسي، قال: سمعت حبيبي رسول اللّٰه صلى الله عليه وآله، قال: كنت أنا علي نوراً بين يدي اللّٰه سبحانه وتعالى، يسبح اللّٰه ذلك النور

---

(١) عنه البحار: ٣٩ / ٣٣٣ ح ٣ و٤، الطرئف: ٧٥ ح ٧٩، المناقب لابن المغازلي: ٥٢ ح ٧٦، ورواه في الصراط المستقيم٢/ ٤٩.

(٢) كمال الدين: ٢ / ٣٥٧ ح ٥٧، عنه البحار: ٢٤/ ١٧٧ح ٨، المناقب لابن المغازلي: ٦٣، الدر المنثور: ١ / ٦٠، ينابيع المودة: ٩٧ و٢٣٨، والنطنزي في الخصائص، والخراساني في مناهج الفاضلين، والكاشفي في معارج النبوة، والبدخشي في مفتاح النجا، وعبد اللّٰه الشافعي في المناقب، والسيوطي في ذيل اللئالي، وابن عساكرفي مسنديه، والإمرتسري في أرجح المطالب.

ويقدسه قبل أن يخلق آدم بألفي عام، فلما خلق الله آدم ركب ذلك النور في صلبه، فلم يزل ينقله، حتى أنتهى في صلب عبد المطلب.

ففيّ النبوة وفي علي الإمامة والخلافة.(١)

(٧٣)

(حديث محبة النبي لعلي)

وبإسناد عن عطية، قال: إن رسول الله صلى الله عليه وآله أنفذ جيشاً ومعه علي عليه السلام فأبطأ عليه قال فرفع النبي يده إلى السماء وقال: اللهم لا تمتني حتى تريني وجه علي بن أبي طالب عليه السلام.(٢)



(١) البحار: ٣٥ / ٢٤ ذح ١٨، الطرائف: ١٦، عن احمد بن حنبل.

اقول: حديث النور مشهور، وتناقلت كتب ومصادر علماء الحديث وجهابذة أهل العامة بالفاظ مختلفة نشير الى قسم منهم: الديلمي في الفردوس: ٢ / ٣٠٥ وج ٣ / ٣٣٢، والخوارزمي في مقتله: ١ / ٥٠، وفي مناقبه: ٨٨ وابن عساكر في الترجمة: ١ / ١٣٥، ١٣٧، والحمويني في فرائد السمطين: ١ / ٤٢ ح ٧، والزرندي في نظم درر السمطين: ٧٩، والقندوزي في ينابيع المودة: ١٠ / ٤٦٨، واحمد بن حنبل في الفضائل: ٢٠٥، وابن الجوزي في التذكرة: ٥٢، وابن أبي الحديد في شرحه: ٩ / ١٧١، والكنجي في الكفاية: ٣١٥، والذهبي في ميزان الاعتدال ٢ / ٢٣٥.

(٢) عنه البحار: ٤٠ / ٤٣ ح ٨٠، بشارة المصطفى: ٢٧٠، باسناده، عن أم شرحبيل، عن أم عطية، (مثله)، إرشاد القلوب: ٢٣٤، وذكر هذا الحديث جمع من أهل العامة: المناقب لابن المغازلي: ٥ / ١٢٣، ترجمة الإمام علي عليه السلام لابن عساكر: ٢ / ٣٥٨ و ٣٥٩، صحيح الترمذي ٥ / ٦٤٣ ح ٣٧٣٧، المناقب للخوارزمي: ٣٠، أسد الغابة لابن الاثير: ٤ / ٢٦، التذكرة لابن الجوزي: ٣٦، ذخائر العقبى للطبري: ٦٤، نظم درر السمطين للزرندي: ١٠٠، ينابيع المودة: ٩ و ٢١٥، وذكره لفيف منهم نقتصر على أسمائهم: صديق حسن خاني، والسفاريني. وعبد الحق، والفرنكي الحنفي، والهاقولي، والشيباني، والخطيب التبريزي، والنقشبندي، والقاري، والحضرمي، ومنصور ناصف، والحيدر آبادي الحنفي، ومحمد بن محمد، ووالبخاري، وابن مسعود الشافعي، وابن حسنويه، وابن كثير، وخواجه پارساري والمبيدي، والهروي، والبدخشي، والواردیفي، والامر تسري.

(٧٤)

(حديث علي كمثل الكعبة)

وهذا ما - يرفعه - بالأسانيد، عن أبي ذر الغفاري، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: مثل علي في هذه الأمة كمثل الكعبة: النظر إليها عبادة، والحج إليها فريضة[١]

(٧٥)

(حديث المناجاة)

وعن أبي الحسن أحمد العطار الفقيه الشافعي - يرفعه - عن جابر بن عبد الله الأنصاري رضي الله عنه، قال: ناجى رسول الله صلى الله عليه وآله يوم الطريقة، فطالت مناجاته لعلي بن أبي طالب.

قيل له: قد طالت مناجاتك لعلي عليه السلام يا رسول الله.

فقال: ما ناجيته، ولكن الله تعالى ناجاه.[٢]

(٧٦)

(حديث علي لم يسخط الرب)

وبإسناده عن جابر، أنه قال رسول الله صلى الله عليه وآله: إن ملكي علي بن أبي طالب عليه السلام ليفتخران على سائر الأملاك، لكونهما مع علي بن أبي طالب عليه السلام، لأنهما لم يصعدا قط بشيء إلى الله تعالى يسخطه.[٣]

---

(١) عنه البحار: ٤٠ / ٤٣ ضمن ح ٨٠، الصراط المستقيم: ٢ / ٧٥، ترجمة الإمام علي عليه السلام: ٢ / ٤٠٦، المناقب لابن المغازلي: ١٠٦ ح ١٤٩.

(٢) أمالي الطوسي: ٣٤٠ ح ٢، باسناده، عن أبي الزبير، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وذكر (مثله)، عنه البحار: ٤٠ / ٣٤ ح ٦٦، تاريخ اصفهان: ١ / ١٤١، كنز العمال: ١٥ / ١٢٢، تاريخ بغداد: ٧ / ٤٠٢، صحيح الترمذي: ٥ / ٦٣٩ ح ٣٧٢٦، مناقب الخوارزمي: ٨٢، النهاية لابن الاثير: ٥ / ٢٥، تذكرة الخواص: ٤٢، اسد الغابة: ٤ / ٢٧، شرح النهج: ٢ / ١٦٧ و ٩ / ١٧٣، وذكر هذا الحديث الشريف أكثر أهل العامة في كتبهم.

(٣) عنه البحار: ٤٠ / ٤٣ ذح ٨٠، تأويل الآيات: ٢ / ٧١٨ ح ١٢، باسناده، عن محمد بن عمار بن

(٧٧)

(حديث علي ينجز عدة النبي)

وبالأسانيد: - يرفعه - إلى بشر بن جنادة، قال: كنت عند أبي بكر، وهو في الخلافة، فجاءه رجل، فقال: أنت خليفة رسول الله صلى الله عليه وآله. قال: نعم، قال: أعطني عدتي منه.

قال: وما عدتك؟ قال: عدتي ثلاث حثوات، كان يحثوها رسول الله، قال: فحثا له ثلاث حثوات من التمر الصيحاني، فكانت رسماً على رسول الله صلى الله عليه وآله...

قال: فأخذها وعدها فلم يجدها مثل ما عهد من رسول الله صلى الله عليه وآله، فحذف [1] بها عليه.

قال له أبو بكر: ما بك؟ قال: خذها، فما أنت خليفة رسول الله صلى الله عليه وآله.

قال: فلما سمع ذلك، قال: أرشدوه إلى علي عليه السلام، قال: فلما دخل به على علي عليه السلام، ابتدأه الإمام بما يريده.

قال: إنك تريد حثواتك من رسول الله صلى الله عليه وآله؟

قال: نعم يا فتى، فحثا له عليه السلام ثلاث حثوات، في كل حثوة ستين تمرة، لا تزيد ولا تنقص واحدة على الأخرى.

فعند ذلك قال له الرجل: أشهد أنك خليفة رسول الله حقاً، وأنهم ليسوا بأهل لما جلسوا فيه.

قال: فلما سمع ذلك أبو بكر، قال: صدق الله وصدق رسوله، حيث يقول ليلة الهجرة ونحن خارجون من مكة إلى المدينة: كفي وكف علي عليه السلام في العدة سواء.

ثابت، عن أبيه قال: وذكر (مثله)، الطرائف: ٧٩ ح ١١١، علل الشرائع: ١ / ٨ ح ٥، عنه البحار: ٣٨ / ٦٥ ح ٣ ورواه الخطيب في تاريخ بغداد: ١٤ / ٤٩، وابن المغازلي في المناقب: ١٢٧ و١٢٨، والخوارزمي في مناقبه: ٢٢٥.

(١) حذف: ضربه، أو رماه به.

فعند ذلك أكثر الناس القيل والقال في أبي بكر. فخرج عمر فسكتهم، وخرج أبو الحسن.[١]

(٧٨)

(حديث ملعون من أبغض علياً)

وبالإسناد: - يرفعه - إلى أنس بن مالك، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: إن الله خلق خلقاً، لا هم من الجن، ولا هم من الإنس، يلعنون مبغضي علي عليه السلام.

قال: قلت: يا رسول الله، من هم؟ قال:

قال: القنابر، يلعنون مبغض علي عليه السلام، وينادون في الشجر، وعلى رؤوس الأشهاد: ألا لعنة الله على مبغض علي بن أبي طالب عليه السلام.[٢]

(٧٩)

(حديث في فضائل علي على لسان المنصور العباسي)

وعن أبي طالب محمد بن أحمد بن الفرج بن الازهر[٣]، يرويه عن رجل يقال له: سليمان بن سالم.

قال: أخبرني سليمان بن مهران الأعمش، قال: وجّه إليّ المنصور، فقلت: ربما يسألني عن فضائل أمير المؤمنين عليه السلام.

وإن حدثته بفضيلة قتلني، فتطهرت وتكفنت وتحنطت، وكتبت وصيتي، وسرت إليه فوجدت عنده عمرو بن عبيد فحمدت الله على ذلك، قلت في نفسي: وجدت

---

(١) الفضائل: ١١٦، أمالي المفيد: ١٧٢، وأمالي الطوسي: ٤٢ باسناده، عن حبشي بن جنادة قال: كنت جالساً عند أبي بكر، وذكر (مثله بدون حثيات أبي بكر)، عنهما البحار: ٤٠ / ١١٩ ح ٤، بشارة المصطفى: ٢٢١ تاريخ بغداد: ٥ / ٣٧، وج ٨ / ٧٦، مناقب الخوارزمي: ٢١، ينابيع المودة: ٢٣٣، وأخرجه هاشم البحراني في مدينة المعاجز: ٣ / ٣٦ ح ٧٠١ عن البرسي.

(٢) وعنه البحار: ٣٩ / ٢٥١ ضمن ح ١٥، وعن الفضائل: ١١٦، العمدة لابن بطريق: ١٨٧، ورواه المغازلي في مناقبه: ١٤٢ ح ١٨٧، وإحقاق الحق: ٧ / ٢٢١ وج ١٧ / ١٩٢.

(٣) لم نجد له أثراً في تراجم الرجال رغم التتبع.

عنده عوناً صديقاً من أهل البصرة، فسلمت عليه.

فقال: ادن مني، فلما قربت إليه، أقبلت على عمرو بن عبيد أسأله، ففاح مني رائحة الحنوط.

فقال يا سليمان، ماهذه الرائحة؟ واللّٰه لتصدقني، وإلا قتلتك؟

فقلت: يا أمير المؤمنين، أتاني رسولك في جوف الليل، فقلت في نفسي: ما بعث إلى في هذه الساعة.

إلا ليسألني عن فضائل أمير المؤمنين علي عليه السلام، فإن أنا أخبرته قتلني، فكتبت وصيتي، ولبست كفني، وتحنطت.

قال: وكان متكئاً، فاستوى جالساً، وهو يقول: لا حول ولا قوة إلا باللّٰه العلي العظيم.

ثم قال: أتكفرني يا سليمان، ما أسمي؟

قلت: يا أمير المؤمنين، دعنا هذه الساعة عن هذا، فقال: ما أسمي؟

قلت: عبد اللّٰه بن محمد بن علي بن عبد اللّٰه بن العباس بن عبد المطلب.

قال: صدقت، فأخبرني باللّٰه، واصدقني من رسول اللّٰه صلى الله عليه وآله، وكم رويت من حديث في فضائل علي ابن أبي طالب عليه السلام وكم فضيلة رويت من جميع الفقهاء؟

قلت: شيء يسير يا أمير المؤمنين.

قال:كم؟ قلت له: مقدار عشرة آلاف حديث، وما يزداد.

فقال: يا سليمان، الا احدثك من فضائل علي عليه السلام حديثين، يأكلان كل حديث رويته عن الفقهاء فإن حلفت لي أن لا ترويها لأحد من الشيعة، حدثتك بها

قلت: لا أحلف ولا أحدث بها.

قال: اسمع،كنت هارباً من بني مروان، وكنت أدور في البلدان، أتقرب إلى الناس بحب علي بن أبي طالب عليه السلام، وفضائله.

وكانوا يشرفونني ويعظمونني ويكرمونني، حتى وردت بلاد الشام، وأهل الشام

كلما أصبحوا لعنوا علي بن أبي طالب عليه السلام في مساجدهم

كان كلهم خوارج، وأصحاب معاوية.

فدخلت مسجداً، وفي نفسي منهم ما فيها، فأقيمت الصلاة، وصليت الظهر، وعلي كساء خلق.

فلما سلم الإمام اتكأ على الحائط، وأهل المسجد حضور فجلست، فلم أر أحداً يتكلم توقيراً منهم لإمامهم،

فإذا أنا بصبيين قد دخلا المسجد.

فلما نظر إليهما الإمام قام، ثم قال: ادخلا فمرحباً بكما، وبمن تسميتما باسمهما، والله ما سميتكما باسمهما إلا لأجل محبتي لمحمد وآل محمد، فإذا أحدهما: الحسن والآخر الحسين.

فقلت في نفسي: لقد أصبت حاجتي ولا قوة إلا بالله، وكان إلى جانبي شاب، فسألته عن هذا الشيخ، وعن هذين الغلامين.

فقال: الشيخ جدهما، وليس في هذه المدينة أحد يحب علياً سواه، فلذلك سماهما الحسن والحسين، ففرحت فرحاً شديداً، وكنت يومئذ لا أخاف الرجال.

فدنوت من الشيخ، فقلت: هل لك من حديث أقر به عينك؟

فقال: ما أحوجني إلى ذلك؟ فإن أقررت عيني، أقررت عينك، فعند ذلك قلت: حدثني أبي، عن جدي، عن أبيه، عن جده، عن رسول الله صلى الله عليه وآله.

قال: ومن أبوك؟ ومن جدك؟ فعلمت أنه يريد نسبي، فقلت: أنا عبد الله بن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس.ء، فإنه قال: كنا عند رسول الله صلى الله عليه وآله، وإذا بفاطمة عليها السلام قد أقبلت تبكي.

فقال لها النبي صلى الله عليه وآله.: ما يبكيك؟ لا أبكى الله عينيك، قالت: يا أبتاه، ولداي الحسن والحسين عليهما السلام، قد ذهبا هذا اليوم، ولا أدري أين ذهبا؟

وأن علياً عليه السلام له خمسة أيام، يسقي البستان، وإني قد استوحشت لهما.

فقال: يا أبا بكر، اذهب فاطلبهما، ويا عمر، اذهب في طلبهما، وأنت يا فلان ويا فلان.

فوجّه سلمان، ولم يزل يوجّه حتى مضى سبعون رجلاً في طلبهما فرجعوا ولم يصيبوهما.

فاغتم النبي صلى الله عليه وآله، ثم قام ووقف على باب المسجد وقال اللهم بحق آدم صفوتك وإبراهيم خليلك.

إن كان قرتا عيني في بر، أو بحر، أو سهل، أو جبل، فاحفظهما وسلمهما إلى قلب فاطمة سيدة نساء العالمين.

فإذا بباب من السماء قد فتح، وإذا بجبرئيل عليه السلام قد نزل من عند الرب.

وقال: السلام عليك يا رسول الله، الحق يقرئك السلام، ويقول لك:

لا تحزن، ولا تغتم، الغلامان فاضلان في الدنيا والآخرة، وإنهما سيدا شباب أهل الجنة، أبوهما خير منهما.

وإنهما في حديقة بني النجار، وإني قد وكلت بهما ملكان رحومين، يحفظانهما إن قاما أو قعدا أو ناما أو استيقظا.

قال: فعند ذلك فرح النبي صلى الله عليه وآله فرحاً شديداً.

ومضى وجبرئيل عن يمينه، وميكائيل عن شماله والمسلمون حوله، حتى دخل حظيرة بني النجار.

فسلم عليه الملكين الموكلين بهما، فرد عليهما السلام، والحسن والحسين نائمان وهما متعانقان.

وذلك الملك قد جعل جناحة الأيمن تحتهما، والآخر فوقهما.

فجثا النبي صلى الله عليه وآله على ركبتيه، وانكب عليهما يقبلهما.

فقام فاستيقظا، فرايا جدهما رسول الله صلى الله عليه وآله فحمل النبي الحسن، وجبرئيل الحسين عليه السلام، وخرج النبي صلى الله عليه وآله من الحديقة (الحظيرة).

قال: فحدث كل من كان حاضرا، عن ابن عباس، يقول كلما قبلها.

وهما على كتفه وكتف جبرئيل عليه السلام.

والناس يرون انهما على كتفي رسول الله صلى الله عليه وآله.

قال: من احبكما فقد احبني، ومن ابغضكما فقد ابغضني.

فقال أبوبكر: اعطني أحمل أحدهما يارسول الله.

قال: نعم المحمول، ونعم المطية، ونعم الراكبان هما، وأبوهما وأمهما خير منها، ونعم من أحبهما، فلما خرجا، ومضيا تلقاه عمر.

فقال: يا رسول الله أعطني حتى أحمل أحدهما، قال: نعم المحمول، ونعم من المطية ونعم من أحبهما.

قال: ولم يزل النبي صلى الله عليه وآله سائراً، حتى دخل المسجد، وقال: والله لأ شرفن اليوم ولداي، كما شرفهما الله تعالى.

يا بلال، ناد في الناس أن يجتمعوا، فاجتمع الناس.

فقال النبي صلى الله عليه وآله: معاشر المسلمين: بلغوا عن نبيكم ما تسمعون منه اليوم.

أيها الناس: ألا أدلكم على خير الناس جدا وجده؟ قالوا: بلى، يا رسول الله.

قال: عليكم بالحسن والحسين، جدهما محمد، وجدتهما خديجه بنت خويلد أم سيدة نساء أهل الجنة.

ثم قال: أ يها الناس: هل أدلكم على خير الناس أباً واماً؟

قالوا: بلى، يا رسول الله، قال: عليكم بالحسن والحسين عليهما السلام، أبوهما علي ابن أبي طالب عليه السلام، أمهما فاطمة بنت رسول الله أبوهما خير منهما، شابٌ يحب الله، ويحب رسوله، ويحبه الله ورسوله، سيد العابدين، وسيد الأوصياء.

ألا انبئكم بخير الناس عماً وعمة؟

قالوا: بلى، يا رسول الله، قال: عليكم بالحسن والحسين عليهما السلام، عمهما جعفر الطيار ذو الجناحين يطير في الجنة مع الملائكة، وعمتهما أم هاني بنت أبي طالب.

معاشر الناس: هل أدلكم على خير الناس خالا وخالة؟

قالوا: بلىٰ، يا رسول اللّه.

قال: عليكم بالحسن والحسين عليهما السلام، القاسم بن رسول اللّه خالهما، وخالتهما زينب بنت رسول اللّه صلى الله عليه وآله.

ثم قال: اللهم انك تعلم أن الحسن والحسين في الجنة وجدهما في الجنة، وجدتهما في الجنة، أبوهما وامها في الجنة

وعمهما في الجنة، وعمتهما في الجنة، وخالهما في الجنة، وخالتهما في الجنة، ومن أحب ابني علي في الجنة، ومن أبغضهما في النار.

ان من كرامتهما على اللّه تعالىٰ وشرافتهما، سماهما في التوراة شبر وشبير، انهما سبطي، وريحانتاي في الدنيا والآخرة.

قال: فلما سمع الشيخ ذلك مني، قال لي: من أين أنت؟

فقلت: من أهل الكوفة، قال لي: عربي أم مولى؟ قلت: بل عربي.

(قال: فأنت تحدث بهذا الحديث وأنت في هذا الكساء؟!)[١]

فأتاني بحلة وبغلة [٢] قيمتهما مائة دينار.

ثم قال: هل أدلك على أخوين لي في هذه المدينة، أحدهما كان اماماً في بيته، وكان يلعن علياً في كل يوم ألف مرة.

وكان يلعنه كل يوم جمعة أربعة الاف مرة، فغير اللّه ما به من نعمة، فصار آية للعالمين، فهو اليوم الخيبة، وأخ لي يحب علياً منذ خرج من بطن امه، فقم اليه ولا تجلس عنده.

واللّه يا سليمان فقد ركبت البغلة وأنا يومئذ لجائع، فقام معي الشيخ، وأهل

---

(١) ما بين القوسين من البحار، وفي الأصل غير واضح.

(٢) في نسخة: (أتاني بخلعة وبغلة).

المسجد، حتى صرنا الى الدار.

فقال الشيخ: لا تجلس عنده، فدفعت الباب فاذا الشاب قد خرج، فلما رآني والبغلة تحتي.

قال: مرحبا بك

والله ما كساك فلان بن فلان خلعته، ولا أركبك بغلته، الا وأنت رجل تحب الله ورسوله، ولئن أقررت عيني، أقررت عينك.

والله يا سليمان، انه لآنس بهذا الحديث الذي سمعته.

وقال: أخبرني؟ قلت: أخبرني أبي، عن جدي، عن أبيه

قال: كنا عند رسول الله صلى الله عليه وآله جلوسا بباب داره، واذا بفاطمة عليها السلام قد أقبلت وهي حاملة الحسين عليه السلام، وهي تبكي بكاء شديداً فاستقبلها رسول الله صلى الله عليه وآله

وقال: ما يبكيك؟ لا أبكي الله عينك، ثم تناول الحسين عليه السلام من يدها.

فقالت يا أبي، إن نسوان قريش يعيرنني، ويقلن: زوجك أبوك بفقير لا مال له.

فقال لها النبي صلى الله عليه وآله: يا فاطمة ما زوجتك أنا، ولكن الله تعالى، زوجك في السماء وشهد بذلك جبرئيل وميكائيل واسرافيل.

اعلمي يا فاطمة إن الله تعالى اطلع الى الأرض اطلاعة فاختار منها أباك، فبعثه نبياً.

ثم اطلع اطلاعة ثانية، فاختار من الخلائق بعلك، فجعله وصياً.

ثم زوجك به من فوق السماوات، وأمرني أن ازوجك به، وأتخذه وصياً ووزيراً.

فعلي أشجعهم قلباً، وأكثرهم علماً، وأعلم الناس بعدي جميعا، وأحكم الناس حكماً، وأقدم الناس ايماناً، وأسمحهم كفاً، وأحسنهم خلقاً.

يا فاطمة إنني آخذ لواء الحمد، ومفاتيح الجنة بيدي، وأدفعهما الى علي عليه السلام فيكون آدم ومن ولده تحت لوائي.

يا فاطمة إني مقيم غداً علياً على حوضي، يسقي من عرف من امتي.

يا فاطمة، ابناك الحسن والحسين سيدا شباب أهل الجنة، وكان قد كتب اسميهما في التورة مع موسى بن عمران عليه السلام شبر وشبير لكرامتهما عند اللّٰه تعالى.

يا فاطمة، يكسى أبوك حلة من حلل الجنة، ولواء الحمد بيدي، ولواء امتي تحت لوائي، فانا وله علياً لكرامته عند اللّٰه فينادي مناد:

يا محمد، نعم الجد جدك ابراهيم، ونعم الأخ أخوك علي.

واذا دعاني ربّ العالمين، دعا عليا معي واذا أجبت أجاب علياً معي، واذا شفعني شفع علياً معي، وأنه يوم القيامة في المقام عوني على مفاتيح الجنة.

قومي يا فاطمة، فإن علياً وشيعته هم الفائزون غداً لي بالجنة.

كذا بالاسناد أنه قال: بينما فاطمة جالسة، اذا أقبل أبوها حتى جلس عندها

فقال لها: مالي أراك حزينة؟ فقالت: يا رسول اللّٰه، وكيف لا أحزن، وأنت تريد أن تفارقني.

فقال لها يا فاطمة: لا تبكي ولا تحزني، ولا بد من فراقك.

قال: فاشتد بكاؤها، فقالت: يا أبت، أين ألقاك؟

فقال: تلقينني على حمل لواء الحمد، اشفع لامتي.

قالت: يا أبت، وإن لم ألقك؟ قال: تلقينني عند الصراط، جبرئيل عن يميني، وميكائيل عن شمالي، وإسرافيل آخذ بحجزتي، والملائكة من خلفي

وأنا أنادي: أمتي أمتي أمتي، فيهون اللّٰه عنهم الحساب، ثم أنظر يميناً وشمالاً إلى أمتي وكل نبي يوم القيامة مشتغل بنفسه

يقول: يا ربّ، نفسي نفسي، وأنا أقول يا ربّ، أمتي أمتي، فأول من يلحق بي أنت وعلي والحسن والحسين.

فيقول الربّ: يا محمد، إن أمتك لو أتوني بذنوب كأمثال الجبال، لغفرت لهم ما لم يشركوا بي شيئاً ولم يوالوا لي عدواً.

قال المنصور: فلما سمع الشاب هذا مني، أمر لي بثلاثة آلالف دينار، وكساني

ثلاثة أثواب.

ثم قال لي: من أين أنت؟ قلت: من أهل الكوفة، قال لي: عربي أم مولى؟

قلت: بل عربي، قال: فكما أقررت عيني، أقر الله عينك.

ثم قال: لي إليك حاجة؟ قلت: مقضية إن شاء الله تعالىٰ

قال: فأت غداً في المسجد الذي لآل فلان، وإياك أن تخطأ، فلما ذهبت إلىٰ الشيخ، وهو جالس ينتظرني في المسجد فلما رآني استقبلني

وقال: ما أعطاك؟ قلت: كذا وكذا قال: جزاه الله خيراً، جمع الله بيننا وبينه في الجنة.

فلما أصبحت يا سليمان، ركبت البغلة، أخذت في الطريق الذي وصف لي، فأتيت المسجد، وسمعت إقامة الصلاة

فقلت: والله لأصلين مع هؤلاء القوم، فنزلت عن البغلة، ودخلت المسجد، فوجدت رجلاً قامته مثل قامة صاحبي

فصرت عن يمينه، فلما هوى للركوع والسجود، فإذا عمامته قد رماها عن رأسه.

فبصرت وجهه وإذا وجهه وجه خنزير، ورأسه وحلقه ويداه ورجلاه،[1] فلا أعلم ما صليت، و(لا) ما قلت في صلاتي، مما أنا؟! متفكر في أمره، فسلم الإمام، وتنفس الرجل في وجهي

وقال: أنت الذي أتيت أخي بالأمس فأمر لك بكذا وكذا؟

فقلت: نعم فأخذ بيدي وأقامني، فلما رأونا أهل المسجد، تبعونا.

فقال للغلام: أغلق عليهم الباب، ولا تدع أحداً يدخل علينا منهم، ثم ضرب بيده إلى قيمصه، فنزعها، وإذا جسده جسد خنزير.

فقلت: يا أخي، ماذا الذي بك؟ قال: كنت مؤذنا، وكنت كل يوم إذا أصبحت ألعن

---

(١) في نسخة: (وحلقه وبدنه ورجليه).

علياً ألف مرة بين الاذان والإقامة قال فإذا خرجت من المسجد ودخلت داري هذه وهو يوم الجمعة، لعنته أربعة آلاف مرة ولعنت أولاده، واتكئت على هذا الدكان الذي ترى، فذهبت إلى النوم

فرأيت في منامي، وكأنني بالجنة، وفيها رسول الله صلى الله عليه وآله وعلي عليه السلام.

إذا علي عليه السلام فيها متكئاً، والحسن والحسين معه، بعضهم ببعض مسرورون، وتحتهم مصليات من نور.

وإذا أنا برسول الله. جالس، والحسن والحسين قدامه، وبيد الحسن إبريق، وبيد الحسين كأس.

فقال النبي صلى الله عليه وآله: يا حسن، اسقني، فشرب، فقال: اسق أباك علياً، فشرب.

ثم قال: أسق الجماعة، فشربوا، ثم قال: اسق المتكيء على الدكان، فولى الحسن بوجهه عني

وقال: يا جداه، كيف أسقيه وهو يلعن أبي كل يوم ألف مرة

فقال النبي صلى الله عليه وآله: مالك تلعن علياً وتشتم أخي؟ مالك لعنك الله؟ مالك تشتم ولداي الحسن والحسين؟

ثم بصق النبي في وجهي وملأ وجهي وجسدي، فلما انتبهت من منامي رأيت بصاق النبي صلى الله عليه وآله وقد مسخت كما ترى، وصرت عبرة للسائلين.

ثم قال: يا سليمان، هل سمعت من فضائل علي، أعجب من هذين الحديثين؟

يا سليمان، حب علي إيمان، وبغضه نفاق، لا يحب علياً إلا مؤمن، ولا يبغضه إلا كافر

فقلت: يا أمير المؤمنين، الأمان؟ قال: لك الأمان.

فقلت: يا أمير المؤمنين، ومن قتل هؤلاء؟ قال: في النار بلا شك.

فقلت: ومن يقتل أولادهم وأولاد أولادهم؟ قال: فنكس رأسه، وقال:

يا سليمان، الويل كل الويل، إن الملك عقيم، ولكن حدث عن فضائل علي ما

شئت، قال: قلت: من يقتل ولده في النار

قال عمرو بن محمد بن عبد الله: صدقت يا سليمان، الويل كل الويل لمن قتل ولده

فقال المنصور: يا عمرو، اشهدوا عليه أنه في النار.

قال: فقال: أخبرني الشيخ الصدوق، يعني حسن بن أويس:

أن من قتل أولاد علي لا يشم رائحة الجنة.

قال: فوجدت المنصور قد غمض عينه، وخرجنا.

قال أبو جعفر: لو لا كان عمروما خرج سليمان إلا مقتولاً.[1]

(٨٠)

(حديث علي حجة الله)

وبالإسناد ـ يرفعه ـ إلى أنس بن مالك، قال: كنت عند رسول الله صلى الله عليه وآله، إذ أقبل علي عليه السلام

قال النبي صلى الله عليه وآله: أنا وهذا حجة الله على عباده يوم القيامة.[2]

(٨١)

(حديث علي الوصي ووارثه)

وبالإسناد عنه صلى الله عليه وآله أنه قال: لكل نبي وصي، ووارث، وإن وصيي ووارثي علي

---

(١) الفضائل: ١١٦، أمالي الصدوق: ٣٣٥ ح ٢، عنه البحار: ٣٧ / ٨٨ ح ٥٥، الطرائف: ٩١ ح ١٢٩، بشارة المصطفى ١٣٨، مناقب الخوارزمي: ٢٠٠.

(٢) عنه البحار: ٣٨ / ١٣٦ ح ٩٥، كشف الغمة: ١ / ٩٤ و ١٦١، عنه البحار ٣٨ / ١٣٨ ح ٩٨، الطرائف: ٩١، مناقب ابن المغازلي: ٤٥ ح ٧٦، وص ١٩٧ ح ٩٧، عن أنس، وغيره قال: وذكر (مثله) عنه البحار: ٣٨ / ١٤٣ ح ١٠٧، الصراط المستقيم: ٢ / ٧٥، إرشاد القلوب: ٢٣٦، مختصر البصائر: ٩٥، تاريخ بغداد: ٢ / ٨٨، منتخب كنز العمال: ٥ / ٣٤، ترجمة الامام علي عليه السلام لابن عساكر: ٢ / ٢٧٢، كنز العمال: ١٢ / ٢١٧، ينابيع المودة: ١٧٩، و ٢٣٩، ذخائر العقبى: ٧٧.

بن أبي طالب عليه السلام.(١)

(٨٢)

(حديث اللوزة)

ومن الروايات - يرفعه - إلى ابن عباس، قال:

جاع النبي صلى الله عليه وآله جوعاً شديداً فأتى الكعبة، وأخذ بأستارها

وقال: اللهم لا تجع محمداً أكثر من هذا، فهبط جبرئيل عليه السلام ومعه لوزة

وقال: يا محمد، إن الله تعالى يقرئك السلام، ويقول لك: فك هذه اللوزة.

ففك عنها، فإذا فيها ورقة خضراء، مكتوب فيها بالنور:

لا إله إلا الله، محمد رسول الله، أيدته بعلي، ونصرته به.

ما أنصف الله من نفسه من اتهمه في قضائه، واستبطأه في رزقه.(٢)

(٨٣)

(حديث في ولاية علي)

وبالإسناد - يرفعه - إلى زين العابدين عليه السلام، عن النبي صلى الله عليه وآله، قال:

لو أن عبداً عبد الله تعالى مثل ما قام نوح عليه السلام في قومه، وكان له مثل جبل أحد ذهباً ينفقه في سبيل الله.

وأمد الله في عمره ألف سنة، وحج على قدميه ألف حجة.

---

(١) أقول: بلغ هذا الحديث عند القوم من المشاهير، وجاء في زبرهم بحيث اصبح متواتراً معناً ولفظاً، ونستدل على ذلك في كتاب إحقاق الحق الذي اورد فيه مصادر العامة بجميع طوائفهم: ج ٤ / ١٩، و٦٠ - ٦٢ و٧١ و٧٦، و٨٥ - ١٠٠، وج ٥ / ٣٥ - ٣٧، و٤١، و٨٢ - ٨٣، وج ٦ / ٤٢٢، وج ٧ / ٤١٤، وج ١٣ / ٦٧، و٧٧، وج ١٥ / ١٢٩، و١٧٣، وج ٢٠ / ٢٢٠، ٢٣٦، و٣٠٩، وتركنا القسم الاكبر من التخريجات في كتاب إحقاق الحق للقارئ الكريم.

(٢) أمالي الصدوق: ٣٣٠، باسناده، عن سعيد بن جبير، عن عبد الله بن عباس، قال وذكر (مثله)، عنه البحار: ٣٩ / ١٢٤ ح ٨. وأورده ابن المغازلي في المناقب: ٢٠١، والقندوزي في ينابيع المودة: ١٣٧.

وقتل بين الصفا والمروة مظلوما، وخلق الله له تحت كل شعرة في جسده ألف ملك، لكل ملك ألف لسان، يسبح الله تعالى بألف لغة.

وقتل شهيداً، ثم لم يأت الله عز وجل بولايتك يا علي، اكبه الله على منخريه في النار، ولم يشم رائحة الجنة[1].

(٨٤)

(حديث اللواء من نور)

وعن الإمام فخر الدين الطبري - يرفعه - إلى جابر بن عبد الله الأنصاري، قال: بينما نحن بين يدي رسول الله صلى الله عليه وآله ذات يوم في مسجده، إذ ذكر بعض أصحابه الجنة

فقال رسول الله صلى الله عليه وآله: إن لله لواء من نور، وعموده من زبرجد، خلقه الله تعالى قبل خلق السماء بألفي عام، مكتوب عليه:

لا إله إلا الله، محمد رسول الله، آل محمد خير البشر، هو أنت إمام القوم

قال علي عليه السلام: الحمد لله الذي هدانا لهذا، وأكرمنا بك وشرفنا.

فقال صلى الله عليه وآله: يا علي، أما علمت أن من أحبنا، واتخذ محبتنا أسكنه الله الجنة، وتلا هذه الآية: **﴿في مقعد صدق عند مليك مقتدر﴾**[2][3].

---

(١) أخرجه في بشارة المصطفى: ١١٤، باسناده، عن عبد الله بن مسعود قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وذكر (مثله) عنه البحار: ٣٩ / ٢٨٠ ح٦، إرشاد القلوب: ٢٢٩، ورواه العامة في كتبهم: مناقب الخوارزمي: ٥٨، وفي مقتل الحسين عليه السلام ١٠ ح ٣٧، فردوس الأخبار: ٣ / ٧٨ و٣٠٩، لسان الميزان: ٥ / ٢١٩، ينابيع المودة: ٢٥٢، فرائد السمطين: ١ / ٣٢٢ ح ٢٥٧.

(٢) القمر: ٥٥.

(٣) الفضائل: ١٢٣، تفسير فرات الكوفي: ٤٥٦ ح ٥٩٧، باسناده، عن جابر بن عبد الله (ره) قال: تذاكر أصحابنا الجنة عند النبي صلى الله عليه وآله وذكر (مثله) عنه البحار: ٣٩ / ٢١٨ ح ١١، تأويل الآيات: ٢ / ٦٢٩ ح ٢، باسناده، عن جابر بن عبد الله، قال: كنا عند رسول الله صلى الله عليه وآله، (مثله) عنه البحار: ٢٧ / ١٢٩ ح ١٢٠، كشف الغمة: ١ / ٣٢١، عنه البحار: ٣٦ / ٦٤ ح ٣، المحتضر: ٩٧، البرهان: ٤ /

(٨٥)

(حديث علي هو الهادي)

ويرفعه ـ بالإسناد ـ عن ابن عباس ر، عن رسول الله صلى الله عليه وآله، في قوله عز وجل: ﴿إنما أنت منذر ولكل قوم هاد﴾[1] المنذر: أنا والهادي: علي ابن أبي طالب عليه السلام.[2]

(٨٦)

(حديث في حب علي وبغضه)

وروي بالإسناد عن عمار بن ياسر، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله. أوصي من آمن بي وصدقني، أن يصدق بولاية علي بن أبي طالب، فمن تولاه فقد تولاني ومن تولاني فقد تولاه الله تعالى.

ومن أحبه فقد أحبني، ومن أحبني فقد أحبه الله.

ومن أبغضه فقد أبغضني، ومن أبغضني فقد أبغضه الله تعالى.[3]

(٨٧)

(حديث علي خازن سرّ النبي)

وعن القاضي الكبير أبي عبد الله محمد بن علي بن محمد المغازلي ـ يرفعه ـ إلى

---

٢٦٢ ح ٢، إحقاق الحق: ٤ / ٢٦٨، والخوارزمي في مناقبه: ٢٢٧ باسناده الى ابن شاذان.

(١) الرعد: ٧.

(٢) المناقب لابن شهر آشوب: ٣ / ٨٤، عنه البحار: ٣٥ / ٣٩٨ ح٧، ولهذا الحديث تخريجات كثيرة، ورواه جمع من جهابذة أهل العامة منهم الحاكم والحمويني والرازي وابن كثير والحسكاني والذهبي والشبلنجي والمتقي الهندي والآلوسي وغيرهم.

(٣) عنه البحار: ٣٨ / ٣١ ح ٨، بشارة المصطفى: ١٢٠ و١٥٦ عنه البحار: ٣٩ / ٢٨٠ ح ٦١، منتجب الدين في الأربعين حديثاً: ٣٧ح ١٤، والطوسي في الأمالي: ١ / ٢٥٣، وابن المغازلي في المناقب: ٢٣ ح ٢٢، ٧، وص ٢٣١ ح ٢٧٨ و٢٧٩، والكنجي في كفاية الطالب: ٧٤، كشف الغمة: ١ / ١٠٨، كنز العمال: ١٢ / ٢٠٩ ح ١١٩٣، عن الطبراني وابن عساكر منتخب كنز العمال: ٥ / ٣٢، فرائد السمطين: ١ / ٢٩١ ح ٢٢٩، مجمع الزوائد: ٩ / ١٠٨، ينابيع المودة: ٢٣٧، أربعون الخزاعي: ح ٣٧.

حارثة بن زيد، قال: شهدت مع عمر بن الخطاب حجته في خلافته

فسمعته يقول: (اللهم قد تعلم جيئتي لبيتك وكنت مطلعاً من سترك)[١] فلما رآني (أمسك)[٢] فحفظت الكلام

فلما انقضى الحج، وانصرفت إلى المدينة، تعمدت الخلوة معه، فرأيته يوماً على راحلته وحده.

فقلت له: يا أمير المؤمنين، بالذي هو أقرب إليك من حبل الوريد إلا أخبرتني عما أريد أن أسألك عنه.

فقال: سل عما شئت، (فقلت له): سمعتك يوم كذا وكذا تقول: كذا وكذا، فكأنني ألقمته حجراً

فقلت له: لا تغضب فوالذي أنقذني من الضلالة[٣] وأدخلني في هداية الإسلام، ما أردت بسؤالي إلا (وجه الله عز وجل)[٤] فعند ذلك ضحك

وقال يا حارثة دخلت على رسول الله صلى الله عليه وآله: وقد اشتد وجعه، وأحببت الخلوة عنده، وكان عنده علي ابن أبي طالب عليه السلام والفضل بن العباس، فجلست حتى نهض الفضل بن العباس، وبقيت أنا وعلي عليه السلام، فبيّنت لرسول الله صلى الله عليه وآله ما أردت (فالتفت إلي صلى الله عليه وآله، وقال: يا عمر، جئت لتسألني إلى من يصير هذا الأمر (من)[٥] بعدي؟ فقلت: صدقت يا رسول الله، فقال: يا عمر، هذا علي وصيي وخليفتي من بعدي. (فقلت: صدقت يا رسول الله، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله)[٦][٧] هذا خازن سري فمن أطاعه فقد أطاعني، ومن عصاه فقد عصاني، ومن عصاني فقد عصى الله، ومن تقدم

(١) في الأصل والبحار: (اللهم إنك تعلم حبي لنبيك، وكنت مطلعاً من سرك).

(٢) في الأصل والبحار: (أمسكني).

(٣) في البحار: (الجهالة).

(٤) في الأصل والبحار: (وحب الله تعالى قوماً).

(٥ و٦ و ٧) ليس في الأصل، أثبتناه من البحار.

عليه فقد كذب بنبوتي، ثم أدناه وقبل ما بين عينيه، ثم ضمه إلى صدره، وقال: اللّه وليك، اللّه ناصرك، والىٰ اللّه من والاك، وعادىٰ اللّه من عاداك، وأنت وصيي وخليفتي في أمتي، وأعلا بكاءه، وانهملت عيناه بالدموع حتى سالت على خديه، وخد علي ابن أبي طالب عليه السلام (على خده)[١].

فوالذي منَّ عليَّ بالإسلام لقد تمنيت في تلك الساعة أن اكون محل علي، ثم التفت (إلي) وقال: يا عمر، إذا نكث الناكثون، واقسط القاسطون، ومرق المارقون، قام هذا مقامي حتى يفتح اللّه عليه بخير، وهو خير الفاتحين.

قال حارثة: فتعاظمني ذلك من قوله، فقلت: ويحك يا عمر، وكيف تقدمتموه وقد (سمعت)[٢] ذلك من رسول اللّه فقال: يا حارثة، أمراً كان، قلت له: أمر من اللّه أم من رسول اللّه، أم من علي عليه السلام فقال: لا، بل الملك عقيم؟! والحق؟! لعلي بن أبي طالب عليه السلام[٣].

(٨٨)
(حديث نزول في علي كرائم القرآن)

وبالإسناد ـ يرفعه ـ إلى إبن عباس أنه قال: أخذ رسول اللّه صلى الله عليه وآله بيد علي بن أبي طالب عليه السلام، فصلى أربع ركعات، فلما سلم رفع (رسول اللّه صلى الله عليه وآله)[٤] يده إلى السماء، وقال: اللهم سألك موسى بن عمران أن تشرح له صدره، وتيسر أمره وتحلل عقدة من لسانه يفقهوا قوله، وتجعل له وزيراً من أهله هارون تشدد به أزره. وأنا محمد أسألك: أن تشرح لي صدري، وتيسر لي أمري، وتحلل عقدة من لسان يفقهوا قولي، وتجعل

---

(١) ـليس في الأصل، أثبتناه من البحار.

(٢) في الأصل والبحار: (وقع).

(٣) عنه البحار: ٤٠ / ١٢١ ح ١١ وعن الفضائل: ١٢٣ وأخرجه الحر العاملي في إثبات الهداة: ١ / ٥١٩ ح ١٣٨، الصراط المستقيم: ٢ / ٣٩ (قطعه).

(٤) في الاصل والبحار: (علي عليه السلام بيد رسول اللّه صلى الله عليه وآله) والظاهر أنه سهو.

لي وزيراً من أهلي علياً أخي، تشدد به أزري.

قال ابن عباس: سمعت منادياً ينادي: يا محمد، قد أوتيت سؤلك.

فقال النبي صلى الله عليه وآله: ادع يا أبا الحسن، ارفع يد يك إلى السماء فرفعهما وقال: اللهم اجعل لي عندك (عهداً، واجعل لي عندك وداً)[1].

قال: فلما دعا نزل الأمين جبرئيل عليه السلام وقال: أقرأ يا محمد: **﴿أن الذين آمنوا وعملوا الصالحات سيجعل لهم الرحمن وداً﴾**.[2]

فتلاها النبي صلى الله عليه وآله، فتعجب الصحابة من سرعة الإجابة، فقال النبي صلى الله عليه وآله: أتعجبون أن القرآن أربعة أرباع: ربع فينا أهل البيت، وربع قصص، أمثال، وربع فرائض [3]، وربع أحكام، والله أنزل في علي كرائم القرآن.[4]

(٨٩)

(حديث علي هو الصراط المستقيم)

يرفعه بالأسانيد إلى جعفر بن محمد عليه السلام، قال: أوحى الله تعالى إلى نبيه صلى الله عليه وآله.

(١) في الأصل والبحار: (عهداً معهوداً، واجعل لي عندك عبدك عهداً وارداً)، انظر الى عدم متانة العبارة ولا تخلو من السهو.

(٢) مريم: ٩٦.

(٣) في البحار: (فضائل وإنذار).

(٤) عنه البحار: ٣٥ / ٣٥٥ ح ٦، وعن الفضائل: ١٢٤؛ تفسير فرات الكوفي: ٢٤٨ ح ٣٣٦، عنه البحار: ٣٠ / ٢٩٠ ح ٨٧، وأخرجه البحراني في تفسيره البرهان: ٣/ ٢٧ ح ١٥، عن ابن المغازلي في مناقبه: ٣٢٨، باسناده عن عكرمة، عن ابن عباس، قال: وذكره (مثله)، وإحقاق الحق: ١٥ / ٢٥٢، أقول: وأما عن نزول الآية الشريفة فقد كتبتها أقلام القوم في صفحاتهم العامة والخاصة إنها نزلت في حق علي عليه السلام وتذكر البعض منهم: مجمع الزوائد: ٩ / ١٢٥، شواهد التنزيل: ١ / ٣٦٤، نظم درر السمطين: ٨٥، فرائد السمطين: ١/ ٢٠٩، إسعاف الراغبين: ١١٨، ينابيع المودة: ٢١٢ و ٢٧١مناقب الخوارزمي: ١٩٧، ذخائر العقبى: ٨٩، تفسير الكشاف: ٢ / ٤٢٥، التذكره لابن الجوزي: ٢٠، تفسير النيشابوري: ١٦ / ٧٤، الدر المنثور: ٤ / ٢٨٧، كفاية الطالب: ٢٤٨، الصواعق المحرقة: ١٠٢.

﴿فاستمسك بالذي أوحي إليك أنك على صراط مستقيم﴾ (١) (فقال: إلهي ما الصراط المستقيم؟) (٢) قال: ولاية علي عليه السلام (فعلي) هو الصراط المستقيم (٣)

(٩٠)

(حديث علي من الصادقين)

وبالإسناد عنه عليه السلام: لما نزل جبرئيل عليه السلام بهذه الآية:

﴿وإن كنتم في ريب مما نزلنا على عبدنا فأتوا بسورة من مثله وادعوا من استطعتم من دون الله إن كنتم صادقين﴾ (٤) في علي عليه السلام. (٥)

(٩١)

(حديث علي يجلس على كرسي الكرامة)

ويرفعه ـ بالأسانيد إلى عبد الله بن عباس، قال: ما نزلت هذه الآية: **﴿الذين آمنوا ولم يلبسوا إيمانهم بظلم أولئك لهم الأمن وهم مهتدون﴾** (٦) قال: بولاية علي عليه السلام، ولم يخلطوا بولاية فلان وفلان، فهو التلبس بالظلم، وهذا في قوله تعالى: **﴿الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لو لا أن هدانا الله﴾** (٧) قال:

إذ قام يوم القيامة، دعا الله بالنبي صلى الله عليه وآله وبعلي عليه السلام، فيجلسان على كرسي الكرامة

---

(١) الزخرف: ٤٣.

(٢) من البحار، وليس في الأصل.

(٣) عنه البحار: ٣٥ / ٣٦٧ ح ٩.

أقول: ذكر نزول هذه الآية المباركة في حق علي وعترته الطيبين صلوات الله عليهم أجمعين وروى رجال المفسرون، والمحدثون وحفاظ السنة النبوية ونقلوا الآثار في كتبهم بأن الصراط المستقيم هو علي وأولاده الميامين عليهم السلام.

(٤) البقرة: ٢٣.

(٥) عنه البحار: ٣٦ / ١١٤ ذح ٦١.

(٦) الأنعام: ٨٢.

(٧) الأعراف: ٤٣.

بين يدي العرش، كلما أخرجت فرقة من شيعتهم، فيعرفونهم، فيقولون: هذا النبي، وهذا علي الوصي.

فيقول بعضهم لبعض: بالنبي وبعلي وبالأئمة، من ولدهم عليهم السلام، فيؤمر بهم إلى الجنة.

وفي قوله ﴿**شاهد ومشهود**﴾ [(١)] يعني بذلك رسول الله صلى الله عليه وآله وعلي عليه السلام، النبي: الشاهد وعلي: المشهود.[(٢)]

(٩٢)

(حديث في ولاية علي)

وقال الصادق عليه السلام: ولايتي لعلي بن أبي طالب عليه السلام أحب إلى من ولادتي منه، لأن ولايتي لعلي بن أبي طالب فرض، وولادتي منه فضل.[(٣)]

(٩٣)

(حديث علي حبل الاعتصام)

وبالإسناد ـ يرفعه ـ عن زين العابدين عليه السلام، قال: كان الحسين عليه السلام عند جده رسول الله صلى الله عليه وآله، وهو بين أصحابه في المسجد، فقال:

أيها الناس يطلع عليكم من هذا الباب رجل طويل، من أهل الجنة يسأل عما يعنيه، قال: فنظر الناس إلى الباب فخرج رجل طويل من رجال مصر، فتقدم وسلم على النبي صلى الله عليه وآله وجلس، ثم قال: يا رسول الله، سمعت الله تعالى يقول:

---

(١) البروج: ٣.

(٢) عنه البحار: ٣٦ / ١١٤ ح ٦١، وأخرجه الحسكاني في شواهد التنزيل: ١ / ١٩٧.

(٣) عنه البحار: ٣٩ / ٢٩٩ ح ١٠٥، وعن الفضائل: ١٢٥، مشكاة الأنوار ٣٣٢، قال الصادق عليه السلام: ولايتي لأبائي أحبّ إليّ من نفسي، ولايتي لهم تنفعني من غير نسب، ونسبي لا ينفعني بغير ولاية.

﴿واعتصموا بحبل اللّٰه جميعاً ولا تفرقوا﴾(١)

فما الحبل الذى أمر اللّٰه تعالى بالإعتصام به؟

فأطرق رسول اللّٰه صلى الله عليه وآله ملياً، ثم رفع رأسه، وأشار بيده إلى علي ابن أبي طالب عليه السلام، وقال: هذا حبل اللّٰه، من استمسك به نجا واعتصم في دنياه، ولم يضل في آخرته.

فوثب الرجل إلى أمير المؤنين عليه السلام واحتضنه من ورائه وهو يقول:

اعتصمت بحبل اللّٰه، وحبل رسوله، وحبل أمير المؤمنين عليه السلام ثم قام وخرج، فقام فلان، وقال: يا رسول اللّٰه، ألحقه وأسأله أن يستغفر لي؟ قال: فقال: إذا تجده.

قال: فلحقت الرجل، فسألته أن يستغفر لي

فقال: أفهمت ما قال لي رسول اللّٰه صلى الله عليه وآله، وما قلت له؟ قلت :نعم

قال: إن كنت تتمسك بذلك الحبل، يغفر اللّٰه لك، وإلا فلا غفر اللّٰه لك.

قال: فرجعت وسألته عن ذلك، فقال: هو أبو العباس الخضر.(٢)

(٩٤)

(حديث في حب علي)

وبالاسانيد ـ يرفعه ـ إلى ابن عباس، قال: قال رسول اللّٰه صلى الله عليه وآله: من مات ولقى ربّه وهو جاحد ولاية علي بن أبي طالب عليه السلام، لقيه وهو غضبان ساخط عليه، ولا يقبل من أعماله شيئاً، يوكل اللّٰه به سبعين ألف ملك، يتفلون في وجهه، يحشره اللّٰه وهو

---

(١) آل عمران: ١٠٣.

(٢) عنه البحار: ٣٦ / ١٥ ح ٣ وعن الفضائل: ١٢٥، تأويل الآيات: ١ / ١١٨ ح ٣٢، باسناده، قال علي بن الحسين عليه السلام: كان رسول اللّٰه صلى الله عليه وآله ذات يوم جالساً في المسجد، وذكر (مثله) عنه البحار: ٣٦ / ١٥ ح ٤ وعن غيبة النعماني: ١٦باسناده، عن محمد بن الحسين، عن أبيه، عن جده (مثله). المناقب لابن شهر آشوب: ٣ ج ٧٦، محمد بن علي العنبري باسناده، عن النبي وصح أنه سأله أعرابي وذكر (نحوه) عنه البحار: ٣٦ / ١٦ ضمن ح ٥.

أسود الوجه، أزرق العينين، ولو كان أعبد الخلق إلى الله تعالى. قلت: يا بن عباس، أينفع حبّ علي بن أبي طالب عليه السلام في الآخرة؟

قال: قد تنازع أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله في حبّ علي بن أبي طالب عليه السلام فقال رسول الله صلى الله عليه وآله: دعوني حتى أسأل ربيّ، فنزل جبرئيل عليه السلام، فقال: حبيبي جبرئيل اعرج إلى ربي، واقرأه عني السلام، وقل له عن حب علي بن أبي طالب عليه السلام.

قال: فعرج عليه السلام إلى السماء، ثم هبط، قال: يا محمد، إن الله يقرئك السلام، ويقول لك: حبّ علي عليه السلام فريضة، فمن أحبه فقد أحبني، ومن أبغضه فقد أبغضني، يا محمد، حيث يكون علي يكون محبوه، وإن خرجوا.[1]

(٩٥)

(حديث إعتراف أبو بكر بفضل علي)

في حديث ـ يرفعه ـ بالأسانيد إلى الحارث الأعور، وهو صاحب رسول الله صلى الله عليه وآله، وهو في جمع من أصحابه، فقال:

يأتيكم آدم في علمه، ونوح في فهمه، وإبراهيم في خلته، فلم يتم كلامه، حتى أقبل علي بن أبي طالب عليه السلام

فقال أبو بكر: أقست رجلاً بثلاثة من المرسلين؟ بخ بخ لهذا الرجل

فقال النبي صلى الله عليه وآله: أوما تعرفه يا أبا بكر؟ فقال الله ورسوله أعلم.

فقال: أبو الحسن علي بن أبي طالب عليه السلام..

فعند ذلك قال: بخ بخ لك يا أبا الحسن وأين مثلك وقد شبهت بجميع الأنبياء.[2]

---

(١) عنه البحار: ٣٩ / ٢٩٤ ذح ٩٥، ورواه ابن طاووس في الطرائف: ١٥٦ ح ٢٤٣، باسناده، عن جابر الجعفي، عن صالح بن ميثم، عن أبيه قال: وذكر (مثله)، مائة منقبة: ٤٣ منقبة: ٢٠، وأخرجة السيد هاشم البحراني في مدينة المعاجز: ٢ / ٤٣٨ ح ٦٦٢، والحر العاملي في الجواهر السنية: ٢١١.

(٢) عنه البحار: ٣٩ / ٣٩ ذح ١٠، ورواه الاربلي في كشف الغمة: ١ / ١١٥، عن الحارث الاعور

(٩٦)

(حديث علي سيد الاوصياء)

وبالأسانيد ـ يرفعه ـ إلى عمار بن ياسر. قال:

قال رسول الله صلى الله عليه وآله: ليلة أسري بي إلى السماء، أوحى الله إليّ:

يا محمد، على من تخلي أمتك؟ قلت: اللهم عليك.

قال: صدقت، أما خلقتك وفضلتك على الناس أجمعين.

يا محمد، قلت: لبيك وسعديك، قال: إني اصطفيتك وأنت أميني على وحيي، ثم خلقت من طينتك الأكبر سيد الأوصياء، وجعلت منه الحسن والحسين، يا محمد، أنت الشجرة، وعلي أغصانها، وفاطمة ورقها، والحسن والحسين ثمرها.

وجعلت شيعتكم من بقية طينتكم، فلأجل ذلك قلوبهم وأجسادهم تهوي إليكم.(١)

(٩٧)

(حديث علي سيد الوصيين)

وبالأسانيد ـ يرفعه ـ إلى أنس بن مالك، قال :

بينما نحن بين يدي رسول الله صلى الله عليه وآله إذ قال: يدخل عليكم من الباب رجل، وهو سيد الوصيين، وقائد الغر المحجلين، وقاتل المارقين، ويعسوب الدين، ونور المؤمنين، ووارث علم النبيين، قال: قلت:

اللهم اجعله رجلاً من الأنصار، وإذا هو علي بن أبي طالب عليه السلام قد اقبل.(٢)

صاحب راية علي عليه السلام ،قال: وذكر (مثله).

(١) عنه البحار: ٣٧ / ٧٦ ح ٤٢، وعن الفضائل: ولم نجده، وأخرجه في إحقاق الحق: ١٨ / ٤٢٩، عن در بحر المناقب : (مخطوط).

(٢) عنه البحار: ٣٨ / ١٣٦ ح ٩٤، ورواه الحر العاملي في إثبات الهداة: ١ / ٥٢٠ ح ١٤٠، وإحقاق الحق: ٣١٢/١٥.

(٩٨)

(حديث علي يكسى ثوبين أبيضين)

وبالأسانيد - يرفعه - إلى علي عليه السلام، قال: قال لي رسول الله صلى الله عليه وآله.

إذ يوصيني، إذا جمع الله بين الناس يوم القيامة، في صعيد واحد، عراة حفاة، قد قطع أعناقهم العطش، يكون أول من يدعى إبراهيم، فيكسى ثوبين أبيضين؟ ثم يقوم من يمين العرش، ثم يفتح له شعب إلى حوض من بين طبقين إلى مصر، وفيه أقداح عدد نجوم السماء، وفيه اقداح من الفضة، فيشرب ويتوضأ.

ثم أدعى فأشرب وأتوضأ، وأكسى ثوبين أبيضين، ثم يدعى علي عليه السلام، فيشرب ويتوضأ، ويكسى ثوبين أبيضين، وما دعيت لخير إلا دعي له علي عليه السلام.[١]

(٩٩)

(حديث أنا وعلي من نور واحد)

ومما رواه [٢] سليمان بن ياسر العبسي، وأبو ذر الغفاري، وحذيفة بن اليمان، وأبو الهيثم بن التيهان، وخزيمة بن ثابت ذوالشهادتين، وأبو الطفيل عمروبن واثلة[٣] أنهم دخلوا على النبي صلى الله عليه وآله، وجلسوا[٤] بين يديه، والحزن ظاهر في وجوههم وقالوا: نفديك يا رسول الله صلى الله عليه وآله بأموالنا وأنفسنا وآبائنا وأمهاتنا، وإنا نسمع في أخيك علي عليه السلام ما يحزننا، أتأذن لنا في الرد عليهم؟ فقال صلى الله عليه وآله: وما عساهم يقولون

---

(١) الفضائل: ١٢٥، وأخرجه العسقلاني في لسان الميزان: ٣ / ٥٢، قال سفيان بن إبراهيم الكوفي باسناده، عن علي قال لي رسول الله صلى الله عليه وآله مثله، والمتقي الهندي في كنز العمال: ١٣ / ١٥٥ ح ٣٦٤٨١ روى من طريق العقيلي، عنه سند علي عليه السلام قال لي رسول الله صلى الله عليه وآله، (مثله)، إحقاق الحق: ٦ / ١٦٢، وج ١٦ / ٥١٧، وج ٢١ / ٦٨٣.

(٢) في البحار: (روى عن مجاهد، عن أبي عمرو، وأبي سعيد الخدري، قال: كنا جلوسا عند رسول الله صلى الله عليه وآله إذ دخل سلمان).

(٣) عامر بن واثلة كما مر في ح ٥٢.

(٤) في البحار: (فجثو)، جثا: جلس على ركبته.

في أخي ؟ فقالوا: يا رسول الله صلى الله عليه وآله. يقولون: أي فضل لعلي ابن أبي طالب؟ وأي سابقة إلى الإسلام؟ وإنما أدركه طفلاً ونحواً من ذلك، وهذا يحزننا، يا رسول الله، فقال: وهذا يحزنكم؟ فقالوانعم يا رسول الله

فقال: بالله عليكم [١]، هل علمتم من الكتب المتقدمة.[٢]

أن إبراهيم الخليل إذا هرب به أبيه، وهو حمل في بطن آمه، فخافت عليه من النمرود بن كنعان لعنه الله، لأنه كان يبقر الحوامل، فجاءت به فوضعته [٣] بين أثلات[٤] بشاطيء نهر متدافق يقال له: زحوان [٥]، بين غروب الشمس إلى إقبال الليل، فلما وضعته واستقر علي وجه الأرض، قام من تحتها يمسح وجهه ورأسه، ويكثر من [٦]الشهادة بالوحدانية. ثم أخذ ثوبا واتشح [٧] به، وامه ترى ما يصنع، وقد ذعرت منه ذعراً شديداً، ثم يهرول بين يديها ماداً عينيه إلى السماء، وكان منه أنه كان عنده ويظنون الكواكب أرباباً من دون الله، فلما رأى، كوكباً، قال: هذا ربي، ثم لما رأى، القمر، قال: هذا ربي، ثم لما رأى الشمس، قال: قال الله عز وجل: ﴿ **فلما رأى الشمس** ﴾ الآية.

قال الله تعالى: ﴿ **وكذلك نري إبراهيم ملكوت السموات والأرض** ﴾[٨] إلى آخر القصة وعلمتم أن موسى بن عمران أنه كان قريباً من فرعون

وكان فرعون يبقر بطون الحوامل من أجله، ليقتل موسى

(١) في البحار: (أسألكم).

(٢) في البحار: (السالفة).

(٣) في البحار: (الملك الطاغي فوضعت به أمه).

(٤) في الاصل: (أثلاث) والثلث: ما أخرج من تراب البئر.

(٥) في البحار: (حزران).

(٦) في البحار: (ويكثر من شهادة أن لا إله إلا الله).

(٧) إتشح: لبسه.

(٨) الأنعام: ٧٥.

فلما وضعته أمه (فزعت عليه فطرحته في التابوت

وكان يقول لها: يا أمي القيني) [١] في اليم، فقالت له وهي مذعورة من كلامه:

إني أخاف عليك من الغرق، فقال لها: لا تخافي ولا تحزني، إن الله يردني إليك[٢]

ثم ألقته في اليم كما ذكر لها

ثم بقي في اليم لا يطعم طعاماً ولا شراباً معصوماً مدة، إلى أن ردّ إلى أمه وقيل: إنه بقي سبعين يوماً

فأخبر الله عنه: ﴿**إذ تمشي أختك فتقول هل أدلكم على أهل بيت يكفلونه لكم**﴾[٣] الآية. وهذا عيسى عليه السلام. إذ كلم أمه عند الولادة، وقصته مشهورة -

[﴿**فناداها من تحتها ألا تحزني**﴾[٤] الآية، إلى آخر قوله تعالى: ﴿**أبعث حياً**﴾[٥]] ولقد علمتم جميعاً أني أفضل الأنبياء، وقد خلقت أنا وعلي من نور واحد، وإن نورنا كان يسمع تسبيحه في أصلاب آبائنا، وبطون أمهاتنا في كل عصر وزمان، إلى عبد المطلب

وكان نورنا يظهر في وجوه آبائنا وأمهاتنا حتى تبين أسماؤنا مخطوطة بالنور على

---

(١) ما بين القوسين في البحار: (أمرها أن تأخذه من تحتها وتقذفه في التابوت وتلقي التابوت في اليم).

(٢) في نسخة والبحار: (رادي عليك).

(٣) القصص: ١٢.

(٤) مريم: ٢٤.

(٥) ما بين المعقوفتين في البحار: (فبقيت حيرانه حتى كلمها موسى، وقال لها: يا أم أقذفيني في التابوت وألقي التابوت في اليم، فقال: فعلت ما أمرت به،، فبقي في اليم الى أن قذفه في الساحل، ورده إلى أمه برمته، لا يطعم طعاماً ولا يشرب شراباً، معصوماً، وروى أن المدة كانت سبعين يوماً، وروى سبعة أشهر، وقال الله عز وجل في حال طفوليته (ولتصنع على عيني إذ تمشي أختك فتقول هل أدلكم على من يكفله فرجعناك إلى أمك كي تقر عينها ولا تحزن).

وجوههم. فلما وصل إلى عبد المطلب، أنقسم النور نصفين: نصف إلى عبد اللّه، ونصف إلى أبي طالب عمي

وإنهما إذا جلسا في ملأ من الناس، يتلألأ نورنا في وجوههما من دونهم، أن الهوام والسباع يسلّمان عليهما، لأجل نورنا حتى خرجنا إلى دار الدنيا

وقد نزل عليّ جبرئيل عليه السلام عند ولادة أبن عمي علي، وقال: يا محمد، ربّك يقرؤك السلام، ويقول لك : هذا أوان ظهور نبوتك، وإعلان وحيك، وكشف رسالاتك إذ ايدك ربك بأخيك ووزيرك وخليفتك من بعدك أخيك وابن عمك

فقم إليه واستقبله بيدك اليمنى، فإنه من أصحاب اليمين، وشيعته الغر المحجلّون،

قال: قمت فوجدت أمه قاعدة بين النساء، والقوابل من حولها، إذا بسجاف[1] قد ضربه جبرئيل عليه السلام بيني وبين النساء القوابل من حولها

فمددت يدي اليمنى تحت أمه، فإذا بعلي نازلاً على يدي، واضعاً يده اليمنى في أذنه يؤذن ويقيم بالحنفية، ويشهد للّه بالوحدانية وبرسالتي

ثم انثنى إليّ وقال:

السلام عليك يا رسول اللّه صلى الله عليه وآله، أقرأ؟

فقلت: أقرأ يا أخي، فوالذي نفسي بيده لقد ابتدأ بالصحف التي أنزلها اللّه على آدم، وقام بها ابنه شيث،

فتلاها من أولها إلى آخرها حتى لو حضر آدم عليه السلام. لأقر أنه احفظ بها منه

ثم تلا صحف نوح عليه السلام، ثم تلا صحف إبراهيم ، ثم قرأ التوراة، حتى لو حضر موسى عليه السلام لشهد له أنه أحفظ بها منه

ثم قرأ إنجيل عيسى عليه السلام، حتى لو حضر لقراءته لشهد له أنه أحفظ بها؛ ثم قرأ زبور

---

(١) قال المجلسي: السجف: الستر .

داود، حتى لو حضر داود لأقرّ له بأنه أحفظ له منه؛

ثم قرأ القرآن الذي أنزله الله تعالى من أوله إلى آخره، فوجدته يحفظ لحفظي له الساعة من غير أن اسمع منه آية. وكذا احد عشر إماماً من نسله، يفعل في ولادته مثل ما فعل الأنبياء.

فما يحزنكم، وما عليكم من قول أهل الشرك؟ فبالله لو تعلمون أني أفضل الأنبياء، وأن وصيي أفضل الأوصياء، وأن أبي آدم لما رأى اسمي واسم أخي واسم فاطمة والحسن والحسين مكتوبين على سرادق العرش بالنور، فقال: إلهي هل خلقت خلقاً قبلي هو أكرم إليك مني؟

قال: يا آدم، لولا هذه الأسماء لما خلقت سماءً مبنية، ولا أرضاً مدحية، ولا ملكاً مقرباً، ولا نبياً مرسلاً لولاهم ما خلقتك، فلما عصى آدم ربه سأله بحقنا، أن يتقبل توبته ويغفر خطيئته فقال: إلهي وسيدي ومولاي بحقهم عليك إلا غفرت لي خطيئتي، فأجابه ونحن الكلمات وبحق الكلمات التي تلقاها آدم فقال: أبشر يا آدم، فإن هذه أسماء من ولدك ومن ذريتك، فحمد الله آدم، وافتخر على الملائكة بنا

فإذاكان هذا فضلنا عند الله، فإنه لا يعطى نبياً من الفضل إلا أعطاه لنا فقام سلمان وأبو ذر، وقالوا ومن معهم: نحن الفائزون غداً؟

فقال صلى الله عليه وآله: أنتم الفائزون، ولأجلكم خلقت الجنة، ولأعدائكم خلقت النار[1]

(١٠٠)

(حديث فضيلة لعلي)

---

(١) عنه البحار: ١٢ / ٤٠ وج ١٤ / ٢٢٠ ح ٣٢، وج ٣٥ / ١٩ ح ١٥، والفضائل: ١٢٦. (باختلاف مع تقديم وتأخير وللحديث تتمة تركناها للقارئ الكريم.

ومما رواه ابن مسعود رضي الله عنه، قال: دخلت على رسول الله صلى الله عليه وآله، فقلت: يا رسول الله، أرني الحق حتى أتبعه، فقال: لا يصل إليه.[١]

فقال: يا عبدالله، ألج المخدع، فولجت [٢] المخدع وعلي عليه السلام يصلي[٣] وهو يقول في سجوده وركوعه:

اللهم بحق محمد صلى الله عليه وآله عبدك اغفر للخاطئين من شيعتي، فخرجت حتى اخبر[٤] رسول الله صلى الله عليه وآله فرأيته يصلي وهو يقول:

اللهم بحق علي بن أبي طالب عبدك اغفر للخاطئين من آمتي

قال: فاخذني من ذلك الهلع العظيم فأوجز النبي في صلاته، وقال: يا عبدالله، اكفر بعد إيمان؟

فقلت: حاشا وكلا يا رسول الله، ولكن رأيت علياً عليه السلام يسأل الله بك، ورأيتك تسأل الله به، فلا أعلم أيكم أفضل عند الله؟ قال: اجلس يا ابن مسعود، فجلست بين يديه

فقال: إعلم أن الله خلقني وعلياً من نور عظمته [٥] قبل أن يخلق الخلق بألفي عام، إذ لا تسبيح ولا تقديس، ففتق نوري فخلق منه السموات والأرضين

وأنا والله أجلّ من السموات والأرضين.

وفتق نور علي عليه السلام، فخلق منه العرش والكرسي

وعلي والله افضل من العرش والكرسي.

وفتق نور الحسن، فخلق منه اللوح والقلم، والحسن والله افضل من اللوح والقلم،

---

(١) في نسخة: (حتى نصل إليه) وفي البحار: (لأتصل به).

(٢) ولج البيت: دخل فيه، والمخدع: بيت داخل البيت الكبير.

(٣) وفي نسخة: (كان في الصلاة).

(٤) في البحار: (اخبرت).

(٥) في البحار: (قدرته).

وفتق نور الحسين عليه السلام وخلق منه الجنان والحور العين، والحسين والله أفضل من الجنان والحور العين.

فأظلمت المشارق والمغارب، فشكت الملائكة إلى الله تعالى أن يكشف عنهم تلك الظلمة

فتكلم الله جل جلاله بكلمة واحدة، فخلق من تلك الكلمة نورا وروحا فأضاف النور إلى تلك الروح، فأقامها أمام العرش، فزهرت المشارق والمغارب، فهي فاطمة الزهراء فلذلك سميت الزهراء.

يا ابن مسعود، إذا كان يوم القيامة، يقول الله جل جلاله لي ولعلي:

ادخلا الجنة من شئتما، وأدخلا النار من شئتما،

﴿ألقيا في جهنم كل كفار عنيد﴾[1] والكافر: من جحد نبوتي، والعنيد: من جحد ولاية علي عليه السلام وعترته، والجنة لشيعته ولمحبيه.[2]

(١٠١)

(حديث قول علي مازلت مظلوماً)

قال أبو هشام بن أبي علي ـ يرفعه ـ بالإسناد أن الروايات انه بلغ علي ابن أبي طالب عليه السلام

أن الناس تحدثوا فيه وقالوا له: ماباله لم ينازع أبا بكر وعمر وعثمان كما نازع طلحة والزبير؟ قال:

فجمع الناس، ثم قال: خرج عليه السلام مرتديا برداء ثم رقى المنبر، فحمد الله وأثنى عليه وذكر النبي فصلي عليه ثم قال:

---

(١) سورة ق: ٢٤.

(٢) عنه البحار: ٤٠ / ٤٣ ح ٨١، وعن الفضائل: ١٢٨، تأويل الآيات: ٢ / ٦١٠ ح ٧، (نحوه)، عنه البحار: ٣٦ / ٧٣ ح ٢٤، وفي مدينة المعاجز: ٣ / ٢١٩ ح ١، وص ٤١٧ ح ١، والبرهان: ٤ / ٢٢٦ ح ٤.

معاشر الناس، قد بلغني أن قوما قالوا: ما بال علي لم ينازع أبا بكر وعمر وعثمان في الخلافه كما نازع طلحة والزبير وعائشة؟ فما كنت بعاجز، ولكن لي في سبعة من الأنبياء اسوة:

أولهم: نوح عليه السلام حيث قال الله تعالى مخبراً عنه:

﴿قال رب أني مغلوب فانتصر﴾(١) فإن قلتم: إنه لم يكن مغلوبا، كفرتم بتكذيبكم القرآن

وإن قلتم: إنه كان مغلوبافعلي أعذر.

والثاني: إبراهيم عليه السلام حيث أخبر الله عنه بقوله تعالى:

﴿وأعتزلكم وما تدعون من دون الله وأدعو ربّي﴾(٢) فإن قلتم: اعتزلهم من غير مكروه، فقد كذبتم القرآن، وإن قلتم: رأي المكروه فاعتزلهم، فعلي أعذر.

والثالث: لوط عليه السلام حيث أخبر الله عن قوله **﴿لو أن لي بكم قوة أوآوي إلىٰ ركن شديد﴾**(٣)

فإن قلتم: كان له بهم قوة، فقد كذبتم القرآن، وإن قلتم: لم يكن له بهم قوة، فعلي أعذر.

والرابع: يوسف عليه السلام، حيث أخبر الله عنه بقوله تعالى: **﴿قال ربّ السجن أحب إلي مما يدعونني إليه﴾**(٤)

فإن قلتم: إنه ما دعي لمكروه، فقد كذبتم القرآن

وإن قلتم: إنه ما دعي لمكروه، لما يسخط الله تعالىٰ، فأختار السجن، فعلي أعذر.

والخامس: موسى عليه السلام، حيث أخبر الله عنه بقوله تعالى: **﴿ففررت منكم لما**

---

(١) القمر: ١٠،

(٢) مريم: ٤٨.

(٣) هود: ٨٠.

(٤) يوسف: ٣٣.

خفتكم﴾(١)

فإن قلتم: فر من غير خوف على نفسه، فقد كذبتم القرآن وإن قلتم: فر من خوف نفسه، فعلي أعذر.

والسادس: أخوه هارون، حيث أخبر الله عنه، فقال تعالى:

﴿يا بن ام إن القوم استضعفوني وكادوا يقتلونني﴾(٢)

فإن قلتم: ماكادوا يقتلونه، فقد كذبتم القرآن، وإن كادوه يقتلوافعلي أعذر.

والسابع: ابن عمي محمد صلى الله عليه وآله، حيث هرب من الكفار إلى الغار

فإن قلتم: إنه ماهرب من خوف على نفسه، فقد كفرتم،

وإن قلتم: هرب من خوف على نفسه، فالوصي أعذر.

أيها الناس: مازلت مظلوما منذ ولدتني امي حتى أن أخي عقيلا إذا رمدت عيناه قال: لا تذروني حتى عين علي عليه السلام، فيذروني ومابي من رمد.(٣)

(١٠٢)
(حديث أن علياً خليفة النبي ووصيه)

ويروي بالاسناد عن علي عليه السلام، أنه قال:

قدم على رسول الله صلى الله عليه وآله حبر من أحبار اليهود، فقال: يا رسول الله، قد أرسلني إليك قومي

إنا عهد إلينا نبينا موسى عليه السلام، أنه قال: يبعث بعدي نبي اسمه محمد عربي، فامضوا إليه

وأسألوه أن يخرج إليكم من جبل هناك سبع نوق، حمر الوبرسود الحدق، فإن

---

(١) الشعراء: ٢١.

(٢) الأعراف: ١٥٠.

(٣) الفضائل :١٢٩، وأخرجه في الاحتجاج للطبرسي: ٢٧٩/١، روى أن أمير المؤمنين عليه السلام كان جالسا في بعض مجالسه بعد رجوعه من النهروان وذكر (مثله)، عنه البحار: ٤١٧/٢٩ ح ١.

أخرجها إليكم، فسلموا عليه، وآمنوا به، واتبعوا النور الذي معه،

فهو سيد الأنبياء، ووصيه سيد الأوصياء، وهو منه بمنزلة هارون مني.

فعند ذلك قال النبي صلى الله عليه وآله: الله أكبر، قم بنا يا أخا اليهود، قال:

فخرج النبي صلى الله عليه وآله والمؤمنون حوله، وجاء إلى ظاهر المدينة، وأتى إلى جبل، فبسط البردة، وصلى ركعتين وتكلم بكلام خفي، فإذا الجبل يصر صر[1] صراراً، عظيماً وانشق وسمع الناس حنين النوق.

فقال اليهودي: مد يدك فأنا أشهد أن لا إله إلا الله، وأنك محمد النبي رسول الله صلى الله عليه وآله، وأن جميع ما جئت به صدق وعدل، يا رسول الله، أمهل لي حتى أمضي إلى قومي، وأجيء[2] بهم ليقضوا عدتهم منك، ويؤمنوا بك، فمضى الحبر إلى قومه، وأخبرهم بذلك، فنفروا بأجمعهم، وتجهزوا للمسير، وساروا يطلبون المدينة، ليقضوا عدتهم

فلما دخلوا المدينة، وجدوها مظلمة مسودة لفقد رسول الله صلى الله عليه وآله، وقد انقطع الوحي من السماء

وقد قبض صلى الله عليه وآله، وجلس مكانه أبو بكر!! فدخلوا عليه، وقالوا: أنت خليفة رسول الله صلى الله عليه وآله. قال: نعم

قالوا: أعطنا عدتنا من رسول الله صلى الله عليه وآله قال: ما عدتكم؟ قالوا: أنت أعلم بعدتنا إن كنت خليفة حقاً، وإن كنت لم تعلم شيئاً لم تكن خليفة، فكيف جلست مجلس نبيك بغير حق ولم تكن له أهلاً؟

قال: فقام وقعد وتحير في أمره فلم يدر ماذا يصنع؟ فإذا برجل من المسلمين قد قام

---

(١) الصَّرة: أشد الصياح.

(٢) في نسخة: (وأجيبهم).

وقال: اتبعوني حتى أدلكم على خليفة رسول الله صلى الله عليه وآله.

قال: فخرج اليهود من بين يدي أبي بكر، وتبعوا الرجل، حتى أتوا منزل الزهراء عليها السلام، وطرقوا الباب

وإذا بالباب قد فتح، وإذا بعلي عليه السلام قد خرج، وهو شديد الحزن على رسول الله صلى الله عليه وآله فلما رآهم، قال:

أيها اليهود تريدون عدتكم من رسول الله صلى الله عليه وآله. قالوا: نعم، فخرج معهم، وساروا إلى ظاهر المدينة إلى الجبل الذي صلى عنده رسول الله صلى الله عليه وآله، فلما رأى مكانه، تنفس الصعداء

وقال:

بأبي أنت وأمي من رأى بهذا الجبل (منذ) [1] هنيئة، فصلى ركعتين، فإذا بالجبل قد انشق، وخرج النوق منه، وهي سبع نوق

فلما رأوا ذلك، قالوا بلسان واحد: نشهد أن لا إله إلا الله،، وأن محمداً عبده ورسوله، وأنك الخليفة من بعده، وأن كلما جاء من عند ربنا هو الحق، وأنك خليفته حقاً، ووصيه، ووارث علمه

فجزاك الله وجزاه عن الإسلام خيراً ثم رجعوا إلى بلادهم مسلمين موحدين. [2]

(١٠٣)

(حديث المناشدة)

وروي عن أمير المؤمنين أنه خطب ذات يوم، وقال:

أيها الناس: انصتوا لما أقول رحمكم الله، إن الناس بايعوا أبا بكر وعمر وأنا والله أولى منهما بوصية رسول الله، وسكت ـ وأنتم اليوم تريدون أن تبايعوا

---

(١) من الفضائل، وفي الأصل: (عند من)، وليس في البحار.

(٢) عنه البحار: ٤١ / ٢٧٠ ح ٢٤، وعن الفضائل: ١٣٠، إثبات الهداة: ١ / ٣٥٢ ح ٥٩، ومدينة المعاجز: ١ / ٥٢١ ح ٣٣٧.

عثمان، فإن فعلتم ـ وسكت ـ

والله ما تجهلون محلي، ولا جهل من كان قبلكم ولولا ذلك قلت ما لا تطيقون دفعه.

فقال الزبير: ما تقول يا أبا الحسن؟ فقال علي عليه السلام

أنشدكم بالله: هل فيكم أحد وحد الله، وصلى مع رسول الله صلى الله عليه وآله قبلي؟

أم هل فيكم أحد أعظم عند رسول الله صلى الله عليه وآله مكاناً مني؟

أم هل فيكم من كان يأخذ ثلاثة أسهم: سهم القرابة، وسهم الخاصة، وسهم الهجرة أحد غيري؟

أم هل فيكم أحد أخذ رسول الله صلى الله عليه وآله بيده يوم غدير خم

وقال: من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه فليبلغ الحاضر الغائب، فهل كان فيكم أحد غيري؟

أم هل فيكم من أمر بمودته في القرآن غيري حيث يقول: ﴿**قل لا أسئلكم عليه أجراً إلا المودة في القربى**﴾[1] (هل قال من قبل لأحد)[2] غيري؟

أم هل فيكم من وضع رسول الله صلى الله عليه وآله في حفرته غيري؟

أم هل فيكم من جاءته التعزية مع جبرئيل عليه السلام، وليس في البيت إلا أنا وفاطمة والحسن والحسين

فقال جبرئيل عليه السلام: السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، إن في الله عزاء لكل مصيبة)[3]

---

(١) الشورى: ٢٣.

(٢) من البحار، وليس في الاصل.

(٣) في البحار: (أم هل فيكم من جاءته آية التنزيل مع جبرئيل عليه السلام: السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، ثم قال: يا محمد، ربك يقرؤك السلام، ويقول لك (إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيرا) الآية هل كان ذلك اليوم، غيري.

فبالله تعولوا، وإليه فارجعوا، إنما المنقلب لمن أراد الثواب غيري

أم هل فيكم من ترك بابه مفتوحاً من قبل المسجد بما أمر الله، حتى قال عمر: يا رسول الله، أخرجتنا وأدخلته

فقال صلى الله عليه وآله: قال الله عز وجل أدخله وأخرجكم غيري؟

أم هل فيكم من قاتل وجبرئيل عن يمينه، وميكائيل عن شماله غيري؟

أم هل فيكم من له سبطان مثل سبطي الحسن والحسين، سيدي شباب أهل الجنة لأحد غيري؟

أم هل فيكم من ناجى نبيه أحد غيري؟ أم هل فيكم من قال له النبي صلى الله عليه وآله: أنت مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي غيري؟

أم هل فيكم من قال له النبي صلى الله عليه وآله في حقه يوم خيبر: لأعطين الراية غداً رجلاً يحبّ الله ورسوله، ويحبه الله ورسوله كراراً غير فرار يفتح الله على يديه بالنصر، فأعطاها أحداً غيري؟

أم هل فيكم من قال فيه رسول الله صلى الله عليه وآله يوم الطائر المشوي:

اللهم آتني بأحبّ خلقك إليك يأكل معي، (فأتيت أنا معه) فأتاه أحد غيري؟

أم هل فيكم من سماه الله عز وجل وليه غيري.

أم هل فيكم من طهره الله من الرجس في كتابه غيري؟

أم هل فيكم من زوجه الله من السماء بفاطمة عليها السلام بنت رسوله غيري؟

أم هل فيكم من باهل به النبي صلى الله عليه وآله أحد غيري؟

قال: فعند ذلك قام الزبير وقال: صح مقالتك ولا ننكر منه شيئاً ولكن الناس بايعوا الشيخين، ولم يخالفوا الإجماع، فلما سمع ذلك، نزل وهو يقول: ﴿وما كنت متخذ المضلين عضداً﴾[1] [2]

---

(١) الكهف: ٥١.

(١٠٤)

(حديث علي عيبة علم النبوة)

- وبالإسناد ـ يرفعه ـ إلى أنس بن مالك، قال: دخل يهودي في زمن خلافة أبي بكر

فقال له اليهودي: أنت خليفة رسول الله صلى الله عليه وآله؟

قال: نعم، أما تنظرني في مقامه ومحرابه،

فقال له: أني أسألك عن أشياء، قال: اسأل عما بدا لك، وعما تريد.

قال له اليهودي: أخبرني عما ليس لله، وعما ليس عند الله، وعما لا يعلمه الله.

قال أبو بكر: هذه مسائل الزنادقة يا يهودي، قال: فعند ذلك همّ المسلمون بقتل اليهودي

وكان في من حضر ابن عباس، فزعق[٣] بالناس.

وقال له: يا أبا بكر، ما أنصفتم الرجل[٤]

فقال: أما سمعت ما تكلم به؟

قال ابن عباس: فإن كان حقاً عندكم، وإلا فأخرجوه حيث شاء من الارض.

قال: فأخرجوه وهو يقول: لعن الله قوماً جلسوا في غير مراتبهم، يريدون قتل النفس التي حرم الله بغير الحق

قال فخرج وهو يقول:

أيها الناس: ذهب الإسلام حتى لا تجيبوا عن مسألة، اين رسول الله؟

قال: فتبعه ابن عباس

وقال له: ويلك اذهب إلى عيبة علم النبوة، إلى منزل علي ابن أبي طالب.

---

(٢) عنه ابحار: ٣١ / ٣٦٠ ح ١٧.

(٣) زعق: صاح.

(٤) في نسخة: (أمهل في قتله).

قال: فعند ذلك أقبل أبو بكر والمسلمون في طلب اليهودي، فلحقوه في بعض الطريق فاخذوه

وجاؤا به إلى أمير المؤمنين عليه السلام، فاستأذنوا عليه فأذن لهم، فدخلوا وقد ازدحم الناس، قوم ينكرون، وقوم يضحكون.

فقال أبو بكر: يا أبا الحسن، إن هذا اليهودي سألني عن مسألة من مسائل الزنادقة

قال الإمام عليه السلام: ما تقول يا يهودي؟ قال أسألك وتفعل بي ما فعلوا بي هؤلاء؟

قال: وأي شيء أرادوا أن يفعلوا بك؟ قال: ارادوا أن يذهبوا بدمي.

قال الإمام: دع هذا واسأل عما شئت، قال: سؤالي لا يعلمه إلا نبي أووصي نبي

قال : اسأل عما تريد، قال: اليهودي أنبئني عما ليس لله، وعما ليس عند الله، وعما لا يعلمه الله؟

قال: له علي عليه السلام: على شرط يا أخا اليهود قال وما الشرط؟

قال تقول معي قولاً مخلصاً: لا إله إلا الله، محمد رسول الله. قال: نعم، يا مولاي.

قال: يا أخا اليهود، أما ماليس لله فليس له صاحبة ولا ولداً، قال صدقت يا مولاي

قال: وأما قولك عما ليس عند الله، ليس عند الله الظلم، فقال: صدقت يا مولاي،

قال: وأما قولك: عما ليس يعلمه الله، مايعلم الله أن له شريكاً ولا وزيراً وهو القادر على مايشاء ويريد.

قال: فعند ذلك قال: مد يدك فأنا أشهد أن لا إله إلا الله، وأن محمداً النبي رسول الله صلى الله عليه وآله، وأنك خليفته حقاً، ووصيه ووارث علمه، فجزاك الله عن الإسلام خيراً.

قال: فضج الناس عند ذلك، فقام أبو بكر ورقى المنبر

وقال: أقيلوني فلست بخيركم، وعلي فيكم. قال: فخرج عليه عمر

وقال: أمسك يا أبا بكر من هذا الكلام، فقد رضيناك لأنفسنا ثم أنزله عن المنبر

فأخبر بذلك علي عليه السلام.(١)

(١٠٥)

(حديث علي أمير المؤمنين)

- وبالإسناد - يرفعه - إلى أبي ذر قال: رضي الله عنه

أمرنا رسول الله صلى الله عليه وآله أن نسلم على علي عليه السلام، وقال: سلموا على أخي، وخليفتي، ووارثي في قومي، وولي كل مؤمن ومؤمنة من بعدي

سلموا عليه بإمرة المؤمنين، فإنه ولي كل من سكن الأرض إلى يوم العرض، ولو قدمتموه لأخرجت لكم الأرض بركاتها

فأنه أكرم كل من عليها من كل أهلها، قال أبو ذر: فرأيت عمر قد تغير لونه وقال: أحق من الله؟ قال: نعم، أمرني به ربي

ثم تقدم أبو بكر، وقال: أحق من الله؟ قال: نعم، أمرني به ربي، وذلك حق من الله أمرتكم به،

فقام وسلم عليه بإمرة المؤمنين، ثم أقبل على اصحابهما وقالوا ما قالاه(٢)

(١٠٦)

(حديث الشجرة)

- وبالإسناد - يرفعه - أبو أمامة (٣) الباهلي، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: إن الله خلقني وخلق علياً عليه السلام من شجرة واحدة

---

(١) عنه البحار: ١٠ / ٢٦ ح ١٤، وعن الفضائل: ١٣٢، الصراط المستقيم: ٢ / ١٤.

(٢) الفضائل:١٣٣، وأخرجه في إحقاق الحق:٤ / ٢٧٧، وعن ابن حسنويه في در بحر المناقب: ٧٨.

(٣) في الأصل (ابو ثمامة الباهلي) وهو مصحف، وقال صاحب جامع الرواة: ٢ / ٣٦٧، له صحبة، وكان معاوية وضع عليه الحراس لئلا يهرب إلى علي عليه السلام، وفي أسد الغابة ٥ / ١٣٨، قال ابن الأثير: اسمه صدي بن عجلان، كان من المكرمين في الرواية.

فأنا أصلها، وعلي فرعها والحسن والحسين عليهما السلام ثمرها، وشيعتنا ورقها، ومن تمسك بها نجى، ومن تخلف عنها هوى.(١)

(١٠٧)

(حديث علي سيد الأوصياء)

وبالإسناد - يرفعه - إلى قتادة، عن رسول الله صلى الله عليه وآله: أن النار افتخرت على الجنة، فقالت النار:

تسكنني الجبابرة والملوك، وأنت تسكنك الفقراء والمساكين.

فشكت الجنة إلى ربّها، فأوحى إليها: فاسكتي (٢) فإني أزينك يوم القيامة بأربعة أركان: بمحمد سيد الأنبياء، وعلي سيد الأوصياء

والحسن والحسين سيدي شباب أهل الجنة، وشيعتهم، في قصورك مع الحور العين (٣)

---

(١) عنه البحار: ٣٧ / ٧٧ ح ٤٥، وعن الفضائل: ١٣٣، عيون أخبار الرضا عليه السلام: ٢ / ٧٢ ح ٣٤٠، عنه البحار: ٣٧/ ٣٨ ح ٧، و٩، وص ٤٣ ح ١٩، عن أمالي الطوسي: ١٨ ح ٢٠، باسناده، عن الحارث، عن علي عليه السلام عن النبي صلى الله عليه وآله (مثله)، وعن مينا مولى عبد الرحمن بن عوف، قال: قال لي عبد الرحمن وذكر (مثله). وذكر الحديث من فطاحل وكبار أهل العامة منهم: ابن عساكر في ترجمته: ١ /١٣١ و١٣٢ و١٣٣.
والخوارزمي في مناقبه: ٨٧، والقرطبي في تفسير: ٩ / ٢٨٣، والحمويني في فرائد السمطين: ١ / ٥٢ ح ١٧، والذهبي في تلخيص المستدرك: ٢ / ٢٤١ والزرندي في نظم درر السمطين: ٧٩، ومجمع الزوائد للهيثمي: ٩ / ١٠٠، والسيوطي في تاريخ الخلفاء: ٦٦، والدر المنثور: ٤ / ٤٤، وابن حجر في الصواعق المحرقة: ١٢١، ٢٣٠، ينابيع المودة: ١٠ و ٩١ و١٧٩ و٢٣٦، وميزان الاعتدال: ١ / ٤٦٢، كفاية الطالب :٣١٧ و٣١٩،منتخب كنز العمال: ٥ / ٣٢، لسان الميزان: ٢ / ٢٢٦، وج ٤ / ٣٥٤ و٤٣٤، تاريخ بغداد: ٦ / ٥٨ ح ٣٠٨٨، المناقب لابن المغازلي: ٢٩٧، مقتل الحسين عليه السلام للخوارزمي: ١٠٨، الاصابة: ٣ / ٥٠٧.
(٢) في البحار: (اسكتي).
(٣) عنه البحار: ٣٧ / ٧٨ ضمن ح ٤٥، وكذلك جاء هذا الحديث في متون كتب العامة، الهيثمي في مجمع الزوائد٩/١٨٤، والخطيب في تاريخ بغداد: ٢ / ٢٣٨ والمتقي الهندي في كنز العمال:

(١٠٨)

(حديث علي خيرهم وأفضلهم)

وعن سليم [١] بن قيس ـ يرفعه ـ إلى أبي ذر الغفاري، والمقداد، وسلمان ﷺ.

قالوا: قال لنا أمير المؤمنين ﷺ: قال مررت يوماً بابن الصهاك، قال:

قال لي: ما مثل محمد في أهل بيته، إلا مثل نخلة نبتت في كناسة،

قال: فأتيت رسول الله، فذكرت له، فغضب رسول الله ﷺ غضباً شديداً، فقام مغضباً، وصعد المنبر ففزعت الأنصار ولبسوا السلاح، لما رأوا من غضبه

ثم قال: ما بال أقوام يعيرون أهل بيتي، وقد سمعوني أقول في فضلهم ما قلت، وخصصتهم بما خصهم به الله، وعلي ﷺ فضله عند الله، وكرامته وسبقته إلى الإسلام، فإنه مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي، (بلغني قول)[٢]

من زعم أن مثلي في أهل بيتي كنخلة نبتت في كناسة، إن الله تعالى خلق خلقاً، ففرقهم فرقاً، فجعلني في خيرها شعباً

وجعل خيرها مثله، فجعلها بيوتاً فجعلني في خيرها بيتاً، حتى حصلت في أهل بيتي وعترتي وبني أبي وأبنائي [٣]، وأخي علي بن أبي طالب ﷺ.

ثم إن الله تعالى اطلع إلى الأرض اطلاعة، فاختارني منها

ثم اطلع ثانية، فاختار منها أخي، ووزيري ووارثي، وخليفتي، ووصيي في أمتي، وابن عمي، ومولى كل مؤمن ومؤمنة بعدي

١٢/ ٢٢٢، والخوارزمي في مقتل الحسين ﷺ ١٠٣، والقندوزي في ينابيع المودة: ١٤٦ و٢٣٢، وابن أبي الحديد في شرح النهج: ٢ / ٩٩، والحمويني في فرائد السمطين: ٢ / ١٨٨، وابو نعيم في حلية الأولياء: ١ / ٧١ الذهبي في ميزان الأعتدال ١ / ٢٣٠.

(١) في الاصل: (أبي)، ما أثبتناه من البحار والفضائل.

(٢) من البحار وليس في الأصل.

(٣) في نسخة: (وعشيرتي وبني أبي أنا (أبنائي) وما أثبتناه من البحار.

فمن والاه فقد والى اللّٰه، من عاداه فقد عادى اللّٰه، ومن احبه فقد أحب اللّٰه ومن أبغضه فقد أبغض اللّٰه، فلا يحبه إلا مؤمن، ولا يبغضه إلا كافر وهو رئيس الأرض ومن سكنها، وهو كلمة اللّٰه، وعروته الوثقى **﴿يريدون أن يطفئوا نور اللّٰه بأفواههم ويأبى اللّٰه إلا أن يتم نوره ولو كره الكافرون﴾**[1]

أيها الناس ليبلغ مقالتي الشاهد منكم الغائب، اللهم اشهد عليهم.

وإن اللّٰه تعالى نظر إلى الأرض ثالثة

فاختار منها أحد عشر إماما من أهل بيتي

فهم خيار امتي بعد أخي، كلما نهض واحد، قام واحد، كمثل نجوم السماء كلما طلع واحد، غاب نجم

أئمة هادون مهديون، لا يضرهم كيد من كادهم، ولا خذلان من خذلهم.

حجج اللّٰه في أرضه، وشهداء اللّٰه على خلقه، من أطاعهم فقد أطاع اللّٰه، ومن عصاهم فقد عصى اللّٰه، هم مع القرآن، والقرآن معهم لا يفارقونه ولا يفارقهم، حتى يردوا عليّ الحوض.

أولهم: علي بن أبي طالب عليه السلام، وهو خيرهم وأفضلهم، ثم ابناي الحسن والحسين، وفاطمة امهما، والتسعة من ولدهم عليهم السلام..

ومن بعدهم جعفر بن أبي طالب ابن عمي، ثم حمزة بن عبدالمطلب.

أنا خير النبيين والمرسلين، وعلي الوصي من أهل بيتي، خير بيوت النبيين، وابنتي فاطمة سيدة نساء العالمين من أهل الجنة والخلق أجمعين.

أيها الناس: أترجى شفاعتي لكم وأعجز[2] عن أهل بيتي.

أيها الناس: ما من أحد يلقى اللّٰه غدا مؤمنا لا يشرك به شيئا، إلا أدخله الجنة، ولو

---

(١) التوبة: ٣٢، وفي الأصل: (ليطفئوا).

(٢) في الاصل: (وتزودي) ولم نجد لها معنى وما أثبتناه من البحار.

تكون ذنوبه كتراب الأرض.

أيها الناس: إني آخذ بحلقة باب الجنة.

ثم يتجلى لي الله عزوجل، فأسجد بين يديه.

ثم يأذن لي في الشفاعة، فلم أؤثر على أهل بيتي أحداً.

أيها الناس: عظّموا أهل بيتي في حياتي، وبعد مماتي، وأكرموهم، وفضلوهم لا يحل لأحد غير أهل بيتي، انسبوني من أنا؟

قال: فقاموا إليه الأنصار، وقد أخذوا بأيديهم السلاح وقالوا: نعوذ بالله من غضب الله وغضب رسوله

أخبرنا يا رسول الله، من آذاك في أهل بيتك، حتى نضرب عنقه؟

قال: فانسبوني من أنا؟ أنا محمد بن عبد الله بن عبد المطلب، ثم انتهى بالنسب إلى نزار

ثم مضى إلى إسماعيل بن إبراهيم خليل الله، ثم مضى إلى نوح عليه السلام طينة آدم نكاح غير سفاح، اسألوني فوالله لا يسألن رجل إلا اخبرته عن نسبه، وعن أبيه

فقام إليه رجل، فقال: من أنا يا رسول الله؟ والغضب ظاهر في وجهه،

فقال: أبوك غير الذي تدعى إليه، قال: فقام الرجل، وارتد عن الإسلام.

ثم قال صلى الله عليه وآله - والغضب ظاهر في وجهه -: ما يمنع هذا الرجل أن يعيب أهل بيتي وأخي ووزيري وخليفتي من بعدي ووليي كل مؤمن ومؤمنة من بعدي

أن يقوم يسألني عن من في جنة أونار، قال: فعندما ذكر ذلك خشي عمر على نفسه أن يبدوه رسول الله صلى الله عليه وآله، ويفضحه بين الناس، فقام وقال:

نعوذ بالله من غضب الله وغضب رسوله، اعف عنا، عفا الله عنك

واصفح عنا، جعلنا الله فداك، أقلنا أقالك الله استرنا، سترك الله.

فاستحيى رسول الله صلى الله عليه وآله، لأنه كان من أهل الحلم والكرم، وأهل العفو، ثم

نزل.[١]

(١٠٩)

(حديث علي في علمه)

ومما رواه الحكم بن مروان، قال: إنه نزلت على عمر في زمان خلافته نازلة، فقام وقعد ونظر إلى من حوله، وقال: معاشر المهاجرين والأنصار، ما تقولون في هذا الأمر؟ فقالوا: أنت أمير المؤمنين، وخليفة رسول الله صلى الله عليه وآله، والأمر بيدك، فغضب من ذلك، وقال: أيها الناس: اتقوا الله وقولوا قولاً سديداً،

ثم قال: والله لنعلم من صاحبها، ومن هو أعلم بها.

فقالوا: يا أمير المؤمنين، كأنك أردت ابن أبي طالب؟

قال: أنى نعدل عنه، وهل نفحت[٢] حرة بمثله؟ فقالوا: (نأت)[٣] به يا أمير المؤمنين.

فقال: هيهات تسمع أن هنا لشيخ من هاشم، ونسب من رسول الله صلى الله عليه وآله، ولا يؤتى به فقوموا بنا إليه.

فقام عمر ومن معه فأتوا إليه، فرأوه وهو يتوكل على مسحاة وهو يقول:

﴿أيحسب الإنسان أن يترك سدي ألم يك نطفة من مني يمنىٰ * ثم كان علقة فخلق فسوّىٰ﴾ [٤] ودموعه تجري على خديه

قال: فأجهش[٥] القوم لبكائه، ثم سكت وسكتوا

---

(١) عنه البحار: ٣٦ / ٢٩٤ ح ١٢٤ (باختلاف يسير)، وعن الفضائل: ١٣٤، إثبات الهداة: ٢ / ٢١٣ (قطعة).

(٢) في البحار: (لقحت حملت).

(٣) في الأصل: (أتنا) وما أثبتناه من البحار.

(٤) القيامة: ٣٦ ـ ٣٨.

(٥) في نسخة: (فأخمش) قال المجلسي (ره) وخمش الوجه خدشه ولطمه.

وسأل عمر عن مسألته، فأصدر عن جوابها، فقال: أم ـ والله ـ يا أبا الحسن، لقد أرادك الله للحق، ولكن أبى قومك

فقال علي عليه السلام: يا أبا حفص، عليك من هنا ومن هناك **﴿إن يوم الفصل كان ميقاتا﴾**[١]

قال: فضرب عمر إحدى يديه على الاخرى، وخرج مربد اللون، كأنما ينظر في سواد.

وهذا الحديث من كتاب أعلام النبوة في القيامة الأولى، وهو في موقف الأخلاطية.[٢]

(١١٠)

(حديث أن أهل البيت هم الصادقين)

وعن جماعة في قوله تعالى:

﴿يا أيها الذين امنوا اتقوا الله وكونوا مع الصادقين﴾.[٣]

قال جابر بن عبدالله الأنصاري ـ يرفعه عنه بالإسناد:[٤] ومع محمد وأهل بيته.[٥]

---

(١) النبأ: ١٧.

(٢) عنه البحار: ٤٠ / ١٢٢ ذ ح ١٢، وعن الفضائل: ١٣٦.

(٣) التوبة: ١١٩.

(٤) في نسخة: (يرفعه ـ عنه بالأسانيد).

(٥) الفضائل: ١٣٨، مجمع البيان: ٥/ ٨٠، وروي جابر، عن أبي عبدالله عليه السلام (مثله)، المناقب لا بن اشوب: ٤/ ١٧٩، عن جابر، عن الباقر (مثله)، و٣ /٩٢، عن ابن عمر (مثله) وعن جابر (مثله) عنه البحار: ٢٤/ ٣١ ح ٤، وص ٣ ح ٨ و٩، سعد السعود : ٢١٢، قال السيد ابن الطاووس قدس الله روحه: رأيت في تفسير المنسوب إلى الباقر (مثله) عنه البحار ٢٤ / ٣٣ح ١٠ ص ورواه جمع من أبناء العامة أن نزول هذه الآية في حق علي وآل علي عليهم السلام أجمعين: كفاية الطالب: ٢٣٦ تذكرة الخواص: ٢٠، الدر المنثور: ٣ / ٢٩٠، روح المعاني : ١١ / ٤١، ينابيع المودة: ١١٩، فرائد السمطين: ١ ج ٢٧٠، شواهد التنزيل: ١ / ٢٥٩ و ٢٦١ و ٢٦٢، ترجمة الإمام علي عليه السلام لابن عساكر:

(١١١)

(حديث علي هو الشاهد والمنادي والمؤذن)

وبالإسناد ـ يرفعه ـ إلى جابر، في قوله تعالى: ﴿أفمن كان على بينة من ربه ويتلوه شاهد منه﴾ [١] قال: البينة: رسول الله صلى الله عليه وآله، والشاهد هو علي عليه السلام.

وتفسير قوله تعالى: ﴿ونادى أصحاب الجنة أصحاب النار﴾ [٢] الآية: ﴿فأذن مؤذن بينهم أن لعنة الله على الظالمين﴾.

وفيه حديث طويل، قد ذكر أن علياً عليه السلام هو المنادي وهو المؤذن، والمتقدم.

وكذلك في قوله تعالى: ﴿واستمع يوم يناد المناد من كان قريب﴾ [٣]

وفي قوله عز وجل ﴿وكفى الله المؤمنين القتال﴾ [٤] بعلي عليه السلام.

وقد ذكروا فيه روايات كثيرة. [٥]

١ / ٤٤١، النور المشتعل: ١٠٢.

(١) هود: ١٧.

(٢) الأعراف: ٤٤.

(٣) سوره ق: ٤١.

(٤) الاحزاب: ٢٥.

(٥) عنه البحار: ٣٦ / ١١٥ ضمن ح ٦٢، وعن الفضائل: ١٣٨، كشف الغمة: ١ / ٣١٧ و ٣٢١.

أقول: أما ما سطرته أقلام الفريقين عن نزول هذه الآيات الكريمة بحق أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام، فقد روى هذا الحديث الشريف كلاً من الفريقين في كتبهم، ونقتصر على ذكر مصادر العامة بحذف الاسناد حتى تكون حجة أبلغ وأشد:

تفسير البغوي: ٣ / ١٨٣، تفسير الرازي: ١٧ / ٢٠١، تفسير الطبري: ١٢ / ١٠، تفسير القرطبي: ٩ / ١٦، تذكرة الخواص: ٢٠، كفاية الطالب: ٢٣٤ و ٢٣٥، تفسير النيشابوري: ١٢ / ١٦، الدر المنثور: ٣ / ٣٢٤، وج ٥ / ١٩٢، روح المعاني: ١٢ / ٢٥، وج ٢١ / ١٥٦، مناقب ابن المغازلي: ٢٧٠، شواهد التنزيل: ١ / ٢٧٥ ـ ٢٨١، وج ٢ / ٣ وص ٢٠٣، فرائد السمطين: ١ / ٣٣٨، شرح النهج: ١ / ٢٠٨ وج ٢ / ٢٣٦، النور المشتعل: ١٠٦ و ١٧٢، ينابيع المودة: ٧٤ و ٩٤ و ٩٥ و ٩٩ و ١٠١، ميزان الاعتدال: ٢ / ١٧.

(١١٢)

(حديث أن القرآن عجائب)

وسئل الصادق عليه السلام عن القرآن، قال: إن فيه لعجائب، وفي قوله تعالى: ﴿إن علينا للهدى * وإن لنا للآخرة والأولى﴾[١] ولكن قولاً يغلب عليها الجاحدون.[٢]

(١١٣)

(حديث علي هو الرادفة)

وعن أبي عبد الله عليه السلام في قوله تعالى: ﴿يوم ترجف الراجفة تتبعها الرادفة﴾[٣] (الراجفة) الحسين ومأتمه، والرادفة أبوه علي عليه السلام، هو أول من ينفض رأسه من التراب مع الحسين في خمسة وسبعين ألفاً، أو ستين ألفاً، وهو قوله عز وجل: ﴿إنا لننصر رسلنا والذين آمنوا في الحياة الدنيا * ويوم يقوم الأشهاد يوم لا ينفع الظالمين معذرتهم ولهم سوء الدار﴾[٤][٥]

(١١٤)

(حديث محبي علي في الجنة)

وقال أبو عبد الله عليه السلام: إن الرجل إذا صارت نفسه عند صدره وقت موته رأى رسول الله صلى الله عليه وآله يقول له:

أنا رسول الله نبيك، ثم يرى علياً عليه السلام، فيقول له:

أنا علي بن أبي طالب عليه السلام، أنا الذي كنت تحبني، أنا أنفعك

---

(١) الليل:١٢و ١٣.

(٢) عنه البحار ٣٦ / ١١٥ ذح ٦٢، وعن الفضائل: ١٣٩

(٣) عنه البحار:٣٦ / ١١٥ ذح ٦٢، وعن الفضائل: ١٣٩.

(٤) النازعات: ٦.

(٥) غافر: ٥١، ٥٢.

قال: فقلت: يا مولاي، ومن يرى هذا يرجع إلى الدنيا، قال: إذا رأى هذا مات قال: ذلك في القرآن ﴿**إن الذين آمنوا وكانوا يتقون * لهم البشرى في الحيوة الدنيا وفي الآخرة لا تبديل لكلمات الله ذلك هو الفوز العظيم**﴾[١] قال: يبشره لمحبته لنا في الدنيا بالجنة والآخرة، وهي بشارة إذا رأى من الخوف.[٢]

(١١٥)

(حديث حق علي على الأمة)

قال أبو تمامة [٣] بعد الإسناد، عن أبي عبد الله عليه السلام في ليلة الجمعة، قال: أقرأ، فقرأت حتى بلغت ﴿**يوم لا يغني مولى عن مولى شيئاً ولا هم ينصرون إلا من رحم الله**﴾.[٤]

فقال عليه السلام: نحن الذين يرحم الله عباده بنا، نحن الذين استثنى الله ثم قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: حق علي عليه السلام كحق الوالد على ولده.[٥]

(١١٦)

(حديث النبي وعلي أبوا هذه الأمة)

---

(١) عنه البحار ٥٣ / ١٠٧ ذح ٣٤، وعن الفضائل: ١٣٩.

(٢) عنه البحار: ٣٦ / ١١٥ ذح ٦٢ وعن الفضائل: ١٣٩، الكافي: ٣ / ١٣٣ ح ٨.

(٣) أبو تمامة: ذكره السيد الخوئي في معجم رجال الحديث: ٢١ / ٧٤ رقم ١٣٩٩٣، وصرح به في ص ٧٦ رقم ١٣٩٩٨ بأبي ثمامة، روى عن أبي جعفر الثاني عليه السلام، والصدوق في المشيخة، وفي قاموس الرجال للعلامة التستري: ١٠ / ٢٦.

(٤) الدخان: ٤١.

(٥) عنه البحار: ٢٤ / ٢٦٧ ح ٣١، وعن الفضائل: ١٣٩، الكافي: ١ / ٤٢٣ ح ٥٦، باسناده عن زيد الشحام قال: قال لي أبو عبد الله عليه السلام، وذكر (مثله).

تأويل الآيات: ٢ / ٥٧٤ ح ٣ باسناد عن أبي أسامة زيد الشحام قال: (مثله) وص: ٥٧٥ ح ٥ باسناده عن شعيب، عن أبي عبد الله عليه السلام، (مثله) عنه البحار: ٢٤ / ٢٠٦ ح ٦، وج ٨٩ / ٣١١ ح ١٥، المناقب لابن شهر آشوب: ٤ / ٤٠٠ عن زيد الشحام قال: قال، أبو عبد الله عليه السلام، (مثله) عنه البحار: ٢٤ / ٢٥٧ ح ٣.

وبالإسناد ـ يرفعه ـ إلى الأصبغ بن نباتة، قال: لما ضرب أمير المؤمنين عليه السلام الضربة التي كانت وفاته فيها

اجتمع إليه الناس بباب القصر، وكانوا يريدون قتل ابن ملجم لعنه الله

قال: فخرج الحسين عليه السلام وقال: معاشر الناس: إن أبي أوصاني أن أترك قاتله إلى يوم وفاته

قال :فإن كان له الوفاة، وإلا نظر هو في حقه، فانصرفوا رحمكم الله

قال: فانصرف الناس ولم أنصرف.

قال: وخرج ثانية، وقال: يا أصبغ، أما سمعت قولي عن قول أمير المؤمنين عليه السلام ـ؟

قلت: بلى، ولكني إذا رأيت حاله (ف) ـ أ حببت النظر إليه، فأسمع منه حديثاً، فاستأذن لي رحمك الله

فدخل ولم يلبث أن خرج، وقال: ادخل. فدخلت.،

فإذا أمير المؤمنين عليه السلام معصب بعصابة صفراء، وقد علا صفرة في وجهه على تلك العصابة

فإذا هو يرفع فخذاً ويضع أخرى، من شدة الضربة، وكثرة السم.

فقال لي: يا أصبغ، أما سمعت قول الحسين [١] عليه السلام عن قولي؟

قلت: بلى يا أمير المؤمنين، ولكني رأيتك في حالة، فأحببت النظر إليك، وأن أسمع منك حديثاً

فقال لي: اقعد، فلا أراك تسمع مني حديثاً بعد يومك هذا.

اعلم يا أصبغ، أني أتيت رسول الله صلى الله عليه وآله عائداً، كما جئت إلى الساعة

فقال لي صلى الله عليه وآله: اخرج يا أبا الحسن، فناد بالناس: الصلاة جامعة، واصعد منبري، وقم دون مقامي بمرقاة

---

(١) في البحار: (الحسن).

وقل للناس: ألا من عق والديه، فلعنة الله عليه.

الا من أبق من مواليه، فلعنة الله عليه.

ألا من ظلم أجيراً أجرته، فلعنة الله عليه.

يا أصبغ، فقلت [١]: ما أمرني به حبيبي رسول الله صلى الله عليه وآله.

فقام من أقصى المسجد رجل، وقال:

يا أبا الحسن، تكلمت بثلاث كلمات وأوجزتهن، فاشرحهن لنا، فلم اردد جواباً، حتى أتيت رسول الله صلى الله عليه وآله

وقلت له ما قال الرجل؟

فقال الأصبغ: فأخذ بيدي علي عليه السلام وقال: يا أصبغ، أبسط يدك، فبسطت يدي فتناول إصبعاً من أصابع يدي

وقال: يا أصبغ، كذا تناول رسول الله صلى الله عليه وآله إصبعاً من أصابع يدي، كما تناولت إصبعاً من (أصابعك).[٢]

ثم قال: يا أبا الحسن، ألا وإني وأنت أبوا هذه الأمة، فمن عقنا فلعنة الله عليه.

الا وإني وأنت موليا هذه الأمة، فعلى من أبق عنا لعنة الله. ألا وأني وأنت أجيرا هذه الامة، فمن ظلمنا أجرتنا، فلعنة الله عليه.

قال: فقل: آمين، فقلت: آمين.

ثم قال الأصبغ: ثم أغمي عليه عليه السلام، ثم أفاق، قال لي:

أقاعداً أنت يا أصبغ؟ فقلت: نعم يا مولاي، فقال: أزيدك حديثاً آخر؟

قلت: نعم يا مولاي، زادك الله مزيد خير، قال:

يا أصبغ، لقيني رسول الله صلى الله عليه وآله في بعض طرقات المدينة وأنا مغموم قد بين

---

(١) في البحار: (ففعلت).

(٢) في البحار: (أصابع يدك).

الغم في وجهي، فقال:

يا أبا الحسن، أراك مغموماً، ألا أحدثك بحديث لا تغتم بعده أبداً؟ فقلت: نعم.

قال: إذا كان يوم القيامة نصب الله لي منبراً يعلو منابر النبيين والشهداء

ثم يأمرني الله أن أصعد فوقه، ثم يأمرك الله تصعد فوقه دوني بمرقاة

ثم يأمر الله ملكين فيجلسان دونك بمرقاة

فإذا أستقللنا على المنبر، فلا يبقى أحد من الأولين الآخرين إلا يرانا[١]، فينادي الملك الذي دونك بمرقاة:

معاشر الناس: من عرفني فقد عرفني، ومن لم يعرفني فأنا أعرفه بنفسي:

أنا رضوان خازن الجنان، ألا إن الله بفضله وكرمه وجلاله أمرني أن أدفع مفاتيح الجنة إلى محمد صلى الله عليه وآله وسلم

وأن محمداً قد أمرني أن أدفعها إلى علي بن أبي طالب عليه السلام ثم بعد ذلك يقول الملك الذي تحت ذلك الملك بمرقاة

فيقول منادياً يسمع أهل الموقف:

معاشر الناس: من عرفني فقد عرفني، ومن لم يعرفني فأنا أعرفه بنفسي:

أنا مالك خازن النيران، ألا إن الله بفضله ومنّه وكرمه قد أمرني أن أدفع مفاتيح النار إلى محمد صلى الله عليه وآله وسلم

وأن محمداً صلى الله عليه وآله وسلم قد أمرني أن أدفعها إلى علي بن أبي طالب عليه السلام فاشهدوا لي عليه أنه قد أخذ مفاتيح الجنان والنيران

ثم قال: يا علي، فتأخذ بحجزتي، وأهل بيتك يأخذون بحجزتك.

وشيعتك يأخذون بحجزة أهل بيتك.

قال: وصفقت بكلتا يدي، وقلت إلى الجنة يا رسول الله؟ قال: إي وربّ الكعبة.

---

(١) في البحار: (حضر).

قال الأصبغ: فلم أسمع من مولاي عليه السلام دون هذين الحديثين، ثم توفي عليه السلام.[١]

(١١٧)

(حديث في حجة الوداع)

وبالإسناد ـ يرفعه ـ إلى عبد اللّٰه بن عباس، وجابر بن عبد اللّٰه الأنصاري

قال جابر: ماكان بيني وبين رسول اللّٰه صلى الله عليه وآله إلا رجل أو رجلان في حجة الوداع، وإنهما يسمعان رسول للّٰه صلى الله عليه وآله يقول:

هؤلاء يرجعون بعدي كفاراً، يضرب بعضهم رقاب بعض

وأيم اللّٰه إن فعلتموه لتعرفوني، فرأيتموني في كتيبة إن كنت أضرب بها وجوهكم.

قال: فسمع جبرئيل من خلفه، فالتفت من قبل مركبه من جانب الأيسر.

وقال: وعلي وعلي. قال: فنزلت هذه الآية: **﴿فإما نذهبن بك فإنا منهم منتقمون ـ بعلي ـ أو نرينك الذي وعدناهم فإنا عليهم مقتدرون﴾**[٢][٣]

(١١٨)

(حديث ابن عباس وحسده لعلي)

وبالإسناد ـ يرفعه ـ إلى ابن عباس،، قال: ما حسدت علياً شيئاً مم سبق من سوابقه أفضل من شيء سمعته من رسول اللّٰه صلى الله عليه وآله وهو يقول:

يا معشر قريش، كيف أنت إذ كفرتم، فرأيتموني في كتيبة أضرب بها وجوهكم؟

فأتاه جبرئيل عليه السلام، فغمزه، وقال: يا محمد، قل:

إن شاء اللّٰه أو علي بن أبي طالب

(١) عنه البحار: ٤٠ / ٤٤ ح ٨٢، وعن الفضائل: لم نجده.

(٢) الزخرف: ٤١، ٤٢.

(٣) عنه البحار: ٢٩ / ٤٦١ ح ٤٧.

فقال رسول الله صلى الله عليه وآله: إن شاء الله أو علي بن أبي طالب.[١]

(١١٩)

(حديث نزول آية في علي)

وبالإسناد ـ يرفعه ـ إلى الديلمي، عن عمه، عن النبي صلى الله عليه وآله، قال: لما نزلت هذه الآية ﴿فإما نذهبن بك فأنا منهم منتقمون﴾.[٢]

قال: بعلي عليه السلام، بذلك أخبرني جبرئيل عليه السلام.[٣]

(١٢٠)

(حديث الجمجمة)

وبالاسناد ـ يرفعه ـ إلى عمار بن ياسر رضي الله عنه قال: لما سار أمير المؤمنين عليه السلام إلى صفين، وقف بالفرات وقال لأصحابه: أين المخاض؟[٤]

فقالوا: أنت أعلم يا أمير المؤمنين، فقال لبعض أصحابه: امض إلى هذا التل، وناد: يا جلند[٥] اين المخاض؟ قال: فسار حتى وصل التل، ونادى:

يا جلند؟ أين المخاض؟ فأجابه من تحت الأرض خلق عظيم، فبهت ولم يدر ماذا يصنع؟!

فأتى إلى الإمام عليه السلام فقال: يا مولاي، جاوبني خلق كثير

فقال عليه السلام: يا قنبر، امض وقل: يا جلند بن كركر، أين المخاض؟

قال: فمضى وقال، فكلمه واحد، وقال: يا ويلكم، من قد عرف اسمي واسم أبي

---

(١) الدر المنثور: ٦ / ١٨، ينابيع المودة: ٩٨.

(٢) الزخرف: ٤١.

(٣) عنه البحار: ٢٩ / ٤٦١ ح ٤٨، المناقب لابن المغازلي: ٢٧٤ و٣٢٠، شواهد التنزيل: ٢ / ١٥٢، تفسير النيشابوري: ٢٥ / ٥٧، الدر المنثور: ٦ / ١٨، ينابيع المودة: ٩٨.

(٤) قال المجلسي رحمه الله: مخاض الماء: الموضع الذي يجوز الناس فيه مشاةً.

(٥) في بعض النسخ: (ياجليد) وكذا التي بعدها.

و أنا في هذا المكان وقد صرت تراباً، وقد بقي قحف [١] رأسي عظم نخر، ولي ثلاثة آلاف سنة، ولا يعلم أين المخاض؟ فهو والله أعلم مني

ويلكم، ما أعمى قلوبكم، وأضعف نفوسكم، ويلكم أمضوا إليه، واتبعوه، وأين خاض خوضوا، فانه أشرف الخلق بعد رسول الله صلى الله عليه وآله..

فاعتبروا أيها المعتبرون، وانظروا بعين اليقين إلى هذه المعجزات والفضائل التي ما جمعت في بشر سواه عليه السلام.[٢]

(١٢١)

(حديث علي أعلم بالتوارة والإنجيل)

بالإسناد ـ يرفعه ـ إلى سليم بن قيس، قال: دخلت على علي عليه السلام، وهو في مسجد الكوفة والناس حوله، إذ دخل عليه رأس اليهود، ورأس النصارى فجلسا.

وقالت الجماعة: بالله عليك يا مولانا، سلهم حتى ننظر ماذا يعلمون؟

قال عليه السلام لرأس اليهود يا أخا اليهود، قال لبيك، يا علي.

قال: كم انقسمت امة نبيكم؟ قال: هو عندي في كتاب مكتوب

قال عليه السلام: قاتل الله قوما أنت زعميهم، يسأل عن أمر دينه، فيقول: هو مكتوب عندي في كتاب.

ثم التفت إلى رأس النصارى، فقال له: كم انقسمت امة نبيكم؟

قال: كذا وكذا، فأخطأ فقال عليه السلام: لو قلت مثل ما قال صاحبك، لكان خيرا لك، تقول وتخطىء ولا تعلم

---

(١) القحف: العظم فوق الدماغ وما إنفلق من الجمجمة فبان.

(٢) عنه البحار: ٣٣ / ٤٥ ح ٣٨٨، وعن الفضائل: ١٤٠، مشارق الأنوار: ٢١١، باسناده، عن عمار بن ياسر، (مثله)، عن مدينة المعاجز: ١ / ٢٥٢ ح ١٥٨ وص ٢٥٤ ح ١٥٩، البرسي: قال: النصيرية، هم أصحاب محمد بن نصير النميري، وسبب كفره أن أمير المؤمنين عليه السلام لما أراد عبور الفرات: قال له: ناديا ياجلندي يقول لك أمير المؤمنين عليه السلام أين المخاض، وذكر (نحوه).

ثم أقبل عليه السلام عند ذلك، وقال:

أيها الناس: أنا أعلم من أهل التوراة بتوراتهم، وأعلم من الإنجيل بإنجيليهم، وأعلم من أهل القرآن بقرآنهم

وأنا اخبركم على كم انقسمت به الامم.

أخبرني به أخي وحبيبي وقرة عيني رسول الله صلى الله عليه وآله، حيث قال:

افترقت اليهود على إحدى وسبعين فرقة، منها سبعون في النار وواحدة في الجنة، وهي التي اتبعت وصيه.

وافترقت النصارى على إثنين وسبعين فرقة، منها إحدى وسبعون في النار وواحدة في الجنة، وهي التي اتبعت وصيه.

وستفترق أمة محمد إلى ثلاث وسبعين فرقة، اثنتان وسبعون فرقة في النار، وواحدة في الجنة، وهي التي اتبعت وصيي.

وضرب بيده على منكب علي عليه السلام

قال: اثنتان وسبعون فرقة ما حلت عقدة الله فيك، فواحدة في الجنة، وهي التي إتخذت محبتك وهم شيعتك.[١]

(١٢٢)

(حديث فضائل علي على لسان سعد بن أبي وقاص)

- وبالإسناد - يرفعه - إلى سليم (بن قيس)،[٢] أنه قال: لقيت سعد بن أبي وقاص، فقلت له: إني سمعت عليا يقول: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله، يقول:

اتقوا فتنة الأحبش [٣]، اتقوا فتنة سعد، فإنه يدعو إلى خذلان الحق وأهله.

---

(١) عنه البحار: ٢٨ / ٣١ ح ٢٠، وعن الفضائل: ١٤٠، الصراط المستقيم: ٢ / ٣٧، كتاب سليم بن قيس: ٢٥، إحقاق الحق: ٧ / ٦٠١.

(٢) ليس في الأصل.

(٣) في البحار: (الأخنس).

فقال سعد: اللهم إني أعوذ بك أن ابغض علياً، او يبغضي، او اقاتل عليا، او يقاتلني، او اعادي عليا، او يعاديني.

إن عليا كانت له خصال، لم يكن لأحد من الناس مثلها.

إنه صاحب براءة حين قال رسول الله صلى الله عليه وآله: لا يبلغ عني إلا رجل مني.

و قال له يوم تبوك: أنت وصيي، وأنت مني بمنزلة هارون من موسى غير النبوة.

و حين أمر بسد الأبواب إلى المسجد، ولم يبق غير بابه، فسأل عمر أن يجعل له باباً ولو روزنة صغيرة قدر عينيه، فأبى رسول الله صلى الله عليه وآله، فعند ذلك

قال: سددت أبوابنا وتركت باب علي عليه السلام.؟!

فقال: ما سددتها لكم أنا ولا فتحت بابه، ولكن الله تعالى سدها وفتح بابه.

و يوم آخى رسول الله صلى الله عليه وآله بين الصحابة، كل رجل مع صاحبه وبقي هو فآخاه من نفسه

وقال له: أنت أخي وأنا أخوك في الدنيا والآخرة.

وحين (خيبر) انهزم جيش أبي بكر وعمر، فغضب رسول الله صلى الله عليه وآله، وقال:

ما بال أقوام يلقون المشركين ثم يفرون؟ لا عطين الراية غداً رجلاً يحب الله ويحب رسوله، ويحبه الله ورسوله، كرار غير فرار

يفتح الله على يديه بالنصر، فلما كان من الغد، قال صلى الله عليه وآله: أين ابن عمي علي؟

فجاءه وهو أرمد العين، فوضع كريمه في حجره، وتفل في عينه، ثم عقد له راية ودعا له

فما انثنى حتى فتح الله خيبر على يديه، وجاءه بصفية بنت حي بن اخطب، فأعتقها رسول الله صلى الله عليه وآله

ثم تزوجها وجعل عتقها صداقها.

وأعظم من ذلك يوم غدير خم، أخذ رسول الله صلى الله عليه وآله بيده، وقال:

من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه.

أيها الناس: ليبلغ الشاهد منكم الغائب والحر العبد.

فقال سليم: وأقبل على سعد إنما سلكت تقاتل نفسي إن كان سيفي لا فصل عدت فيه لم أزعم أني مخطئ ما هو مبني بل هو مبني، بل هو الحق والحق.[١]

(١٢٣)

(حديث الصحيفة)

- وبالإسناد - يرفعه - إلى سليم بن قيس، أنه قال: لما قتل الحسين عليه السلام بكى ابن عباس بكاءً شديداً

ثم قال: مالقيت عترة النبي صلى الله عليه وآله من هذه الأمة بعد نبيها؟!

اللهم إني أشهدك أني لعلي عليه السلام ولي ولولده ولي، ولأعدائهم عدو، ولولدهم بريء، وأني مسلم لأمرهم

ولقد دخلت على ابن عم رسول الله صلى الله عليه وآله بذي قار

قال: فأخرج لي صحيفة أملاها رسول الله صلى الله عليه وآله، وخطها بيده

فقلت: يا أمير المؤمنين، اقرأها علي، فقرأها وإذا فيها كل شيء، منذ قبض رسول الله صلى الله عليه وآله إلى يوم قتل الحسين

ومن يقتله، ومن ينصره، ومن يستشهد معه، ويكى بكاءً شديداً وأبكاني، وكان فيما قرأه:

كيف يصنع به، وكيف تستشهد معه فاطمة، وكيف يستشهد الحسن عليه السلام، وكيف تغدر به الأمة

فلما قرأ مقتل الحسين عليه السلام، و من يقتله، أكثر البكاء، وأدرج الصحيفة، وفيها ما كان أو يكون إلى يوم القيامة

وكان فيما قرأه أمر أبي بكر وعمر وعثمان، وكم يملك كل إنسان منهم

---

(١) عنه البحار: ٤٢ / ١٥٥ ح ٢٣، وعن الفضائل: لم نجده.

وكيف بويع علي بن أبي طالب عليه السلام، ووقعة الجمل، ومسير طلحة وعائشة والزبير، ووقعة صفين، ومن يقتل بها، ووقعة النهروان

وأمر الحكمين، و ملك معاوية، ومن يقتل من الشيعة، وما يصنع الناس بالحسن، وأمر يزيد بن معاوية، حتى انتهى إلى مقتل الحسين عليه السلام.

فسمعت ذلك ثم كان كلما قرأ، لم يزدد ولم ينقص، ورأيت خطه في الصحيفة لم يتغير ولم يظفر[1]

فلما درج الصحيفة، قلت: يا أمير المؤمنين، لو كنت قرأت علي بقية هذه الصحيفة، قال: لا

ولكني محدثك بما يمنعني فيها، ما يلقى أهل بيتي من أهل بيتك وولدك أمر فظيع من قتلهم لنا، وعداوتهم لنا، وسوء ملكهم، وقدرتهم، أكره أن تسمعه فتغتم، ولكني أحدثك بأن رسول الله صلى الله عليه وآله عند موته (أخذ)[2] بيدي ففتح لي ألف باب من العلم، وفتح لكل باب ألف باب، وأبو بكر وعمر ينظرون بما قال لي، فحركا أيديهما، ثم حكيا قولي، ثم وليا يرددان قولي ويخطران بأيديهما

فقال: يا بن عباس إن ملك بني أمية إذا زال: أول ما يملك من بني هاشم ولدك، فيفعلون الأفاعيل.

فقال ابن عباس: يكون نسخي ذلك الكتاب أحب إلى مما طلعت عليه الشمس.[3]

---

(١) في نسخة: (يطفهر) مصحف، وقال المجلسي (ره): (ولم يعفر) أي لم يظهر فيه أثر التراب والغبار، وفي بعض النسخ: (ولم يصفر).

(٢) أثبتناها ليتم سياق الكلام.

(٣) عنه البحار: ٢٨ / ٧٣ ح ٣٢، وعن الفضائل: ١٤١، إثبات الهداة: ١ / ٥٢١ ح ١٤٢.

(١٢٤)

(حديث لم أزل مظلوماً)

- وبالإسناد - يرفعه - إلى سليم بن قيس، أنه قال: سمعت علياً يوم الجمل ويوم صفين يقول:

إني نظرت فلم أجد إلا الكفر بالله، والجحود بما أنزل الله، بمعالجة الأغلال في نار جهنم، أو قتال هؤلاء، ولم أجد أعواناً على ذلك.

وإني لم أزل مظلوماً منذ قبض رسول الله صلى الله عليه وآله، ولو وجدت قبل الناس أعواناً على إحياء الكتاب والسنة

كما وجدت اليوم لنا لم يسعني القعود.[1]

(١٢٥)

(حديث علي في كتب الأنبياء)

وعن سليم بن قيس: أنه قال: أقبلت من صفين مع علي عليه السلام، فنزل العسكر قريباً من دير نصراني

قال: فخرج علينا من الدير شيخ كبير، جميل الوجه، حسن الهيئة، ومعه كتاب في يده

قال: فجعل يتصفح الناس، حتى أتى علياً عليه السلام، فسلم عليه بالخلافة

قال: إني رجل من نسل حواري عيسى عليه السلام، وكان أفضل حواريه الإثني عشر، وأحبهم إليه، وأقربهم عنده

وأوصى إليه عيسى عليه السلام، وأعطاه كتبه، وعلمه الحكمة، فلم يزل أهل بيته على دينه مستمسكين عليه، ولم يبدل ولم يزدد، ولم ينقص،

---

(١) كتاب سليم بن قيس: ٢ / ٨٨٣ ح ٥٣، (الطبعة الجديدة)، كتاب صفين: ٤٧٤، الأخبار الطوال للدينوري: ١٨٨.

و تلك الكتب عندي بإملاء عيسى، وخط الأنبياء، فيها كل شيء يفعل الناس ملك ملك وكم يملك وكم يكون في زمان منهم،

ثم أن اللّٰه تعالى يبعث في العرب رجلاً من ولد إسماعيل بن إبراهيم خليل اللّٰه من أرض تهامة، من قرية يقال لها: «مكة» نبياً يقال له: «أحمد» له إثني عشر وصياً فذكر مبعثه ومولده ومهاجره، ومن يقاتله، ومن ينصره، ومن يعاديه، ومن يعاونه، وكم يعيش وما تلقى أمته (بعده) من بعده من الفرقة والإختلاف.

وفيه تسمية كل إمام هدى، وكم إمام ضلال إلى أن يظهر المسيح عليه السلام من السماء، في ذلك الكتاب أربعة عشر إسماً من نسل إسماعيل بن إبراهيم خليل اللّٰه:

خير خلق اللّٰه، وأحبهم إليه، اللّٰه ولي من والاهم، وعدو من عاداهم

ومن أطاعهم فقد أطاع اللّٰه، ومن أطاعهم فقد اهتدى واعتصم، طاعتهم للّٰه رضى،معصيتهم للّٰه معصية.

مكتوبين بأسمائهم، ونسبهم، وكم يعيش كل واحد بعد واحد؟

وكم رجل يستتّر بدينه؟ ويكتتم من قومه، ويظهر منهم، ومن يملك وينقاد له الناس، حتى بنزل عيسى عليه السلام على آخرهم

فيصلي عيسى خلفه في الصف، أولهم أفضلهم، وآخرهم له مثل أجورهم، وأجور من أطاعهم واهتدى بهداهم.

أولهم أحمد رسول اللّٰه، اسمه محمد بن عبد اللّٰه، ويس، وطه، ونون، والفاتح،الخاتم، والحاشر، والعاقب، والسائح، والعابد، وهو نبي اللّٰه، وخليل اللّٰه، وحبيب اللّٰه، وصفوته، وخيرته، ويراه اللّٰه بعينه، ويكلمه بلسانه.

إذ ذكر، وهو أكرم خلق اللّٰه على اللّٰه، وأحبهم إلى اللّٰه، لم يخلق ملك مقرب، ولا نبي مرسل من عصر آدم أقرب إليه، ولا أحب إلى اللّٰه منه.

يقعده اللّٰه يوم القيامة بين يدي عرشه، ويشفعه في كل من شفع له، وباسمه جرى القلم في اللوح المحفوظ وفي أم الكتاب بذكره محمد رسول اللّٰه صلى الله عليه وآله، صاحب

اللواء يوم القيامة يوم الحشر الأكبر.

وأخوه ووصيه ووزيره، وخليفته في أمته، ولي كل مؤمن ومؤمنة بعده

ثم أحد عشر من ولده من بعده من ابنة محمد. فاطمة، أول ولديهما مثل ابني هارون وموسى. وشبير وشبر، وتسعة من ولدهم واحد بعد واحدآخرهم الذي يأم بعيسى بن مريم. وفيه تسمية أبنائهم ومن يظهر منهم

ثم يملأ الأرض قسطاً وعدلاً، و يملؤون ما بين المشرق والمغرب، حتى يظفرهم الله على الأديان كلها.

فلما بعث هذا النبي صلى الله عليه وآله (أتاه أبي) [1] وآمن به وصدقه وكان شيخاً كبيراً،

فلما أدركته الوفاة قال لي: إن خليفة محمد ـ الذي هو في هذا الكتاب بعينه ـ [2] سيمر بك إذا مضت عدة أئمة الضلال والدعاة إلى النار، وهم عندي يسمون بأسمائهم وقبائلهم، وهم فلان وفلان وفلان، وكل واحد منهم

فإذا جاء الذي كان له الحق عليهم، فاخرج إليه وبايعه وقاتل معه فإن الجهاد معه، كالجهاد مع رسول الله

والموالي له كالموالي لله، والمعادي له كالمعادي لرسول الله صلى الله عليه وآله..

يا أمير المؤمنين، مد يدك حتى أبايعك، فأنا أشهد أن لا إله إلا الله، وأن محمداً رسول الله صلى الله عليه وآله

وأنك خليفته في أمته، وشاهده في خلقه، وحجته على عباده، وخليفته في الأرض، وأن الإسلام دين الله، وإني أبرأ إلى الله من كل من خالف دين الإسلام، وإنه دين الله الذي اصطفاه وارتضاه لأوليائه، وإن دين الإسلام دين عيسى عليه السلام، ومن كان قبله من الأنبياء والمرسلين، الذين دان لهم من مضى من آبائي

---

(١) في الأصل: (أبي وأخي)، وفي البحار: (و أبي حتى)، وفي نسخة: (و أبي حي).

(٢) في نسخة: (بعثه)، و في الفضائل: (نعته).

وإني أتولى وليك، وأبرأ من عدوك.

وأتولى الأئمة الإحدى عشر من ولدك، وأتبرأ من عدوك وعدوهم ومن خالفهم، وأبرأ ممن ظلمهم وجحدهم حقهم من الأولين والآخرين.

فعند ذلك ناوله عليه السلام يده وبايعه، وقال: أرني كتابك فناوله إياه فقال لرجل من أصحابه: قم مع هذا الرجل فانظر به ترجماناً يفهم كلامه فينسخه لك كتاباً.

ثم بينه مفسراً فأتنا به مفسراً بالعربية، فلما أتوا به قال عليه السلام: لولده الحسين عليه السلام آتني بذلك الكتاب الذي دفعته [1] إليك، فإنه خطي بيدي، أملاه رسول الله صلى الله عليه وآله فقرأه، فما خالف حرف حرفاً، لا فيه تأخير، ولا تقديم، كأنه إملاء واحد على رجل واحد.

فعند ذلك علي عليه السلام حمد الله وأثنى عليه، قال:

الحمد لله الذي جعل ذكري عنده وعند أوليائه وعند رسله ولم يجعله عند أولياء الشيطان وحزبه.

فعند ذلك فرح من شيعته من حضر من المؤمنين

وساء ذلك من كان حزبه من المنافقين، حتى ظهر في وجوههم وألوانهم.[2]

(١٢٦)

(حديث المفاخرة)

وبالاسناد ـ يرفعه ـ إلى سلمان الفارسي، والمقداد، وأبي ذر، قالوا:

إن رجلاً فاخر علي بن أبي طالب عليه السلام، فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله:

يا علي، فاخر أهل الشرق والغرب والعرب والعجم.

---

(١) في نسخة: (بعثته) وفي البحار: (بعثه).

(٢) عنه البحار: ٣٨ / ٥١ ح ٨، وعن الفضائل: ١٤٢.

فأنت أقربهم نسباً، وابن عم رسول اللّه، وأكرمهم نفساً وأكرمهم [١] رفعة، وأكرمهم ولداً، وأكرمهم أخاً، وأكرمهم عماًو أعظمهم حلماً، وأعظمهم حكماً، وأقدمهم سلماً، و أكثرهم علماً، وأعظمهم غناً في نفسك ومالك.

و أنت أقرأهم لكتاب اللّه عز وجل، وأعلاهم نسباً، وأشجعهم في لقاء الحرب قلباً، وأجودهم كفاً، وأزهدهم في الدنيا، وأشدهم جهاداً، وأحسنهم خلقاً، وأصدقهم لساناً، وأحبّهم إلى اللّه ولياً.

وستبقى بعدي ثلاثين سنة تعبد اللّه.

وتصبر على ظلم قريش لك، ثم تجاهد في سبيل اللّه.

إذا وجدت أعواناً فقاتل على تأويل القرآن، كما قاتلت على تنزيله، ثم تقتل شهيداً وتخضب لحيتك من دم رأسك قاتلك يعدل عاقر ناقة صالح في البغضاء للّه، والبعد من اللّه.

يا علي، إنك بعدي مغلوب، فاصبر في الأذى في اللّه، وفيّ محتسباً، أجرك غير ضائع

فجزاك اللّه عن الإسلام خيراً بعدي.[٢]

(١٢٧)

(حديث علي الصديق الأكبر)

وبالإسناد ـ يرفعه ـ إلى سلمان، وأبي ذر، والمقداد: أنهم أتاهم رجل مسترشد في زمن خلافة عمر بن الخطاب، وهو رجل من أهل الكوفة، فجلس

وقال: اللهم إني أتيت مسترشداً، فقالوا: عليك بكتاب اللّه فالزمه، وعلي بن أبي طالب

---

(١) في البحار: (أعلاهم عزاً).

(٢) عنه البحار: ٣٩ / ٤٦١ ح ٤٩، وعن الفضائل: ١٤٥.

فإنه مع الكتاب لا يفارقه، فإنا نشهد بأنا سمعنا من رسول الله صلى الله عليه وآله أنه يقول: إن علياً مع الحق، والحق معه كيف ما دار،

فإنه أول من آمن بي، وإنه أول من يصافحني يوم القيامة، وهو الصديق الأكبر الفاروق الأعظم، والفارق بين الحق والباطل، هو وصيي، ووزيري وخليفتي في أمتي من بعدي، يقاتل على سنتي.

فقال لهم: ما بال الناس يسمون أبا بكر الصديق، وعمر الفاروق.

فقالوا: الناس تجهل حق علي عليه السلام كما جهلوا خلافة رسول الله صلى الله عليه وآله

وجهلوا حق أمير المؤمنين وما هو لهما باسم، لأنه اسم لغيرهما

والله إن علياً هو الصديق الأكبر، والفاروق الأزهر، وإنه خليفة رسول الله، وإنه أمير المؤمنين عليه السلام أمرنا وأمرهم به رسول الله صلى الله عليه وآله، فسلمنا عليه جميعاً، وهو معنا، يأمر بإمرة المؤمنين.[1]

(١٢٨)

(حديث إطاعة أهل البيت إطاعة الرسول صلى الله عليه وآله)

وبالإسناد - يرفعه - إلى علي عليه السلام، أنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: احذروا على دينكم من ثلاثة رجال:

رجل قرأ القرآن، حتى إذا أدار عليه بمهجته كاره الإيمان على غيره إلى ما يشاء، اخترط على أخيه المسلم، ورماه بالشرك،

فقلت: يا رسول الله، أيهما أولى بالشرك؟ فقال: الراجي به منهما

ورجل متحققته الأحاديث كلما انقطعت أحدثوه كدت أطول منها أن يدرك الرجل يتبعه.

ورجل أتاه سلطان، فزعم أن طاعته طاعة الله، ومعصيته معصية الله كذب لا

(١) عنه البحار: ٣٨ / ٣٠ ح ٣، وعن الفضائل: ١٤٥.

طاعة المخلوق في معصية الخالق، لا طاعة لمن عصى الله إنما الطاعة لله ورسوله وأولي الأمر الذين قرنهم الله

بطاعته وطاعة نبيه، فقال: ﴿أطيعوا الله وأطيعوا الرسول وأولي الأمر منكم﴾[١]

لأن الله أمر بطاعة أولي الأمر، لأنهم معصومون مطهرون لا يأمرون بمعصية الله، فهم أولو الأمر، الطاعة لهم مفروضة من الله، ومن رسوله، لا طاعة لأحد سواهم، ولا محبة لرسول الله صلى الله عليه وآله إلا لهم.[٢]

(١٢٩)

(حديث معجزة لعلي)

بالإسناد ـ يرفعه ـ إلى أبي جعفر ميثم التمار قال: كنت بين يدي أمير المؤمنين عليه السلام في جامع الكوفة، والناس مجتمعون في جماعة من أصحابه وأصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله، وهو كأنه البدر بين الكواكب.

إذ دخل علينا من الباب رجل طويل، عليه قباء خز أدكن[٣]، وقد اعتم بعمامة أتحمية[٤] صفراء

وهو متقلد بسيفين فدخل، وبرك من غير سلام، ولم ينطق بكلام فتطاولت إليه الأعناق

ونظرت إليه بالآماق، وقد وقف عليه الناس من جميع الآفاق ومولانا أمير المؤمنين عليه السلام لا يرفع رأسه إليه.

فلما هدأت من الناس الحواسُ، أفصح عن لسانه، كأنه أحدُ حسام جذب من غمده،

---

(١) النساء: ١٥٩.

(٢) لم نجده في مظانه.

(٣) أدكن: أي أسود.

(٤) التحمة: شدة السواد أو الشقرة.

وقال: أيكم المجتبى في الشجاعة، والمعتمُ بالبراعة.

وأيكم المولود في الحرم، العالي في الشيم، والموصوف بالكرم؟

أيكم الأصلع الرأس، والثابت الأساس، والبطل الدعاس [(١)] والمضيق للأنفاس، الآخذ بالقصاص؟

أيكم غصن أبي طالب الرطيب،و بطله المهيب، والسهم المصيب، والقسم النجيب؟

أيكم خليفة رسول الله صلى الله عليه وآله الذي نصره في زمانه،اعتز به سلطانه، وعظم به شأنه؟

أيكم قاتل عمرو بن عبد ود؟

فعند ذلك رفع أمير المؤمنين عليه السلام رأسه إليه،

وقال: يا سعيد بن الفضل بن مدركة بن نجبة بن الصلت بن الحارث بن زعر بن الأشعث بن أبي السمعمع [(٢)] الرومي

اسأل عما شئت، فأنا عيبة علم النبوة، قال:

قد بلغنا عنك أنك وصي رسول الله صلى الله عليه وآله، وخليفته على قومه من بعده، وأنك مجلي المشكلات.

وأنا رسول إليك من ستين ألف رجل يقال لهم: العقيمية، وقد حملوني ميتاً قد مات من مدة.

وقد اختلفوا في سبب موته، وهو بباب المسجد،

فإن أحييته علمنا أنك صادق نجيب الأصل

وتحققنا أنك حجة الله في أرضه، وخليفته على عباده، وإن لم تقدر على ذلك

(١) الدعاس: المطاعن في الحروب.

(٢) في نسخة: (السميمع الدوئي).

رددناه إلى أهله

وعلمنا أنك تدعي غير الصواب، وتظهر من نفسك ما لم تقدر عليه.،

قال أمير المؤمنين عليه السلام: يا ميثم، اركب بعيرك، وناد في شوارع الكوفة ومحالها وقل:

من أراد أن ينظر إلى ما أعطاه الله علياً أخا رسول الله صلى الله عليه وآله، وزوج ابنته من العلم الرباني

فليخرج إلى النجف فأسرع الناس إلى النجف.،

فقال الإمام: يا ميثم هات الأعرابي وصاحبه، فخرجت فرأيته راكباً تحت القبة التي فيها الميت

فأتيت بهما [١] إلى النجف، فعند ذلك قال علي عليه السلام:

يا أهل الكوفة، قولوا فينا ما ترونه منا، وارووا ما تشاهدونه منا،

ثم قال: يا أعرابي، أبرك الجمل [٢]، ثم أخرج صاحبك أنت وجماعة من المسلمين

قال ميثم: فأخرج تابوتاً من الساج، وفيه وطاء ديباج، [٣] فحُل منه بدرة من اللؤلؤ وفيها غلام أول ما نمّ عذاره[٤] على خدوده، وله ذوائب كذوائب المرأة الحسناء.

فقال علي عليه السلام: كم لميتكم هذا؟ فقالوا أحد وأربعون يوماً.

فقال: ما كان سبب موته؟[٥] فقال الأعرابي: يا فتى، إن أهله يريدون أن تحييه ليخبرهم من قتله

---

(١) في نسخة والبحار: (فأتي بها).

(٢) برك البعير: إستناخ وهو أن يلصق صدره بالأرض.

(٣) في نسخة: (من قصب ديباج أخضر)، وفي البحار: (وفيه وطأ ديباج أخضر).

(٤) العذار: جانب اللحية، أي الشعر الذي يحاذي الأذن.

(٥) في نسخة (سبته)، والسبت: المقطوع.

إنه بات سالماً، وأصبح مذبوحاً من أذنه إلى أذنه، ويطالب بدمه خمسون رجلاً (يقصد) بعضهم بعضاً

فاكشف الشك والريب يا أخا محمد،

قال الإمام عليه السلام: قتله عمه، لأنه زوجه بنته فخلاها، وتزوج غيرها، فقتله حنقاً.[١]

فقال الأعرابي: لسنا نقنع بقولك، فإنا نبغي أن يشهد لنفسه عند أهله من قتله ليرتفع السيف، والفتنة، والقتال.

فعند ذلك قام علي عليه السلام فحمد الله، وأثنى عليه، وذكر النبي فصلى عليه،

و قال: يا أهل الكوفة، ما بقرة بني إسرائيل عند الله أجل مني قدراً، وأنا أخو رسول الله صلى الله عليه وآله

وإنها أحيت ميتاً بعد سبعة أيام، ثم دنا من الميت

وقال: إن بقرة بني إسرائيل ضرب ببعضها الميت فعاش

وأنا لا أضربه ببعضي إلا أنَّ بعضي خير من البقرة، ثم هزه برجلة، وقال: قم بإذن الله يا مدركة بن [٢] حنظلة بن غسان بن بحير بن سلامة بن الطيب [٣] بن الأشعث

فقد أحياك الله على يد علي بن أبي طالب وصي رسول الله صلى الله عليه وآله..

قال ميثم التمار: فنهض غلام أضوء من الشمس أضعافاً، وأحسن من القمر أو صافاً

وقال: لبيك لبيك يا حجة الله على الأنام المتفرد بالفضل والإنعام

فقال: من قتلك؟ قال: قتلني عمي الحارث بن غسان.

قال له: انطلق إلى قومك، وأخبرهم بذلك.،

قال: يا مولاي، لا حاجة لي إليهم، أخاف أن يقتلوني مرة أخرى، ولا يكون عندي

---

(١) الحنق: الغيظ والحقد.

(٢) في البحار: (مدرك بن حنظلة بن غسان بن بحير بن سلامة بن الطيب بن الأشعث).

(٣) في نسخة: (الطبيب).

من يحبيني.

قال: فالتفت الإمام عليه السلام إلى صاحبه، وقال له: امض إلى أهلك فأخبرهم،

قال: يا مولاي، والله ما أفارقك حتى يأتي الله بالأجل من عنده.[١]

فلعن الله من اتضح له الحق، فجعل بينه وبين الحق ستراً،

ولم يزل مع علي عليه السلام، حتى قتل بصفين.

ثم إن أهل الكوفة رجعوا إلى الكوفة، واختلفوا أقوالاً فيه عليه السلام[٢].

(١٣٠)

(حديث علي أعلم الناس)

وبالإسناد ـ يرفعه ـ إلى عبد الملك بن سليمان، قال: وجد في قبر الزمارمي فيه رقّ مكتوب، تاريخه ألف ومائتا سنة، بخط السرياني، وتفسيره بالعربية:

قال: فلما وقعت المشاجرة بين موسى بن عمران والخضر، في قوله تعالى في سورة الكهف في قصة السفينة والغلام والجدار.

ورجع إلى قومه فسأله أخوه هارون عما استعلمه عن الخضر عليه السلام.

فقال: علم لا يضر حمله[٣]، ولكن كان ما هو أعجب من ذلك.

قال: وما هو أعجب؟ قال: فبينما نحن على شاطئ البحر وقوف

وإذا قد أقبل

طائر على هيئة الخطاف، فنزل على البحر، وأخذ بمنقاره فرمى به إلى الشرق

ثم أخذ ثانية فرمى بها إلى الغرب، ثم أخذ ثالثة فرمى بها إلى الشمال

ثم أخذ رابعة فرمى بها إلى الجنوب

ثم أخذ خامسة فرمى بها إلى السماء

---

(١) في البحار: (يامولاي، والله لا أفارقك بل أكون معك حتى يأتي بأجلي من عنده).

(٢) عنه البحار: ٤٠ / ٢٧٤ ح ٤٠، وعن الفضائل: ٢.

(٣) في البحار: (جهله).

ثم أخذ سادسة ورمى بها إلى الأرض، ثم أخذ مرة أخرى فرمى بها إلى البحر.

وجعل يرفرف وطار، فبقينا (مبهوتين)[١] لا نعلم ما أراد الطائر بفعله

فبينما نحن كذلك، إذ بعث الله ملكاً في صورة آدمي، فقال: ما لي أراكم مبهوتين.

قلنا: فيما أراد الطائر بفعله، قال: ما تعلمان ما أراد؟ قلنا: الله أعلم.

قال: إنه يقول: وحق من شرق المشرق، وغرب المغرب، ورفع السماء، ودحى الأرض

ليبعثن الله في آخر الزمان نبياً أسمه محمد صلى الله عليه وآله

وله وصي أسمه علي عليه السلام وعلمكما جميعاً في علمه، مثل هذه القطرة في هذا البحر.[٢]

(١٣١)

(حديث إطاعة أهل البيت)

بالإسناد[٣] - يرفعه - إلى جابر بن عبد الله الأنصاري، أنه قال:

كان رسول الله صلى الله عليه وآله، جالساً في المسجد إذ أقبل علي عليه السلام والحسن عن يمينه،الحسين عن شماله

فقام النبي وقبل علياً ولزمه إلى صدره، وقبل الحسن أجلسه على فخذه الأيمن، وقبل الحسين وأجلسه على فخذه الأيسر،

ثم جعل يقبلهما ويرشف [٤] شفتيهما، ويقول: بأبي أبوكما وبأمي أمكما.

ثم قال: أيها الناس: إن الله سبحانه وتعالى باهى بهما، وبأبيهما وأمهما وبالأبرار

---

(١) في البحار: (متحيرين).

(٢) عنه البحار: ٤٠ / ١٧٧ ح ٦٠، وعن الفضائل: لم نجده إثبات الهداة: ١ / ٣٥٤ ح ٦١.

(٣) من هنا في الأصل ذكر في بداية كل حديث: الحديث الأول والذي يليه الثاني إلى الحديث الأربعون، أي في هذا الكتاب إلى حديث ١٧٠.

(٤) رشف الماء: مصه بشفتيه.

من ولدهما الملائكة جميعاً

ثم قال:

اللهم إني أحبهما وأحب من يحبهما.

اللهم من أطاعني فيهم وحفظ وصيتي فارحمه برحمتك يا أرحم الراحيمن، فإنهم أهلي والقوامون بديني، والمحيون لسنتي والتالون لكتاب ربي، فطاعتهم طاعتي ومعصيتهم معصيتي.[١]

(١٣٢)

(حديث الحدائق)

بالإسناد[٢] عن جابر، عن أمير المؤمنين عليه السلام، قال: خرجت أنا ورسول الله صلى الله عليه وآله إلى الصحراء

فلما صرنا في الحدائق بين النخل، صاحت نخلة بنخلة:

هذا محمد المصطفى، وهذا علي المرتضى.

ثم صاحت ثالثة برابعة: هذا موسى، وذا هاورن

ثم صاحت خامسة بسادسة:

هذا خاتم النبيين، وذا خاتم الوصيين، وعند ذلك تبسم النبي صلى الله عليه وآله

وقال: أما سمعت يا أبا الحسن؟ قلت: بلى، يا رسول الله. قال: ما تسمى هذا النخل؟

قال: الله رسوله أعلم، قال: فسمها الصيحاني، لأنها صاحوا بفضلي وفضلك.[٣]

---

(١) عنه البحار: ٢٧ / ١٠٤ ح ٧٤، وعن الفضائل: لم نجده.

(٢) ليس في الأصل.

(٣) عنه البحار: ٤٠ / ٤٨ ح ٨٤، وعن الفضائل: ١٤٦، مائة منقبة لابن شاذان: ١٤٠، منقبة ٧٣: حدثنا أبو الفرج محمد بن المظفر بن أحمد بن سعيد الدقاق، قال: حدثني أحمد بن محمد، قال: حدثني محمد بن منصور، عن عثمان بن أبي شيبة، قال: حدثني جرير، قال: حدثني محمد بن

(١٣٣)

(حديث فضل علي على هذه الأمة)

بالإسناد[١] - يرفعه - إلى جعفر بن محمد عليه السلام، عن أبيه، عن جده، عن الحسين، عن أبيه عليه السلام

أنه قال: حدثنا عمر بن الخطاب، قال:

سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول: فضل علي عليه السلام على هذه الأمة كفضل شهر رمضان على سائر الشهور

(وفضل علي على هذه الأمة، كفضل ليلة القدر على سائر الليالي)[٢]

وفضل علي على هذه الأمة كفضل الجمعة على سائر الأيام فطوبى لمن آمن به وصدق بولايته

والويل كل الويل لمن جحده وجحد حقه، حق على الله ألاّ ينيله شيئاً من روائح الجنة يوم القيامة، ولا تناله شفاعة محمد صلى الله عليه وآله[٣]

يسار، قال: حدثني الفضل بن هارون، عن أبي هارون العبدي، عن أبي بكر عبد الله بن عثمان، قال، وذكر (مثله)، عنه مدينة المعاجز: ١ / ٦٥ ح ١٥٢، وعن ثاقب المناقب: ٣٤ ح ١٧. ورواه الخوارزمي في المناقب: ٢٢١، بإسناده إلى ابن شيرويه الديلمي، عن الصراط المستقيم: ٢ / ٢٣، إثبات الهداة: ٥ / ٦٤ ح ٤٣٩. ورواه الحمويني في فرائد السمطين: ١ / ١٣٧ بإسناده إلى جابر الأنصاري، عنه ينابيع المودة: ١٣٦، وأورده الراوندي في الخرائج و الجرائح: ٩٢٧/٢، عنه البحار: ١٧ / ٣٦٥ ح ٧، وأخرجه ابن شهر آشوب في المناقب: ٢ / ١٥٣، من طريق جابر بن عبد الله الأنصاري وحذيفة بن اليمان، وعبد الله بن العباس، وأبو هارون العبدي، عن عبد الله بن عثمان، وحمدان بن المعافا، عن الرضا عليه السلام، ومحمد بن صدقة، عن موسى بن جعفر وابن شيرويه الديلمي بإسناده إلى موسى بن جعفر عليه السلام، عنه البحار: ٤١ / ٢٦٦، ورواه الذهبي في ميزان الإعتدال: ١ / ٧٩، والعسقلاني في لسان الميزان: ١ / ٣١٧.

(١) ليس في الأصل.

(٢) من البحار، وليس في الأصل.

(٣) عنه البحار: ٣٨ / ١٤ ح ٢١، وعن الفضائل: ١٤٦.

(١٣٤)

(حديث من اعتصم بأهل البيت فقد نجى)

بالإسناد [١] ـ يرفعه ـ إلى الصادق [٢]ﷺ، عن أبيه، عن جده، عن أبيه الحسين ﷺ، عن جابر بن عبد الله الأنصاري قال: قال رسول الله ﷺ:

فاطمة مهجتي، وابناها ثمرة فؤادي، وبعلها نور بصري، والأئمة من ولدها أمنائي و حبلي الممدود

فمن اعتصم بهم فقد نجى، ومن تخلف عنهم فقد هوى.[٣]

(١٣٥)

(حديث الملائكة يأتون قبر علي)

بالإسناد ـ يرفعه ـ عنهم ﷺ عن رسول الله ﷺ أنه قال:

ما خلق الله خلقاً أكثر من الملائكة، وأنه ينزل من كل سماء في كل يوم سبعون ألف ملك، يطوفون بالبيت ليلتهم، حتى إذا طلع الفجر

ينصرفون إلى قبر النبي ﷺ، ثم يأتون إلى قبر علي ﷺ فيسلمون عليه

ثم يعرجون إلى السماء قبل طلوع الفجر، ثم ينزلون عوضهم في النهار

ثم يعرجون قبل مغيب الشمس،

والذي نفسي بيده إن حول قبر ولدي الحسين ﷺ أربعة آلاف ملك شعثاً غبراً

يبكون عليه إلى يوم القيامة، ورئيسهم يقال له: منصور.

---

(١) ليس في الأصل.

(٢) في البحار: (عن الإمام جعفر).

(٣) عنه البحار: ٢٣ / ١٤٢ ح ٩٥، وعن الفضائل: ١٤٦، الطرائف: ١١٧ ح ١٨٠، عنه البحار: ٢٣ / ١٠٠ ح ١٦، مائة منقبة: ٧٩ ح ٤٤، الصراط المستقيم: ٢ / ٣٢،أخرجه في إثبات الهداة: ٣ / ١٦٩ ح ٧٨، ورواه الخوارزمي في مقتله ١ / ٥٩،الحمويني في فرائد السمطين: ٢ / ٦٦ ح ٣٩٠، وينابيع المودة: ٨٢.

وإن الملائكة لمن يزوره، ولا يزوره زائراً إلا استقبلوه، ولا ودعه مودع إلا شيعوه ولا مرض عنده مريض إلا عادوه، ولا يموت ميت إلا صلوا عليه، واستغفروا له بعد موته.[1]

(١٣٦)

(حديث في بغض علي)

بالإسناد ـ يرفعه ـ إلى ابن عباس، قال:

رفع الله القطر عن بني إسرائيل، بسوء رأيهم في أنبيائهم، وإن الله يرفع عن هذه الأمة القطر ببغضهم لعلي بن أبي طالب عليه السلام.[2]

(١٣٧)

(حديث حب علي فريضة)

بالإسناد ـ يرفعه ـ إلى سلمان الفارسي قال: كنا عند رسول الله صلى الله عليه وآله، إذ دخل علينا أعرابي، فوقف علينا و سلم، فرددنا عليه السلام،

فقال: أيكم البدر التمام، والمصباح الظلام، محمد رسول الله الملك العلام؟ أهو هذا صبيح الوجه؟ فقلنا: نعم. قال النبي صلى الله عليه وآله: يا أخا العرب، اجلس،

فقال: آمنت قبل أن أراك، وصدقت بك قبل أن ألقاك، غير أنه بلغنا عنك أمر

قال: و أي شيء بلغكم عني؟ قال: دعوتنا إلى شهادة أن لا إله إلا الله، وأنك

---

(١) أمالي الطوسي: ٢١٨، باسناده، عن محمد بن مسلم، عن أبي عبد الله عليه السلام (مثله)،عنه البحار: ٥٩ / ١٧٦ ح ٨ وج ١٠٠ / ٢٥٧ ح ١، كامل الزيارات: ١١٤ ح ١، وأخرجه البحراني في مدينة المعاجز: ٤ / ٢٠٢ ح ٢٧٤ و ٢٧٥، والطوسي في التهذيب: ٦ / ٧٢ ذح ١٣٤، ذخائر العقبى: ١٥١ عن الإمام الرضا عليه السلام، إحقاق الحق: ٧ / ٣٦٢، وج ١١ / ٢٨٧.

(٢) عنه البحار: ٢٧ / ٢٢٧ ح ٢٧، وعن الفضائل: ١٤٦، كنز الفوائد للكراجكي: ١ / ١٤٨،عنه البحار: ٣٩ / ٣٠٩ ح ١٢٣، المناقب لابن شهر أشوب: ٣ / ١٢، إرشاد القلوب: ٢٣٦، المناقب لابن المغازلي: ١٤١ ح ٨٦، ينابيع المودة ٢٣٦، ترجمة الامام علي عليه السلام :٢ / ٢١٣، لسان الميزان: ٢ / ٢١٩، ميزان الأعتدال: ١ / ٢٣٣.

محمد رسول الله، فأجبناك ودعوتنا إلى الصلاة والزكاة والصوم، فأجبناك

ثم لم ترض عنا حتى دعوتنا الى موالاة علي بن أبي طالب ابن عمك، ومحبتنا إياه، فرضتها أنت ؟ أن فرضها الله من السماء؟

قال النبي صلى الله عليه وآله: بل الله فرضها على أهل السموات والأرض؟

فلما سمع الأعرابي كلامه، قال: سمعاً وطاعة لما أمرتنا به، يا رسول الله صلى الله عليه وآله، فإنه الحق من عند ربنا.

قال النبي صلى الله عليه وآله: يا أخا العرب، اعطيت في علي خمس خصال، واحدة منهم خير من الدنيا وما فيها

ألا أنبئك بها يا أخا العرب؟ قال: بلى يا رسول الله صلى الله عليه وآله.

قال: كنت جالساً يوم بدر، وقد نقصت عنا الأقوات، فهبط جبرئيل عليه السلام وقال:

الله تعالى يقرؤك السلام ويقول لك: يا محمد، اليت على نفسي، وأقسمت على أني لا الهم حب علي بن أبي طالب، إلا من أحببته، ومن أحببته أنا ألهمته حب علي، ومن أبغضته، ألهمته بغض علي عليه السلام.

يا أخا العرب، ألا انبئك بثانية؟ قال: بلى يا رسول الله.

قال: كنت جالسا بعدما فرغت من جهاز حمزة، إذهبط علي جبرئيل

وقال: يا محمد، الله يقرؤك السلام ويقول لك:

قد فرضت الصلاة، ووضعتها عن المعتل بالجنون

وفرضت الصوم، ووضعته عن المسافر، وفرضت الحج، ووضعته عن المقل، وفرضت الزكاة، ووضعتها عن المعدم

وفرضت حب علي بن أبي طالب على أهل السموات والأرض، ولم اعط فيه رخصة.

يا أعرابي، ألا انبئك بثالثة ؟ قال: بلى يا رسول الله صلى الله عليه وآله.

قال: ما خلق الله شيئاً إلا جعل له سيداً:

فالنسر سيد الطيور، والثور سيد البهائم، والأسد سيد الوحوش

والجمعة سيد الأيام، ورمضان سيد الشهور

وإسرافيل سيد الملائكة، وآدم سيد البشر، وأنا سيد الأنبياء، وعلي سيد الأوصياء.

يا أخا العرب، ألا انبئك بالرابعة؟ قال: بلى يا رسول الله صلى الله عليه وآله،

قال: حب علي عليه السلام شجرة في الجنة، وأغصانها في الدنيا، فمن تعلق من امتي بغصن من أغصانها، أوقعته في الجنة وبغض علي عليه السلام شجرة في النار، وأغصانها في الدنيا، فمن تعلق بغصن من أغصانها، أوقعته في النار.

يا أعرابي، ألا انبئك بالخامسة؟ فقال: بلى يا رسول الله صلى الله عليه وآله،

قال: إذا كان يوم القيامة ينصب لي منبر عن يمين العرش

ثم ينصب لإبراهيم عليه السلام منبر يحاذي منبري عن يمين العرش، ثم يؤتى بكرسي عال مشرق زاهر يعرف بكرسي الكرامة

فينصب لعلي بن أبي طالب عليه السلام، بين منبري ومنبر إبراهيم عليه السلام، فما رأت عيناي بأحسن من حبيب بين خليلين.

يا أعرابي، حب علي بن أبي طالب عليه السلام حق، وأن الله يحب محبه وهو معي يوم القيامة

أنا وإياه في قصر واحد، قال: فعند ذلك قال الأعرابي:

سمعاً وطاعة لله ولرسوله ولابن عمك علي بن أبي طالب عليه السلام ولي الله[1]

---

(١) عنه البحار: ٤٠ / ٤٦ ح ٨٣، وعن الفضائل: ١٤٧، وأخرجه السيد هاشم البحراني في مدينة المعاجز: ٢ / ٣٦٣ ح ٦٠٨ عن البرسي.

(١٣٨)

(حديث الخاتم)

بالإسناد يرفعه -إلى جابر بن عبدالله الانصاري رضي الله عنه، قال:

كنا جلوساً عند رسول الله صلى الله عليه وآله إذ ورد علينا أعرابي أشعث الحال، عليه أثواب رثة [١] والفقر بين عينيه

فلما دخل سلم ووقف بين يدي رسول الله،وقال:

أتيتك والعذراء [٢] تبكي برنة وقد ذهلت ام الصبي عن الطفل

واخت وبنتان وام كبيرة وقد كنت من فقري اخالط في عقلي

وقد مسني فقر وذل وفاقه وليس لنا شيء يمرّ ولا يحلي [٣]

وما المنتهي إلا إليك مفرنا وأين مفر الخلق إلا إلى الرسل [٤]

قال: فلما سمع النبي صلى الله عليه وآله ذلك بكى بكاء شديداً، ثم قال لأصحابه:

معاشر المسلمين: إن الله ساق إليكم أجراً،[٥] والجزاء من الله غرف في الجنة، تضاهي غرف إبراهيم الخليل عليه السلام

فمن منكم يواسي هذا الفقير؟

فلم يجبه أحد وكان في ناحية المسجد علي عليه السلام يصلي ركعتين تطوعاً، كانت له دائماً.

فأومأ بيده إلى الأعرابي، فدنا منهفدفع إليه الخاتم من يده، وهو في صلاته،

(١) قال المجلسي رحمه الله: الرثة: البذاذة وسوء الحال.

(٢) في النسخة: (الغداري).

(٣) قال المجلسي رحمه الله: (يمر ولا يحلي) هما على الأفعال من المدارة والحلاوة، أي ما لنا حلو ولا مرّ.

(٤) في النسخة: (ولا أنتهي إلا إليك مفرنا - وأين فرار الناس إلا إلى الرسل).

(٥) في البحار: (جزاء).

فأخذه الأعرابي، وانصرف وهو يقول:[١]

أنت مولى يرجى به من الله في الدنيا إقامة الدين

خمسة في الورى كلهم إنهم في الورى ميامين[٢]

ثم إن النبي صلى الله عليه وآله أتاه الوحي عند ذلك جبرئيل عليه السلام نزل ونادى:

السلام عليك يا محمد، ربّك يقرئك السلام، ويقول: اقرأ

﴿إنما وليكم الله ورسوله والذين آمنوا الذين يقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة وهم راكعون * ومن يتول الله ورسوله والذين آمنوا فإن حزب الله هم الغالبون﴾[٣]

فعند ذلك قام النبي صلى الله عليه وآله قائماً على قدميه، وقال: معاشر المسلمين:

أيكم اليوم عمل خيراً، حتى جعله الله ولي كل من آمن؟ قالوا: يا رسول الله، ما فينا عمل خيراً سوى ابن عمك علي بن أبي طالب عليه السلام

فإنه تصدق بخاتمه للأعرابي وهو في صلاته،

قال النبي صلى الله عليه وآله : وجبت الغرف لابن عمي، قال: فعند ذلك قرأ عليهم الآية.

قال: فتصدق الناس على الأعرابي في ذلك اليوم، وولى، وهو يقول[٤]

أنا مولى لخمسة	أنزلت فيهم السور
آل طه وهل أتى	فاقرؤوا يعرف الخبر
والطواسين بعدها	والحواميم والزمر
أنا مولى لهؤلاء	وعدوّ لمن كفر[٥]

---

(١) في البحار: (وقد أحسن من قال) (وهو يقول: بعد الصلاة على الرسول).

(٢) في نسخة: (أنت مولى ترجى به من الله في الدنيا إقامة الدين خمسة هم في الأيام جمعها لأنهم في الورى ميامين).

(٣) المائدة: ٥٥ و٥٦.

(٤) في نسخة: (ولقد أحسن من يقول).

(٥) عنه البحار: ٣٥ / ١٩٢ ح ١٤ وعن الفضائل: ١٤٨، وأما أهل العامة ذكره في مصادرهم فمنهم: جامع الأصول: ٩ / ٤٧٨، تذكرة الخواص: ١٨ و٢٠٨، أسباب النزول: ١٤٨، روح المعاني: ٦ / ١٤٩،

(١٣٩)

(حديث الاسقف النجراني)

وبالإسناد ـ يرفعه ـ إلى أنس بن مالك، أنه قال: وفد الاسقف النجراني على عمر بن الخطاب، لأجل أدائه الجزية، فدعاه عمر إلى الإسلام.

فقال له الاسقف: أنتم تقولون: إن للّه جنة عرضها كعرض السماء والأرض، فأين تكون النار؟ قال: فسكت عمر ولم يرد جواباً.

فقالت الجماعة: أجبه يا أمير المؤمنين، حتى لا يطعن في الإسلام.

قال: فأطرق خجلاً من الجماعة الحاضرين، حتى بقي ساعة لا يرد جواباً، فإذا بباب المسجد رجل سنده عليه السلام بمنكبيه فتأملوه فإذا هو عيبة علم النبوة علي بن أبي طالب عليه السلام.

قال :فلما دخل ضج الناس عند رؤيته، قال: فقامت الجماعة على أقدامهم وقال عمر بن الخطاب: أين كنت يا مولاي، عن هذا الاسقف الذي علانا منه الكلام؟

أخبره يا مولانا، بالعجل قبل أن يرتد عن الإسلام فإنك بدر التمام
ومصباح الظلام، وابن عم رسول اللّه صلى الله عليه وآله. ومعدن الإيمان، وخير انام،
فعند ذلك جلس عليه السلام

وقال: ما تقول يا اسقف؟ قال: يا فتى، تقولون للّه جنة عرضها السموات والأرض،

ذخائر العقبى: ٨٨، تفسير ابن كثير: ٢ / ٧١، نور الأبصار: ١٠٥، الكشاف: ١ / ٣٤٧، تفسير الطبري: ٦ / ١٦٥، تفسير البيضاوي: ١ / ١٢٠، تفسير الرازي: ١٢ / ٢٦، تفسير النيشابوري: ٦ / ١٤٥، الدر المنثور: ٢ / ٢٩٣، تفسير القرطبي: ٦ / ٢٢١، كفاية الطالب: ٢٢٩، و٢٣٩، و٣٢٥، فرائد السمطين: ١ / ١٨٧، شواهد التنزيل: ١ / ١٦٥ و١٨١ مجمع الزوائد: ٧ / ١٧، منتخب كنز العمال: ٥ / ٣٨، البداية والنهاية : ٧ / ٣٥٧، مناقب الخوارزمي: ١٨٦، مناقب ابن المغازلي: ٣١١ ح ٣٥٤، كنزل العمال: ١٥ / ١٤٦، النور المشتعل: ٦٤ و٧٩ و٨٠، المعيار والموازنه: ٢٢٨.

فأين تكون النار؟

قال له الإمام: أرأيت إذا جاء الليل، أين يكون النهار؟

قال الاسقف: دعني، يا فتى حتى أسأل هذا الفظ الغليظ:

أنبئني يا عمر، عن أرض طلعت عليها الشمس ساعة، ولم تطلع عليها من قبل، ولا من بعد؟

قال عمر: دعني واسأل هذا، أخبره يا أبا الحسن،

قال ﷺ: هي الأرض التي فلق اللّٰه البحر لموسى حين عبر هو وجنوده فوقعت عليها الشمس تلك الساعة، ولم تطلع عليها قبل، وانطبق البحر على فرعون وجنوده، ولم تطلع عليها بعده.

فقال الأسقف: صدقت يا فتى قومه، وسيد عشيرته، أخبرني عن أي شيء في أهل الدنيا يأخذ الناس منه مهما أخذوا فلا ينقص شيئاً ولا يزيد شيئاً؟

قال ﷺ: هو القرآن والعلوم، قال: صدقت

قال: أخبرني عن أول رسول أرسله اللّٰه تعالى لا من الجن ولا من الإنس؟

قال له ﷺ: ذلك الغراب،لما قتل قابيل أخاه هابيل، فبقي متحيراً ما يعلم ماذا يصنع به.

فعند ذلك أرسل اللّٰه تعالى غراباً يبحث في الأرض، ليريه كيف يواري سوأة أخيه

قال: صدقت يا فتى، لي مسألة واحدة أخبرني عنها ـ وأومأ بيده إلى عمر ـ

وقال: أين هو تعالى؟

قال: فغضب عمر من ذلك، ولم يرد جواباً،

فالتفت إليه الإمام، وقال: لا تغضب يا أبا حفص، حتى لا تقول بمهرب عنها.

قال عمر: أخبره أنت يا أبا الحسن، فعند ذلك قال الإمام ﷺ:

كنت يوماً جالساً عند رسول اللّٰه ﷺ. إذ أقبل عليه ملك

فسلم عليه، فرد عليه السلام

فقال له: أين كنت؟ قال: عند ربي فوق سبع سموات.

ثم أقبل ملك ثاني فسلم فرد عليه السلام

فقال له: أين كنت قال: عند ربي في تخوم الأرض السابعة

ثم أقبل ملك ثالث فسلم، فرد عليه السلام فقال له: أين كنت؟

قال: عند ربي في مطلع الشمس،

ثم أقبل رابع فسلم عليه، فقال له: أين كنت؟ قال: عند ربي في مغرب الشمس.

فإن الله تعالى لا يخلو منه مكان، ولا في شيء، ولا على شيء، ولا من شيء.

وسع كرسيّه السموات والأرض، ليس كمثله شيء، وهو السميع البصير، لا يعزب عنه مثقال ذرة في السموات ولا في الأرض، ولا أصغر من ذلك ولا أكبر، ما يكون من نجوى ثلاثة إلا هو رابعهم ولا خمسة إلا هو سادسهم. الآية.

فلما سمع الاسقف ذلك، قال:

مد يدك، فأنا أشهد أن لا إله إلا الله، وأن محمداً رسول الله صلى الله عليه وآله. وأنك خليفة الله في أرضه، ووصي رسوله، وأن هذا الجالس الفظ الغليظ ليس بأهل لهذا المكان، و أنك أنت أهله. فتبسم عليه السلام.(١)

(١٤٠)

(حديث علي قاتل الكفرة)

و بالإسناد ـ يرفعه ـ إلى زيد بن علي قال: جاء رجل من أهل البصرة إلى علي بن الحسين عليه السلام

فقال له: يا علي، جدك قتل المسلمين. فهملت عيناه بالدموع، وقال: يا أهل البصرة، إن جدي علي بن أبي طالب عليه السلام ما قتل إلا كافراً، وإنما قاتل قوماً أسلموا أكثرهم خوفاً من السيف، فأظهروا الإسلام طمعاً في الغنيمة، فلما وجدوا على الكفر

---

(١) عنه البحار: ١٠ / ٥٨ ح ٣، وعن الفضائل: ١٤٩.

أعواناً أظهروه.

و لقد علمت صاحبة الخدر، والمستحفظون، أن أصحاب الجمل وأصحاب صفين كفروا على لسان النبي وقد خاب من أفترى.

و سمعت أبي سيد الشهداء الحسين عليه السلام يقول: جاءت أمرأة إلى أمير المؤمنين عليه السلام متنقبة، وهو على المنبر، وقد قتل أخاها وأباها، وقالت يا قاتل الأحبة، ومفرق الجموع.

قال عليه السلام: قال لي رسول الله صلى الله عليه وآله: ستأتيك امرأة وأنت على منبر البصرة

فتقول: كذا وكذا وكذا، فاعلم أنها بريئة منك، لا تحيض كما تحيض النساء، ولها شيء مدلى ظاهر، ففتشوها، والنبي صلى الله عليه وآله لا يكذب

فأخذها عمر بن الحارث (عمرو بن الحريث) وأدخلها بيته وأمر امرأته ونساء أخر ففتشوها وإذ على وركها شيء مدلى، فقالت: - والله - لقد اطلع بن أبي طالب على شيء لا تعلمه أمي وأبي، ولا يعلمه أحد.

قال: فجاءه وأخبره، فقال عليه السلام: هي من أهل النار.[1]

(١٤١)

(حديث علي وارث علم النبي)

بالإسناد عن ابن مسعود، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: لما خلق الله آدم عليه السلام فسأله أن يريه ذريته من الأنبياء والأوصياء والمقربين إلى الله عز وجل، فأنزل الله عليه صحيفة

فقرأها كما علمها الله، إلى أن انتهى إلى محمد النبي العربي صلى الله عليه وآله. فوجد عند اسمه علي بن أبي طالب عليه السلام.

فقال آدم: هل نبي بعد محمد صلى الله عليه وآله. فهتف به يسمع صوته ولا يرى شخصه:

---

(١) الاحتجاج: ٢ / ٤٠ عنه البحار: ٣٢ / ٣٤٣ ح ٣٢٧ تفسير العياشي: ٢ / ٢٠ ح ٥٣.

هذا وارث علمه، وزوج ابنته ووصيه، وأبو ذريته عليه السلام فلما وقع آدم في الخطيئة، جعل توسل بهما إلى الله تعالى، فتاب الله عليه بهما.[١]

(١٤٢)

(حديث علي في التوراة)

بالإسناد - يرفعه - إلى عبد الله بن أبي، عن رسول الله صلى الله عليه وآله أنه قال: (إنه) لما فتحت خيبر، قالوا له إن بها حبراً قد مضى له من العمر مائة سنة، وعنده علم التوراة

فأحضر بين يديه، فقال له: أصدقني بصورة اسمي [٢] في التوراة، وإلا ضربت عنقك.

قال: فانهملت عيناه بالدموع، وقال له: إن صدقتك قتلني قومي، وإن كذبتك قتلتني أنت، فقال له: قل وأنت في أمان الله وأماني.

قال له الحبر: أريد الخلوة بك، قال: لست أريد إلا أن تقول جهراً.

قال: إن في سفر من أسفار التوراة اسمك وابنتك [٣] وأتباعك، وإنك تخرج من جبل فاران، وهو جبل عرفات، وينادونك بأسمائك على كل منبر، ورأيت في علامتك بين كتفيك خاتم مختم به النبوة، أي لا نبي من بعدك، ومن ولدك إحدى عشر نقيباً [٤] يخرجون من ابن عمك، واسمه علي.

ويبلغ اسمك المشرق والمغرب، وتفتح خيبر، وتبلغ [٥] بابها، ثم يعبر الجيش على الكف والزند، لئن كان فيك هذه الصفات، آمن بك، وأسلمت على يديك،

---

(١) عنه البحار: ٢٦ / ٣٣١ ح ١٣، وعن الفضائل: لم نجده.

(٢) في البحار: (ذكري).

(٣) في البحار: (نعتك).

(٤) في البحار: (سبطاً).

(٥) في البحار: (تقلع).

قال رسول الله صلى الله عليه وآله: يا حبر، أما الشامة فهي لي، ثم كشفها.

وأما العلامة فهي لناصري علي بن أبي طالب عليه السلام صاحب العلامة.

قال: فالتفت الحبر إلى علي عليه السلام وقال: أنت قاتل مرحب الأعظم؟

قال: بل الأحقر، أنا جدلته بحول الله وقوته، أنا معبر الجيش على كفي، وزندي.

قال: فعند ذلك قال: مد يدك فأنا أشهد أن لا إله إلا الله،

وأن محمداً رسول الله،أنك معجزته

وأنه يخرج منك أحد عشر نقيباً، فاكتب لي عهداً ولقومي، فإنهم كنقباء بني إسرائيل، أبناء يعقوب عليه السلام. فكتب له بذلك عهداً[1]

(١٤٣)

(حديث علي أبو ذرّية النبي)

ـ يرفعه ـ بالإسناد إلى ابن عباس: أنه قال:

لما رجعنا من حجة الوداع، جلسنا مع رسول الله صلى الله عليه وآله في مسجده،

قال: أتدرون ما أقول لكم؟ قالوا: الله ورسوله أعلم.

قال: إن الله تعالى منّ على أهل الدين، إذ هداهم[2] بي وأنا أمنّ على أهل الدين إذ هداهم (١) بابن عمي علي بن أبي طالب عليه السلام وأبي ذريتي،

ألا ومن اهتدى بهم نجا، ومن تخلف عنهم هوى.

أيها الناس: الله الله في عترتي وأهل بيتي.

فاطمة بضعة مني، وولداها عضدي، وأنا وبعلها كالضياء.

اللهم وارحم من رحمهم، ولا تغفر لمن ظلمهم. ثم دمعت عيناه، وقال: وكأني

---

(١) عنه البحار: ٣٦ / ٢١٢ ح ١٤، وعن الفضائل: لم نجده. وأخرجه الحر العاملي في إثبات الهداة: ١ / ٣٥٤ ح ٦٢، وج ٢ / ٤١٦، وإحقاق الحق: ٨ / ٧٣١.

(٢) في نسخة: (هديتهم).

أنظر الحال.(١)

(١٤٤)

(حديث علي عضد النبي)

وبالإسناد - يرفعه - إلى المقداد قال: كنا مع رسول الله صلى الله عليه وآله وهو متعلق بأستار الكعبة وهو يقول:

اللهم اعضدني واشدد أزري، واشرح صدري، وارفع ذكري،

قال: فنزل جبرئيل عليه السلام وقال: اقرأ يا محمد، قال: وما أقرأ؟

قال: إقرأ **﴿بسم الله الرحمن الرحيم × ألم نشرح لك صدرك * ووضعنا عنك وزرك * الذي أنقض ظهرك * ورفعنا لك ذكرك بعلي صهرك﴾** (٢)

قال:

فقرأها عليهم صلى الله عليه وآله. وأثبتها ابن مسعود، وأسقطها عثمان.(٣)

(١٤٥)

(حديث الصخرة)

بالإسناد - يرفعه - إلى ابن عباس، قال: لما أقبلنا مع علي عليه السلام من صفين فعطش لم يكن بتلك الأرض ماء إلى أن استجن البر، فرأى صخرة عظيمة، فوقف عليه السلام عليها

قال: السلام عليك أيتها الصخرة، فقالت: السلام عليك يا وارث علم النبوة.

فقال لها: أين الماء؟ فقالت تحتي يا وصي محمد،

قال: فأخبر الناس بما قالت له. قال: فانكب عليها مائة رجل فلم يقدروا عليها أن يحركوها

فعند ذلك قال إلبكم عنهائم أنه عليه السلام وقف عليها، وحرك شفتيه، ودفعها بيده،

---

(١) عنه البحار: ٢٣ / ١٣٤ ح ٧٩،و عن الفضائل: لم نجده.

(٢) الإنشراح: ١ - ٤.

(٣) عنه البحار: ٣٦ / ١١٦ ح ٦٣، وعن الفضائل: ١٥١، وإحقاق الحق: ١٤ / ٤٩٢.

فانقلبت كلمح البصر

وذاتحتها عين، أحلا من العسل، وأبرد من الثلج فشرب المسلمون وشربت خيولهم، وأكثروا من الماء،

ثم أنه عليه السلام أقبل إليها، وقال: عودي إلى موضعك.

قال ابن عباس: فجعلت تدور على الأرض مثل الكرة في الميدان حتى انطبقت على العين، ثم رجعوا ورحلوا عنها.(١)

(١٤٦)

(حديث في حب علي وبغضه)

بالإسناد - يرفعه - إلى أبي هريرة، قال: مر علي عليه السلام بنفر من قريش في المسجد فتغامزوا، فدخل على رسول الله صلى الله عليه وآله وشكا له عليه السلام فخرج وهو مغضب

فقال: أيهاالناس: مالكم إذا ذكرت إبراهيم عليه السلام وآل إبراهيم، أشرقت وجوهكم، وإذا ذكر محمد وآل محمد قست قلوبكم وعبست وجوهكم،

و الذي نفسي بيده لو عمل أحدكم عمل سبعين نبياً، لم يدخل علي حتى يحب هذا أخي علياً وولده.

ثم قال صلى الله عليه وآله: لله حق لا يعلمه إلا أنا وعلي، وإن لي حقاً لا يعلمه إلا الله وعلي،لعلي حق لا يعلمه إلا الله وأنا.(٢)

(١٤٧)

(حديث ردّ الشمس)

بالأسانيد - يرفعه - إلى الباقر عليه السلام عن أبيه، عن جده الشهيد عليه السلام أنه قال: لما رجع أبي علي ابن أبي طالب عليه السلام من قتال النهروان، وصل إلى ناحية العراق، ولم يكن

---

(١) عنه البحار: ٣٣ / ٤٦ ح ٣٨٩.

(٢) عنه البحار: ٢٧ / ١٩٦ ح ٥٦، وعن الفضائل: لم نجده.

يومئذ بني [١] بيت ببغداد

فلما وصل قرية براثا [٢] صلى بالناس الظهر فرحلوا ودخلوا أرض بابل، وقد وجبت صلاة العصر.

فصاح المسلمون: يا أميرالمؤمنين، وجبت صلاة العصر، وقد دخل وقتها،

فعند ذلك قال: أيها الناس: هذه أرض خسف اللّٰه بها ثلاث مرات، وعليه تمام الرابعة، فلا يحل لنبي أو وصي نبي أن يصلي فيها، لأنها أرض مسخوط عليها.

فمن أراد منكم أن يصلي فليصل. فقال المنافقون منهم: نعم، هو لا يصلي، ويقتل من يصلي ويعنون بذلك أهل النهروان.

قال جويرية بن مسهر العبدي: فتبعته في مائة فارس، وقلت: واللّٰه لا اصلي أو يصلي هو لاقلدن عليا عليه السلام (في) صلاتي اليوم. قال: وسارأميرالمؤمنين إلى أن قطع أرض بابل، وقد تدلت الشمس للغروب

ثم غابت واحمر الافق. قال: فأقبل علي، وقال: يا جويرية، هات الماء فتقدمت إليه بالماء، فتوضأ،

ثم قال: أذن يا جورية، فقلت يا أميرالمؤمنين، ما وجب وقت العشاء بعد.

فقال: قم أذن للعصر، قلت، يا مولاي، آآذن للعصر؟!

وقد وجبت العشاء، وغربت الشمس، ولكن عليَّ الطاعة [٣] فأذنت، قال فأقم الصلاة، ففعلت، فجعل عليه السلام يحرك شفتيه بكلام كأنه منطق الخطاف،

ولم أفهم ما يقول.

وإذا بالشمس قد رجعت بصرير عظيم ووقفت في مركزها من العصر.

---

(١) في الاصل: (بنت).

(٢) قال يا قوت في معجم البلدان: ١ / ٣٦٣، كانت براثا قبل بناء بغداد قرية يزعمون أن علياً عليه السلام مر بها لما خرج لقتال الحرورية بالنهروان، وصلى في موضع من الجامع المذكور.

(٣) في نسخة: (سمعاً وطاعة).

فقام عليه السلام وكبر وصلى العصر وصليت وراءه، فلما أديناها وسلم وقعت (الشمس)[١] على الأرض كأنها وقعت في طست، وغابت واشتبكت النجوم، فالتفت إليّ وقال: أذن الآن للمغرب يا ضعيف اليقين.

قال: فأذنت وصلينا المغرب، فهو عليه السلام آية الله في أرضه.[٢]

(١٤٨)

(حديث شيعة علي في الجنة)

بالإسناد - يرفعه - إلى ابن عباس، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله:

يدخل الجنة من أمتي سبعون ألفاً، لا حساب عليهم، ولا كتاب، ولا عذاب.

ثم التفت إلى علي عليه السلام وقال: هم شيعتك، وأنت إمامهم.[٣]

(١٤٩)

(حديث الكوكب)

بالإسناد - يرفعه - إلى عمر بن الخطاب، أنه قال: أعطي علي بن أبي طالب عليه السلام

---

(١) من البحار، وليس في الأصل.

(٢) عنه البحار: ٤١ / ١٦٨ ح ٣ وعن الفضائل: ١٦٢، علل الشرائع: ٢ / ٣٥٢ ح ٤، باسناده، عن أم المقدام الثقفية، قالت: قال لي جويرية بن مسهر (وذكر مثله)، وتأويل الآيات: ٢ / ٧٢٠ ح ١٧، وكشف اليقين: ٧٢، عنهما البحار: ٤١ / ٢٣٦ ح ٦، عيون المعجزات: ٧، الفقيه: ١ / ٢٠٣ ح ٦١١، الخصائص للسيد الرضي: ٥٦ ثاقب المناقب ٢٥٣ ح ١، الخرائج والجرائح: ١ / ٢٢٤ ح ٦٩، وأخرجه البحراني في مدينة المعاجز: ١ / ١٩٦ ح ١١٧، وص ٢٠٠ ح ١٢٠ وص ٢٠١ ح ١٢١، والحر العاملي في إثبات الهداة: ٢ / ٤٠٧ ح ١٨، وص ٤١٧ ح ٨٠، وص ٤٩٠ ح ٣١٧، والوسائل: ٣ / ٤٦٨ ح ١، وص ٤٦٩ ح ٣، والعلامة النوري في المستدرك: ٣ / ٣٤٩ ح ٣، وإحقاق الحق: ٥ / ٥٣٧، وهناك مصادر لهذا الحديث تركناه للاختصار.

(٣) الفضائل: ١٥١، بشارة المصطفى: ١٩٩ و ٢٥١، باسناده، عن أنس بن مالك، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وذكر (مثله) عنه البحار: ٦٨ / ١٣٩ ح ٧٩، المناقب لابن المغازلي: ٢٩٣ ح ٣٣٩، مناقب الخوارزمي: ٢٢٨ و ٢٣٥، والعسقلاني في لسان الميزان: ٤ / ٣٥٩، والقندوزي في ينابيع المودة: ١٢٤.

خمس خصال، لو تكون لي الواحدة منهن أحب إلى من الدنيا والآخرة.

قالوا: وماهي يا عمر؟ قال: الأولى: فاطمة (عليها السلام)، والثاني: فتح بابه إلى المسجد حين سدت أبوابنا، وانقضاض الكوكب في حجرته، ويوم خيبر، وقول رسول الله:

لأعطين الراية غداً رجلاً يحبه الله ورسوله، ويحب الله ورسوله، كرار غير فرار، يفتح الله على يديه، ولقد كنت أرجو أن يكون لي ذلك.[١]

(١٥٠)

(حديث النجم)

بالإسناد ـ يرفعه ـ إلى علي بن محمد الهادي، إلى أبيه عليهما السلام، إلى النسب الطاهر، إلى زين العابدين عليه السلام. عن جابر بن عبد الله الأنصاري، قال: اجتمع أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله ليلة في العام الذي فتح فيه مكة

وقالوا يا رسول الله، من شأن الأنبياء، أنهم إذا استقام أمرهم أن يوصوا إلى وصي، أو من يقوم مقامه بعده ويأمر بأمره، ويسير في الأمة بسيرته، فقال صلى الله عليه وآله:

قد وعدني ربي بذلك أن يبيّن لي ربي عز وجل من يختاره للأمة خليفة بعدي.

ومن هو الخليفة على الأمة؟ بأنه ينزل من السماء نجم، ليعلموا من الوصي بعدي.

قال: فلما فرغوا من صلاتهم، صلاة العشاء الآخرة، في تلك الساعة.

والناس ينظرون ما يكون، وهي ليلة مظلمة، لا قمر فيها، وإذا بضوء قد أضاء منه المشرق والمغرب.

وقد نزل نجم من السماء إلى الأرض، وجعل يدور على الدور، حتى وقف على حجرة علي بن أبي طالب عليه السلام وله شعاع عظيم هائل.

وقد أضاءت بشعاعه الدور، وقد فزع الناس وصار على الحجرة.

---

(١) عنه البحار: ٣٥ / ٢٧٥ ح ٤، وعن الفضائل: ١٥٢.

قال: فعاد الناس يكبرون ويهلّلون، وقالوا:

يا رسول اللّه، نجم من السماء، قد نزل على صخرة دار علي بن أبي طالب عليه السلام

قال: فقام، وقال: هو ـ واللّه ـ الوصيّ من بعدي، والقائم بأمري

فأطيعوه ولا تخالفوه، وقدموه ولا تتقدموا عليه، فهو واللّه خليفة اللّه في أرضه بعدي،

قال: فخرج الناس من عند رسول اللّه صلى الله عليه وآله وسلم.

فقال: واحد من المنافقين: ما يقول محمد في ابن عمه إلا بالهوى

وقد ركبته الهوى حتى لو أمكن أن يجعله نبياً، لجعله نبياً.

قال: فنزل جبرئيل عليه السلام وقال: يا محمد، ربّك يقرؤك السلام، ويقول لك إقرأ:

﴿بسم اللّه الرحمن الرحيم * والنجم إذا هوى * ما ضل صاحبكم وما غوى * وما ينطق عن الهوى * إن هو إلا وحي يوحى﴾ (١)(٢)

(١٥٦)

(حديث علي مقيم الحجة)

بالإسناد ـ يرفعه ـ إلى ابن مسعود قال: قال رسول اللّه صلى الله عليه وآله وسلم: لما خلق اللّه تعالى آدم، ونفخ فيه من روحه، عطس فقال: الحمد للّه.

فأوحى اللّه تعالى حمدني عبدي، و عزتي وجلالي

لولا عبدان أريد أن أخلقهما من ظهرك،لما خلقتك، فارفع رأسك

يا آدم، فرفع رأسه، ونظر فرأى على العرش مكتوباً:

لا إله إلا اللّه، محمد نبي الرحمة، وأمير المؤمنين مقيم الحجة

من عرف حقه زكا و طاب، ومن أنكر حقه كفر وخاب أقسمت على نفسي بنفسي

---

(١) النجم: ١ ـ ٥.

(٢) عنه البحار: ٣٥ / ٢٧٥ ح ٣، وعن الفضائل: ٦٥، وأخرجه في مدينة المعاجز: ٢ / ٤٣٣ ح ٥٦٨، والبرهان: ٤ ص ٢٤٥ ح ١٢ عن البرسي.

أن أدخل الجنة من أطاعه وإن عصاني، وأدخل النار من عصاه وإن أطاعني.(١)

(١٥٢)

(حديث الثعبان)

وبالإسناد ـ يرفعه ـ عن الصادق، عن أبيه، عن جده الشهيد عليهم السلام، قال: كان أبي علي بن أبي طالب عليه السلام. يخطب بالناس يوم الجمعة على منبر الكوفة

إذ سمع وجبة عظيمة، وعدو الرجال يقعون بعضهم على بعض.

فقال لهم علي عليه السلام: ما بالكم يا قوم؟

قالوا: ثعبان دخل من باب المسجد، كأنه نخلة (٢) ونحن نفزع منه. ونريد أن نقتله، فلا يقتله غيرك.

فقال عليه السلام: لا تقربوه، وطرقوا (٣) له، فإنه رسول إليّ قد جاءني في حاجة.

قال: فعند ذلك انفرج الناس عنه، ولا يزال يتخرق الصفوف

إلى أن وصل إلى المنبر.

ثم جعل يرقى المراقي، إلى أن وصل إلى عيبة علم النبوة، فوضع فاه في أذن الإمام ثم جعل ينق له نقاً طويلاً، ثم التفت الإمام إليه، وجعل ينق له مثل ما نق له، ثم نزل عن المنبر، و انسل (٤) عن الجماعة، فما كان بأسرع أن غاب فلم يروه.

فقالت الجماعة: يا أمير المؤمنين، ما هذا الثعبان؟

(١) عنه البحار: ١١ / ١٤٤ ح ٣٩، وعن الفضائل: ١٥٢، مائة منقبة: ٨٢ منقبة: ٥٠، بشارة المصطفى: ٦٨، عن الأعمش، تأويل الآيات: ١ / ٤٧ ح ٢٢، عنه البحار: ٦٨ / ١٣٠ ح ٦١، مناقب الخوارزمي: ٢٢٧، ينابيع المودة: ١١ وإحقاق الحق: ٤ / ١٤٤، ص ٢٢٢، وج ١٥ / ١٧٩، وج ٢٠ / ٤٨٩.

(٢) في البحار: (كأنه النخلة السحوق) وقال المجلسي (ره): قال الجزري في النهاية: ٢ / ١٥٠: النخلة السحوق: أي الطويلة التي بعد ثمرها على المجتنى.

(٣) طرق له: جعل له طريقاً.

(٤) قال المجلسي (ره): (فانسلت بين يديه) أي مضيت وخرجت بتأن وتدريج.

قال: هذا درجان بن مالك، خليفتي على الجن المؤمنين

وذلك اختلفت عليهم أشياء من أمر دينهم، فأنفذوه إليّ ليسألني عنها

فأجيبه. فاستعلم جوابها، والذي اختلفوا فيه ثم رجع.(١)

(١٥٣)

(حديث علي ولي الله)

بالإسناد ـ يرفعه ـ إلى عبد الله بن مسعود، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: لما أسري بي إلى السماء، فقال لي جبرئيل عليه السلام:

قد أمرت الجنة والنار أن تعرض عليك، قال: فرأيت الجنة وما فيها من النعيم

ورأيت النار وما فيها من العذاب الأليم والجنة لها ثمانية أبواب

على كل باب منها أربع كلمات، كل كلمة منها خير من الدنيا،

وما فيها لمن يعمل بها. وللنار سبعة أبواب

على كل باب منها ثلاث كلمات، كل كلمة منها خير من الدنيا وما فيها لمن يعمل بها.

قال جبرئيل عليه السلام: إقرأ يا محمد، ما على الأبواب، قال له: قرأت ذلك أما أبواب الجنة:

فعلى أول باب منها مكتوب: لا إله إلا الله، محمد رسول الله، علي ولي الله لكل شيء حيلة، وحيلة العيش القناعة، وبذل الحق، وترك الحقد، ومجالسة أهل الخير، فهي أربع خصال.

وعلى **الباب الثاني** مكتوب: لا إله إلا الله، محمد رسول الله، وعلي ولي الله

لكل شيء حيلة، وحيلة السرور في الآخرة أربع خصال:

---

(١) عنه البحار: ٣٩ / ١٧١ ح ١١، وعن الفضائل: ٧٠، وأخرجه في عيون المعجزات: ١٣، قال كلام الشعبان، هو حديث مشهور بالإسناد، يرفعه إلى الصادق عليه السلام، عن أبيه، عن آبائه عليهم السلام، قال: (مثله)، إثبات الوصية: ١٥٠.

مسح رؤوس اليتامى، والتعطف على الأرامل، والسعي في حوائج المسلمين، والنفقة على الفقراء والمساكين.

وعلى **الباب الثالث** مكتوب: لا إله إلا اللّٰه، محمد رسول اللّٰه، وعلي ولي اللّٰه

لكل شيء حيلة، وحيلة الصحة في الدنيا أربع خصال:

قلة الكلام، وقلة المنام، وقلة المشي، وقلة الطعام.

وعلى **الباب الرابع** مكتوب: لا إله إلا اللّٰه، محمد رسول اللّٰه، وعلي ولي اللّٰه

من كان يؤمن باللّٰه واليوم الآخر، فليكرم ضيفه، من كان يؤمن باللّٰه واليوم الآخر فليكرم جاره، من كان يؤمن باللّٰه واليوم الآخر، فليكرم والديه

من كان يؤمن باللاّٰهليوم الآخر، فيقل خيراً أو يسكت.

وعلى **الباب الخامس** مكتوب: لا إله إلا اللّٰه، محمد رسول اللّٰه، وعلي ولي اللّٰه

من أراد أن لا يُظلم فلا يَظلم، ومن أراد أن لا يشتم، فلا يشتم، ومن أراد أن لا يذل، فلا يذل

من أراد أن يتمسك بالعروة الوثقى في الدنيا والآخرة، فليقل: لا إله إلا اللّٰه، محمد رسول اللّٰه، وعلي ولي اللّٰه.

وعلى **الباب السادس** مكتوب: لا إله إلا اللّٰه، محمد رسول اللّٰه، وعلي ولي اللّٰه

من أراد أن يكون قبره واسعاً فسيحاًفليبن المساجد

من أحب أن لا تأكله الديدان في الأرض، فيكنس المساجد

من أحب أن يكون طرياً مطراً لا يبلى [1] فليكس المساجد بالبسط

من أحب أن يرى موضعه في الجنة، فليسكن المساجد.

وعلى **الباب السابع** مكتوب: لا إله إلا اللّٰه، محمد رسول اللّٰه، وعلي ولي اللّٰه

بياض القلب في أربع خصال:

---

(١) في نسخة: (نضر لا يبكي).

عيادة المرضى، واتباع الجنائز، وأسر الكفار، ورد القرض.

وعلى **الباب الثامن** مكتوب: لا إله إلا الله، محمد رسول الله، وعلي ولي الله من أراد الدخول في هذه الأبواب فليتمسك بأربع خصال: بالصدقة، والسخاء، وحسن الخلق، والكف عن أذى عباد الله.

ثم رأيت على باب النار، وإذا على **الباب الأول** مكتوب ثلاث كلمات: من رجا الله أمن، ومن خاف الله سعده، والهالك المغرور من رجا غير الله وخاف سواه.

وعلى **الباب الثاني** مكتوب: من أراد أن لا يكون عرياناً في القيامة، فليكس الجلود العارية في الدنيا.

ومن أراد أن لا يكون عطشاناً في الآخرة، فيسق العطاشى في الدنيا

ومن أراد أن لا يكون جوعاناً في الآخرة، فليطعم البطون الجائعة في الدنيا.

وعلى **الباب الثالث** مكتوب: لعن الله الكاذبين، لعن الله الباخلين، لعن الله الظالمين.

وعلى **الباب الرابع** مكتوب ثلاث كلمات: أذل الله من أهان الإسلام، أذل الله من أهان أهل البيت أذل الله من أعان الظالمين على ظلمهم.

وعلى **الباب الخامس** مكتوب: لا تتبع الهوى فالهوى مجانب الإيمان، ولا تكثر منطقك فيما لا يعنيك فتسقط من رحمة الله تعالى، ولا تكن عوناً للظالمين.

وعلى **الباب السادس** مكتوب: أنا حرام على المتهجدين، أنا حرام على المتصدقين، أنا حرام على الصائمين.

وعلى **الباب السابع** مكتوب ثلاث كلمات: حاسبوا انفوسكم قبل أن تحاسبوا، ووبخوا نفوسكم قبل أن توبخوا، وادعوا الله عز وجل قبل أن تردوا عليه، وأن لا تقعدوا على ذلك.(١)

(١٥٤)

(حديث علي يزهر لأهل الجنة)

بالإسناد - يرفعه - إلى أبي الحمراء، قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول: رأيت وجه علي بن أبي طالب عليه السلام يزهر لأهل الجنة، كما تزهر كواكب الصبح لأهل الدنيا.(١)

(١٥٥)

(حديث علي مع الحق)

بالإسناد - يرفعه - إلى حسن (٢) بن السعيد الساعدي، أنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله:

إن الله يبغض من عباده المائلين عن الحق، والحق مع علي

وعلي مع الحق، فمن استبدل بعلي غيره، هلك وفاتته الدنيا والآخرة(٣).

(١٥٦)

(حديث ذرّية النبي من صلب علي)

وبالإسناد - يرفعه - إلى جعفر الصادق عليه السلام يرويه عن النسب الطاهر، إلى جده

() عنه البحار: ٨ / ١٤٤ ح ٦٧، وعن الفضائل: ١٥٢.

(١) عنه البحار: ٣٩ / ٢٣٠ ح ٦، وعن الفضائل: لم نجده، ورواه العامة في مصادرهم: القندوزي في ينابيع المودة: ١٨٠، ١٨٥، ٢٣٥، ٢٨٤، الحمويني في فرائد السمطين: ١ / ٢٩٥ ح ٢٣٣، الهيثمي في الصواعق المحرقة: ٧٥، حسام الدين الهندي في منتخب كنز العمال: ٥ / ٣١، وابن حيان في إسعاف الراغبين: ١٧٥، ابن المغازلي في المناقب: ١٤٠، المتقي الهندي في كنز العمال: ١٢ / ٢٠٤.

(٢) في البحار: (حسين).

(٣) عنه البحار: ٣٨ / ٣٦ ح ١١، تاريخ بغداد: ١٤ / ٣٢٠ ح ٧٦٤٣، مجمع الزوائد: ٧ / ٢٣٥ وج ٩ / ١٣٤، ينابيع المودة: ٥٥، صحيح الترمذي: ٥ / ٦٣٣ ح ٣٧١٤، شرح البلاغة: ١٨ / ٢٤، مستدرك الصحيحين للحاكم ٣ / ١٢٤، منتخب كنز العمال: ٥ / ٦٢، إحقاق الحق: ٥ / ٤٣ و٦٢٣، فرائد السمطين: ١ / ١٧٦ ح ١٣٨ و١٣٩، وص ١٧٧ ح ١٤٠.

رسول الله صلى الله عليه وآله أنه قال:

إن الله تعالى جعل ذرية كل نبي من صلبه

وجعل ذريتي من صلب علي بن أبي طالب، ومن فاطمة ابنتي، وإن الله اصطفاهم، كما اصطفى آدم ونوحاً وآل إبراهيم على العالمين، فاتبعوهم يهدوكم إلى صراط مستقيم، وقدموهم ولا تتقدموا عليهم، فإنهم أجملكم صغاراً، وأعلمكم كباراً فاتبعوهم، فإنهم لا يدخلوكم في ظلال، ولا يخرجوكم من باب هدى.[١]

(١٥٧)

(حديث علي خليفتي من بعدي)

بالإسناد ـ يرفعه ـ إلى عبد الله بن عمر بن الخطاب، أنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله ذات يوم على منبره ـ وقد أقام علياً إلى جانبه وحط يده وشال يده، حتى بان بياض إبطيهما ـ وقال:

أيها الناس: ألا إن الله ربي وربكم، ومحمداً نبيكم، والإسلام دينكم، وعلياً هاديكم

وهو وصيي وخليفتي من بعدي ثم قال:

يا أبا ذر، علي عضدي[٢] وأميني على وحي ربي، وما أعطاني ربي فضيلة إلا وقد خصه بمثلها.

يا أبا ذر، لا يقبل الله لأحد فرضاً إلا بحب علي بن أبي طالب.

---

(١) عنه البحار :٢٣ / ١٤٤ ح ٩٨، وعن الفضائل: ١٥٤، روى هذا الحديث أهل العامة في مصادرهم بتغير في بعض ألفاظه ونذكرهم هنا بحذف الإسناد: مجمع الزوائد: ٩ / ١٧٢، كنز العمال: ١٢ / ٢٠١، كفاية الطالب: ٣٧٩، مناقب ابن المغازلي: ٤٩، ترجمة الإمام علي عليه السلام: ٢ / ١٥٩، منتخب كنز العمال: ٥ / ٣٠، الصواعق المحرقة: ٧٤، لسان الميزان: ٣ / ٤٢٩ ح ١٦٨٣، ميزان الأعتدال: ٢ / ١١٦، فرائد السمطين: ١ / ٢٢٣ ح ٢٥٢، ذخائر العقبى: ٦٧، مناقب الخوارزمي: ٢٣٥، تاريخ بغداد: ١ / ٣١٦ ، ينابيع المودة: ١٨٣ و٢٣٤ و٢٤٨ و٢٥٥ و٢٦٦.

(٢) في البحار: (أخي).

يا أبا ذر لما أسري بي إلى السماء انتهيت إلى العرش، فإذا أنا بزبرجد أخضر، وإذا مناد ينادي:

يا محمد، ارفع الحجاب.

فرفعته وإذا أنا بملك والدنيا بين عينيه، وبين يديه لوح ينظر فيه

قلت: حبيبي جبرئيل من هذا الملك الذي لم أر في ملائكة ربي ملكاً مثله، ولا أعظم منه خلقة؟

قال: يا محمد، سلم عليه، فإنه عزرائيل ملك الموت، (فسلمت عليه)(١)

فقال: وعليك السلام يا خاتم النبيين، كيف ابن عمك علي بن أبي طالب عليه السلام.

فقلت: حبيبي ملك الموت تعرفه؟ قال: وكيف لا أعرفه يا محمد

والذي بعثك بالحق نبياً، واصطفاك رسولاً، إني أعرف ابن عمك وصياً، كما أعرفك نبياً، وكيف لا يكون ذلك؟

وقد وكلني الله بقبض أرواح الخلائق، ما خلا روحك وروح ابن عمك علي بن أبي طالب عليه السلام فإن الله يتولاهما بمشيئته كيف يشاء ويختار.(٢)

(١٥٨)

(حديث علي كفتا الميزان)

وبالإسناد - يرفعه - إلى أنس بن مالك، والزبير بن العوام، أنهما قالا: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم:

أنا ميزان العلم، وعلي كفتاه، والحسن والحسين خيوطه، وفاطمة علامته

والأئمة من ولدهم عموده، فينصب يوم القيامة فيزن به المحبين لنا، والمبغضين لنا.(٣)

---

(١) في البحار: (فقلت: السلام عليك يا حبيبي، ملك الموت).

(٢) عنه البحار: ٣٨ / ١٣٧ ح ٩٧، وعن الفضائل: لم نجده.

(٣) عنه البحار: ٢٣ / ١٤٤ ح ٩٩، وعن الفضائل: ١٥٥، وأخرجه في إثبات الهداة: ٢ / ٧٤ ح

(۱٥٩)

(حديث في مبغضي علي)

بالإسناد - يرفعه -إلى سعد بن أبي وقاص، أنه قال: بينما نحن بالكعبة، ورسول الله معنا

إذ خرج علينا من الركن اليماني شيء على هيئة الفيل، أعظم ما يكون من الفيلة فقال رسول الله صلى الله عليه وآله: لعنت يا ملعون وخزيت يا ملعون.

فعند ذلك قال أمير المؤمنين عليه السلام: ما هذا يا رسول الله؟

فقال: أوما تعرفه؟ قال: الله ورسوله أعلم، قال: هذا إبليس لعنه الله

فوثب أمير المؤمنين من مكانه، وأخذ بناصيته وجذبه من مكانه، ثم قال: أقتله يا رسول الله؟ قال: أوما علمت أنه من المنظرين إلى يوم الوقت المعلوم،

فجذبه وتنحى به خطوات،

فقال له إبليس لعنه الله: مالي ومالك يا بن أبي طالب؟

وعزة ربي وجلاله ما يبغضك إلا من شاركت فيه أمه، فخلاه من يده، فأنزلت الآية:

﴿و شاركهم في الأموال والأولاد وما يعدهم الشيطان إلا غروراً إن عبادي ليس لك عليهم سلطان﴾ [1] يعني بذلك شيعة علي بن أبي طالب عليه السلام.[2]

(١٦٠)

(حديث في معجزة لعلي)

٧٨٤، وروى هذا الحديث الشريف قسم من أهل السنة: فرائد السمطين: ٢ / ٦٦، ينابيع المودة: ٨٢، و٢٣٦ و٢٤٥، مقتل الحسين عليه السلام للخوارزمي: ١ / ١٠٧.

(١) الأسراء: ٦٤.

(٢) الفضائل: ١٥٥، وأخرجه في كشف اليقين: ٧١، عنه لبحار: ٣٩ / ١٧١ ح ١٠، رواه أهل العامة في مصادرهم بألفاظ مختلفة منهم: تاريخ بغداد: ٣ / ٢٩٠١٦١، الخوارزمي في المناقب: ٢٣٢، وابن عساكر في ترجمته: ١ / ٢٢٦.

بالإسناد ـ يرفعه ـ إلى عمار بن ياسر، وزيد بن أرقم. أنهما، قالا: كنا بين يدي أمير المؤمنين عليه السلام

وكان يوم الإثنين تاسع عشر خلت من صفر، فإذا بزعقه [١] عظيمة قد أملت المسامع

وكان على دكة القضاء، فقال: يا عمار، آتني بذي الفقار ـ

وكان وزنه سبعة أمنان وثلثي مّن بالمكي ـ فجئت به وقد انتضاه [٢] من غمده، وتركه على فخذه.

فقال: يا عمار، هذا يوم اكشف فيه لأهل الكوفة الغمة، ليزداد المؤمنون وفاقاً، والمخالفون نفاقاً.

يا عمار، آت بمن [٣] على الباب،

قال عمار: فخرجت وإذا بالباب امرأة على جمل في قبة، وهي تبكي وتصيح:

يا غياث المستغيثين، يا بغية الطالبين، يا كنز الراغبين، يا ذا القوة المتين، ويا مطعم اليتيم، ويا رازق العديم

ويا محيي كل عظم رميم، يا قديماً سبق قدمه كل قديم، ويا عون من ليس معه معين، يا طود من لا طود له، يا كنز من لا كنز له، إليك توجهت و بنبيك توسلت

وبخليفة رسولك قصدت، فبيض وجهي، وفرج عني كربتي

قال عمار: وحولها ألف فارس بسيوف مسلولة، فقوم لها وقوم عليها.

فقلت: أجيبوا أمير المؤمنين عليه السلام أجيبوا عيبة علم النبوة.

قال: فنزلت من القبة ونزل القوم معها، ودخلوا المسجد، فوقفت المرأة بين يدي أمير المؤمنين عليه السلام وقالت:

---

(١) الزعقة: الصيحة العظيمة.

(٢) نضي السيف: سله من غمده.

(٣) في نسخة: (رأيت من).

يا مولاي، يا إمام المتقين، إليك أنبت، وبابك قصدت، فاكشف ما بي من غمة فإنك قادر عليه وعالم بما كان أويكون إلى يوم القيامة، فعند ذلك قال:

يا عمار، ناد في الكوفة: من أراد أن ينظر إلى ما أعطاه الله أخا رسول الله، فليأت إلى المسجد، قال: فاجتمع الناس حتى أمتلأ المسجد، وصار القدم على القدم أقداماً كثيرة، فعند ذلك

قال مولاي عليه السلام: سلوني عما بدالكم يا أهل الشام،

فنهض من بينهم شيخ كبير قد شاب، عليه بردة أتحمية (ملحمية)، وحلة عريشية، وعمامة طرسوسية (خراسانية)

فقال: السلام عليك يا أمير المؤمنين، ويا كنز الطالبين.

و يامولاي، هذه الجارية ابنتي، قد خطبها ملوك العرب مني، وقد نكست رأسي بين عشيرتي

وأنا موصوف بين العرب، وقد فضحتني في أهلي ورجالي، لأنها عاتق حامل

فأناقيس بن عفريس [١] لا تخمد لي نار، ولا يضام [٢] لي جار،

و قد بقيت حائراً في أمري

فاكشف هذه الغمة فإن الإمام خبير ترتجيه الأمة لأمر، وهذه غمة عظيمة، ولا أرى مثلها ولا أعظم منها.

قال أمير المؤمنين عليه السلام: ما تقولين يا جارية، فيما قال أبوك؟

قالت الجارية: يا مولاي، أما قوله: إني حامل، فوحقك يا مولاي، ما علمت في نفسي خيانة قط

وإني أعلم أنك أعلم بي مني وإني ما كذبت فيما قلت، ففرج عني يا مولاي.

---

(١) في البحار: (فليس بن عفريس) وفي نسخة: (قلميس بن عقريس).

(٢) لا يضام: أي لا يقصر ولا يظلم.

قال عمار: فعند لك أخذ الإمام ذا الفقار، وصعد المنبر، وقال: الله أكبر، الله أكبر، الله أكبر، ﴿جاء الحق وزهق الباطل إن الباطل كان زهوقاً﴾ (١)

ثم قال عليه السلام عليَّ بداية(٢) أهل الكوفة، فجاءت إمرأة تسمى (لبنى)، وقد قبلت نساء أهل الكوفة

فقال لها: اضربي بينك وبين الناس حجاباً، وانظري هذه الجارية عاتق حامل.

ففعلت ما أمر به،

ثم خرجت، وقالت: نعم عاتق حامل وحقك يا مولاي.

فعند ذلك التفت الإمام عليه السلام إلى أبي الجارية، وقال ياأبا الغضب، ألست من قرية كذا وكذا، من أعمال دمشق؟

قال: وما هي القرية؟ قال: قرية تسمى أسعار، قال: بلى يا مولاي،

قال: من فيكم هذه الساعة يقدر على قطعة من الثلج؟

فقال: يا مولاي، الثلج في بلادنا كثير، ولكن ما نقدر عليه ها هنا

فقال عليه السلام: بيننا بين بلدكم مائتان وخمسون فرسخاً،

قال : نعم يا مولاي،

قال: أيها الناس، أنظروا إلى ما أعطي علي من العلم النبوي، الذي أودعه الله رسوله من العلم الرباني.

قال عمار بن ياسر: فمد يده عليه السلام من أعلى منبر الكوفة،و إذا فيها قطعة من الثلج يقطر الماء منها

فعندهاضج الناس، وماج الجامع بأهله، فقال عليه السلام: اسكتوا فلو شئت لأتيت بجبالها

(١) الأسراء: ٨١.

(٢) الداية: القابلة.

ثم قال: يا داية، خذي هذا الثلج، واخرجي بالجارية من المسجد،اتركي تحتها طستاً[١]، وضعي هذه القطعة مما يلي الفرج

فترمي علقة، وزنها سبعة وخمسون درهماً ودانقان

فقالت: سمعاً وطاعة لله ولك يا مولاي.

ثم أخذتها وأخرجتها من المسجد، فجاءت بطست، ووضعت الثلج على الموضع كما أمرها عليه السلام

فوقعت علقة كبيرة فوزنتها الداية فوجدتها كما قال عليه السلام

وأقبلت الداية والجارية، فوضعت العلقة بين يديه، ثم قال:

ياأبا الغضب، خذ ابنتك فوالله ما زنت، وإنما دخلت الموضع الذي فيه الماء فدخلت هذه العلقة في فرجها، وهي بنت عشر سنين، فكبرت إلى الآن في بطنها.

فنهض أبوها وهو يقول: أشهد أنك تعلم ما في الأرحام وما في الضمائر

وأنك عمد الدين وبابه، قال: فعند ذلك ضج الناس، وقالوا: يا أمير المؤمنين، اليوم خمس سنين لم تمطر السماء علينا غيثاً، وقد أمسك عن الكوفة هذه المدة

وقد مسناأهلنا الضر، فاستسق لنا يا وارث علم محمد

قال: فعند ذلك قام في الحال، وأشار بيده قبل السماء، فدمدم، فإذا الغيث قد التحم

وحمل [٢] الغيث، فحرك السحاب أسحم[٣] وحمل مزناً، فهبط الغيث حتى صارت الكوفة غدران فتكلم بكلام فمضى الغيم

وانقطع المطر، وطلعت الشمس. ولعن الله الشاك في فضل علي بن أبي

---

(١) طستاً: أي الطشت.

(٢) في نسخة: (وهمل).

(٣) سحم: أي اسود، وأسحمت السماء: صبت ماءها.

طالب عليه السلام.[١]

(١٦١)

(حديث النور)

بالإسناد - يرفعه - إلى عبد الله بن أبي أوفي، عن رسول الله صلى الله عليه وآله.

أنه قال: لما خلق الله إبراهيم الخليل، كشف له عن بصره،

فنظر إلى جنب العرش نوراً.

فقال: إلهي من هذا النور؟ فقال: هذا محمد صفوتي.

فقال: إلهي وسيدي إني أرى بجانبه نوراً آخر؟

فقال: يا إبراهيم هذا علي ناصر ديني.

فقال: إلهي وسيدي ومولاي إني أرى بجانبه نوراً آخر ثالثاً؟

فقال: يا إبراهيم، هذه فاطمة تلي أباها وبعلها، فطمت محبيها عن النار.

فقال: إلهي وسيدي إني أرى نورين يليان الثلاثة الأنوار؟

قال: يا إبراهيم، هذان الحسن والحسين، نوراهما يليان أباهما وأمهماو جدهما.

قال: إلهي وسيدي إني أرى تسعة أنوار، فقد أحدقوا [٢] بالخمسة الأنوار؟

قال: يا إبراهيم، هذه الأئمة من ولدهم، قال: ياربّ، بمن يعرفون؟

قال: أولهم علي بن الحسين، ومحمد بن علي، وجعفر بن محمد، وموسى بن جعفر، وعلي بن موسى، ومحمد بن علي، وعلي بن محمد، والحسن بن علي، محمد بن الحسن القائم المنتظر المهدي عليه السلام.

قال: إلهي وسيدي وأرى عندهم أنواراً حولهم لا يحصي عدتهم إلا أنت،

قال: يا إبراهم، هؤلاء شيعتهم ومحبوهم

---

(١) عنه البحار: ٤٠ / ٢٧٧ ح٤٢، وعن الفضائل: ١٥٥.

(٢) أحدقوا: أي أحاطوا.

قال إلهي وسيدي وبما يعرف شيعتهم ومحبوهم؟

قال: يا إبراهيم، بصلاتهم الإحدى والخمسين، والجهر ببسم الله الرحمن الرحيم، و القنوت قبل الركوع، وسجدة الشكر، والتختم باليمين

قال إبراهيم: رب اجعلني من شيعتهم ومحبيهم، قال: قد جعلتك منهم، وأنزل الله فيه: ﴿و إن من شيعته لإبراهيم إذ جاء ربه بقلب سليم﴾[1].

قال المفضل بن عمر:

لما إن إبراهيم[2] أحس بالموت، روى هذا الخبر وسجد فقبض في سجدته عليه السلام.[3]

(١٦٢)

(حديث فضيلة علي)

يرفعه بالإسناد إلى عبد الله بن عباس، قال: لما رجعنا من حجة الوداع مع رسول الله صلى الله عليه وآله.

فجلسنا حوله وهو في مسجده، إذ ظهر الوحي عليه فتبسم تبسماً شديداً، حتى بانت ثناياه

فقلنا له: يا رسول الله، ممن تبسمت؟

قال: من إبليس لعنه الله اجتاز بنفر يتسابون علياً عليه السلام فوقف أمامهم.

---

(١) الصافات: ٨٣، ٨٤.

(٢) في البحار: (إن أبا حنيفة) وفي الفقيه: (قال المفضل بن عمر: قد روينا أن إبراهيم لما أحس بالموت، روى هذا الخبر لأصحابه، وسجد فقبض) وهو ملائم لما في المتن.

(٣) عنه البحار: ٣٦ / ٢١٣ ح ١٥، وج ٨٥ / ٨٤ ح ٢٨، وعن الفضائل: ١٥٨، تأويل الآيات: ٢ / ٤٩٦ ح ٩ باسناده، قال: سأل جابر بن يزيد الجعفي جعفر بن محمد الصادق عليه السلام عن تفسير هذه الاية (و إن من شيعته لإبراهيم) وذكر (مثله) عنه البحار: ٣٦ / ١٥١ ح ١٣١ وج ٨٥ / ٨٠ ح ٢٠، وأخرجه النوري في المستدرك: ٣ / ٢٩٢ ح ١٣،وج ٤ / ١٨٧ ح ١١، وص ١٨٨ ح ١٢، وص ٣٩٨ ح ٤، وإثبات الهداة: ٣ / ٨٥ ح ٧٨٧، والبحراني في البرهان: ٤ / ٢٠ ح ٢٠.

قالوا له: من الذي وقف أمامنا؟

قال: أبو مرة، قالوا: أوتسمع كلامنا؟ قال: نعم، سواد على وجوهكم ويلكم أتسبون مولاكم علي بن أبي طالب عليه السلام.

قالوا: يا أبا مرة، من أين علمت أنه مولانا؟

قال: يا ويكلم، أنسيتم قول نبيكم: " من كنت مولاه فعلي مولاه".

قالوا: يا أبا مرة، أنت من شيعته ومواليه؟ قال: ما أنا من شيعته، ولا من مواليه لكني أحبه، لأنه ما يبغضه أحد منكم إلا شاركته في ماله وولده، وذلك قول الله تعالى: **﴿وشاركهم في الأموال والأولاد﴾**[1]

قالوا: يا أبا مرة، أتقول في علي شيئاً[2] قال: وما تريدون أن أقول فيه اسمعوا ويلكم

واعلموا أني عبدت الله في الجان إثني عشر ألف سنة.

فلما أهلك الله الجان، شكوت إلى الله تعالى الوحدة

فأمر بي إلى السماء الدنيا فعبدت الله في السماء الدنيا، إثني عشر ألف عام

فبينما نحن كذلك نسبح الله نقدسه، إذ مر علينا نور شعشعاني، فخرت الملائكة عند ذلك سجداً

فقالوا : يا ربّ، أنور نبي مرسل؟ أم ملك مقرب؟ فإذا بالنداء من قبل الله تعالى يقول:

لا نبي مرسل ولا ملك مقرب، هذا نور طينة علي بن أبي طالب أخي رسول الله صلى الله عليه وآله.[3]

---

(١) الاسراء: ٦٤.

(٢) قال المجلسي رحمه الله: لعل إبليس لعنه الله إنما بين لهم مناقبه عليه السلام لتأكيد الحجة عليهم مع علة بأنهم لا يرجعون عما هم عليه فيكون عذابهم أشد.

(٣) عنه البحار: ٣٩ / ١٦٣ ح ١، وعن الفضائل: ١٥٩، علل الشرائع: ١ / ١٤٣ ح ٩، و أمالي

(١٦٣)

(حديث في ذكر فضل علي)

بالإسناد ـ يرفعه ـ إلى ام سلمة رضي الله عنها، قالت: إنه قال رسول الله صلى الله عليه وآله: ما من قوم يذكرون فضل علي بن أبي طالب عليه السلام إلا هبطت عليهم ملائكة تحف بهم

وإذا تفرقوا عرجت الملائكة إلى السماء.، فتقول لهم الملائكة:

إنا نشم منكم رائحة لم نشمها من الملائكة، فلم نر رائحة أطيب منها، فيقولون: إنا كنا عند قوم يذكرون محمداً وأهل بيته، فعبق فينا من ريحهم فعطّرنا.

فيقولون: اهبطوا بنا إليهم، فيقولون لهم: قد تفرقوا ومضى كل واحد إلى منزله.

فيقولون اهبطوا إلى المكان الذي كانوا فيه، حتى نتعطر بذلك المكان.(١)

(١٦٤)

(حديث علي قرة عين النبي)

بالإسناد ـ يرفعه ـ إلى أبي سعيد الخدري قال:

كنا بين يدي رسول الله صلى الله عليه وآله بالأبطح ذات يوم جلوسا عند رسول الله صلى الله عليه وآله نحن وجماعة من الصحابة وهو علينا مقبل بالحديث إذ نظر إلىٰ ذي زوبعة غبرة قد إرتفعت فثار الغبار

وما زال الغبار يدنو، ويعلوا إلى أن وصل، ووقف محاذياً لرسول الله صلى الله عليه وآله فسلم فرد النبي صلى الله عليه وآله. وقال:

يا رسول الله صلى الله عليه وآله إني وافد من قومي وقد استجرنا بك، فأجرنا،

الصدوق: ٢٠٩، بإسناده، عن المسعودي يرفعه ـ عن سلمان الفارسي رحمه الله، عنهما البحار: ٦٣ / ١٣٧ ح ٨١.

(١) عنه البحار: ١٩٩/٣٨ ح٧، وعن الفضائل: لم نجده، والبرهان: ٣٣٣/٤ ح٢، ينابيع المودة: ٢٤٦.

واستنصرناك فانصرنا، فإن قومنا[١] قد غلبوا علينا وأخذوا منا المراعي والمياه، وهم أكثر منا عدداً فاندب معي رجلاً من قبلك يحكم بيننا وبينهم، وخذ عليَّ المواثيق والعهود أني أرده إليك في غداة غد سالماً مسلماً الا أن يحدث عليَّ حادث من قبل الله تعالى.

فقال له النبي صلى الله عليه وآله من أنت ومن قومك.

قال أنا عطرفة [٢] بن شمراخ [٣] أحد بني كاخ من الجن المؤمنين أنا وأهلي كنا نسترق السمع

فمنعنا من ذلك، فلما بعثك الله نبياً آمنا بك، وصدقناك، وافسد حالنا بعض قومنا، فوقع بيننا وبينهم الخلاف وهم أكثر منا عدداً وقوة وقد غلبوا على الماء والمراعي، وأضروا بنا وبدوابنا، فابعث معي من يحكم بيننا بالحق.

فعند ذلك قال النبي صلى الله عليه وآله أكشف لنا عن وجهك وهيئتك أنت عليها حتى نراك على صورتك التي خلقك الله فيها؟

قال: فكشف له عن صورته فوجد شخص عليه شعر كمثل شعر الدابة ورأسه طويل عيناه معه في غداة غد.،

فعند ذلك التفت إلى أبي بكر، وقال له قم مع أخيك عطرفة وأشرف على قومه، وأنظر ما هم عليه، وأحكم بينهم

وقال أبو بكر: يا رسول الله وأين هم؟

قال تحت الأرض قال وكيف اطيق النزول إلى تحت الأرض

وكيف يا رسول الله أحكم بينهم ولا أعرف كلامهم؟ فالتفت إلى عمر بن الخطاب

وقال له مثل قوله لأبي بكر فأجابه مثل كلام أبي بكر

---

(١) في النسخة: (قوم منا).

(٢) في النسخة: (عرفطة). وكذا في البواقي.

(٣) في كشف اليقين: (سمراخ).

ثم أقبل على عثمان وقال له مثل قوله لهما فأجابه كجوابهما، فنظر صلى الله عليه وآله يمينا وشمالاً

وقال أين قرة عيني أين مفرج همي أين زوج ابنتي أين أبو ولدي أين قاضي ديني، أين ابن عمي علي بن أبي طالب

فأجابه بالتلبية لبيك يا رسول اللّٰه، ها أنا بين يديك، أمرني بأمرك

قال يا علي، تسير مع أخيك عطرفة وتحكم بين قومه بالحق.

قال سمعاً وطاعة للّٰه ولرسوله، فقام عطرفة، وأخذ الإمام سيفه وتقلده. وتبعه أبو سعيد الخدري وسلمان الفارسي

وقام جماعة من أصحابه فتبعوا الإمام حتى أتوا إلى الصفا

فلما توسطوه قالوا: فنظر إلينا الإمام، وقال ارجعوا شكر اللّٰه سعيكم

قالوا فوقفنا ننتظر وإذا بالصفا قد انشق[1] أرضه ودخل فيها وانطبقت الأرض كما كانت

فرجعنا وقد أخذتنا الحسرة والندامة ما اللّٰه أعلم به منا، كل ذلك خوفاً على مولانا الإمام أبي الحسن عليه السلام

قال: فلما أصبح الصبح وصلى النبي صلاة الصبح جاء وجلس أرض الصفا، وحف به أصحابه وتأخر خبر علي عليه السلام

وأرتفع النهار وأكثر الناس الكلام إلى أن زالت الشمس

وقال المنافقون: إن الجن أحتالوا على النبي صلى الله عليه وآله في ابن عمه، وأراحونا منه ومن إفتخاره به ثم إن النبي صلى الله عليه وآله صلى صلاة الظهر وعاد إلى مكانه، وأكثر الناس الكلام، وأظهروا الأياس من علي عليه السلام

ثم صلى النبي صلى الله عليه وآله صلاة العصر وجاء وجلس محله على الصفا،

---

(١) في النسخة: (إذ قد إنشق الصفا).

وأظهروا الذكر في علي.

وظهرت شماتة المنافقين في علي، وتيقن القوم أنه قد هلك لا محالة.

وتحدث المنافقون في أمره إلى أن كادت الشمس تغرب، وإذا بالصفا قد انشق وخرج علي عليه السلام وسيفه يقطر دماً وعطرفة معه، فعند ذلك ضج الناس بالتكبير.

قام رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم واعتنقه وقبل ما بين عينيه وقال يا علي، ما حبسك عني إلى هذا الوقت

فقال: يا رسول الله إني صرت إلى جن كثير قد تغلبوا على عطرفة وعلى قومه فدعوتهم إلى ثلاث خصال فأبوا على ذلك.

دعوتهم إلى شهادة أن لا إله ألا الله، والأقراربك فأبوا فدعوتهم إلى الجزية، فأبوا فدعوتهم إلى أن يصالحوا عطرفة وقومه ويكون المرعى والماء يوماً لعطرفة ويوماً لهم فأبوا.

فوضعت سيفي هذا فيهم فقتلت منهم زهاء ألف فارس، فلما نظروا إلى ما حل صاحوا الأمان

فقلت لهم لا أمان بالإيمان.، فآمنوا بالله وبك يا رسول الله وأصلحت بينهم وبين عطرفة وقومه، وصاروا إخواناً

وزال من بينهم الخلاف وما زلت عندهم إلى هذه الساعة.، فقال عطرفة جزاك الله يا رسول الله، عن الإسلام خيراً.، وجزى ابن عمك علي بن أبي طالب عليه السلام خيراً، ثم أنصرف. (١)

(١٦٥)

(حديث علي كاشف الكروب)

---

(١) كشف اليقين: ٦٨، بإسناده، عن أبي الحجاف، عن عطية، عن أبي سعيد الخدري قال: (مثله)، عنه البحار: ٣٩ / ١٦٨ ح ٩.

وبالإسناد ـ يرفعه ـ إلى ابن عباس رضي الله عنه، قال: صلى بنا رسول اللّه صلى الله عليه وآله صلاة الغداة

واستند إلى محرابه والناس من حوله، وعنده المقداد وحذيفة بن اليمان وسلمان رضي اللّه عنهم

وإذا بأصوات عاليات قد أملأت المسامع، فعند ذلك قال النبي صلى الله عليه وآله: يا حذيفة ويا سلمان، انظرا ما الخبر؟

فخرجا وإذا هم بنفر على رواحلهم، وعدتهم أربعون رجلاً، بأيديهم الرماح الخطية[1] على رؤوس الرماح أسنة من العقيق الأحمر، على كل واحد ذروة من اللؤلؤ على رؤوسهم، قلانس مرصعة بالدر والجوهر يقدمهم غلام شاب لا نبات بعارضيه، كأنه قمر، وهم ينادون: الحذر، الحذر، البدار، البدار إلى محمد المختار في الأرض

قال حذيفة: فأخبرت النبي بذلك

فقال: يا حذيفة، انطلق إلى حجرة كاشف الكروب، وعبد علام الغيوب، الليث الهصور، واللسان الشكور، والهزبر الغيور، والبطل الجسور، والعالم الصبور، الذي جرى اسمه في التوراة والإنجيل والزبور

إنطلق إلى حجرة ابنتي فاطمة وآتني ببعلها علي بن أبي طالب عليه السلام قال فمضيت وإذا به قد تلقاني وقال:

يا حذيفة، جئت لتخبرني بقوم أنا عالم بهم منذ خلقوا، ومنذ وجودوا، وفي أي شيء جاؤا؟

قال حذيفة :قلت: يا مولاي، زادك اللّه علماً وفهماً، ثم أقبل عليه السلام إلى المسجد، والناس حافون بالنبي صلى الله عليه وآله..

---

(١) قال المجلسي رحمه الله : الخط: موضع باليمامة تنسب إليه الرماح الخطية.

فلما رأوه نهضوا على أقدامهم، فقال لهم النبي صلى الله عليه وآله: كونوا على مجالسكم، فجلسوا فلما استقر بهم المجلس

قام الغلام الأمر دقائماً على قدميه من دون أصحابه

وقال: أيها الناس: أيكم الراهب إذا انسدل الليل والظلام؟ من منكم نور الظلام؟ من أيكم مكسر الأصنام؟ وأيكم ساتر عورات الإسلام؟ أيكم الساتر عورات النساء؟ أيكم الشاكر لما أولاه المنّان؟ أيكم الصابر يوم الضرب والطعان؟

أيكم منكس رؤوس الفرسان؟ أيكم أخو محمد معدن الإيمان؟

أيكم وصيه الذي نصر به دينه على سائر الأديان؟

أيكم علي بن أبي طالب عليه السلام.

فقال النبي صلى الله عليه وآله: يا علي، أجب الغلام الذي هو في وصفك علاّم، وقم في حاجته

فعند ذلك قال علي عليه السلام: ادن مني يا غلام حتى اعطيك سؤلك والمرام، أكشف ما بك من الآلام، بعون ربّ الأنام[1]

انطق بحاجتك، فأنا ابلغك امنيتك ليعلم المسلمون أني سفينة العلم والنجاة، وعصا موسى والكلمة الكبرى، والنبأ العظيم، والصراط المستقيم.

قال الغلام: إن معي أخاً وكان مولعاً بالصيد

فخرج ذات يوم متصيداً فعارضته بقرات وحش، وهي عشر فرمى إحداهن فقتلها، فانفلج في الوقت والحال، حتى فقد كلامه، ولا عاد يكلمنا إلا إيماء،

وقد بلغنا أن صاحبك يدفع عنه ما نزل به، فإن شفى صاحبنا صاحبكم آمنا به

فنحن فينا النجدة، والبأس، والقوة، والمراس، ولنا الخيل والإبل، والذهب والفضة، والمضارب العالية.

---

(١) في نسخة: (خالق الأنام).

ونحن سبعون ألفاً بخيول جياد، وسواعد شداد، ونحن بقايا قوم عاد.

فعند ذلك قال أمير المؤمنين: أين أخوك يا عجّاج بن الحلاحل بن أبي الغضب بن سعد بن المقنع بن عملاق بن ذهل العادي؟

قال: فلما سمع الغلام نسبه، قال: ها هو في هودج سيأتي مع جماعة منا يا مولاي، إن شفيت علته، رجعنا من عبادة الأوثان و أتبعنا ابن عمك، صاحب التاج والقضيب والغمام

قال: فبينما هم في الكلام إذ أتت إمرأة عجوز تحت قبة جمل، فأبركته بباب مسجد رسول الله صلى الله عليه وآله..

فقال الغلام: هذا أخي يا فتى، فنهض أمير المؤمنين عليه السلام ودنا بالجمل من قبته وإذا فيه غلام له وجه صبيح، ففتح عينه في وجهه، وقال بصوت ضعيف، وقلب حزين: إليكم المشتكى والملتجى يا أهل الولاء

فقال له علي عليه السلام: لا بأس عليك بعد اليوم ثم نادى:

أيها الناس: اخرجا هذه الليلة إلى البقيع، فسترون مني عجباً.

قال حذيفة :فاجتمع الناس من العصر في البقيع إلى أن هدأ الليل

وخرج أمير المؤمنين عليه السلام ومعه ذو الفقار، وقال:اتبعوني فاتبعوه، فإذا هم بنارين، نار قليلة، ونار كثيرة

فدخل في النار القليلة، فقلبها على النار الكثيرة.

قال حذيفة بن اليمان: فسمعت زمجرة كزمجرة الرعد.

وقد انقلبت النار بعضها في بعض.

ثم دخل فيها، ونحن بالبعد منه وقد تداخلنا الرعب من كثرة زمجرة الرعد ونحن ننتظر ماذا يصنع بالنار، ولم يزل كذلك حتى أصبح الصبح، وأسفر وخمدت النار، وقد كنا بجانب منه.

فوصل إلينا وبيده رأس له دورة، وله إحدى عشر إصبعاً، وله عين واحدة في

جبهته، وهو ماسك شعره، وله شعر مثل شعر الدبّ.

فقلنا له: عين الله عليك، ثم أتى به إلى المحمل الذي فيه الغلام.

فقال له: قم بإذن الله تعالى يا غلام، فما عليك بأس، فنهض الغلام ويداه صحيحتان، ورجلاه سليمتان، فانكب على رجل الإمام يقبّلها.

وقال: مد يدك فأنا أشهد أن لا إله إلا الله، وأن محمداً رسول الله، وأنك علي ولي الله، وناصر دينه، وأسلم القوم الذين كانوا معه، قال فبقي الناس متحيرين لا يتكلمون، وقد بهتوا لما رأوا من الرأس وخلقته، فالتفت إليهم ﷺ وقال:

أيها الناس: هذا رأس عمرو بن الأخيل بن اللاقيس بن إبليس اللعين، كان في إثني عشر ألف قبيلة من الجن، وهو الذي فعل بالغلام ما شاهدتموه، فضاربتهم بسيفي هذا، وقاتلتهم بقلبي هذا، فماتوا كلهم بالاسم الأعظم،الذي كان على عصى موسى ﷺ. الذي ضرب بها البحر، فانفلق أثنى عشر فرقة، فاعتصموا بالله وطاعة رسوله ترشدوا.[١]

(١٦٦)

(حديث الصخرة)

بالإسناد ـ يرفعه إلى عمار بن ياسر. قال:

كنت عند أمير المؤمنين ﷺ وقد خرج من الكوفة وعبر من الضيعة التي يقال لها: النخلة على فرسخين من الكوفة، فخرج منها خمسون رجلاً من اليهود، قالوا: أنت علي بن أبي طالب؟ قال: نعم.

فقالوا: لنا صخرة مذكورة في كتبنا، عليها اسم ستة من الأنبياء، ولنا مدة نطلبها فلم نجدها

---

(١) عنه البحار: ٣٩ / ١٨٦ ح ٢٥، وعن الفضائل: ١٥٩،عيون المعجزات: ٣٢، حدثني ابو النحف، مرفوعاً ـ الى حذيفة بن اليمان، وذكره (مثله)، وأخرجه في مدينة المعاجز: ٢ / ٥٦ ح ٤٠٠.

فإن كنت إماماً ووصياً، أظهر لنا الصخرة، قال: اتبعوني.

قال عمار بن ياسر: فسرنا وراءه إلى أن استبطن بنا البر، وإذا بجبل من الرمل عظيم على طول البر، فوقف عليه السلام

ثم قال بحق بسم الله الأعظم الذي قاله سليمان، أيتها الريح، أنسفي الرمال عن الصخرة،

فنسفته وبانت الصخرة بإذن الله تعالى.

فما كانت إلا ساعة حتى تسفت الرمل عن الصخرة، وظهرت الصخرة.

فقال عليه السلام: هذه صخرتكم.

فقالوا: إن عليها اسم ستة من الأنبياء على ما سمعناه وفهمناه في كتبنا، فهو عندنا وما نرى عليها شيئاً

قال:

هو على وجهها الذي هو على الأرض، فاقلبوها تجدوها تحتها،

قال: فاعصو صب[١] عليها ألف رجل حضروا في المكان، فلم يقدروا على تحريكها.

فقال عليه السلام: إليكم عنها، ثم مد يده إليها وهو راكب فأقلبها، فوجدوا فيها أسماء الأنبياء الستة

وهم: آدم، ونوح، وإبراهيم، وموسى، وعيسى، ومحمد صلى الله عليه وآله.

فعند ذلك قال النفر الذي من اليهود: مد يدك، فنحن نشهد أن لا إله إلا الله، وأن محمداً رسول الله،

وأنك خليفته ولي الله، ووصيه من بعده.

من عرفك سعد ونجى، ومن تخلف عنك ضل وهوى، وإلى الجحيم هوى،

---

(١) قال الفيروز آبادي في القاموس: ١ / ١٠٥، (إعصو صبت الإبل: جدت في السير و اجتمعت.

وجلّت مناقبك عن التحديد، وكثرت آيات نعتك عن التعديد.(١)

(١٦٧)

(حديث علي خير البشر)

وبالإسناد ـ يرفعه - إلى الباقر عليه السلام أنه سئل جابر بن عبد الله الأنصاري، عن علي بن أبي طالب عليه السلام.

قال: كان والله أمير المؤمنين، ومنجز بوار الكافرين، وسيف الله على الناكثين والقاسطين والمارقين.

فإني سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله. بأذني هاتين، وإلا صمتا يقول: علي بعدي خير البشر، من شك فيه فقد كفر.(٢)

---

(١) الفضائل: ٧٣، وأخرجه في كشف اليقين: ٦٤، باسناده، عن عبد الله بن خالد بن سعيد بن العاص، قال: كنا مع أمير المؤمنين عليه السلام وذكر مثله، عنه البحار: ٤١ / ٢٥٨ ذح ١٨ عيون المعجزات: ٣١، مدينة المعاجز: ٢ / ٥٠٥ ح ٢٢٦، نوادر المعجزات: ٤٠ ح ١٥، إثبات الهداة: ٥ / ٨٠ ح ٣٩٢، إحقاق الحق: ٨ / ٧٣٤.

(٢) عنه البحار: ٣٨ / ١٥ ح ٢٣،و أورده في المناقب المائة لابن شاذان: ١٢٨ منقبة: ٦٣، باسناده، عن عبد الله قال حدثني رسول الله صلى الله عليه وآله قال: قال ليس جبرئيل عليه السلام ذكر (مثله) الأمالي للصدوق: ٧١ ح ٧، وفي عيون أخبار الرضا عليه السلام: ٢ / ٥٩ ح ٢٢٥ باسناد الرضا، عن آبائه عليهم السلام، عنهما البحار: ٢٦ / ٣٠٦ ح ٦٦، وفرائد السمطين: ١ / ١٥٤ ح ١١٦، تاريخ بغداد: ٣ / ١٩٢، كنز العمال: ١٢ / ٢٢١ ح ١٢٨٦، كفاية الطالب: ٢٤٥، جمعياً بأسانيدهم عن علي عليه السلام.

الكراجكي في رسالة تفضيل علي عليه السلام ونقله عنه إثبات الهداة: ٣ / ٦٣٤ ح ٨٦٧، عن الحسين بن عليّ عليه السلام.

أمالي الصدوق :٧١ح ٦، وأمالي الطوسي: ٢١٣، ونقل البحار عن هذين الكتابين: ٣٨ / ٥ ح ٦ وص ٦ ح ١٠، ونوادر الأثر في علي خير البشر لأبي جعفر القمي: ٢٣ ـ ٤٢، تاريخ بغداد: ٧ / ٤٢١، كنز العمال: ١٢ / ٢٢١ ح ١٢٨٥، ومنتخب كنز العمال: ٥ / ٣٥، فضائل أحمد بن حنبل: ٤٦ ح ٧٢، الصراط المستقيم: ٢ / ٧٠، لسان الميزان: ٣ / ١٦٦، الأربعون للخزاعي: ح ٢٣، وهاشم بن محمد في مصباح الأنوار: ١٣٨ و ١٣٩ (مخطوط) كشف الغمة: ١ / ١٥٨، الطرائف: ٨٧ ح ١٢١، كفاية الطالب: ٢٤٦، ذخائر العقبى: ٩٦، تفسير الطبري: ٣٠ / ١٧١، نور الأبصار :٧٠ و ١٠١

(١٦٨)

(حديث منطق الطير)

بالإسناد ـ يرفعه ـ إلى الحسن العسكري عليه السلام ـ يرفعه ـ عن النسب الطاهر، إلى الحسين عليه السلام إذ قال:

كنت يوماً عند أبي علي بن أبي طالب عليه السلام على الصفا، وإذا بدراج يتدرج على وجه الأرض في الصفا، فوقع مولاي بإزائه وقال: السلام عليك أيها الدراج،

فقال: وعليك السلام ورحمة الله وبركاته يا أمير المؤمنين.

فقال له علي عليه السلام: أيها الدراج ما تصنع في هذا المكان؟

فقال له: إني في هذا المكان منذ أربعمائة سنة اسبح اللّه تعالى وأقدسه، وأحمده، وأعبده حق عبادته.

فقال عليه السلام: إنه لصفاء نقي، لا مطعم فيه ولامشرب، فمن أين مطعمك ومشربك؟

فقال: وحق من بعث ابن عمك بالحق نبيا،و جعلك وصيا،

إني كلما جعت دعوت الله سبحان الله لشيعتك ومحبيك، فأشبع

وإذا عطشت دعوت على مبغضيك، فأروى. شعراً

جميعاً عن الصحابي الجليل جابر بن عبد اللّه الانصاري، منتخب كنز العمال: ٥ / ٣٥ عن الخطيب، عن عبد اللّه بن عباس، أمالي الصدوق: ٧١ ح ٤ و٥، عنه البحار: ٣٨ / ٦ ح ٨ و٩، وص ١٢ ح ١٧، الطرائف: ٨٧ ح ١٢٢، بشارة المصطفى: ٢٤٦، المسترشد: ٤٧، نوادر الأثر: ٤٢ و٤٣، تاريخ بغداد: ٧ / ٤٢١، كفاية الطالب: : ٢٤٥، ذخائر العقبى: ٩٦، كشف الغمة: ١ / ١٥٦، وأخرجه في إثبات الهداة: ٣ / ٦٣٤ ح ٨٦٨، جميعاً عن حذيفة بن اليمان

كنز العمال: ١٢ / ٢٢١ ح ١٢٨٦، عن عبد اللّه بن مسعود.

أمالي الصدوق: ٧١ ح ٣، عنه البحار: ٣٨ / ٥ ح ٧، نوادر الأثر: ٤٣ - ٤٤، تاريخ بغداد: ٧ / ٤٢١، الطرائف: ٨٧ ح ١٢٦، كشف الغمة: ١ / ١٥٨، عنه البحار: ٣٨ / ١٤ ح ١٨ص ١٣ ح ١٧، مقصد الراغب: ٣٤ (مخطوط) المختصر: ١٥١، وأخرجه في كفاية الطالب: ٢٤٦، جميعاً عن عائشة.

الكراجكي في رسالة تفضيل علي عليه السلام نقل عنه إثبات الهداة: ٣ / ٦٣٤ ح ٨٦٦ ، عن أبي وائل: واخرجه في إحقاق الحق: ٤ / ٢٤٩.

أيـها السـائل عـمن دونـه النـجم العـلي
إنـما اسـتخبرت عـنه صـاحب الأمـر الجـلي
خـير خـلق اللّـه مـن بـعد النـبي
أعـني عـلي وبـه فـاز المـوالي وبـه ظـل الغـوي
هكـذا يـا خـيرة الهـادي مـن بـعد النـبي
لم يـحد عـنه وعن آبـائه إلا الشـقي[1]

(١٦٩)

(حديث علي القمر)

وبالإسناد ـ يرفعه ـ إلى أنس بن مالك، قال:

قال النبي صلى الله عليه وآله: اتبعوا الشمس حتى تغرب، فإذا غربت فاتبعوا القمر حتى يغيب فإذا غاب فاتبعوا الزهرة حتى تغيب، فإذا غابت فاتبعوا الفرقدين، قال صلى الله عليه وآله: أنا الشمس، وابن عمي علي القمر، وابنتي الزهرة، والحسن والحسين الفرقدان[2]

(١٧٠)

(حديث ردّ الشمس)

بالإسناد ـ يرفعه ـ إلى سلمان رضي الله عنه، قال: صلى بنا رسول اللّه صلى الله عليه وآله صلاة الصبح، فلما سلم

قال: أين ابن عمي علي الذي يقضي ديني، وينجز عدّتي؟

---

(١) كشف اليقين: ٤٠٤، عنه البحار: ٤١ / ٢٣٥، وأخرجه البحراني في مدينة المعاجز: ١ / ٢٨٦ ح ١٨١، وإثبات الهداة: ٥ / ٣١ ح ٣٦٥.

(٢) عنه البحار: ١٦ / ٩١ ح ٢٣، وعن الفضائل: ١٦٣، معاني الأخبار: ١١٤ ح ١، عنه البحار: ٢٤ / ٧٤ ح ١٠، كفاية الاثر: ٦، بإسناده، عن سلمان الفارسي، قال: خطبنا رسول اللّه صلى الله عليه وآله وذكر (مثله)، عنه البحار: ٣٦ / ٣٨٩ ح ١١، النجم الثاقب: ١٣، المناقب لابن شهر آشوب: ١ / ٢٨١، المختصر: ٩١٣، وروي هذا الحديث الشريف أهل السنة في مصادرهم: الخوارزمي في مقتل الحسين عليه السلام: ١١٠، والحمويني في فرائد السمطين: ١ / ١٦ ح ٢.

فأجابه بالتلبية: لبيك لبيك يا رسول الله صلى الله عليه وآله فقال: يا علي، تريد أن اعرفك فضلك عند الله عزوجل؟

قال: نعم: يا حبيبي، قال: يا علي، اخرج إلى صحن المسجد، فإذا طلعت الشمس فكلمها حتى تكلمك:

فقال سلمان: فطلع إلى صحن المسجد، فلما طلعت الشمس

قال: السلام عليك أيتها الشمس، فقالت: السلام عليك يا أول، يا آخر، يا ظاهر، يا باطن، يا من هو بكل شيء عليم.

قال: فضجّت الصحابة، وقالوا: يا رسول الله، بالأمس تقول لنا: إن الأول والآخر صفات الله تعالى! قال: نعم. ذلك صفات الله وحده لا شريك له، يحيي ويميت ويميت ويحيي وهو حي لا يموت بيده الخير وهو على كل شيء قدير.

قالوا فما بالنا نسمع الشمس تقول لعلي هذا، صار علي رباً يعبد

فقال صلى الله عليه وآله: استغفر الله واسكتوا، لا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم، اسكتوا فإن لكل شيء مقاماً

قال استغفروا الله واتوبوا إليه، فأما قولها:

يا أول، فهو أول من آمن بي وصدقني. وأما قولها:

يا آخر، هو آخر من يواريني ويلحدني وأما قولها:

يا ظاهر، فهو أول من أظهر دين الله بالسيف. وأما قولها:

يا باطن فهو والله باطني أبطنته علمي. وأما قولها:

يا من هو بكل شيء عليم. فو عزة ربّي ما علمني ربّي شيئاً إلا علمته عليا فإنه بطرق السماء أعرف بها من طرق الأرض.

فقال: يا علي ادخل وافتخر فدخل وهو يقول هذه الأبيات.

أنا للحرب إليها بنفسي أصطليها نعمة من خالق العرش بها قد خصنيها

وأنا حامل لواء الحمد يوماً أحتويها ولي السبقة في الاسلام طفلاً ووجيها

ولي الفضل على الناس بفاطم وبنيها ثم فخري برسول الله إذ زوجنيها
فإذا أنزله ربي آية علمينها ولقد زقني العلم لكي صرت فقيها.[١]

(١٧١)

(حديث في ولاية علي)

وبالإسناد: يرفعه إلى أبي سعيد الخدري، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: بني الإسلام على شهادة أن لا إله إلا الله، وأن محمداً رسول الله، وإقام الصلاة، وإيتاء الزكاة، وصوم شهر رمضان، وحج بيت الله الحرام، والجهاد، وولاية علي بن أبي طالب عليه السلام قال أبو سعيد: ما أظن إلا هلكوا إذ تركوا الولاية.

قال: قال النبي صلى الله عليه وآله: فما نصنع يا أبا سعيد، لو هلكوا؟[٢]

(١٧٢)

(حديث علي ولي الله)

وبالإسناد ـ يرفعه ـ إلى أبي هريرة، قال: صلينا الغداة مع رسول الله صلى الله عليه وآله. ثم أقبل علينا بوجهه الكريم

وأخذ علينا بالحديث، فأتاه رجل من الأنصار وقال:

يا رسول الله، إن كلب الذمي فلاناً قد خرق ثوبي، وخدش ساقي، فمنعت من الصلاة معك. فلما كان اليوم الثاني، جاء رجل من الصحابة، وقال:

يا رسول الله، إن كلب فلان الذمي قد خرق ثوبي، وخدش ساقي، فمنعني من الصلاة معك

فقال صلى الله عليه وآله: إذا كان الكلب عقوراً وجب قتله.

قال: فقام صلى الله عليه وآله وقمنا معه إلى أن أتى منزل الرجل، فبادر أنس ودق الباب،

---

(١) عنه البحار: ٣٩ / ٣٤٩ ح ٢٢، وعن الفضائل ١٦٣، وتقدمت هذا الأبيات في حديث: ٦١.
(٢) عنه البحار: ٦٨ / ٣٨٧ ح ٣٨، وعن الفضائل: ١٦٤، والمستدرك: ١ / ٧١ ح ٨.

قال: فمن بالباب؟ فقال أنس: إن النبي ببابكم، فبادر الرجل وأقبل، ففتح الباب وخرج إلى النبي صلى الله عليه وآله. وقال: بأبي أنت وأمي يا رسول الله، ما الذي جاء بك إليّ؟

وإني لست على دينك، ألا كنت وجهت إليّ أحداً حتى آتيك.

قال صلى الله عليه وآله: لحاجة لنا، أخرج إلينا كلبك فإنه عقور، وقد وجب قتله

وقد خرق ثوب فلان، وخدش ساقه، كذلك فعل اليوم بفلان بن فلان، خرق ثوبه، وخدش ساقه

قال: فبادر الرجل إلى كلبه، وطرح في عنقه حبلاً وجره إليه، (ورافقه بين يديه)[١]

فلما نظر الكلب إلى رسول الله صلى الله عليه وآله: نطق بلسان فصيح، و قال:

لا إله إلا الله، محمد رسول الله، علي ولي الله، وقال السلام عليك يا رسول الله، ما الذي جاء بك ولأي شيء تقتلني؟

قال: خرقت ثياب فلان بن فلان، وفلان بن فلان.

قال: يا رسول الله، الذين ذكرتهم منافقون يبغضون ابن عمك علي بن أبي طالب، ولولا انهم على ذلك ما تعرضت لهم ولكنهم جازوا يسبون عليا عليه السلام ويرفضونه، فأخذتني الحمية الأبية، والنخوة العربية، ففعلت بهم ذلك.

فلما سمع النبي كلامه أمر صاحبه بالإلتفات إليه وأوصاه به

ثم قام ليخرج، وإذا صاحب الكلب الذمي قد قام على قدميه، وقال:

أتخرج يا رسول الله، وكلبي قد شهد أنك رسول الله، وابن عمك علي أمير المؤنين عليه السلام ولي الله

ولم أسلم أنا، ثم أسلم وأسلم كل من كان في داره. [٢]

---

(١) في البحار: (و أوقفه بين يدي رسول الله صلى الله عليه وآله).

(٢) عيون المعجزات: ١٨، باسناده، عن سهيل بن أبي صالح، عن أبيه، عن أبي هريرة (مثله)، عنه البحار: ٤١ / ٢٤٦ ح ١٥، وإثبات الهداة: ١ / ٥٢٤ ح ١٤٦، وج ٢ / ١٦٩ ح ٦٣٨، مدينة

(١٧٣)

(حديث البساط)

وبالإسناد ـ يرفعه ـ إلى سالم بن أبي جعدة، قال: حضرت مجلس أنس بن مالك بالبصرة، وهو يحدث الناس فقام إليه رجل من القوم

وقال: يا صاحب رسول الله، ما هذه الشيمة التي[١] أراها بك؟ فأنا حدثني أبي، عن رسول الله صلى الله عليه وآله.

أنه قال: البرص و الجذام لا يبلي الله به مؤمناً، قال: فعند ذلك أطرق أنس بن مالك إلى الأرض، وعيناه تذرفان بالدموع ثم رفع رأسه

وقال: دعوة العبد الصالح علي بن أبي طالب عليه السلام نفذت فيّ، فعند ذلك قام الناس من حوله وقصدوه

وقالوا: يا أنس، حدثنا ما كان السبب؟ قال لهم: إلهوا عن هذا

فقالوا: لا بد لك أن تخبرنا بذلك، قال: اقعدوا على مواضعكم واسمعوا مني حديثاً، كان هو السبب لدعوة علي عليه السلام.

اعلموا أن النبي صلى الله عليه وآله قد أهدي له بساط من شعر من قرية كذا وكذا من قرى المشرق،يقال لها: هندف[٢]

فأرسلني رسول الله إلى أبي بكر وعمر وعثمان وطلحة والزبير وسعد وسعيد وعبد الرحمن بن عوف الزهري

فأتيته بهم وعنده علي عليه السلام قال: يا أنس، أبسط البساط

ثم قال صلى الله عليه وآله: اجلس يا أنس، حتى تخبرني بما يكون معهم ـ وساق الحديث إلى

المعاجز: ١ / ٢٦١ ح ١٦٦ و١٦٧، نوادر المعجزات: ٢٣ ح ٨، الفضائل: لم نجده.

(١) في البحار: (النمشة) وهي نقط بيض أو سود أو بقع تقع في الجلد تخالف لونه.

(٢) في الأصل والبحار وفي بعض النسخ: (عندف) وكلها تصحيف، وما أثبتناه هو الصحيح كما في مناقب ابن المغازلي: ٢٣٢ ح ٢٨٠.

أن قال في آخره -

ثم قال: يا علي، قل: يا ريح، احملينا، فلما قالها، فإذا نحن في الهواء،

قال: سيروا على بركة الله تعالى، فسرنا ماشاء الله

ثم قال: يا ريح، ضعينا فوضعتنا، ثم قال: أتدرون أين أنتم؟ قلنا: الله ورسوله أعلم، فقال: هؤلاء أصحاب الكهف والرقيم، الذين كانوا من آيات الله عجباً، قوموا بنا يا أصحاب رسول الله

حتى تسلموا عليهم، فعند ذلك قام أبو بكر وعمر، فقالا: السلام عليكم يا أصحاب الكهف والرقيم، فلم يجبهما أحد

فعند ذلك قام الإمام عليه السلام وقال : السلام عليكم يا أصحاب الكهف والرقيم، الذين كانوا من آيات الله عجباً

قالوا:عليك السلام يا وصي رسول الله ورحمة الله وبركاته

وقال: يا أصحاب الكهف، لم لا رددتم على أصحاب رسول الله السلام

قالوا: يا خليفة رسول الله.. إننا فتية آمنا بربنا وزادهم الله هدى،و ليس معنا إذن أن نرد السلام، إلا على نبي أو وصي نبي، وأنت وصي خاتم النبيين، وأنت خاتم الأوصياء

قال: أسمعتم يا أصحاب رسول الله؟ فقالوا: نعم يا أمير المؤمنين

قال: فخذوا مواضعكم، واجلسوا على مجالسكم، قال :فقعدنا على مجالسنا

ثم قال عليه السلام: يا ريح، احملينا، فحملتنا، ثم قال:

ضعينا، فإذا نحن بأرض كالزعفران، ليس فيها حسيس ولا أنيس، نباتها القيصوم[1] والشيح،[2] وليس فيها ماء.

---

(١) القيصوم: نبات طيب الرائحة يتداوى به.

(٢) الشيح: الواحدة (شيحة) نبات أنواعه كثيرة، وكلّه طيب الرائحة، ومنه نوع ينبت في بلاد العرب ترعاه المواشي.

فقلنا له: يا أمير المؤمنين، دنت الصلاة وليس عندنا ماء نتوضأ به،

فقام عليه السلام وجاء إلى موضع من تلك الأرض فرفس برجله، فنبعت عين ماء عذب،

قال: فدونكم وما طلبتم، ولولا طلبتكم لجاءنا جبرئيل عليه السلام بماء من الجنة

قال: فتوضأنا وصلينا، ووقف يصلي إلى أن انتصف الليل

ثم قال: خذوا مواضعكم، ستدركون الصلاة مع رسول الله صلى الله عليه وآله أو بعضها

ثم قال : يا ريح،أحملينا فإذا نحن في الهواء ثم سرنا ما شاء الله

فإذا نحن بمسجد رسول الله وقد صلى من الغداة ركعة واحدة، فقضيناها وكان قد سبقنا بها رسول الله صلى الله عليه وآله. ثم التفت إلينا، وقال:

يا أنس، تحدثني أم أحدثك؟ قلت من فمك أحلى يا رسول الله صلى الله عليه وآله:

قال: فابتدأ بالحديث من أوله إلى آخره، كأنه كان معنا، قال:

يا أنس، اشهد لابن عمي بها إذا استشهدك بها، فقلت: نعم يا رسول الله

قال: فلما تولى أبو بكر الخلافة أتى علي، إلي، وكنت حاضراً مع أبي بكر والناس حوله.

قال: يا أنس، ألست تشهد لي بفضلية البساط، ويوم عين الماء، ويوم الجب؟

فقلت: ياأمير المؤمنين،قد نسيت لكبري.

قال: فعند ذلك قال: يا أنس، إن كنت كتمته مداهنة بعد وصية رسول الله صلى الله عليه وآله لك.

فرماك الله ببياض في وجهك، ولظى في جوفك، وعمى في عينيك، فما قمت من موضعي حتى برصت، وعميت.

وأنا الآن لا أقدر على الصيام في شهر رمضان ولا غيره، لأن الزاد لا يبقى في جوفي، ولم يزل أنس على ذلك،حتى مات بالبصرة.[1]

---

(١) عنه البحار: ٤١ / ٢١٧ ح ٣١، وعن الفضائل: ١٦٤، إثبات الهداة: ١ / ٥٢٤ ح ١٤٧، والبرهان:

(١٧٤)

(حديث أهل البيت مصابيح الدجى)

بالإسناد - يرفعه - إلى علي بن موسى الرضا عليه السلام قال: قال لي أبي عن آبائه، عن علي أمير المؤمنين عليه السلام قال: قال لي أخي رسول الله صلى الله عليه وآله:

من سره أن يلقى الله عز وجل، وهو مقبل عليه، غير معرض عنه، فليتول علياً.

ومن سره أن يلقى الله عز وجل،وهو راض عنه،فليتول الحسن عليه السلام.

ومن سره أن يلقى الله عز وجل،و قد محص ذنوبه، فليتول الحسين عليه السلام.

ومن أحب أن يلقى الله عز وجل، وهو راض عنه، فليتول علي بن الحسين.

ومن أحب أن يلقى الله عز وجل وهو راض عنه قرير العين، فليتول محمد بن علي الباقر.

ومن أحب أن يلقى الله عزو جل، وكتابه بيمينه، فليتول جعفر بن محمد الصادق.

ومن أحب أن يلقى الله عز وجل طاهراً مطهراً، فليتول موسى بن جعفر الكاظم.

ومن أحب أن يلقى الله عز وجل، ضاحكاً مستبشراً،فليتول علي بن موسى الرضا.

ومن أحب أن يلقى الله وقد رفعت درجاته، وبدلت سيئاته حسنات، فليتول محمد بن علي الجواد.

ومن أحب أن يلقى الله عز وجل، ويحاسب حساباً يسيراً، فليتول علي بن محمد الزكي.

ومن أحب أن يلقى الله عز وجل، وهو من الفائزين، فليتول الحسن العسكري.

---

٢ / ٤٥٧ ح ١٥، ومدينة المعاجز: ١ / ١٨٥ ح ١١٠، ورواه السيد ابن طاووس في سعد السعود: ١١٥، باسناده إلى عبد الرزاق (مثله)، والمناقب لابن شهر آشوب: ٢ / ٣٣٧، من كتاب ابن بابويه، باسناده عن جابر وأنس (مثله)، الطرائف٢١، العمدة لابن بطريق: ١٩٤، نقل عن الكتابين المجلسي في البحار: ٣٩ / ١٤٩ ح ١٤.

ومن أحب أن يلقى الله وقد كمل إيمانه، وحسن إسلامه، فليتول الخلف الحجة محمد بن الحسن صاحب الزمان المنتظر، فهؤلاء مصابيح الدجى، وأئمة التقى، أعلام الهدى، ومن أحبهم وتولاهم، كنت ضامناً له الفوز بالجنة.(١)

(١٧٥)

(حديث في قضاء علي)

بالإسناد ـ يرفعه ـ عنهم عليهم السلام، عن الحسن عليه السلام: أن ثوراً قتل حماراً على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله.

فرفع ذلك إلى رسول الله، وكان في جماعة من أصحابه، منهم: أبو بكر وعمر والزبير وسلمان وحذيفة.

فالتفت النبي إلى أبي بكر، وقال: يا أبا بكر، اقض بينهم،

قال: بأي شيء احكم بالدواب؟ بهيمة قتلت بهيمة، فلا عليها، فالتفت إلى علي، وقال: احكم بينهم، قال: أجل يا رسول الله، إن كان الثور دخل على الحمار في مربطه ومستراحه ضمن صاحب الثور، وإن كان الحمار دخل على الثور في مستراحه، فلا ضمان عليه.

فرفع رسول الله يده إلى السماء، وقال:

الحمد لله الذي لم يخرجني من الدنيا حتى رأيت وصيي يقضي بقضاء النبيين.(٢)

---

(١) عنه البحار: ٣٦ / ٢٩٦ ح ١٢٥، وعن الفضائل: ١٦٦، وأخرجه في إثبات الهداة: ٢ / ٤١٨ ح ٢٨٠، كشف الأستار: ٦٠، الصراط المستقيم: ١ / ٣٢٦، الزام الناصب: ١ / ٣٢٦.

(٢) عنه البحار: ١٠١ / ٤٠٠ ح ٢ ٦١وج ١٠٤ / ٤٠١ ح ٥، وعن الفضائل: ١٦٧، رواه المفيد في الأرشاد: ١١٦ وقال جاءت الأخبار أن رجلين إختصما إلى النبي صلى الله عليه وآله في بقرة قتلت حماراً وذكره (مثله) المناقب لابن شهر آشوب: ٢ / ٣٤٥، عن مصعب بن سلام، عن الصادق عليه السلام (مثله)، مقصد الراغب: ٨٢ (مخطوط).

(١٧٦)

(حديث الرمانة)

بالإسناد ـ يرفعه ـ إلى صعصعة بن صوحان، قال: أمطرت المدينة مطراً شديداً، ثم ضجت الناس،

فخرج رسول الله صلى الله عليه وآله إلى الصحراء ومعه أبو بكر، فلما خرجوا فإذا هم بعلي عليه السلام مقبل

فلما رآه النبي صلى الله عليه وآله. قال: مرحباً بالحبيب القريب، ثم قرأ هذه الآية ﴿**وهدوا إلى صراط الحميد**﴾[1] أنت يا علي، منهم ثم مد يده إلى السماء، وأومأ بيده إلى الهواء،

وإذا برمانة تهوي إليه من السماء أشد بياضاً من الثلج، وأحلى من العسل، وأعظم رائحة من المسك، فأخذها رسول اللهفمصها حتى روى، وناولها علياً فمصها حتى روى، ثم التفت إلى أبي بكر

وقال: لولا أن طعام الجنة لا يأكله إلا نبي أو وصي نبي، لكنّا أطعمناك منها، فإن طعام الجنة لا يأكله في الدنيا إلا نبي أو وصي نبي.[2]

(١٧٧)

(حديث علي أُعطي جوامع العلم)

بالإسناد ـ يرفعه ـ إلى عبد الله بن مسعود، وعبد الله بن عباس أنهما قالا: كنا مع رسول الله صلى الله عليه وآله.

فسمعناه يقول أعطاني الله عز وجل خمساً، وأعطى علياً خمساً: أعطاني جوامع الكلم، وأعطى علياً جوامع العلم

وجعلني نبياً، وجعله وصياً، أعطاني الكوثر، وأعطاه السلسبيل، وأعطاني الوحي،

---

(١) الحج: ٢٤.

(٢) عنه البحار: ٣٩ / ١٢٧ ح ١٥، وعن الفضائل: ١٦٧، وأخرجه السيد هاشم البحراني في مدينة المعاجز: ١ / ٣٤٠ ح ٢١٨، عن البرسي، ورواه في احقاق الحق: ٤ / ١٠٣.

وأعطاه الإلهام، وأسرى بي إليه، وفتح لعلي أبواب السماء حتى نظر إليّ ونظرت إليه قال: ثم بكى رسول اللّٰه(ص) فقلت له فداك أبي وأمي يا رسول اللّٰه ما يبكيك، قال: يا ابن عباس، أنا أول ما كلمني ربي عزوجل، قال: يا محمد أنظر تحتك فنظرت فإذا بالحجب قد اخترقت، وأبواب السماء قد تفتحت، حتى نظرت إلى علي عليه السلام وهو رافع رأسه إلى السماء وكلمني، فكلمته، فقلت: يا رسول اللّٰه، أخبرني ما قال لك ربك؟

قال: قال لي ربي: إني جعلت علياً وصيك وخليفتك من بعدك، فأعلمته بما قال لي ربي، فسجد للّٰه عز وجل، وقال قد قبلت ذلك، فعند ذلك أمر اللّٰه تعالى الملائكة أن تسلم على علي عليه السلام ففعلت فرد عليهم السلام

فنادت الملائكة يتباشرون، ثم ما مررت بصف من الملائكة، إلا وهم يهنئوني ويقولون:

يا محمد،الذي بعثك بالحق نبياً لقد دخل علينا السرور بعلي بن أبي طالب عليه السلام ابن عمك، ورأيت حملة العرش قد نكسوا رؤوسهم،

فقلت: يا جبرئيل، ما لي أرى حملة العرش قد نكسوا رؤوسهم،قال:

يا محمد،لم يبق في السماء ملك، إلا وقد سلم على علي عليه السلام إلا حملة العرش، فليس يإذن اللّٰه عزو جل لهم في النظر إلى علي، فأذن لهم في النظر إلى علي قال: فلما هبطت في الأرض، جعلت أعلمه بذلك، وهو يخبرني به، فعلمت أني ما وطئت موضعاً إلا وقد كشف له، حتى نظر إلى ما نظرت إليه.

فعند ذلك قال ابن عباس: يا رسول اللّٰه أحب أن توصيني بشيء، قال:

يا ابن عباس، اعلم أن اللّٰه عز وجل لا يقبل حسنة من أحد، حتى بسأله عن حب علي بن أبي طالب، وهو أعلم بذلك فإن كان من أهل الولاية. قبل عمله على ما كان فيه؛ وإن لم يكن من أهل ولايته، لم يسأله عن شيء حتى يأمر به إلى النار

وإن النار أشد بغضاً على مبغض علي ممن زعم أن للّٰه ولداً.

يا بن عباس، لو أن الملائكة والنبيين والمرسلين أجمعوا على بغض علي عليه السلام لعذبهم الله في جهنم،

وما كانوا ليفعلوا قلت: يا رسول الله، وكيف يبغضونه؟

قال: يا بن عباس، يكون قوم يذكرون أنهم من أمتي، لم يجعل الله لهم في الإسلام نصيباً، ويفضلون عليه غيره

والذي بعثني بالحق نبياً لا نبي أكرم على الله مني، ولا وصي أكرم على الله من وصيي علي بن أبي طالب.

قال ابن عباس: لم أزل له محباً كما أمرني رسول الله صلى الله عليه وآله.

فإن كان من أهل الولاية، قبل عمله على ما كان فيه؛[1]

(١٧٨)

(حديث في طريق علي)

وبالإسناد - يرفعه - إلى ابن عباس أنه قال: لما حضرت رسول الله صلى الله عليه وآله الوفاة أتيت إليه وسلمت عليه،

وقلت له: ما تأمرني به يا رسول الله صلى الله عليه وآله..

فقال: يا ابن عباس، خالف من خالف علياً، ولا تكن لهم ولياً

قلت، يا رسول الله، لم لا تأمر الناس بترك مخالفته؟

قال: فبكى حتى أغمي عليه ثم أفاق، وقال: يا بن عباس، سبق فيهم علم ربي، لا

---

(١) عنه البحار: ١٦ / ٣١٧ ح ٧، وج ٣٨ / ١٥٧ ح ١٣٣، وعن الفضائل: ٥ و١٦٨، أمالي الطوسي: ١٠٠٤ ح ١٥، عنه البحار: ٨ / ٢٧ ح ٣١ وج ٢٧ / ٢١٩ ح ٤ قطعة، الخصال للصدوق: ٢٩٣ ح ٥٧، باسناده، عن محمد عبد الرحمن العرزمي (مثله)، بشارة المصطفى: ٤١، روضة الواعظين: ١٣٢، قال رسول الله صلى الله عليه وآله .(مثله)، إرشاد القلوب : ٢٥٤، وذكر قطعه منه، المختصر: ١٠٧، تأويل الآيات: ١ / ٢٧٦ ح ٦، الجواهر السنية: ٢٦٤، البرهان: ٤ / ٥١٢ ح ٢، ونور الثقلين: ٣ / ١٢٣ ح ٣٢، وج ٥ / ٤٨١ ح ٤٩.

يخرج أحد من الدنيا وقد خالفه أنكر حقه حتى يغير اللّٰه خلقه.

يا بن عباس، إذا أردت أن تلقي اللّٰه تعالى وهو عنك راض فاسلك طريقة علي،مل معه كيف مال، وارض به إماماً، وعاد من عاداه، ووال من والاه، ولا يداخلك فيه شك ولا ريب، فإن اليسير من الشك فيه كفر.[١]

(١٧٩)

(حديث علي أحب الناس عند النبي)

وبالإسناد ـ يرفعه ـ إلى عائشة، قالت:

كنت عند رسول اللّٰه صلى الله عليه وآله. فذكرت علياً، قال: يا عائشة، لم يكن في الدنيا أحد أحبّ إليّ منه، ومن بعده فاطمة ابنتي، ومن بعدها ولداي الحسن والحسين، تعلمني يا عائشة، أي شيء رأيت لابنتي فاطمة ولبعلها؟

قالت :لا، أخبرني يا رسول اللّٰه، قال، إبنتي فاطمة سيدة نساء أهل الجنة، وبعلها لا يقايسه أحد من الناس، وولداهما الحسن والحسين ريحانتي في الدنيا والآخرة.

يا عائشة، إني أنا وابن عمي علياً وفاطمة والحسن والحسين في غرفة بيضاء، أساسها رحمة اللّٰه، وأطرافها من رضوان اللّٰه، وهي تحت العرش، وبين علي وبين نور اللّٰه باب ينظر اللّٰه إليه، وذلك وقت يلجم[٢] اللّٰه الناس بالعرق، على رأسه تاج قد أضاء نوره بين المشرق والمغرب، وهو يرفل[٣] في حلتين حمراوين

ثم خلقت ذريته من طينة تحت العرش، وخلق مبغضوه من طينة الخبال[٤]، وهي

---

(١) عنه البحار: ٣٧ / ٧٨ ح ٤٧، وعن الفضائل: ١٦٩، أمالي الطوسي: ١٠٢ ذح ١٥، باسناده عن أبي صالح، عن عبد اللّٰه بن العباس، قال سمعت رسول اللّٰه صلى الله عليه وآله يقول، و ذكره (مثله).

(٢) قال المجلسي ره: في النهاية لابن الأثير: ٤ / ٥٠ في الحديث (يبلغ العرق منهم ما يلجمهم) أي يصل إلى أفواهم ويصير لهم بمنزلة اللجام، ويمنعهم من الكلام، يعني في المحشر.

(٣) وفي النهاية أيضاً: (٢ / ٩٤) رفل رفلاً: أي جر ذيله و تبختر في مشيته.

(٤) في النهاية: (١ / ٢٨٠) الخبال: عصارة أهل النار، والخبال في الأصل الفساد.

طينة جهنم.(١)

(١٨٠)

(حديث من أحب علياً لم يعذبه الله بالنار)

بالإسناد ـ يرفعه ـ إلى سعد بن عبادة، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله:

لما أسري بي إلى السماء، فبقيت من ربي كـ ﴿**قاب قوسين أو أدنى**﴾(٢) سمعت النداء من ربي:

يا محمد، من تحب ممن معك في الأرض؟

قلت: يا رب، أحب من تحبه أنت، وتأمرني بمحبته.

فقال: يا محمد، أحب علياً فإني أحبه، وأحب من يحبه.

فلما رجعت إلى السماء الرابعة، تلقاني جبرئيل عليه السلام فقال:

ما قال لك ربك؟ وما قلت له؟ قلت: حبيبي جبرئيل

قال لي: كيت وكيت.

فبكى جبرئيل، وقال: يا محمد، والذي بعثك بالحق نبياً لو أن اهل الأرض يحبون علياً، كما يحبه أهل السموات، لما خلق الله ناراً يعذب بها أحداً.(٣)

(١٨١)

(حديث الحجرين)

بالإسناد يرفعه ـ عن ابن عباس قال: كنت عند علي عليه السلام وقد قضى بين صخرتين قد وقع بعضهما على بعض فخدش إحداهما الأخرى، فقضى له الخدش.

فقلت: والحجران يتكلمان؟! قال: إي، والذي بعث محمداً بالحق نبياً

لقد رأيت الحجرين يستعديان بعض على بعض. ثم قال شعراً:

---

(١) عنه البحار: ٣٨ / ١٥٨، وعن الفضائل: ١٦٩.

(٢) النجم: ٩.

(٣) عنه البحار: ٣٩ / ٢٤٨ ح ١١، وعن الفضائل: لم نجده.

يكلم الناس والأحجار قد علموا أهل البصائر والأحوال مولانا
وهو الذي كلمته فحف جمجمة من بعد فضل حواه الإنس والجانا[١]

(١٨٢)

(حديث علي عيبة علم النبوة)

بالإسناد ـ يرفعه ـ إلى كعب الأحبار، قال: قضى علي بن أبي طالب عليه السلام قضية في زمن عمر بن الخطاب.

قال: إنه إجتاز عبد مقيد على جماعة، فقال أحدهم: إذا لم يكن في قيده كذا وكذا، فامرأته طالق ثلاثاً ـ يعنون أنفسهم ـ فقال الآخر: إن كان فيه كما قلت فامرأته طالق ثلاثاً.

قال: فقاما مع العبد إلى مولاه، فقالا له: إننا حلفنا بطلاق نسائنا ثلاثاً على قيد هذا العبد، فحله حتى نوزنه

قال سيده: إمراته طالق ثلاثاً، إن حل قيده.

فطلقوا الثلاثة نساءهم، قال: فارتفعوا إلى عمر بن الخطاب، فقصوا عليه القصة

قال: مولاه أحق به، فاعتزلوا نساءكم، قال: فخرجوا وقد وقعوا في الحيرة.

فقال بعضهم لبعض: اذهبوا بنا إلى أبي الحسن عليه السلام عسى أن يكون معه شيء في هذا!، فأتوه وقصوا عليه القصة، فقال عليه السلام: ما أهون هذا؟! ثم إنه عليه السلام أحضر جفنة[٢] أمر العبد أن يحط رجله في الجفنة، وأن يصب الماء عليها، حتى امتلأت الجفنة ماء

وقال: ارفعوا القيد والرجل مكانها، فرفع قيده عن الماء، فأرسل عوضه زبراً[٣] من الحديد في الماء، إلى أن صعد الماء إلى موضع ما كان فيه (القيد)

ثم قال: أخرجوا هذا الحديد، وزنوه فإنه وزن قيد العبد

---

(١) لم نجده في مظانه.

(٢) الجفنة: القصعة الكبيرة.

(٣) الزبرة: القطعة الكبيرة من الحديد.

قال فلما فعلوا ذلك وانفصلوا وحلت نساءهم عليهم وخرجوا، وهم يقولون: نشهد أنك عيبة علم النبوة، وباب مدينة علمه، فعلى من جحد حقك لعنة اللّٰه والملائكة والناس أجمعين[1].

(١٨٣)

(حديث السبع)

بالإسناد - يرفعه - إلى المنقذ بن الأبقع الأسدي، وكان الرجل من خاصة مولانا علي بن أبي طالب، قال:

كنت مع أمير المؤمنين عليه السلام في النصف من شعبان، وهو يريد أن يمضي إلى موضع له كان يأوي إليه في الليل، وأنا معه حتى أتى الموضع، ونزل من بغلته ومضى لشأنه

قال: فحمحمت البغلة، ورفعت رأسها وأذنيها؛

قال: فحس مولاي، وقال: ما وراءك يا أخا بني أسد؟ فقلت: يا مولاي، البغلة تنظر شيئاً

وقد شخصت إليه وهي تحمحم، ولا أعلم ماذا دهمها؟

قال: فنظر أمير المؤمنين إلى البر، وقال: هو سبع ورب الكعبة، فقام من محرابه متقلداً سيفه، وجعل يخطو نحو السبع، ثم صاح به: قف. فوقف يضرب بسنبلته خواصره

قال: فعند ذلك استقرت البغلة وهجعت، ثم قال له:

يا ليث، أما علمت أني الليث أبو الأشبال، وأني خير الوصيين

وأني وارث علم النبيين، وأني حيدرة وقسورة، فما جاء بك أيها الليث؟

---

(١) الفقيه: ٣ / ١٧ ح ٣٢٤٦، عن جعفر بن غالب الأسدي رفع الحديث وذكر مثله بأدنى تغير، عنه البحار: ٤٠ / ٢٨٠ ح ٤٣، وأخرجه الحر العاملي في الوسائل: ١٨ / ٢١٠ ح ٨، عن التهذيب: ٨ / ٣١٨ ح ٦١ وعن الفقيه، الفضائل لم نجده.

ثم قال: اللهم أنطق لسانه، قال: فعندها قال السبع:

يا أمير المؤمنين، ويا خير الموصيين، ويا وارث علم النبيين، إن لي اليوم سبعة أيام ما افترست فريسة، وقد أضرني الجوع

وقد رأيتكم من مسيرة فرسخين، فدنوت منكم،فقلت:

أذهب إلى هؤلاء القوم، فإن كان لي بهم قدرة، أخذت نصيبي

فقال عليه السلام: يا ليث، أنا أبو الأشبال الإحدى عشر، ثم مد الإمام يده على صوف قفاه وجذبه إليه، فامتد السبع بين يديه، و جعل عليه السلام يمسح من هامته إلى كتفه ويقول:

يا ليث، أنت كلب الله في أرضه، فقال السبع: الجوع يا مولاي

فقال عليه السلام: اللهم آته رزقه بحق محمد وأهل بيته.

قال: فالتفت فإذا بالسبع يأكل شيئاً على هيئة الحمل، حتى أتى على آخره.

قال: فلما فرغ من ذلك وتحلس بيديه، قال: يا أمير المؤمنين

نحن معاشر الوحوش لا نأكل لحم محبيك ومحبي عترتك [١] فنحن أهل بيت ننتحل بحبّ الهاشميين، وحبّ عترتهم.

قال له الإمام: أين تأوي؟ وأين تكون؟ قال:

يا مولاي، أنا مسلط على أعدائك كلاب أهل الشام، أنا وأهل بيتي من خرج منهم افترسناه، ونحن نأوي النيل.

فقال: ما جاء بك إلى الكوفة؟ قال: يا مولاي، لأجلك فلم أصادفك فيها، وأتيت القبافي والقفار، حتى أتيت إليك، ونلت سؤلي منك، وأنا منصرف ليلتي هذه إلى القادسية، إلى رجل يقال له: سنان بن وائل وهو ممن انفلت عن حرب صفين، وهو من أهل الشام، ثم همهم ودمدم وولى.

قال منقذ بن الأبقع الأسدي: فتعجبت من ذلك! فقال عليه السلام لي: مم تعجبت؟

---

(١) وأضاف في نسخة بعد (عترتك): (فنحن أهل بيت نتخذ محبيك ومحبي عترتك).

ذلك أعجب، أم الشمس أعجب في رجوعها؟ أم الكواكب في سقوطها؟ أم العين في تنبيعها؟ أم الجمجمة في تكلمها؟

أم سائر ذلك فوالله، لو أحببت أن أري الناس مما علمني رسول الله صلى الله عليه وآله. من الآيات والمعجزات لكانوا يرجعون كفاراً.

ثم رجع إلى مصلاه، ووجهني من ساعتي إلى القادسية فوصلت، والمصلي يقيم الصلاة، فسمعت الناس، يقولون:

السبع افترس سنان بن وائل، فأتيت إليه مع من أتاه ينظر إليه

فرأيته لم يترك السبع سوى أطراف أصابعه وإنبوبات أسنانه ورأسه، فحملوا رأسه وعظامه إلى أمير المؤمنين عليه السلام فبقيت متعجباً.

فحدثت الناس بما كان من حديث أمير المؤمنين عليه السلام والسبع.

قال: فعند ذلك جعل الناس يأخذون التراب من تحت قدميه، ويستشفون به[1].

فلما رأى ذلك، قام خطيباً فيهم فحمد الله وأثنى عليه، وذكر النبي فصلى عليه

قال: أيها الناس: ما أحبنا رجل ودخل النار، ولا أبغضنا رجل ودخل الجنة

فإني قسيم الجنة والنار، هذا إلى الجنة يميناً وهو محبي، وهذا إلى النار شمالاً وهو مبغضي.

ثم يوم القيامة أقول لجهنم: هذا لي وهذا لك، حتى تجوز شيعتي على الصراط كالبرق الخاطف، والريح العاصف والطير المسّرح، والجواد السابق، والطير المسرع

قال: فعند ذلك قام إليه الناس بأجمعهم، وقالوا:

الحمد الله الذي فضلك على كثير من عباده المؤمنين، ثم تلى هذه الاية:

﴿الذين قال لهم الناس إن الناس قد جمعوا لكم فاخشوهم فزادهم إيماناً وقالوا حسبنا الله ونعم الوكيل فانقلبوا بنعمة من الله وفضل لم يمسسهم سوء واتبعوا

---

(١) في كشف اليقين: (فجعل الناس يتبركون بتراب تحت قدمي أميرالمؤمنين يستشفون به).

رضوان الله والله ذو فضل عظيم ﴾.(١)(٢)

(١٨٤)

(حديث ألهام من ولد إبليس)

بالإسناد ـ يرفعه ـ إلى الحسن عليه السلام إلى أبيه، إلى جده رسول الله صلى الله عليه وآله. قال: بينا أنا ذات يوم جالس إذ دخل علينا رجل (طويل) كأنه النخلة،

فلما رفع رجله عن الاخرى تفرقعت، (فعند ذلك) قال النبي صلى الله عليه وآله: أما هذا ليس من ولد آدم.

فقالوا: يا رسول الله، (و) هل يكون (أحد)، (٣) من غير ولد آدم؟

قال: نعم هذا أحدهم، فدنا الرجل، فسلم على النبي فقال النبي: من تكون؟ ومن أنت؟

قال: أنا الهام بن الهيم بن لاقيس بن إبليس،

قال النبي صلى الله عليه وآله: بينك وبين إبليس أبوان، قال: نعم يا رسول الله.

قال: كم تعد من السنين، قال: لما قتل قابيل هابيل كنت غلاماً بين (الأقوام)، (٤) أفهم الكلام، وأدور الاجام، وآمر بقطيعة الأرحام.

(فـ) قال النبي صلى الله عليه وآله: بئس السيرة التي تذكرها إن بقيت عليها.

قال: كلا يا رسول الله، إني مؤمن تائب، قال: وعلى يد من تبت وجرى إيمانك؟

قال: على يد نوح عليه السلام. ولقد عاتبته على ما كان من دعائه على قومه.

ثم قال: إني على ذلك من النادمين، وأعوذ بالله أن أكون من الجاهلين.

---

(١) آل عمران: ١٧٢ - ١٧٣.

(٢) الفضائل: ١٧، كشف اليقين: ٦٥، عنه البحار: ٤١/٢٣٥ ح ٥، وأخرجه في إحقاق الحق: ١٨/٢٢٠.

(٣) في الأصل: (العهد) وما أثبتناه من البحار.

(٤) في البحار: (الغلمان).

(ثم لقيت من) [١] بعده هود عليه السلام فكنت اصلي بصلاته عليه السلام وأقرأ من الصحف التي علمنيها مما انزل على جده إدريس عليه السلام وكنت معه إلى أن بعث الله الريح العقيم على قومه

فنجاه الله تعالى ونجاني معه، وصحبت من بعده صالح عليه السلام، فبقيت معه إلى أن بعث الله على قومه الرجفة

فنجاه، ونجاني معه، ولقيت من بعده أباك إبراهيم، وصحبته، وسألته أن يعلمني من الصحف التي.

أنزلت عليه، فعلّمني، وكنت أصلي بصلاته، فلماكاده قومه وجعلوه [٢] في النار وجعلها الله عليه برداً وسلاماًفكنت له مؤنساً في النار، ولم أزل معه حتى توفي.

وصحبت ولده إسماعيل وإسحاق (من بعده) ويعقوب عليه السلام

ولقد كنت مع أخيك يوسف في الجب مؤنساً وجليساً حتى أخرجه الله، وولاه مصر، ورد عليه أبويه

ولقيت أخاك موسى، وسألته أن يعلمني من التوراة التي أنزلت عليه، فعلمني، فلما توفي صحبت وصيه يوشع بن نون، فلم أزل معه حتى توفي.

ولم أزل من نبي إلى نبي إلى أخيك داود عليه السلام. وأعنته على قتال الطاغية جالوت، سألته أن يعلمني من الزبور التي أنزلها الله عليه، فعلمني (منه).

وصحبت من بعده سليمان عليه السلام وصحبت من بعده وصيه آصف بن برخيا بن شعيا[٣] ولقد لقيت نبياً بعد نبي، وكل يبشرني بك، ويسألني أن أقرأ عليك السلام، وحتى صحبت من بعدهم عيسى بن مريم عليه السلام وأنا أقرأك يا رسول الله ممن لقيت من الأنبياء السلام، ومن عيسى خاصة أكثر سلام الله وأتمه

---

(١) في البحار: (وصاحبت).

(٢) في البحار: (ألقوه).

(٣) في البحار: (سمعيا).

فقال رسول الله صلى الله عليه وآله: على جميع أنبياء الله ورسله و(على) أخي عيسى مني السلام ورحمته وبركاته، ما دامت السموات والأرض.

وعليك يا هام السلام، فلقد حفظت الوصية، وأديت الأمانة، فسل حاجتك.

فقال: يا رسول الله، حاجتي أن تأمر أمتك أن لا يخالفوا أمر الوصي من بعدك فإني رأيت الأمم الماضية، إنما هلكوا بتركها أمر الأوصياء.

فقال النبي صلى الله عليه وآله: فهل تعرف وصيي يا هام؟

قال: إذا رأيته عرفته بصفته، واسمه الذي قرأته في الكتب.

قال: أنظر هل تراه فيمن حضر؟ فالتفت يميناً وشمالاً.

قال: هو ليس فيهم يا رسول الله.

فقال النبي صلى الله عليه وآله: يا هام، من كان وصي آدم عليه السلام قال: شيث.

قال: فمن وصي شيث؟ قال: انوش، قال: فمن وصي انوش؟

قال: قينان، قال: فوصي قينان؟ قال: مهلائيل.

قال: فمن وصي مهلائيل، قال: يدد[١] قال: فمن وصي يدد[٢].

قال: النبي المرسل إدريس، قال: فمن وصي إدريس؟ قال: متوشلخ

قال: فمن وصي متوشلخ؟ قال: لمك، قال: فمن وصي لمك؟ قال: أطول الأنبياء عمراً، وأكثرهم لربه شكراً، وأعظمهم أجراً، (ذلك) أبوك نوح عليه السلام

قال: فمن وصي نوح عليه السلام قال: سام؟ قال: فمن وصي سام؟

قال: أرفخشد. قال: فمن وصي أرفخشد؟ قال: عابر، قال: فمن وصي عابر؟ قال شالخ. قال: فمن وصي: شالخ؟

قال: قالع، فمن وصي قالع؟ قال: (أشروع).[٣]

---

(١) في البحار: (برد).

(٢) في البحار: (برد).

(٣) في البحار: (اشروغ).

قال: فمن وصي أشروع [١] قال: دوغرا[٢]. قال: فمن وصي دوغرا[٣]؟ قال: ناخور، قال: فمن وصي ناخور؟

قال: تارخ. قال: فمن وصي تارخ؟ قال: لم يكن وصي، بل أخرج الله من صلبه إبراهيم خليل الله، قال: صدقت يا هام.

قال: فمن وصي إبراهيم؟ قال: إسماعيل. قال: فمن وصي إسماعيل؟ قال: قيدار.

قال: فمن وصي قيدار؟ قال: بنت[٤].

قال: ومن وصي بنت [٥] قال: حمل.

قال: فمن وصي حمل؟ قال: (قيدار قال: فمن وصي قيدار؟ قال)

لم يكن له وصي بل خرج من صلبه إسحاق بن يعقوب

قال: صدقت يا هام، لقد (صدقت) [٦] الأنبياء والأوصياء.

قال: فمن وصي يعقوب؟ قال: يوسف.

قال: فمن وصي يوسف؟ (قال: يوشع بن نون، ووصي يوشع: شمعون).

قال: فمن وصي شمعون؟ قال: داود، ووصي داود: سليمان

ووصي سليمان: آصف بن برخيا، ووصي عيسى شمعون الصفا.

فقال له النبي: تعرف اسم وصيي ورأيته في شيء من الكتب؟

قال: نعم، والذي بعثك بالحق نبياً، ما رأيت اسمك محمداً إلا هو)[٧] ورأيت أن

---

(١) في البحار: (اشروغ).

(٢) في البحار: (روغا).

(٣) في البحار: (روغا).

(٤) في البحار: (نبت).

(٥) في البحار: (نبت).

(٦) في الأصل: (سبقت) وما أثبتناه من البحار.

(٧) بدل ما بين القوسين في البحار: (قال: موسى، قال: فمن وصي موسى؟ قال: فمن وصي يوشع؟ قال: داود، قال فمن وصي داود؟ قال: سليمان، قال فمن وصي سليمان؟ قال: آصف بن

اسمك في التوراة: (ميد ميد)واسم وصيك: (إليا)، واسمك في الإنجيل: (حمياطا)و إسم وصيك فيها (هيدر) واسمك في الزبور: (ماح ماح) محيي بك كل كفر وشرك واسم وصيك فيها: " مافار قليطا هيدر"[(١)]

فقال له النبي: فما معنى (مئد مئد)؟ قال: طيب طيب.

قال: وما معنى اسم " حمياطا "؟ قال: مصطفى.

قال: فما معنى اسم وصيي في التوراة " إليا "؟ قال: إنه الولي من بعدك.

قال: فما اسمه في الإنجيل؟ قال: " هيدار ".

قال: فما معنى " هيدار "؟ قال: لإنه الصديق الأكبر، والفاروق الأعظم.

قال: فما معنى اسمه في الزبور "فارقليطا"؟ قال: حبيب ربّه.

فقال: يا هام إن رأيته تعرفه؟ قال: نعم، يا رسول اللّه، هو رجل مدور الهامة، معتدل القامة، بعيد من الدمامة، عريض الصدر، ضرغامة، كبير العينين، ألف الفخذين، أحمش[(٢)] الساقين، عظيم البطن، سويّ المنكبين.

فقال النبي صلى الله عليه وآله: يا سلمان، ادع لنا علياً عليه السلام فجاء علي عليه السلام حتى دخل المسجد، فالتفت إليه هام، فقال: هذا هو يا رسول اللّه بأبي وأمي، هذا ـ واللّه ـ وصيك يا رسول اللّه صلى الله عليه وآله.

فأمر أمتك أن لا يخالفوه (من بعدك، فإن خالفوه هلكوا كما هلكت الأمم بمخالفتهم لأوصيائهم).[(٣)]

قال: قد فعلنا ذلك يا هام، فهل من حاجة؟ فإني أحبّ قضاءها لك.

برخيا، قال ووصي عيسى شمعون بن الصفا. قال هل وجدت صفة وصيي وذكره في الكتب؟ قال: نعم والذي بعثك بالحق نبياً.

(١) في البحار: (فاروطيا).

(٢) في البحار: (أخمص).

(٣) بدل ما بين القوسين في البحار: (فإنه هلك الأمم بمخالفة الأوصياء).

قال: نعم يا رسول الله، أحبّ أن تعلمني (من) هذا القرآن، الذي أنزل عليك تشرح لي سنتك، وشرائعك، لأصلي بصلاتك.

فقال النبي صلى الله عليه وآله: يا أبا الحسن، ضمه إليك وعلمه.

قال أمير المؤمنين عليه السلام: فعلمته «فاتحة الكتاب» والمعوذتين «وقل هو الله أحد» وآية «الكرسي» وآيات من آل عمران «والأنعام» والأعراف، والأنفال، وثلاثين سورة من الآيات المفصلات.

قال: ثم أنه غاب فلم يروه إلا يوم صفين.

فلما كان ليلة الهرير ناداه: يا أمير المؤمنين، عليك السلام اكشف عن رأسك فإني أجده في الكتب أصلعاً.

قال: أنا ذلك ثم كشف له عن كريمته.

وقال: أيها الهاتف أظهر لنا، رحمك الله، قال: فظهر فإذا هو الهام بن الهيم

قال: من تكون؟ قال :

أنا الذي من الله عليّ بك، وعلمتني كتاب الله الذي أنزله على رسوله محمداً صلى الله عليه وآله.

قال: ثم إنه سلم عليه، وجعل يحادثه، ويسأله، ثم قاتل بين يديه، أعداء الله إلى الصبح، ثم غاب.

قال الأصبغ بن نباتة: فسألت أمير المؤمنين عليه السلام عنه بعد ذلك.

قال: قتل الهام بن الهيم رحمة الله عليه[1].

(١) عنه البحار: ٣٨ / ٥٤ ح ٩، وعن الفضائل: لم نجده، إثبات الهداة: ١ / ٣٥٥ ح ٦٤، وأخرجه البحراني في مدينة المعاجز: ١ / ١٣١ ح ٧٥.

(١٨٥)

(حديث دخول الجنة بشفاعة علي)

وبالإسناد ـ يرفعه ـ إلى صفوان الجمال، قال:

دخلت على أبي عبد الله ﷺ قلت: جعلت فداك، سمعتك تقول: شيعتنا في الجنة وهم أقوام يذنبون، ويركبون الفواحش، ويأكلون أموال الناس، ويشربون الخمور، ويتمتعون في دنياهم، فقال ﷺ: نعم، هم في الجنة؛

إعلم أن المؤمن من شيعتنا ما يخرج من الدنيا، حتى يبتلى بسسهم، أو بدين، أوبفقر، فإن عفي من ذلك، فبزوجة سوء تؤذيه، فإن عفي من ذلك،شد الله عليه النزع عند خروج روحه،حتى يخرج من الدنيا ولا ذنب عليه.

فقلت: فداك أبي وأمي،و من يرد المظالم؟

قال: إن الله تعالى يجعل حساب الخلق على محمد ﷺ وعلي ﷺ فكل من كان من شيعتنا، حسبنا لهم بما لنا من الحق في أموالهم، من الخمس وكان كلما بينه وبين خالقنا استوهبناها منه.

ولم نزل حتى ندخله الجنة بشفاعة محمد ﷺ وعلي ﷺ[1].

(١٨٦)

(حديث الاسود السارق)

وبالإسناد ـ يرفعه ـ إلى الأصبغ بن نباتة، أنه قال:

كنت جالساً عند أمير المؤمنين ﷺ وهو يقضي بين الناس، إذ أقبل جماعة معهم أسود مشدود الأكتاف.

فقالوا: هذا سارق يا أمير المؤمنين، فقال: يا أسود، سرقت؟

قال: نعم يا أمير المؤمنين، قال: ثكلتك أمك، فإن قلتها ثانية، قطعت يدك،

---

(١) عنه البحار: ٦٨ / ١١٤ ح ٣٣، وعن الفضائل: لم نجده، غوالي اللئالي: ١ / ٧٩.

سرقت؟

قال: نعم، قال: يا ويلك، ماذا تقول، سرقت؟ قال: نعم.

قال: فعند ذلك، قال عليه السلام: اقطعوا يده، وجب عليه القطع.

قال: فقطعت يمينه، فأخذها بشماله وهي تقطر دماً، فاستقبله رجل يقال له: ابن الكواء.

فقال له: يا أسود، من قطع يمينك. قال: قطع يميني سيدي أمير المؤمنين،قائد الغر المحجلين، والأولى بالنبيين

وسيد الوصيين، أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام إمام الهدى

وزوج فاطمة الزهراء بنت محمد المصطفى، أبو الحسن والحسين المختار والمرتضى، السابق إلى جنات النعيم، مصادم الأبطال

المنتقم من الجهال، زكي الزكاة،منيع الصيانة،ابن هاشم القمقام،ابن عم الرسول.

الإمام الهادي للرشاد، والناطق بالسداد، شجاع كمي،[1] جحجاح [2] وفيّ

فهو الوفيّ، بطين أنزع، أمين، من آل حم وطه ويس وحم والميامين، محل الحرمين، ومصلى القبلتين، خاتم الأوصياء، ووصي خاتم الأنبياء، القسورة[3] الهمام[4] والبطل الضرغام [5] المؤيد بجبرئيل، المنصور بميكائيل، المبين فرض ربّ العالمين، المطفيء نيران الموقدين، وخير من نشأ من قريش أجمعين، المحفوف بجند من السماء

علي بن أبي طالب عليه السلام على رغم أنف الراغمين، مولى الخلق أجمعين. قال: فعند

---

(١) في نسخة: (مكيّ).

(٢) الجحجاح: السيد.

(٣) القسورة: الأسد.

(٤) الهمام: الملك العظيم الهمة.

(٥) الضرغام: الأسد.

ذلك قال له ابن الكواء: ويلك يا أسود، قطع يمينك وأنت تثني عليه هذا الثناء كله؟!
قال: وكيف لا أثني عليه، وقد خالط حبه لحمي ودمي

و الله ما قطعها إلا بحق أو جبه الله عليّ. قال: فدخلت على أمير المؤمنين عليه السلام

فقلت له: يا سيدي، رأيت عجباً! قال: وما رأيت؟ قال: صادفت أسوداً وقد قطعت يمينه، فأخذها بشماله ويده تقطر دماً

فقلت له: يا أسود، من قطع يمينك؟

فقال: سيدي أمير المؤمنين، وأعدت عليه القول

وقلت له: يا ويلك قطع يمينك، و أنت تثني عليه هذا الثناء كله؟!

قال لي: مالي لا أثني عليه، وقد خالط حبّه لحمي دمي، والله ما قطعها إلا بحقّ أوجبه الله عليّ.

قال: فالتفت أمير المؤمنين إلى ولده الحسن عليه السلام

وقال له: قم هات عمك الأسود، قال: فخرج الحسن عليه السلام في طلبه، فوجده في موضع يقال له: كندة

فجاء به إلى أمير المؤمنين، فقال له: يا أسود، قطعت يمينك وأنت تثني عليّ؟

فقال: يا أمير المؤمنين، ما لي لا أثني عليك، وقد خالط حبك لحمي ودمي، والله ما قطعتها إلاّ بحقّ عليّ ممّا ينجيني من عقاب الآخرة.

فقال عليه السلام: هات يدك، فناوله إياها فأخذها ووضعها في الموضع الذي قطعت منه، ثم غطّاها بردائه، وقام يصلي عليه السلام ودعا بدعوات لم ترد، وسمعناه يقول آخر دعائه: آمين، ثم شال الرداء ثم قال: انضبطي كما كنت أيتها العروق واتصلي.

قال: فقام الأسود، وهو يقول:

آمنت بالله، وبمحمد رسول الله، وبعلي الذي رد اليد القطعاء بعد تخليتها من الزند

ثم انكب على قدميه وقال: بأبي أنت وأمي يا وارث علم النبوة.(١)

(١٨٧)

(حديث البقرة)

وبالإسناد ـ يرفعه ـ إلى جعفر الصادق عليه السلام قال:

مر بإمرأة بمنى تبكي، وحولها صبيان يبكون، فقال لها: يا أمة الله، ما يبكيك؟ قالت: يا عبد الله، لي صبية أيتام، وكانت لي بقرة وماتت، وكانت لنا كالأم الشفيقة نعمل عليها، ونأكل منها وقد بقيت بعدها مقطوعاً بي وبأولادي، ولا لنا حيلة عليها، فقال لها: يا أمة الله أتحبين أن أحييها، فألهمت أن قالت: نعم يا عبد الله، فتنحى عنها،صلى ركعتين ثم رفع يده هنيئة، وحرك شفتيه،ثم قام فمر بالبقرة ونخسها نخسة برجله ثم قال لها: قومي بإذن الله تعالى، فاستوت قائمة على الأرض، فلما نظرت الإمراة إلى البقرة وقد قامت فصاحت وقالت: واعجباه من ذلك، من تكون يا عبد الله؟ قال: ثم إنه فجاء الناس واختلط بينهم ومضى.(٢)(٣)

---

(١) عنه البحار: ٤٠ / ٢٨١ ح ٤٤، وعن الفضائل: ١٧٢.

(٢) أقول في بعض النسخ: أن أفعال هذه الرواية والمعجزة منسوبة إلى الإمام الصادق عليه السلام، وفي بعضها منسوبة إلى الإمام أمير المؤمنين عليه السلام كما أثبتناها.

(٣) عنه البحار: ٤٧ / ١١٥ ح ١٥١، وعن الفضائل: ١٧٣، المناقب لابن شهر آشوب: ٣ / ٤٣٤، والخرائج والجرائح: ١ / ٢٩٤ ح ١، وأخرجه الحر العاملي في إثبات الهداة: ٥ / ٣٦٥ ح ٥٣، ورواه في كشف الغمة: ٢ / ١٩٩، والبحراني في مدينة المعاجز: ٥ / ٣٩٣ ح ١٦٤، وص ٣٩٢ ح ١٦٣، عن البرسي، وإحقاق الحق: ١٩ / ٥١٢.

(١٨٨)

(حديث علي أخو رسول الله)

وبالإسناد ـ يرفعه ـ إلى أبي وائل، قال: مشيت خلف عمر بن الخطاب، فبينما أنا أمشي معه، إذ أسرع في مشيه، فقلت له: على رسلك، يا أبا حفص، فالتفت إليّ مغضباً، وقال لي: أما ترى الرجل خلفي، ثكلتك أمك أما ترى علي بن أبي طالب عليه السلام فقلت: يا أبا حفص، هو أخو رسول الله صلى الله عليه وآله. وأول من آمن به وصدقه، وشقيقه

قال: لا تقل هذا يا أبا وائل، لا أم لك فوالله لا يخرج من قبلي أبداً فقلت: ولم ذلك يا أبا حفص؟

قال: والله لقد رأيته يوم أحد يدخل بنفسه في جمع المشركين، كما يدخل الأسد في زريبة الغنم، فيقتل منها ما يشاء فما زال ذلك دأبه، ونحن منهزمون عن رسول الله صلى الله عليه وآله وهو ثابت، فلما وصل إلينا

قال: فما بالكم يا ويلكم، أترغبون بأنفسكم عن رسول الله صلى الله عليه وآله، بعد إذ بايعتموه؟

فقلت له من القوم: يا أبا الحسن، إن الشجاع قد يهزم، فإن الكرة تمحو الفرة[١] فمازلت أخادعه، حتى انصرف بوجهه عني يا أبا وائل، والله لا يخرج روعه من قلبي أبداً[٢].

(١٨٩)

(حديث في عبادة زين العابدين)

وبالإسناد: أن إبليس لعنه الله ناجىٰ ربّه، قال: يا رب، رأيت العابدين لك من أول الدهر إلى آخره إلى الآن، فلم أر فيهم أعبد لك من زين العابدين، ولا أخشع منه

---

(١) في نسخة: (الكثرة تمحو الفتوة).

(٢) الفضائل: ١٧٣.

فأذن لي يا إلهي، حتى أكيده وأبتليه، لتعلم كيف صبره، فأذن له.

فتصور له في صورة أفعى لها عشرة رؤوس، فطلع عليه وهو يصلي في محرابه،قد حدد أنيابه، محمر الأعين، فتطاول في المحراب؛ فلم يرهب منه، ولا فكر فيه، ولا نكس طرفه إليه، فانخفض على الأرض.

وأقبل على أنامل رجلي علي بن الحسين يكدمها[1] بأنيابه، وينفخ عليها بنار حرقة، وهو لا يكسر طرفه، ولا يحول قدماً عن قدم من مقامه، ولا يدخله شك ولا هم، وهو في صلاته وقراءته، كما هو لم يتغير.

فلم يلبث إبليس لعنه الله، إذ نقض عليه شهاب من السماء ليحرقه، لما أحس به صرخ وإلى جانب علي بن الحسين عليه السلام في صورته الأولى، وقال:

الإجارة يا بن رسول الله، أنا إبليس ولقد شاهدت من عبادة النبيين والمرسلين من قبلك، من أبيك آدم إليك.

فلم أر مثل عبادتك، ولوددت لو استغفرت لي. فإن الله تعالى لعله أن يغفر لي

ثم مضى وتركه في صلاته، ولم يشغله كلامه ولا فعاله، حتى قضى صلاته على تمامها.[2]

---

(١) قال المجلسي ره: كدمه يكدمه، عضه بأدنى فمه.

(٢) المناقب لابن شهر آشوب: ٤ / ٣٤، عنه البحار: ٤٦ / ٥٨ ح ١١، دلائل لامامة: ١٩٦، الهداية للحضيني: ٢١٤، مقصد الراغب: ١٣٩ (مخطوط) وأخرجه في مدينة المعاجز: ٤ / ٢٥٢ ح ٣٢، وص ٤١٠ خ ١٤٥، وحيلة الابرار: ٣ / ٢٣٥ ح ١، والعوالم: ١٨ / ١٢٩ ح ٠٧ أقول: ان هذا الكتاب اختص في معاجز أمير المؤمنين عليه السلام ولكن هذه الرواية والتي بعدها خاصة بالإمام زين العابدين عليه السلام.

(١٩٠)

(حديث معجزة لزين العابدين)

وبالإسناد ـ يرفعه ـ عنه عليه السلام[1]: أنه كان في صلاته يوماً إذ وقع ولده محمد بن علي عليه السلام في البئر الذي في داره، وهو طفل صغير، وكان بعيد القعر؛

فلما نظرت إليه أمه أنه قد سقط في البئر،فجاءت إلى البئر وأقبلت تضرب نفسها حول البئر، وتستغيث.

ونادت: يا بن رسول اللّٰه، غرق ابنك محمد الباقر، وهو لا يفكر في قولها، ولا يشغله كلامها عن صلاته، وهو يسمع اضطراب ولده في البئر.

قال: فلما طال عليها الأمر، قالت: ما أقسى قلوبكم أهل البيت أولاد الأنبياء، وهو مقبل على صلاته ولم يلتفت إليها، حتى قضى صلاته على تمامها وكمالها.

فلما فرغ من صلاته، أقبل حتى جلس على رأس البئر ومد يده إلى قعره

وكان البئر لا ينال إلا برشاء[2] طويل، لأنه طويل القعر، فأخذ ابنه محمد الباقر، وهو يناغة[3] فضحك، ولم يبتل له ثوب ولا جسد، فدفعه إلى أمه

وقال لهاهاك ولدك، يا ضعيفة اليقين في اللّٰه تعالى، فضحكت لسلامة ولدها، وبكت من قوله يا ضعيفة اليقين في اللّٰه تعالى

فقال لهالا تثريب عليك، أما علمت أني بين يدي جبار، لا أقدر أن أميل بوجهي عنه ولو ملت عنه بوجهي لمال عني بوجهه و من لي راحم غيره تبارك و تعالى[4].

---

(١) يعني الإمام زين العابدين عليه السلام كما نقله المجلسي ره في البحار والحضيني في الهداية وباقي المصادر.

(٢) الرشا: رسن الدلو.

(٣) قال المجلسي ره: ناغت الأم صبيها، أي لاطفته وشاغلته بالمحادثة والملاعبة.

(٤) المناقب لابن شهر آشوب: ٤ / ١٣٥، عنه البحار: ٤٦ / ٣٤ ح ٢٩، الهداية الكبرى للحضيني: ٤٥، العدد القوية: ٦٢ و٨٢، وأخرجه البحراني في مدينة المعاجز: ٤ / ٢٥٤ ح ٣٣، مقصد الراغب: ١٤٠ (مخطوط)، وأخرجه النوري في المستدرك: ٤ / ٩٧ ح ١١، وحلية الأبرار: ٣ / ٢٣٧

(١٩١)

(حديث علي في ألقابه)

وبالإسناد - يرفعه - إلى الثقاة، الذين كتبوا الأخبار: أنهم أوضحوا بأن لهم من أسماء أمير المؤمنين عليه السلام فله ثلاثمائة إسم في القرآن، ما رووه بالإسناد الصحيح، عن ابن مسعود:

قوله تعالى: ﴿**وإنه في أمّ الكتاب لدينا لعلي حكيم**﴾[١].

وقوله: ﴿**و جعلنا لهم لسان صدق علياً**﴾[٢].

وقوله: ﴿**واجعل لي لسان صدق في الآخرين**﴾[٣].

وقوله: ﴿**إنّ علينا جمعه وقرآنه**﴾[٤].

وقوله: ﴿**أنّما أنت منذر ولكلّ قوم هاد**﴾[٥].

فالمنذر رسول الله صلى الله عليه وآله. والهادي علي عليه السلام.

وقوله: ﴿**أفمن كان على بيّنة من ربّه ويتلوه شاهد منه**﴾[٦].

وقال: (فالبينة محمد صلى الله عليه وآله.) والشاهد علي عليه السلام.

وقوله: ﴿**إنّ علينا للهدى * وأنّ لنا للآخرة والأولى**﴾[٧].

وقوله: ﴿**إنّ الله وملائكته يصلّون على النبي**﴾[٨].

ح ٢، عوالم العلوم: ١٨ / ١٧٥ ح ١.

(١) الزخرف: ٤.

(٢) مريم: ٥٠.

(٣) الشعراء: ٨٤.

(٤) القيامة: ١٨.

(٥) الرعد: ٧.

(٦) هود: ١٧.

(٧) الليل: ١٢.

(٨) الأحزاب: ٥٦.

وقوله: ﴿إن تقول نفس يا حسرتي على ما فرّطت في جنب الله وإن كنت لمن الساخرين﴾[(١)].

جنب الله: علي بن أبي طالب عليه السلام.

وقوله: ﴿وكلّ شيء أحصيناه في إمام مبين﴾[(٢)]. معناه: لعلي عليه السلام.

وقوله: ﴿إنّك لمن المرسلين × على صراط مستقيم﴾[(٣)].

وقوله: ﴿ثم لتسألنّ يومئذ عن النعيم﴾[(٤)].

معناه حبّ علي عليه السلام.

قد ذكر أسماء كثيرة لا نذكرها ها هنا، وهي أشهر أن تخفى من ثلاثمائة أسم، وما بينها[(٥)] ها هنا، ولكن نذكر بعضها ونذكر ألقابه وكنيته هو:

أبو الحسن، وأبو الحسين، وأبو شبّر، وأبو شبير، وأبو تراب، وأبو النورين.

و ألقابه: أمير المؤمنين، وسيد الوصيين، وقائد الغرّ المحجلّين، ودامغ المارقين، وصالح المؤمنين

والصدّيق الأكبر، والفاروق الأعظم، وقسيم الجنّة والنار، والوصيّ، و الولي، والخليفة[(٦)] وقاضي الدين، ومنجز الوعد، والمحجة[(٧)] الكبرى، وحيدرة الورى، وأبو اللواء، والذائد عن الحوض، ومارد الجانّ

والذابّ عن النسوان، والأنزع البطين، وكاشف الكروب، ويعسوب الدين، وباب حطّة، وباب التقادم

---

(١) الزمر: ٥٦.

(٢) يس: ١٢.

(٣) يس: ٣ و ٤.

(٤) التكاثر: ٨.

(٥) في نسخة: (بينتها).

(٦) في نسخة: (أولي الخليفة).

(٧) في نسخة: (المحنة).

وحجّة الخصام، والأشرف المكين، وصاحب العصا، وفاصل الفضاء، وفاصل القضاء، سفينة النجاة، والمنهج الواضح، والمحجّة البيضاء، وقصد السبيل [١]

(١٩٢)

(حديث علي في والتوراة والانجيل)

وقد روى عن النبي صلى الله عليه وآله. أنه قال: لعلي سبعة عشر أسماً

فقال ابن عباس: أخبرنا ما هي يا رسول اللّٰه؟

قال: اسمه عند العرب: عليّ، وعند أمه: حيدر.

وفي التوراة: إليا، وفي الإنجيل: بريا، وفي الزبور :فريا.

وعند الروم: بطريسيا[٢].

وعند العجم: شيعيا.

وعند الديلم: فرتقيا[٣]. وعند البربر: شيعثا. وعند الزنج: حيم.

وعند الحبشه: بريك [٤].

وعند الترك: حميريا. وعند الأرمن: كبكرة.

وعند المؤمنين: السحاب. وعند الكافرين: الموت. وعند المنافقين: ظهريا.

وعند النبي: الطاهر المطهر. وهو جنب اللّٰه، ونفسه، ويمين اللّٰه.

وقوله تعالى: ﴿**ويحذركم اللّٰه نفسه**﴾.[٥]

وقوله: ﴿**يمين اللّٰه بل يداه مبسوطتان ينفق كيف يشاء**﴾.[٦][٧]

---

(١) الفضائل: ١٧٤، وأخرجه البحراني في البرهان: ٤ / ٥١٣ ح ٩، عن البرسي.

(٢) في نسخة: (صبرسيا).

(٣) في نسخة: (قرتقيا).

(٤) في نسخة: (بريك).

(٥) آل عمران: ٢٨.

(٦) المائدة: ٦٤.

(٧) الفضائل: ١٧٥، البحار: ٣٥ / ٦٢.

(١٩٣)

(حديث إحتجاج حرة علىٰ الحجاج)

خبر مما روي عن جماعة ثقات، أنه لما وردت حرة بنت حليمة السعدية (رض) على الحجاج بن يوسف الثقفي وأنها مثلت بين يديه.

فقال لها: يا حرة ابنة حليمة السعدية، قالت له: فراسة من غير مؤمن

فقال لها: اللّٰه جاء بك، وقد قيل لي عنك: إنك تفضلين عليا على أبي بكر وعمر وعثمان؟

قالت: لقد كذب الذي قال إني افضله على هؤلاء خاصة،

قال وعلى غير هؤلاء؟ قالت أفضله على آدم ونوح ولوط وإبراهيم وموسى وداود وسليمان وعيس بن مريم.

فقال لها: يا ويلك ! أقول لك إنك تفضلينه على الصحابة، وتزيدين عليهم سبعة من الأنبياء من أولي العزم، من الرسل

وإذا لم تأتي ببيان ما قلت وإلا لأضربن عنقك.

قالت: ما أنا فضلنه على هؤلاء الأنبياء، بل اللّٰه عزوجل فضله

بقوله تعالى في القرآن في حق آدم: ﴿**وعصى آدم ربّه فغوى**﴾[1]

وقال في علي: ﴿**وكان سعيكم مشكورا**﴾[2] قال: أحسنت يا حرةٌ

فما تفضلينه على نوح ولوط عليهما السلام؟

قالت: اللّٰه عز وجل فضله، بقوله تعالى: ﴿**ضرب اللّٰه مثلاً للذين كفروا امرأة نوح وامرأة لوط كانتا تحت عبدين من عبادنا صالحين فخانتاهما فلم يغنيا عنهما من اللّٰه شيئاً وقيل ادخلا النار مع الداخلين**﴾[3] وعلي عليه السلام زوجته فاطمة بنت محمد

---

(١) طه: ١٢١.

(٢) الدهر: ٢٢.

(٣) التحريم: ١٠.

المصطفى، التي يرضى اللّٰه لرضاها، ويسخط لسخطها.

قال الحجاج: أحسنت يا حرة، فبما تفضلينه على أبي الأنبياء إبراهيم خليل اللّٰه؟

قالت: اللّٰه عز وجل فضله بقوله تعالى: ﴿**ربّ أرني كيف تحيي الموتى قال أولم تؤمن قال بلى ولكن ليطمئن قلبي**﴾[١].

علي عليه السلام قال قولا لا يختلف فيه أحد من المسلمين:

«لو كشف (لي) الغطاء ما ازددت يقيناً» فهذه كلمة ما قالها أحد قبله ولا بعده.

قال: أحسنت يا حرة، فبما تفضلينه على موسى كليم اللّٰه؟

قالت: قول اللّٰه تعالى عز وجل: ﴿**و أن ألق عصاك فلمّا رآها تهتزّ كأنّها جانّ ولّى مدبراً ولم يعقب**﴾[٢] وعلي عليه السلام نزل على الجن يقاتلهم في منازلهم،مع أنهم يتصورون على صور شتى.

فهل يستوي لمن يخاف عصاه إذا انقلبت حية، مع من يقاتل الجن في منازلهم

قال: أحسنت يا حرة.

وفي خبر آخر: أنها قالت: أفضله بقوله تعالى: ﴿**وخرج منها خائفاً يترقب**﴾[٣] علي عليه السلام بات على فراش النبي صلى الله عليه وآله يقيه بنفسه حتى أنزل اللّٰه في حقه: ﴿**ومن الناس من يشري نفسه ابتغاء مرضات اللّٰه**﴾[٤].

قال: أحسنت يا حرة، فبما تفضلينه على داود سليمان؟

قالت: اللّٰه فضله بقوله تعالى: ﴿**يا داود إنّا جعلناك خليفة في الأرض فاحكم بين الناس بالحقّ ولا تتّبع الهوى فيضلّك عن سبيل اللّٰه**﴾[٥]

---

(١) البقرة: ٢٦٠.

(٢) القصص: ٣١.

(٣) القصص: ٢١.

(٤) البقرة: ٢٠٧.

(٥) سورة ص: ٢٦.

قال لها: في أيّ شيء كانت حكومته؟

قالت: في رجلين واحد له غنم، والآخر له كرم، فبعث الغنم في الكرم فرعته، فتحاكما إلى داود عليه السلام

فقال: تباع الغنم وينفق ثمنها على الكرم، حتى تعود إلى ما كان عليه،

فقال له سليمان: لا يا أبت، يؤخذ لبنها وصوفها، وقال الله عز وجل: ﴿ **ففهّمنا ها سليمان** ﴾[١].

مولانا علي قال :سلوني قبل أن تفقدوني

سلوني عمّا تحت العرش، وعما فوقه، إنه عليه السلام دخل يوماً على رسول الله صلى الله عليه وآله..

فقال رسول الله صلى الله عليه وآله. للحاضرين: أفضلكم وأعلمكم وأقضاكم علي.

فقال لها: أحسنت يا حرة، فبما تفضلينه على سليمان؟

فقالت: الله فضله عليه بقوله تعالى: ﴿ **ربّ هبّ لي ملكاً لا ينبغي لأحد من بعدي إنّك أنت الوهّاب** ﴾[٢]

مولانا علي عليه السلام قال: طلقتك يا دنيا ثلاثاً، لا رجعة لي فيك، فعند ذلك أنزل الله في حقه على رسوله صلى الله عليه وآله: ﴿ **تلك الدار الآخرة نجعلها للّذين لا يريدون علواً في الأرض ولا فساداً والعاقبة للمتقّين** ﴾[٣].

قال: أحسنت يا حرة، فبما تفضلينه على عيسى بن مريم عليه السلام.

قالت: الله عز وجل فضله بقوله تعالى: ﴿ **وإذ قال الله يا عيسى بن مريم أأنت قلت للناس اتّخذوني وأميّ إلاهين من دون الله قال سبحانك ما يكون لي أن أقول ما ليس لي بحقّ إن كنت قلته فقد علمته تعلم ما في نفسي ولا أعلم ما في نفسك إنّك أنت علاّم الغيوب * ما قلت لهم إلاّ ما أمرتني به أن اعبدوا لله ربّي وربّكم**

---

(١) الأنبياء: ٧٩.

(٢) سورة ص: ٣٥.

(٣) القصص: ٨٣.

وكنت عليهم شهيداً ما دمت فيهم فلماً توفّيتني كنت أنت الرقيب عـليهم وأنت على كلّ شيء شهيداً﴾(١) فأخّر الحكومة (٢) إلى يوم القيامة.

و علي عليه السلام لما ادعى فيه النصبرية(٣) ما ادعوا، وهم أهل النهروان، قاتلهم ولم يؤخر حكومتهم.

فهذه كانت فضائله لا تعد بفضائل غيره.

قال: أحسنت يا حرة، خرجت من جوابك ولولا ذلك لكان ذلك

ثم أجازها،أعطاها، وسرحها سراحاً حسناً رحمة الله عليها.(٤)

(١٩٤)

(حديث إحتجاج العباس على أبي بكر)

وبالإسناد عن جابر بن عبد الله الأنصاري قال:

لما قبض رسول الله صلى الله عليه وآله وتقلد أبو بكر الخلافة، (كان) (٥) علي عليه السلام والعباس يختصمان في تركة رسول الله صلى الله عليه وآله فجاءا فجلسا وابتدأ العباس بالكلام

فقال ابو بكر: مهلاً يا عباس، أناشدك الله أما علمت أن رسول الله يوم جمع بين بني عبد المطلب وألّف فيهم.

فقال : يا بني عبد المطلب، إن الله ما بعث نبياً إلا جعل له أخاً ووصياً ووزيراً؛ فهل فيكم من يبايعني على أن يكون أخي ووصيي ووزيري؟

---

(١) المائدة :١١٦ ـ ١١٧.

(٢) في نسخة: (الحكاية).

(٣) النصيرية: طائفة من الغلاة السبأية، وأنهم يدّعون أن الأئمة من أهل البيت روح «لاهـوت» وقد نقل الشهرستاني في الملل والنحل: ١ / ١٨٨. وابـن حـزم: ٤ / ١٤٢، وغـيرهما تـفصيل مقالاتهم، ولقد إفترى الشهرستاني وابن حزم حيث عدوّ هذه الطائفة من فرق الشيعة.

(٤) عنه البحار: ٤٦ / ١٣٤ ح ١٥، وعن الفضائل: ١٣٦، وعوالم العلوم لعبد اللّه البحراني: ١٨ / ١٨٦ ح ١.

(٥) ليس في الأصل، أثبتناه ليتم سياق الكلام.

فسكتم فأعادها الثانية، فسكتم،ثم أعادها الثالثة، فسكتم، فقال:

لتقومن وإلا فليذهبن به غيركم فأيكم فيلكونن فيّ ولتند من على هذا السبب.

تعلم ذلك يا عباس؟ قال: نعم، قال: فلم تخاصمه يا عباس؟

قال: العباس: فلِمَ تأخذ عليه الخلافة يا أبا بكر؟

قال أبو بكر: أعذرني يا عباس.[١]

(١٩٥)

(حديث لعلي أثنتا عشر فضيلة)

وعن عمر بن الخطاب أنه قال: في أول يوم صعد على المنبر في خلافته، قال: لقد أعطي علي عليه السلام أثنتا عشرةفضيلة، لم تكن لي ولا لأحد من الناس واحدة منها:

الأولى: مولده في الكعبة، **والثانية:** زواجه من السماء، **والثالثة:** زوجته فاطمة، **والرابعة:** الحسن والحسين أولاده، **والخامسة:** قول النبي صلى الله عليه وآله:

من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه

والسادسة: قول النبي صلى الله عليه وآله. بحضوري يوم غدير خم: أنت مني بمنزلة هارون من موسى ؛

والسابعة: سد أبواب الصحابة ولم يسد بابه، **والثامنة:** قول النبي صلى الله عليه وآله: من عبد الله في مثل مكة والمدينة ألف سنة، إلا خمسين عاماً، وصبر كنوح في قومه، وصبر على حر مكة، وجوع المدينة

---

(١) الاحتجاج للطبرسي: ١ / ١١٦،، عن أبي رافع قال: قال إني لعند أبي بكر إذ طلع علي والعباس و ذكر (مثله)، عنه البحار: ٢٩ / ٦٧ ح ١، المناقب لابن شهر آشوب: ٣ / ٤٩ (نحوه)، والعلامة الأميني في الغدير: ٢ / ٢٧٩ - ٢٨٤، العقد الفريد: ٢ / ٤١٢، تاريخ الطبري: ٢ / ٢١٧، تفسير الطبري: ١٩ / ٧٤، الكامل لابن الأثير: ٢ / ٢٤،و شرح نهج البلاغة: ٣ / ٢٥٤، جامع الأصول: ٢ / ٦٩٧ ح ١٢٠٢.

وأنفق ماله في سبيل الله، وكان بقدر أبي قبيس، وقتل بين الصفا والمروة عمداً في سبيل الله محتسباً، ولم يأت بولايتك يا علي، لكان عمله وزهده (وإنفاقه) وقتله هباء منثورا؛

والتاسعة: إن النجم هوى في داره؛

والعاشرة: ردّت له الشمس مرتين: مرة بالمدينة، ومرة بالعراق.

والحادية عشرة: أنه يكلم الأموات، والأسد، والذئب، والثعبان، والغزالة، والشمس، والسمكة.

والثانية عشرة: أنه قادر على خمسين ألفاً يقتلهم بشماله دون يمينه.

وكان علي عليه السلام حاضراً، فرفع رأسه وقال: اعترفت بالحق قبل أن يشهد عليك.[1]



تمت الروضة

والحمد لله ربّ العالمين

على يد أقل أبناء العلماء ابن المرحوم محمد مؤمن علي الطالقاني المرجاني في سنة ١٠٣١ هـ ق

أقول: وفيها أيضاً مكتوب: (اميد كه در نظر أرباب دانش وبينش مطبوع افتد إنشاء الله تعالى).

(١) لم نجده في مظانه.

الفهارس العامة

١ ـ فهرس الآيات القرآنية.

٢ ـ فهرس الأنبياء عليهم السلام والملائكة عليهم السلام والجن والشياطين.

٣ ـ فهرس المعصومين الأربعة عشر عليهم السلام.

٤ ـ فهرس الاعلام.

٥ ـ فهرس الأماكن والبقاع والوقائع.

٦ ـ فهرس مصادر التحقيق.

فهرس الآيات القرآنية

الآية	رقم الآية	رقم الحديث
البقرة: ٢		
﴿إن كنتم في ريب مما نزلنا...﴾	٢٣	٩٠
﴿ومن الناس من يشتري نفسه...﴾	٢٠٧	١٩٣
﴿ربِّ أرني كيف تحيي الموتىٰ...﴾	٢٦٠	١٩٣
آل عمران: ٣		
﴿ويحذركم اللّٰه نفسه﴾	٢٨	١٩٢
﴿واعتصموا بحبل اللّٰه جميعاً﴾	١٠٣	٩٣
﴿الذين قال لهم الناس..﴾	١٧٣،٧٢	١٨٣
النساء: ٤		
﴿أطيعوا اللّٰه واطيعوا الرسول..﴾	١٥٩	١٢٨
المائدة: ٥		
﴿إنما وليكم اللّٰه ورسوله...ومن يتول اللّٰه..﴾	٥٦،٥٥	١٣٨
﴿يمين اللّٰه بل يداه مبسوطتان...﴾	٦٤	١٩٢
﴿وإذ قال اللّٰه يا عيسىٰ بن مريم...﴾	١١٦	١٩٣
الانعام: ٦		
﴿وكذلك نري ابراهيم ملكوت السموات والأرض﴾	٧٥	٩٩

﴿الذين آمنوا ولم يلبسوا ايمانهم﴾	٨٢	٩١

الأعراف: ٧

﴿الحمد للّٰه الذي هدانا لهذا...﴾	٤٣	٩١
﴿ونادىٰ أصحاب الجنة أصحاب النار﴾	٤٤	١١١
﴿يابن أم أن القوم استضعفوني﴾	١٥٠	١٠١

الانفال: ٨

﴿ليهلك من هلك عن بينة...﴾	٤٢	٣٣

التوبة: ٩

﴿يريدون أن يطفئوا نور اللّٰه...﴾	٣٢	١٠٨
﴿يا أيها الذين آمنوا اتقوا اللّٰه...﴾	١١٩	١١٠

يونس: ١٠

﴿إن الذين آمنوا وكانوا يتقون لهم البشرىٰ...﴾	٦٣، ٦٤	١١٤

هود: ١١

﴿أفمن كان علىٰ بينة من ربّه...﴾	١٧	١١١، ١٩١
﴿لو أن لي بكم قوة أو آوي إلىٰ ركن شديد﴾	٨٠	١٠١

يوسف: ١٢

﴿قال ربي السجن أحب الي...﴾	٣٣	١٠١

الرعد: ١٣

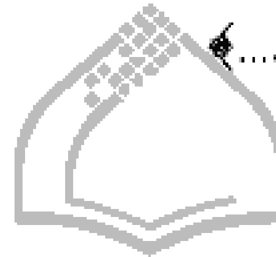
الآية	رقمها	الصفحة
﴿إنما أنت منذر ولكل قوم هاد﴾	٧	٨٥، ١٩١

الحجر: ١٥

الآية	رقمها	الصفحة
﴿أخواناً علىٰ سرر متقابلين﴾	٤٧	٦٣

الأسراء: ١٧

الآية	رقمها	الصفحة
﴿وشاركهم في الاموال والأولاد...﴾	٦٤	١٥٩، ١٦٢
﴿جاء الحق وزهق الباطل...﴾	٨١	٣١، ١٦٠



الكهف: ١٨

الآية	رقمها	الصفحة
﴿وما كنت متخذ المضلين عضداً﴾	٥١	١٠٣

مريم: ١٩

الآية	رقمها	الصفحة
﴿فناداها من تحتها الا تحزني...﴾	٢٤	٩٩
﴿وأعتزلكم وما تدعون من دون اللّٰه﴾	٤٨	١٠١
﴿وجعلنا لهم لسان صدق عليا﴾	٥٠	١٩١
﴿أن الذين آمنوا وعملوا الصالحات﴾	٩٦	٨٨

طه: ٢٠

الآية	رقمها	الصفحة
﴿وعصىٰ آدم ربه فغوىٰ﴾	١٢١	١٩٣

الأنبياء: ٢١

﴿ففهمناها سليمان﴾	٧٩	١٩٣

الحج: ٢٢

﴿وهدوا إلىٰ صراط الحميد﴾	٢٤	١٧٦

النور: ٢٤

﴿في بيوت أذن اللّٰه أن ترفع ويذكر...﴾	٣٦	٢٧

الشعراء: ٢٦

﴿ففررت منكم لما خفتكم...﴾	٢١	١٠١
﴿وأجعل لي لسان صدق في الآخرين﴾	٨٤	١٩١

القصص: ٢٨

﴿وان تمشي أختك فتقول هل أدلكم﴾	١٢	٩٩
﴿وخرج منها خائفاً يترقب﴾	٢١	١٩٣
﴿وأن ألق عصاك...﴾	٣١	١٩٣
﴿تلك الدار الآخرة نجعلها للذين...﴾	٨٣	١٩٣

الاحزاب: ٣٣

﴿إنما يريد اللّٰه ليذهب عنكم الرجس...﴾	٢٢	١٠
﴿وكفىٰ اللّٰه المؤمنين القتال﴾	٢٥	١١١
﴿أن اللّٰه وملائكته يصلون علىٰ النبي﴾	٥٦	١٩١

يس: ٣٦

﴿انك لمن الموسلين على صراط مستقيم﴾ ٣،٤ ١٩١

﴿وكل شيء أحصيناه في إمام مبين﴾ ١٢ ٨،١٩١

﴿قل يحييها الذي أنشأها أول مرة﴾ ٧٩ ٤٣

الصافات: ٣٧

﴿وقفوهم إنهم مسؤلون﴾ ٢٤ ٤٩

﴿وإن من شيعته لابراهيم إذ جاء ربه﴾ ٨٣،٨٤ ١٦١

ص: ٣٨

﴿يا داود انا جعلناك خليفة..﴾ ٢٦ ١٣٩

﴿رب هب لي ملكاً لا ينبغي لأحد..﴾ ٣٥ ١٩٣

الزمر: ٣٩

﴿إن تقول نفس يا حسرتي..﴾ ٥٦ ١٩١

غافر: ٤٠

﴿إنا لننصر رسلنا والذين آمنوا... يوم لا ينفع..﴾ ٥١،٥٢ ١١٣

الشورى: ٤٢

﴿قل لا أسألكم عليه أجراً إلا المودة...﴾ ٢٣ ١٠٣

الزخرف: ٤٣

﴿وانه في أم الكتاب...﴾ ٤ ١٩١
﴿فاما نذهبن بك فانا منهم منتقمون﴾ ٤١،٤٢ ١١٧،١١٩
﴿فاستمسك بالذي أوحي إليك...﴾ ٤٣ ٨٩

الدخان: ٤٤

﴿يوم لا يغنى مولىً عن مولىً...﴾ ٤١ ١١٥

ق: ٥٠

﴿ألقيا في جهنم كل كفار عنيد﴾ ٢٤ ١٠٠
﴿وأستمع يوم ينادي المناد...﴾ ٤١ ١١١

النجم: ٥٣

﴿والنجم إذا هوىٰ * ما ضل صاحبكم وما غوىٰ *
وما ينطق عن الهوىٰ * إن هو إلا وحي يوحىٰ﴾ ١-٥ ١٥٠
﴿قاب قوسين أو أدنىٰ﴾ ٩ ١٨٠

القمر: ٥٤

﴿قال رب أني مغلوب فانتصر﴾ ١٠ ١٠١
﴿في مقعد صدق عند مليك مقتدر﴾ ٥٥ ٨٤

التحريم: ٦٦

﴿ضرب الله مثلاً للذين كفروا...﴾ ١٠ ١٩٣

القيامة: ٧٥

الآية	رقمها	الصفحة
﴿إن علينا جمعه وقرآنه﴾	١٨	١٩١
﴿أيحسب الانسان أن يترك سدىً ✻ ألم يك نطفة ✻ ثم كان علقة...﴾	٣٦-٣٨	١٠٩

الدهر: ٧٦

الآية	رقمها	الصفحة
﴿وكان سعيكم مشكوراً﴾	٢٢	١٩٣

النبأ: ٧٨

الآية	رقمها	الصفحة
﴿إن يوم الفصل كان ميقاتا﴾	١٧	١٠٩

النازعات: ٧٩

الآية	رقمها	الصفحة
﴿يوم ترجف الراجفة﴾	٦	١١٣

البروج: ٨٥

الآية	رقمها	الصفحة
﴿شاهد ومشهود﴾	٣	٩١

الليل: ٩٢

الآية	رقمها	الصفحة
﴿إن علينا للهدىٰ ✻ وإن لنا للآخرة والأولىٰ﴾	١٢، ١٣	١١٢، ١٩١

الشرح: ٩٤

الآية	رقمها	الصفحة
﴿ألم نشرح لك صدرك ✻ ووضعنا عنك وزرك ✻ الذي أنقض ظهرك ✻ ورفعنا لك ذكرك﴾	١-٤	١٤٤

التكاثر: ١٠٢

﴿ثم لتسألن يومئذ عن النعيم﴾ ٨ ١٩١

الاخلاص: ١١٢

﴿قل هو الله احد﴾ ١ ٤٥، ١٨٤



فهرس الأنبياء والملائكة والجن والشياطين

آدم ﷺ: ح ٢١، ٢٢، ٢٨، ٤٨، ٧٩، ٩٥، ٩٩، ١٠٨، ١٢٥، ١٤١، ١٥١، ١٥٦، ١٦٦، ١٨٤، ١٨٩، ١٩٣.

ابراهيم ﷺ: ح١٧، ٢١، ٢٢، ٤٨، ٧٩، ٩٥، ٩٨، ٩٩، ١٠١، ١٤٦، ١٦٠، ١٦٦، ١٨٤، ١٩٣.

ادريس ﷺ: ح ١٨٤.

ارفخشد ﷺ: ح ١٨٤.

اسماعيل ﷺ: ح ٢١، ١٠٨، ١٢٥، ١٨٤.



أشروع ﷺ: ح ١٨٤.

أنوش ﷺ: ح ١٨٤.

أيوب ﷺ: ح ١٨٤.

بنت ﷺ: ح ١٨٤.

تارخ ﷺ: ح ١٨٤.

حمل ﷺ: ح ١٨٤.

الخضر ﷺ: ح٥٣، ١٠٣.

داود ﷺ: ح ٢١، ٢٨، ٩٩، ١٨٤، ١٩٣.

دوغرا ﷺ: ح ١٨٤.

سام ﷺ: ح ٢١، ١٨٤.

سليمان بن داود ﷺ: ح ٢١، ٢٨، ١٦٦، ١٨٤، ١٩٣.

شالخ ﷺ: ح ١٨٤.

شمعون: ح ٢١، ١٨٤.

شيث ﷺ: ح ١٨٤.

صالح عليه السلام: ح ١٨٤.
عابر عليه السلام: ح ١٨٤.
عيسىٰ بن مريم عليه السلام: ح ٢١، ٢٢، ٢٨، ٥٩، ٩٩، ١٢٥، ١٦٩، ١٨٤، ١٩٣.
قالع عليه السلام: ح ١٨٤.
قيدار عليه السلام: ح ١٨٤.
قينان عليه السلام: ح ١٨٤.
لمك عليه السلام: ح ١٨٤.
لوط عليه السلام: ح ١٠١، ١٩٣.
موسىٰ بن عمران عليه السلام: ح ٢١، ٢٢، ٢٨، ٥٣، ٥٦، ٥٩، ٦٢، ٧٩، ٨٨، ٩٩، ١٠١، ١٠٢، ١٠٨، ١٣٠، ١٣٢، ١٣٩، ١٦٥، ١٦٦، ١٩٣.
متوشلخ عليه السلام: ح ١٨٤.
مهلائيل عليه السلام: ح ١٨٤.
ناخور عليه السلام: ح ١٨٤.
نوح عليه السلام: ح ٢٢، ٨٣، ٩٥، ٩٩، ١٠١، ١٠٨، ١٦٦، ١٨٤، ١٩٣، ١٩٥.
هارون عليه السلام: ح ٥٦، ٥٩، ٦٢، ١٠١، ١٠٨، ١٣٠، ١٣٢.
هود عليه السلام: ح ١٨٤.
يدد عليه السلام: ح ١٨٤.
يعقوب عليه السلام: ح ١٤٢، ١٨٤.
يوسف عليه السلام: ح ١٠١، ١٨٤.
يوشع بن نون عليه السلام: ح ٢١، ١٨٤.

الملائكة

اسرافيل عليه السلام: ح ٧٩.

جبرئيل عليه السلام: ح ١، ٢، ٧، ١٥، ٢٠، ٣٥، ٤٤، ٤٥، ٤٦، ٤٨، ٥١، ٥٦، ٥٧، ٦٧، ٧٩، ٨٢، ٨٨، ٩٠، ٩٩، ١٠٣، ١١٧، ١١٨، ١٥٣، ١٥٧، ١٧٧، ١٨٠، ١٨٦.

رضوان (خازن الجنان) عليه السلام: ح ١١٦.

عزرائيل (ملك الموت) عليه السلام: ح ١٥٧.

مالك (خازن النيران) عليه السلام: ح ١١٦.

ميكائيل عليه السلام: ح ٧، ٣٥، ٧٩، ١٠٣، ١٨٦.

الجن والشياطين



ابليس (أبو مرة) لعنه اللّٰه: ح ٣٤، ١٥٩، ١٦٢، ١٨٤، ١٨٩.

الهام بن الهيم بن لاقيس بن ابليس: ح ١٨٤.

درجان بن مالك: ح ١٥٢.

عطرفة بن شمراخ: ح ١٦٤.

عمرو بن الأخيل بن اللاقيس بن ابليس: ح ١٦٥.

فهرس المعصومين الأربعة عشر عليهم السلام.

الرسول الأعظم صلى الله عليه وآله: ح ١، ٢، ٣، ٤، ٥، ٦، ٧، ٨، ٩، ١٠،
١١، ١٢، ١٣، ١٤، ١٥، ١٦، ١٧، ١٩، ٢٠، ٢١، ٢٢، ٢٣، ٢٤، ٢٥.
٢٧، ٣٠، ٣٣، ٣٤، ٣٦، ٣٧، ٣٨، ٣٩، ٤٤، ٤٥، ٤٦، ٤٧، ٤٨، ٤٩، ٥٠، ٥١، ٥٤،
٥٦، ٥٧، ٥٩، ٦٠، ٦٢، ٦٣، ٦٤، ٦٥، ٦٦، ٦٧، ٦٨، ٦٩، ٧١، ٧٢، ٧٣، ٧٤، ٧٥،
٧٦، ٧٧، ٧٨، ٧٩، ٨٠، ٨١، ٨٢، ٨٣، ٨٤، ٨٥، ٨٦، ٨٧، ٨٨، ٩١، ٩٣، ٩٤، ٩٦،
٩٧، ٩٨، ٩٩، ١٠٠، ١٠١، ١٠٢، ١٠٣، ١٠٥، ١٠٦، ١٠٧، ١٠٨، ١٠٩، ١١٦،
١١٧، ١١٨، ١١٩، ١٢٠، ١٢٢، ١٢٣، ١٢٥، ١٢٦، ١٢٨، ١٣١، ١٣٢، ١٣٣، ١٣٤،
١٣٥، ١٣٧، ١٣٨، ١٣٩، ١٤٠، ١٤١، ١٤٢، ١٤٣، ١٤٤، ١٤٦، ١٤٨، ١٤٩، ١٥٠،
١٥١، ١٥٣، ١٥٤، ١٥٥، ١٥٦، ١٥٧، ١٥٨، ١٥٩، ١٦١، ١٦٢، ١٦٣، ١٦٤، ١٦٥،
١٦٦، ١٦٧، ١٦٩، ١٧٠، ١٧١، ١٧٢، ١٧٣، ١٧٤، ١٧٥، ١٧٦، ١٧٧، ١٧٨، ١٧٩،
١٨٠، ١٨٤، ١٨٥، ١٩٢، ١٩٤.

أمير المؤمنين عليه السلام: لم نذكره لوروده في جميع أحاديث الكتاب.

فاطمة الزهراء عليها السلام: ح ٩، ٢٧، ٣٧، ٤٦، ٥٦، ٧٩، ٩٦، ١٠٠.
١٠٣، ١٢٣، ١٤٣، ١٤٩، ١٥٦، ١٥٨، ١٦٠، ١٦٥، ١٦٩، ١٧٩.

الحسن عن أبيه عن جده صلى الله عليه وآله: ح ١٨٤.

الحسن بن علي عليه السلام: ح ١١، ٢٤، ٢٩، ٣١، ٤٢، ٧٩، ٩٦، ١٠٠، ١٠٣، ١٢٣،
١٣١، ١٥٨، ١٦٠، ١٦٩، ١٧٤، ١٧٩، ١٨٦.

الحسين عن أبيه عليهما السلام: ح ١٣٣.

الحسين بن علي عليه السلام: ح ١١، ٢٩، ٣١، ٤٢، ٤٦، ٧٩، ٩٣، ٩٦، ١٠٠، ١٠٣، ١١٦،
١٢٣، ١٣١، ١٤٠، ١٥٨، ١٦٠، ١٦٨، ١٦٩، ١٧٤، ١٧٥، ١٧٩.

علي بن الحسين عليه السلام: ح ٨٣، ٩٣، ١٤٠، ١٥٠، ١٦١، ١٧٤، ١٨٩، ١٩٠.

محمد بن علي الباقر، عن أبيه، عن جده عليهم السلام: ح ١٤٧.

محمد بن علي الباقر عليه السلام: ح ٢٣، ٤٦، ٦٦، ١٦١، ١٦٧، ١٧٤، ١٩٠.

جعفر بن محمد الصادق، عن أبيه، عن جده عليهم السلام: ١٣٣، ١٣٤، ١٣٥، ١٥٢.

جعفر بن محمد الصادق عليه السلام: ح ٢١، ٤٦، ٥٢، ٨٩، ٩٠، ٩٢، ١١٢، ١١٣، ١١٤، ١٥٦، ١٦١، ١٧٤، ١٨٥، ١٨٧.

موسىٰ بن جعفر عليه السلام: ح ١٦١، ١٧٤.

علي بن موسىٰ عليه السلام: ح ١٦١، ١٧٤.

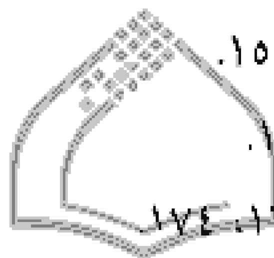
محمد بن علي عليه السلام: ح ١٦١، ١٧٤.

علي بن محمد عن أبيه عليهما السلام: ح ١٥٠.

علي بن محمد عليه السلام: ح ١٦١، ١٧٤.

الحسن بن علي عليه السلام: ح ١٦١، ١٦٨، ١٧٤.

المهدي المنتظر عليه السلام: ح ١٦١، ١٧٤.



فهرس الأعلام

آصف بن برخيا: ح ١٨٤.
ابراهيم بن الحسين عن أبيه: ح ٢٢.
ابراهيم بن مهران: ح ١١.
أحمد العطار الفقيه الشافعي: ح ٧٥.
أحمد بن عبد الجبار الباودي: ح ٢٢.
أحمد بن عبد الله بن عبد الوهاب: ح ٧١.
أحمد بن محمد الفقيه الطبري: ح ٦٠.
أحمد بن المظفر بن أحمد العطار: ح ٦٨، ٦٩.
اسحاق بن يعقوب: ح ١٨٤.
الاصبغ بن نباته: ح ١١٦، ١٨٦.
أنس بن مالك: ح ٥٠، ٦٢، ٦٩، ٧٨، ٨٠، ٩٧، ١٠٤ ١٣٩، ١٥٨، ١٦٩، ١٧٢، ١٧٣.
أويس القرني: ح ٣٣.
بشر بن جنادة: ح ٧٧.
بلال: ح ٦٢.
تمام العبدي: ح ٥٣.
جابر عبد الله الانصاري: ح ٢٣، ٣١، ٤٦، ٧٠، ٧٥، ٧٦، ٨٤، ١١٠، ١١١، ١١٧، ١٣١، ١٣٢، ١٣٤، ١٣٨، ١٥٠، ١٦٧، ١٩٤.
جعفر بن أبي طالب (الطيار): ح ٢٥، ٧٩، ١٠٨.
جلند بن كركر: ح ١٢٠.
جهم بن حكم، عن أبيه: ح ٦٨.
جويرية مسهر العبدي: ح ١٤٧.

الحارث الاعور: ح ٩٥.

الحارث بن غسان: ح١٢٩.

حارثة بن زيد: ح٨٧.

الحجاج بن يوسف الثقفي: ح١٩٣.

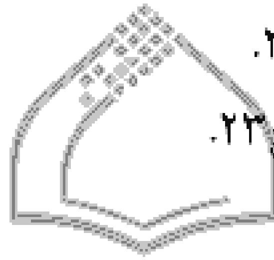
حذيفة بن اليمان: ح٩٩، ١٦٥، ١٧٥.

الحسن بن أبي بكر بن سلامة الفزاري: ح٤٣.

حسن بن أويسى: ح٧٩.

حسن بن سعيد الساعدي: ح ١٥٥.

الحسين بن أحمد المدني: ح٢٣.



الحسين بن عبد الله البعرمي: ح٢٣.

الحكم بن مروان: ح ١٠٩.

حمزة بن عبد المطلب: ح٨، ١.

حمباطا (مصطفى): ح ١٨٤.

حميد الطويل: ح٦٢.

خالد بن الوليد: ح٢٣.

خزيمة بن ثابت: ح٩٩.

دحية الكلبي: ح١٥، ٥١.

ربعي بن خراش: ح٥٨.

الزبير: ح٢٣، ١٠١، ١٠٣، ١٢٣، ١٥٨، ١٧٣، ١٧٥.

زيد بن أرقم: ح٦٣، ١٦٠.

زيد بن حارث: ح٢٢.

زيد بن علي عليه السلام: ح ١٤٠.

سالم بن أبي جعدة: ح١٧٣.

سعد: ح١٧٣.
سعد بن أبي وقاص: ح١٢٢، ١٥٩.
سعد بن عبادة: ح١٨٠.
سعد بن مالك: ح٣١.
سعيد: ح١٧٣.
سلام الجعفي: ح٦٦.
سلمان الفارسي: ح٣١، ٥٦، ٧٢، ٧٩، ١٠٨، ١٦٤، ١٦٥، ١٧٠، ١٧٥، ١٨٤.
سليم بن قيس: ح١٠٨، ١٢١، ١٢٢، ١٢٣، ١٢٤، ١٢٥.
سليمان بن سالم: ح٧٩.
سليمان بن طاووس: ح٦٠.
سليمان بن مهران الأعمش: ح٢٢، ٦٥.
سليمان بن ياسر العبسي: ح٩٩.
سنان بن وائل: ح١٨٣.
شمعون الصفا: ح١٨٣.
صعصعة بن صوحان: ح١٧٦.
صفوان الجمال: ح١٨٥.
ضرار: ح١٨.
طلحة: ح٢٣، ١٠١، ١٢٣، ١٧٣.
عامر بن واثلة (أبو الطفيل: ح٥٢، ٩٩.
العباس بن عبد المطلب: ح١٩٤.
عبد الرحمن بن ملجم: ح٢٩، ١١٦.
عبد الرحمن بن عوف: ح١٧٣.
عبد الله بن أبي: ح١٤٢.

عبد اللّٰه بن أبي أوفى: ح ١٦١.
عبد اللّٰه بن الحارث: ح ٥٤.
عبد اللّٰه بن عباس: ح ٢، ٣، ٤، ١٢، ١٤، ٢٤، ٢٧، ٤٨، ٥١، ٥٣، ٥٤، ٥٦، ٥٧، ٥٨، ٥٩، ٦٠، ٦٧، ٧٠، ٧١، ٧٢، ٧٩، ٨٢، ٨٥، ٨٨، ٩١، ٩٤، ١٠٤، ١١٧، ١١٨، ١٢٣، ١٣٦، ١٤٣، ١٤٥، ١٤٨، ١٦٢، ١٦٥، ١٧٧، ١٧٨، ١٨١، ١٩٢.
عبد اللّٰه بن محمد بن علي بن الحسين: ح ٦٦.
عبد اللّٰه بن محمد بن علي بن عبد اللّٰه: ح ٧٩.
عبد اللّٰه بن مسعود: ح ٦، ٥٥، ١٠٠، ١٤١، ١٤٤، ١٥١، ١٥٣، ١٧٧، ١٩١.
عبد اللّٰه بن عمر بن الخطاب: ح ١٥٧.
عبد اللّٰه بن هاشم: ح ٢٣.
عبد الملك بن سليمان: ح ١٣٠.
عبد الملك بن عمير، عن أبيه: ح ٥٨.
عثمان بن عفان: ح ٦، ١٠١، ١٢٣، ١٤٤، ١٦٤، ١٧٣، ١٩٣.
عجاج بن الحلاحل بن أبي الغضب: ح ١٦٥.
عز الدين أبو المعالي: ح ٤٣.
عطية: ح ٧٣.
عقيل بن أبي طالب: ح ٢٥، ١٠١.
عكرمة: ح ١٤.
عمر بن الخطاب: ح ٦، ٣١، ٣٤، ٤٧، ٦٢، ٧٩، ٨٧، ١٠١، ١٠٣، ١٠٥، ١٠٨، ١٠٩، ١٢٢، ١٢٧، ١٣٣، ١٣٩، ١٤٩، ١٦٤، ١٧٣، ١٧٥، ١٨٢، ١٨٨، ١٩٣، ١٩٥.
عمار بن ياسر: ح ٨، ٤١، ٨٦، ٩٦، ١٢٠، ١٦٠، ١٦٦.
عمرو بن حريث: ح ١٤٠.
عمرو بن عبيد: ح ٧٩.

عمرو بن محمد بن عبد اللّٰه: ح ٧٩.

عيسىٰ بن عبد اللّٰه: ح ٥٥.

فرعون: ح ٩٩.

الفضل بن العباس: ح ٨٧.

القاسم بن رسول اللّٰه صلى الله عليه وآله: ح ٧٩.

قتادة: ح ١٠٧.

قنبر: ح ٣١، ١٢٠.

قيس بن عطاء بن رباح: ح ٥٧.

قيس بن عقريس: ح ١٦.

كعب الأحبار: ح ١٨٢.

محمد بن أحمد بن الفرج الأزهر: ح ٧٩.

محمد بن علي بن محمد المغازلي: ح ٨٧.

مدركة بن حنظلة بن غسان: ح ١٢٩.

المفضل بن عمر: ح ١٦١.

المقداد بن الاسود: ح ١٠٨، ١٢٦، ١٢٧، ١٤٤، ١٦٥.

معاوية بن أبي سفيان: ح ١٨، ٢٦، ٥٨، ٦٨، ١٢٣.

المغيرة بن شعبة: ح ٤٠.

مقاتل بن سليمان: ح ٢١.

المنقذ بن الابقع الأسدي: ح ١٨٣.

مهران بن مصعب المكي: ح ٢٣.

ميثم التمار: ح ٢٦، ١٢٩.

نزار (جد الرسول صلى الله عليه وآله): ح ١٠٨.

نصر الخدري: ح ٥٢.

نمرود بن كنعان: ح٩٩.
هاني بن نويرة: ح٢٣.
هندف: ح١٧٣.
هيدار: ح١٨٤.
يزيد بن معاوية: ح١٢٣.

الكنى

ابن الكواء: ح١٨٦.
أبو أمامة الباهلي: ح١٠٦.
أبو برزة: ح٦٦.
أبو بصير: ح٤٦.
أبو بكر: ح٥، ٦، ٧٧، ٧٩، ٩٥، ١٠١، ١٠٢، ١٠٣، ١٠٤، ١٠٥، ١٢٢، ١٢٧، ١٦٤، ١٧٣، ١٧٥، ١٩٣، ١٩٤.
أبو تمامة (ثمامة): ح١١٥.
أبو جعفر المنصور: ح٧٩.
أبو الحسين المطهر العطار: ح٦٢.
أبو الحمراء: ح١٥٤.
أبوذر الغفاري: ح٢٢، ٦٥، ٧٤، ٩٩، ١٠٥، ١٠٨، ١٢٦، ١٢٧، ١٥٧.
أبو سعيد الخدري: ح١٠، ١٦٤، ١٧١.
أبو العباس بن سابور المكي: ح٢٣.
أبو العباس الخضر: ح٩٣.
أبو عبد الدار: ح١٦٠.
أبو الغضب: ح١٦٠.

أبو هريرة: ح١٤٦، ١٧٢.
أبو هشام بن أبي علي: ح١٠١.
أبو الهيثم بن التيهان: ح٩٩.
أبو وائل: ح١٨٨.

الألقاب

الاحبش: ح١٢٢.
الاسقف النجراني: ح١٣٩.
الديلمي: ح١١٩.
فخر الدين الطبري: ح٨٤.
القاروني: ح٢، ٤٩.
الكلبي: ح٢٣.
نقيب الهاشمين: ح١، ٤٢.
المقدسي: ح٣٤.
الواقدي: ح٣١.



النساء

أم سلمة: ح١٥، ٥٣، ١٦٣.
أم هاني بنت أبي طالب: ح٧٩.
حرة بنت حليمة السعدية: ح١٩٣.
خديجة بنت خويلد: ح١٧، ٧٩.
خولة الحنفية: ح٢٣.
زينب بن جحش: ح٥٣.

زينب بنت رسول الله ﷺ: ح ٧٩.

عائشة: ح ١٠١، ١٢٣، ١٧٩.

فاطمة بنت أسد: ح ٢٥.

لبنى: ح ١٦٠.



فهرس الأماكن والبقاع والوقائع

الابطح: ح ١٦٤.

أسعار: ح ١٦٠.

باب الحجر: ح ٤٧.

باب الربى: ح ٤٧.

بابل: ح ١٤٧.

البصرة: ح ١٩، ٢٠، ٢٤، ٧٩، ١٤٠، ١٧٣.

بغداد: ح ١٤٧.

بيت المقدس: ح ٣٤.

البقيع: ح ١٦٥.

تبوك: ح ١٢٢، ١٢٥.

جامع الكوفة: ح ٢٦، ٣٢.

جبل أبي قبيس: ح ١٦، ١٩٥.

جبل أحد: ح ٨٣.

جبل عرفات: ح ١٤٢.

جنة عدن: ح ٣٩.

حديقة بني النجار: ح ٧٩.

خيبر: ح ١٠٣، ١٢٢، ١٤٢، ١٤٩.

دمشق: ح ١٦٠.

ذي قار: ح ١٢٣.

رحبة الصيارفة: ح ٢٦.

الركن اليماني: ح ١٥٩.

زمزم: ح ٥٣.

الشام: ح ٥٥، ٧٩، ١٦٠، ١٨٣.
الصفا والمروة: ح ١٦٤، ١٩٥.
صفين: ح ٣٠، ٣٣، ١٢٠، ١٢٣، ١٢٤، ١٢٥، ١٢٩، ١٤٠، ١٤٥، ١٨٤.
العراق: ح ١٤٧.
العرش: ح ١٠٠.
غدير خم: ح ١٠٣، ١٢٢، ١٩٥.
القادسية: ح ١٨٣.
الكرسي: ح ١٠٠.
الكعبة: ح ١٧، ٧٢، ١٥٩.
الكوفة: ح ١١، ١٩، ٧٩، ١٢٩، ١٥٢، ١٦٠، ١٦٦.
المدينة المنورة: ح ٣١، ٧٧، ١٠٢، ١٧٦، ١٩٥.
مسجد رسول الله ﷺ: ح ٢، ٢٧، ٣١، ٣٤، ١٧٣.
مسجد الكوفة: ح ١٢١، ١٥٢، ١٦٠.
مصر: ح ٩٣، ١٨٤.
مقابر اليهود: ح ٣٤.
مكة: ح ١٦، ١٧، ٧٧، ١٢٥، ١٥٠، ١٩٥.
منى: ح ١٨٧.
منزل أم سلمة: ح ١٥.
منزل خديجة: ح ١٧.
منزل علي عليه السلام: ح ١٠٤.
منزل فاطمة عليها السلام: ح ٦٢، ١٠٢.
النجف: ح ١٢٩.
النخلة (النخيلة): ح ١٦٦.

النهروان: ح ١٢٣، ١٤٧.

واسط: ح ١، ٢، ٤٢، ٤٣، ٤٧، ٤٨.

اليمن: ح ٣٤، ٤٠.



فهرس مصادر التحقيق

ت	اسم الكتاب	اسم المؤلف	سنة الوفاة	تاريخ الطبع
١	إثبات الهداة	محمد بن الحسن الحر العاملي	١١٠٤هـ	قم
٢	إثبات الوصية	علي بن الحسين بن علي المسعودي	٣٤٦ هـ	قم
٣	الإحتجاج	احمد بن علي بن أبي طالب الطبرسي	من اعلام القرن السادس	النجف ١٩٦٦م
٤	إحقاق الحق	نور اللّه الحسيني المرعشي التستري	١٠١٩ هـ	قم
٥	الأخبار الطوال	أبو حنيفه أحمد بن داود الدينوري	٢٨٢ هـ	قم
٦	الإختصاص	محمد بن محمد بن النعمان المفيد	٤١٣هـ	النجف ١٣٩٠ هـ
٧	الأربعون حديثاً	محمد بن عبد اللّه الحسيني ابن زهرة	من أعلام القرن السادس	قم ١٤٠٨هـ
٨	الإرشاد	محمد بن محمد بن النعمان المفيد	٤١٣هـ	النجف ١٣٩٢هـ
٩	ارشاد القلوب	الحسن بن محمد الديلمي	من أعلام القرن الثامن	بيروت ١٣٩٨هـ

١٠	أسباب النزول	علي بن أحمد الواحدي	٤٦٨هـ	بيروت ١٣٩٥هـ
١١	أسد الغابة	عز الدين الشيباني ابن الأثير	٦٣٠هـ	طهران
١٢	اسعاف الراغبين	ابن الصبان المصري		بيروت ١٣٩٨هـ
١٣	الاصابة في تمييز الصحابة	أحمد بن علي بن حجر العسقلاني	٥٨٢هـ	مصر ١٣٢٨هـ
١٤	إعلام الورى	الفضل بن الحسن الطبرسي	من أعلام القرن السادس	النجف ١٣٩٠هـ
١٥	الزام الناصب	الشيخ علي اليزدي الحائري	١٣٣٣هـ	بيروت ١٣٩٧هـ
١٦	الامام الصادق والمذاهب الاربعة	أسد حيدر	معاصر	بيروت
١٧	الامالي	محمد بن علي بن بابويه القمي الصدوق	٣٨١هـ	بيروت ١٩٨٠م
١٨	الامالي	محمد بن محمد النعمان المفيد	٤١٣هـ	قم ١٤٠٤هـ
١٩	الامالي	محمد بن الحسن الطوسي	٤٦٠هـ	بغداد ١٩٦٤م
٢٠	أمل الامل	محمد بن الحسن الحر العاملي	١١٠٤هـ	بغداد ١٣٨٥هـ
٢١	الانوار الساطعة	الاقا بزرك الطهراني		بيروت ١٣٩٠هـ

٢٢	بحار الأنوار	محمد باقر المجلسي	١١١٠هـ	طهران ١٣٩١هـ
٢٣	البداية والنهاية	أبو الفداء الحافظ بن كثير	٧٧٤هـ	بيروت ١٤٠٢ هـ
٢٤	البرهان في تفسير القرآن	السيد هاشم البحراني	١١٠٩هـ	قم ١٣٩٣هـ
٢٥	بشارة المصطفى	محمد بن علي الطبري	من أعلام القرن السادس	النجف ١٣٨٣هـ
٢٦	بصائر الدرجات	محمد بن الحسن الصفار	٢٩٠هـ	١٣٨٠هـ
٢٧	تاريخ أخبار أصفهان	أحمد بن عبد الله الاصبهاني	٤٣٠هـ	ليدن ١٩٣٤م
٢٨	تاريخ بغداد	أحمد بن علي الخطيب البغدادي	٤٦٣هـ	بيروت
٢٩	تاريخ الخلفاء	جلال الدين السيوطي	٩١١هـ	بيروت
٣٠	تاريخ الطبري	محمد جرير الطبري	٣١٠هـ	بيروت ١٩٨٣م
٣١	تأويل الايات الظاهرة	شرف الدين علي الحسيني النجفي	من أعلام القرن العاشر	قم١٤٠٧هـ
٣٢	تذكرة الخواص	يوسف قره علي سبط ابن الجوزي	٦٥٤هـ	تبريز
٣٣	ترجمة الامام علي عليه السلام	علي بن الحسن الشافعي، ابن عساكر	٥٧١هـ	بيروت
٣٤	التفسير	محمد بن مسعود بن	٣٢٠هـ	طهران

		عياش السلمي العياشي		
٣٥	التفسير	فرات بن ابراهيم بن فرات الكوفي	من أعلام القرن الثالث	النجف
٣٦	التفسير	محمد بن جرير الطبري	٣١٠هـ	مصر
٣٧	التفسير المسمىٰ معالم التنزيل	الحسين بن مسعود الفراء البغوي	٥١٦هـ	بيروت ١٩٨٦م
٣٨	التفسير المسمىٰ أنوار التنزيل	عبد الله بن عمر بن محمد البيضاوي	٧٩١هـ	مصر
٣٩	تفسير روح الجنان	أبو الفتوح الرازي	من أعلام القرن السادس	طهران ١٣٥٣هـ
٤٠	تفسير روح المعاني	محمود الألوسي	١٣٧٠هـ	مصر
٤١	تفسير القرآن العظيم	اسماعيل بن كثير القرشي الدمشقي	٧٧٤هـ	بيروت ١٤٠٠هـ
٤٢	التفسير الكبير	الفخر الرازي	٦٠٦هـ	مصر ١٩٣٨م
٤٣	تفسير النيسابوري	محمد بن الحسن الشافعي النيسابوري		طبعة حجرية
٤٤	تقريب التهذيب	أحمد بن علي بن حجر العسقلاني	٨٥٢هـ	بيروت ١٩٧٥م
٤٥	تلخيص المستدرك	العلامة الذهبي	٧٤٨هـ	بيروت

الرقم	الكتاب	المؤلف	الوفاة	الطبع
٤٦	تنبيه الخواطر	ورام بن أبي فراس المالكي	٦٠٥هـ	بيروت
٤٧	تنزيل الآيات	الحسين بن الحكم الحبري	٢٨٦ هـ	بيروت ١٤٠٨هـ
٤٨	تهذيب الاحكام	محمد بن الحسن الطوسي	٤٦٠هـ	النجف ١٣٨٢هـ
٤٩	ثاقب المناقب	محمد بن علي الطوسي، ابن حمزة	٥٨٥هـ	بيروت ١٤١١هـ
٥٠	الثقات العيون	الاقا بزرك الطهراني		بيروت ١٣٩٠هـ
٥١	جامع الأخبار	محمد بن محمد الشيري	من أعلام القرن السابع	النجف
٥٢	جامع الأصول	المبارك بن محمد الجزري، ابن الأثير	٦٠٦هـ	بيروت ١٤٠٠هـ
٥٣	جامع الرواة	محمد بن علي الارديبلي الغروي الحائري	من أعلام القرن الحادي عشر الهجري	ايران ١٣٣٤هـ
٥٤	الجامع الصحيح سنن الترمذي	محمد بن عيسىٰ بن سورة	٢٧٩هـ	القاهرة
٥٥	الجامع لأحكام القرآن	محمد بن أحمد الأنصاري القرطبي	٦٧١هـ	بيروت ١٣٨٧هـ
٥٦	الجرح والتعديل	عبد الرحمان بن محمد الرازي	٣٢٧هـ	بيروت ١٩٥٢هـ
٥٧	الجنة الواقية	ابراهيم بن علي الكفعمي	من أعلام القرن التاسع	بيروت ١٤١٤هـ

٥٨	الجواهر السنية	محمد بن الحسن بن الحر العاملي	١١٠٤هـ	النجف ١٣٨٤هـ
٥٩	حجة الذاهب الى تكفير أبي طالب	فخار بن معد الموسوي	٦٣٠هـ	النجف ١٣٨٤هـ
٦٠	حلية الابرار	السيد هاشم البحراني	١١٠٩هـ	قم ١٤١٣هـ
٦١	حلية الأولياء	أحمد بن عبد الله الأصبهاني	٤٣٠هـ	بيروت ١٩٦٧م
٦٢	خاتمة المستدرك	حسين النوري الطبرسي	١٣٢٠هـ	طبعة حجرية
٦٣	الخرائج والجرائح	قطب الدين الراوندي	٥٧٣هـ	قم ١٤٠٩هـ
٦٤	خصائص أمير المؤمنين	السيد الرضي	٤٠٦هـ	النجف ١٣٦٨هـ
٦٥	الخصال	محمد بن علي بن بابويه الصدوق	٣٨١هـ	طهران ١٣٩٧هـ
٦٦	در بحر المناقب	محمد بن أحمد الحنفي الموصلي		مخطوط
٦٧	الدر المنثور	عبد الرحمان بن أبي بكر السيوطي	٩١١ هـ	طهران
٦٨	دلائل الامامة	محمد بن جرير بن رستم الطبري	من أعلام القرن الخامس	النجف ١٩٦٣م
٦٩	ذخائر العقبى	أحمد بن عبد الله الطبري	٦٩٤هـ	مصر ١٣٥٦هـ
٧٠	الذريعة	الاقا بزرك الطهراني		بيروت

				١٤٠٣هـ
٧١	الرجال	محمد بن الحسن الطوسي	٤٦٠هـ	النجف ١٣٨١هـ
٧٢	روضات الجنات	محمد باقر الموسوي الخوانساري	١٣١٣هـ	قم ١٣٩٠هـ
٧٣	روضة الواعظين	محمد بن الفتال النيسابوري	من أعلام القرن السادس	قم
٧٤	رياض العلماء	عبد اللّه أفندي الاصبهاني	من أعلام القرن الثاني عشر الهجري	قم ١٤٠١هـ
٧٥	سعد السعود	علي بن موسىٰ ابن طاووس	٦٦٤هـ	النجف
٧٦	سير أعلام النبلاء	محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي	٧٤٨هـ	بيروت ١٩٨٥هـ
٧٧	شرح نهج البلاغة	ابن أبي الحديد المدائني	٦٥٥هـ	مصر ١٣٧٨هـ
٧٨	شواهد التنزيل	عبيد اللّه بن عبد اللّه الحسكاني	من أعلام القرن الخامس الحجري	بيروت ١٩٧٤م
٧٩	صحيفة الإمام الرضا عليه السلام	نشر مدرسة الإمام المهدي عليه السلام		قم ١٤٠٨هـ
٨٠	الصراط المستقيم	علي بن يونس العاملي	٨٧٧هـ	طهران ١٣٨٤هـ
٨١	الصواعق المحرقة	أحمد بن حجر الهيثمي	٩٧٤هـ	النجف

٨٢	طبقات أعلام الشيعة	الاقا بزرك الطهراني		بيروت ١٣٩٠هـ
٨٣	الطرائف في معرفة الطوائف	علي بن موسىٰ بن طاووس	٦٦٤هـ	قم ١٤٠٠هـ
٨٤	العدد القوية	علي بن يوسف بن المطهر الحلي	٧٣٦هـ	قم ١٤٠٨هـ
٨٥	العقد الفريد	أحمد بن محمد بن عبد ربه	٣٣٨هـ	بيروت
٨٦	علل الشرائع	محمد بن علي بن بابويه، الصدوق	٣٨١هـ	النجف ١٣٨٥هـ
٨٧	العمدة	يحيىٰ بن الحسن الحلي	٦٠٠هـ	قم ١٤٠٧هـ
٨٨	عوالم العلوم	عبد الله البحراني	من أعلام القرن الثاني عشر	قم ١٤٠٩هـ
٨٩	عوالي اللئالي	محمد بن علي الاحسائي	٩٤٠هـ	١٩٨٣م
٩٠	عيون أخبار الرضا عليه السلام	محمد بن علي بن بابويه	٣٨١هـ	النجف ١٣٩٠هـ
٩١	عيون المعجزات	حسين بن عبد الوهاب	من أعلام القرن الخامس	قم
٩٢	الغدير في الكتاب والسنة	عبد الحسين أحمد الاميني	١٣٩٠هـ	طهران ١٣٩٦هـ
٩٣	الغيبة	محمد بن ابراهيم النعماني	من أعلام القرن الرابع	طهران

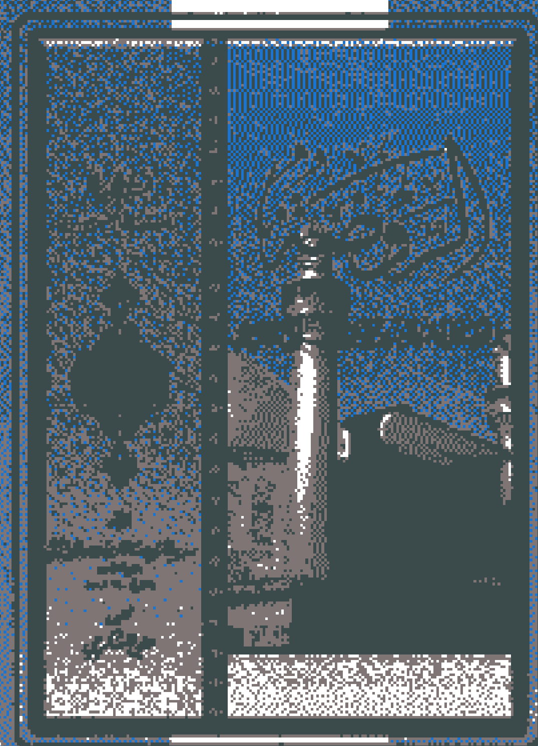
٩٤	الغيبة	محمد بن الحسن الطوسي	٤٦٠هـ	النجف
٩٥	فرائد السمطين	ابراهيم بن محمد الحمويني	٧٣٠هـ	بيروت
٩٦	فردوس الأخبار	شسبرويه بن شهردار الديلمي	٥٠٩هـ	بيروت ١٩٨٧م
٩٧	الفصول المهمة	علي بن محمد المالكي ابن الصباغ	٨٥٥هـ	النجف
٩٨	الفضائل	شاذان بن جبرئيل القمي	٦٦٠هـ	النجف ١٣٨١هـ
٩٩	فضائل علي بن أبي طالب	أحمد بن حنبل	٢٤١هـ	قم
١٠٠	الفهرست	محمد بن الحسن الطوسي	٤٦٠هـ	النجف
١٠١	قاموس الرجال	محمد تقي التستري	١٤١٥هـ	طهران ١٣٨٤هـ
١٠٢	قاموس المحيط	محمد بن يعقوب النيروز آبادي		بيروت
١٠٣	الكافي	محمد بن يعقوب الكليني	٣٢٨هـ	طهران ١٣٧٧هـ
١٠٤	كامل الزيارات	جعفر بن محمد بن قولويه	٣٦٧هـ	النجف ١٣٥٦هـ
١٠٥	كتاب سليم	سليم بن قيس الهلالي	٩٠هـ	قم ١٤٠٧هـ
١٠٦	الكشاف	محمود بن عمر	٥٢٨هـ	القاهرة

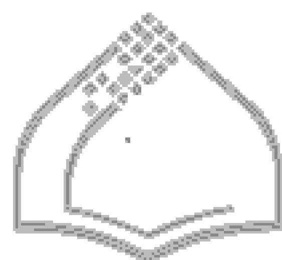
		الزمخشري		١٣٧٣هـ
١٠٧	كشف الأستار	حسين النوري الطبرسي	١٣٢٠هـ	قم ١٤٠٠هـ
١٠٨	الكشف والبيان	أحمد بن محمد بن ابراهيم الثعلبي	٤٢٧هـ	مخطوط
١٠٩	كشف الغمة	علي بن عيسىٰ الاربلي	٦٩٣هـ	تبريز ١٣٨١هـ
١١٠	كفاية الأثر	علي بن محمد الخزاز القمي	من أعلام القرن الرابع	قم ١٤٠١هـ
١١١	كفاية الطالب	محمد بن يوسف القرش الكنجي	٦٥٨هـ	النجف
١١٢	كمال الدين	محمد بن علي بن بابويه الصدوق	٣٨١هـ	طهران ١٣٩٠هـ
١١٣	كنز العمال	علي المتقي بن حسام الدين الهندي	٩٧٥هـ	بيروت ١٤٠٥هـ
١١٤	كنز الفوائد	محمد بن عثمان الكراجكي	٤٤٩هـ	بيروت ١٤٠٥هـ
١١٥	لسان الميزان	شهاب الدين بن حجر العسقلاني	٨٥٢هـ	بيروت ١٩٧١م
١١٦	مائة منقبة	محمد بن أحمد القمي ابن شاذان	من أعلام قرني الرابع والخامس	قم ١٤٠٧هـ
١١٧	مجمع الزوائد	علي بن أبي بكر الهيثمي	٨٠٧هـ	بيروت ١٩٦٧م

١١٨	المحتضر	حسن بن سليمان الحلي	من أعلام القرن الثامن	النجف ١٣٧٠هـ
١١٩	مختصر بصائر الدرجات	حسن بن سليمان الحلي	من أعلام القرن الثامن	النجف ١٣٧٠هـ
١٢٠	مدينة المعاجز	السيد هاشم البحراني	١١٠٩هـ	قم ١٤١٣هـ
١٢١	مروج الذهب	علي بن الحسين المسعودي	٣٤٦هـ	قم ١٤٠٤هـ
١٢٢	المستدرك على الصحيحين	الحاكم النيسابوري	٤٠٥هـ	بيروت
١٢٣	مستدرك الوسائل	حسين النوري الطبرسي	١٣٢٠هـ	قم ١٤٠٧هـ
١٢٤	المسترشد	محمد بن جرير بن رستم الطبري	من أعلام القرن الخامس	طهران ١٤١٥هـ
١٢٥	مشارق أنوار اليقين	رجب البرسي	٨١٠هـ	بيروت
١٢٦	مشكاة الأنوار	أبو الفضل علي الطبرسي	من أعلام القرن السادس	النجف ١٣٨٥هـ
١٢٧	مصباح الأنوار	هاشم بن محمد		مخطوط
١٢٨	معاني الأخبار	محمد بن علي بن بابويه، الصدوق	٣٨١هـ	طهران ١٣٧٩هـ
١٢٩	معجم البلدان	ياقوت بن عبد الله الحموي	٦٢٦هـ	بيروت
١٣٠	معجم رجال الحديث	أبو القاسم الخوئي	١٤١٢هـ	النجف ١٣٧٠هـ

١٣١	المعيار والموازنة	محمد بن عبد اللّه المغزلي	٢٤٠هـ	بيروت ١٤٠٢هـ
١٣٢	مقتل الحسين	موفق بن أحمد الخوارزمي	٥٦٨هـ	قم
١٣٣	مقصد الراغب	حسين بن محمد بن الحسن	من أعلام القرن الخامس الهجري	مخطوط
١٣٤	الملل والنحل	محمد بن عبد الكريم الشهرستاني	٥٤٨هـ	مصر ١٩٦٧م
١٣٥	من لا يحضره الفقيه	محمد بن علي بن بابويه، الصدوق	٣٨١هـ	طهران ١٣٩٢هـ
١٣٦	المناقب	موفق بن أحمد الخوارزمي	٥٦٨هـ	النجف ١٣٨٥هـ
١٣٧	المناقب آل أبي طالب	محمد بن علي بن شهر آشوب	٥٨٨هـ	قم
١٣٨	مناقب علي بن أبي طالب	علي بن الواسطي ابن المغازلي	٤٨٣هـ	طهران ١٣٩٤هـ
١٣٩	منتخب كنز العمال	علي بن حسام، المتقي الهندي	٩٧٥هـ	بيروت
١٤٠	ميزان الاعتدال	محمد بن أحمد الذهبي	٧٤٨هـ	بيروت
١٤١	النجم الثاقب	حسين النوري الطبرسي	١٣٢٠هـ	مشهد
١٤٢	نزهة الناظر	حسين بن محمد الحلواني	من أعلام القرن الخامس	قم ١٤٠٧هـ

			الهجري	
١٤٣	نظم درر السمطين	محمد بن يوسف الحنفي المدني	٧٥٠هـ	طهران
١٤٤	النهاية	المبارك بن محمد الجرزي، ابن الأثير	٦٠٦هـ	بيروت
١٤٥	نوادر الأثر	أحمد بن محمد القمي		طهران ١٣٦٩هـ
١٤٦	نوادر المعجزات	محمد بن جرير بن رستم الطبري	من أعلام القرن الخامس	قم ١٤١٠هـ
١٤٧	نور الأبصار	مؤمن بن حسن الشبلنجي	من أعلام القرن الثالث عشر	بيروت ١٩٧٨م
١٤٨	نور الثقلين	عبد علي بن جمعة الحويزي	١١١٢هـ	قم ١٣٨٣هـ
١٤٩	النور المشتعل	أبو نعيم الاصبهاني	٤٣٠هـ	طهران ١٤٠٦هـ
١٥٠	الهداية الكبرى	الحسين بن حمدان الخصيبي	٣٣٤هـ	بيروت ١٩٨٦م
١٥١	وسائل الشيعة	الحسن الحر العاملي	١١٠٤هـ	طهران ١٣٨٦هـ
١٥٢	اليقين في أمره أمير المؤمنين	علي بن موسى بن طاووس	٦٦٤هـ	النجف ١٣٦٩هـ
١٥٣	ينابيع المودة	سليمان بن ابراهيم القندوزي	١٢٩٤هـ	الكاظمية ١٣٨٥ هـ




مرکز تحقیقات کامپیوتری علوم اسلامی

